سلسلتکبالنهاث ۱۸

وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة

مَعْ فَيْ الْمُنْ الْ

تَصَّنيفَ الشِيغَ خَلِهُ أَلِلْآلِهُ الْمُعَلِّلِهِ الْمُعَلِّلِهِ الْمُعَلِّلِهِ الْمُعَلِّلِهِ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّ الْمُرِّلِلْكِ الْمُحَازِدُونَى الْمُرِّلِكِ الْمُحَازِدُونَى المُرْدِدِهِ الْمُحَادِدِهِ

وتضنع فتهارسته واشرف على طبعه

الم الآلوسي

حقف وعلق عليه الدكئورمصطفى حواد

Dr.Binibrahim Archive

مختصر التاريخ: تصنيف: ابن الكازروني

« وحده النسخة وحيدة في العالم ، وكتب التاريخ العسربي الاسلامي قليلة نادرة ، والمؤرخ عاصر دولتين ، العباسية والمغولية ، وتاريخه مركز بديم الترتيب مسم صغير حجمسه ، »

مصطفى جـــواد

من رسالة الى السيد وزير الاعلام مؤرخة في ٢-١١-١٩٦٩

سُلسلتكبالنرك ۱۸ وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة

مِنْ أُوَّلِ ٱلنَّمَانِ الْيُمُنْتَكِي دُولَة بَنِي الْعَبْكِسِ

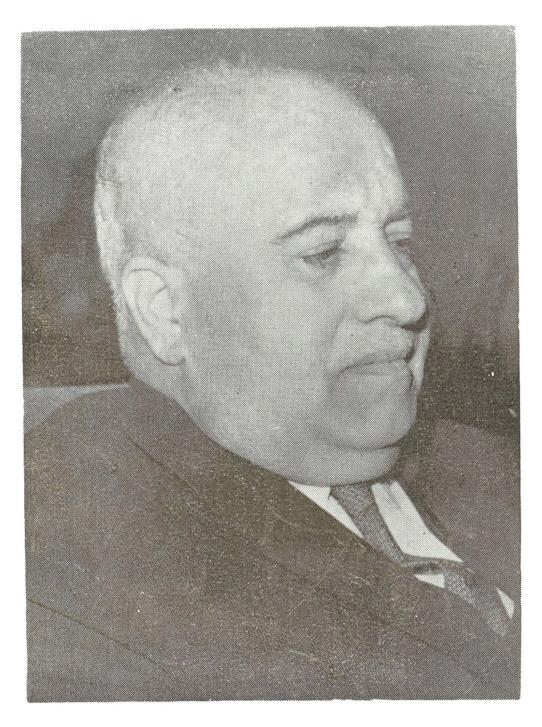
تصنيف الشيخ طَهِمُ الْمِنْ الْمُنْ الْ

و صُعَ فَهَارِسُهُ وَأَشْرُفُ عَلَى طَبِعَهُ

سب لم الألوسي

حققه وعلق عليه الدكنورمصطفى حوا د

Dr.Binibrahim Archive



المرحوم الدكنور مصطفى حواد ١٩٠١ — ١٩٦٩



١ _ قصة هنا الكتاب:

بين يدي القاريء الـكريم كتاب « مختصر التاريـخ » وهو سفر جليل ، يؤلف حلقة من سلسلة تاريخنا العربي الاسلامي ، قيمته العلمية لا تنحصر في كونه « من التواريخ المركزة _ ان صح " تعبير أهل عصرنا » كما وصف محقق ، ولا في كون مصنفه ظهيرالدين بن الكازروني ، « متميزاً من بين المؤرخين المعاصرين له _ في تقصي بعض الأخبار تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة » ، ولكن أهميته تتجلى في أن مؤرخاً ثبتاً ، وعالماً لغوياً من كبار الثقات ، واديباً باحثاً عز " نظيره ، كالعلامة الدكتور مصطفى جواد ، يتولى أمر تحقيق هذا المصنف المهم ويعكف عليه بشكل دقيق يتمثل باغنائه بصنوف التعليقات والحواشي والتعقيبات التاريخية الوثيقة والنوادر الادبية الطريفة ، باحثاً في مظانها مدققا في أصولها ، وقد أورد في كل ذلك ، مالم يتوفر لغيره من المحققين المدققين ، ومما ساعده في هـذه الامور ، حافظته العجيبة النادرة المتمزة باستذكار الادلة والشواهد بشكل يثير الدهشة ويستأثر باعجاب القاريء ، كما سيتضح ذلك من مضامين الـكتاب • وقوة الحافظة ، صفة لازمته طيلة حياته ، وحتى قبيل انتقاله الى عالم الخلود ، رغم ماكان يعانيه خـــلال ابتلائه بالقــُلاب ــ أي مرض القلب ــ مدة تجـــاوزت أربعــة أعوام ، أما ذهنه وحافظته فقد بقيا على أشد مايكون من حدة وصفاء . كانت أمنية من أماني علامتنا الفقيد أن يطب هذا السفر ويأخذ سبيله الى الذيوع والشيوع ، مصدراً يستقي منه الباحثون والمؤرخون ، لما حواه من فوائد تاريخية قيمة وقد تعاظمت هذه الرغبة في نشره كلال مرضه، وكان رحمه الله يؤكد ذلك كلما عدته مستفسرا عن صحته إلى ان حصلت الموافقة على طبعه ، فذهبت الى داره وأنهيت اليه أمر هذه الموافقة ، فاعطاني مسودات الكتاب في ١٩ / نيسان / ١٩٦٩ ، وقمت بسليمه الى المسؤولين في وزارة الاعلام الذين استقبلوا الكتاب بترحاب كبير ، وفي ٢٤ ـ ٥ ـ ١٩٦٩ أرسلت المسودات الى مطابع المؤسسة العامة للصحافة والطباعة فتأخرت بعض الوقت بسبب ازدحام العمل في هذه المطابع ، حتى أواسط تشرين الاول من العام نفسه ، حيث تسلمنا الوجبة الاولى من تجارب الطبع وذهبت بها اليه فكان رحمه الله بادي السرور عندما وقع بصره على تلك التجارب ، فجلسنا معا وامضينا قرابة الساعتين نقابل القسم الاول منها ، وبعد اسبوعين بعثنا إليه بوجبة ثانية ثم تلتها ثالثة ، غير ان المقادير تجرى في أعنتها _ كما يقول المثل _ فلم يمتعنا الله ببقائه حياً ليرى ثمرة كده ونصبه ، فاختطفته يد المنون يمتعنا الله ببقائه حياً ليرى ثمرة كده ونصبه ، فاختطفته يد المنون

وقد تفضلت وزارة الاعلام مشكورة _ لصلتي الوثيقة بالعلامة الفقيد _ فأودعت إلي أمر متابعة مراجعته والاشراف على طبعه ، فتوليت الامر مدفوعاً بحماس يغمره شعور الوفاء لأخ عزيز وعالم جليل فقدناه .

٢ _ عملنا في الكتاب:

عُرف الفقيد بحسن الخط وجماله ، فلم أجد أية صعوبة في قراءة المسودات المخطوطة بأنامله السكريمة ، غير ان الامر العسير الذي جوبهت به عند أول اقدامي على العمل ، هو أنني عثرت على جملة من الفراغات تركها علامتنا في تلك المسودات المخطوطة ، فوقعت في حيرة من أمري ، كيف السبيل الى سد هذه الثغرات وتكملة النواقص ؟ فوجدت ان خير وسيلة للخلاص من هذه الحيرة ، هو أن أطلب الاصل المصور من عائلته ، فعكفت على مقابلته ومطابقة نصوصه سطراً سطراً ، وكلمة كلمة مع المسودات التي بيدي فأعانني الله على التغلب على كثير من المشاكل العارضة ، وخرجت من هذه المقابلة بفوائد واستدراكات

جمة ، فأكملت الناقص وأصلحت بعض الاغلاط ، وقد استغربت كثيراً كيف فات ذلك على المحقق _ رحمه الله _ الآ أن يكون ذلك بسبب تفاقم المرض وتوالي النوائب عليه ؟ ومبعث استغرابي هو معرفتي التامة بقابليات الفقيد ووقوفي على جوانب كثيرة من ألمعيته وفرط ذكائه ودقته في العمل ، وحافظته القوية النادرة المثال التي اشرت اليها قبل قليل ، ولكنني أقولها لله _ وقد رحل علامتنا الى دار الخلود _ ان هذه الهفوات ما كانت لتفوته ، لو تولى بنفسه مراجعة تجارب الطبع ،

ومن الصعوبات التي صادفتني أيضاً ، هي أن الكثير من المراجع والكتب التي استند اليها علامتنا الفقيد وعوس عايها في الحواشي والتعليقات على الحوادث ، أو تلك التي اعتمدها في ذكر سير الاعلام الواردة في متن الكتاب ، جاءت غفلا من أرقام الصفحات ، فكنت مضطراً الى مراجعة العشرات من صفحات ذلك المرجع أو المصدر ، عساني أحظى ببغيتي ، من عبارة غامضة ، أو اسم غير واضح القراءة ، فكانت حصيلة ذلك مراجعة العشرات من المصادر والمراجع الباحثة في المضامين المشابهة والحوادث المعاصرة ،

وبعد الفراغ من المطابقة والمقابلة بين المخطوطة المصورة والمسودات ، رأيت من الاصوب ترقيم الحواشي والتعليقات التي أثبتها المحقق بارقام متسلسلة بلغت اله (٠٠٠) حاشية ، وما عدا ذلك فقد ذيلتها باسمي مشيراً اليها بهذه العلامة (*) تمييزاً لها عن تعليقات المحقق ، وكنت أهدف في ذلك الى أمرين ، أولهما : الامانة العلمية ، وثانيهما : حصر المسؤولية ٠٠ وكلا الامرين يقتضيهما مبدأ الحفاظ على التاريخ ٠٠

ولما كان المحتاب من المصادر التاريخية الاسلامية المهمة رأيت من الواجب المحتم للمناما للفوائد المتوخاة منه للمنافعة بجملة من الفهارس ، فوضعت اضافة الى فهرس موضوعات المكتاب ، ثمانية

فهارس هي: ـ

١ _ فهرس الاشخاص ٠

٢ _ فهرس الامم والقبائل والملل والنحل •

٣ _ فهرس الامكنة والبقاع ٠

٤ _ فهرس الايام والحوادث والوقائع ٠

ه _ فهرس الشمعر •

٣ _ فهـرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعــده ٠

٧ - فهرس عمراني عسام ٠

٨ - فهرس المراجع والمصادر ٠

فان وفقنا في عملنا فهذا حسبنا ، « وأن ليس للانسان إلا ً ماسعى » •

وختاماً لا يسعني وقد انتهى طبع انكتاب إلا أن أتقدم بالشكر الوافر وبالثناء العاطر على جهود وزراء الاعلام الاساتذة: شفيق الكمالي، وحامد الجبوري، وصلاح عمر العلي، وعبدالله سلوم السامرائي، ووكيل الوزارة الاستاذ زكي الجابر، الذين كان لهم الفضل في تبني فكرة نشر الكتاب واخراجه ومتابعة مراحل طبعه، فلهم مني ومن عائلة الفقيد وافر الشكر وجزيل الامتنان،

كما اشكر الصديق الاستاذ كوركيس عواد الذي افادني كثيراً بملاحظات القيمة •

وارى من الواجب كذلك أن اثني على جهود السادة: الاستاذ كريم المطيري رئيس المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، والسيد ياسين الطائي مدير مطبعة الحكومة ، وكذلك موظفي وعمال مطابع الحكومة والجمهورية الذين لمست منهم كل عون •

والله الموفق الى سواء السبيل •

سالم آلالوسی

بغسداد في ١٩٧٠-١٢-١٩٧٠



الصفحـة الأولى من المخطـوط الاصــل

رُجَهُ الْمؤلفِ و و وصفِ الحكاب

ترجسكة الكولي

اسمه ونسبه:

هو ظهيرالدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود بن ابي العز بن أحمد بن اسحاق بن ابر اهيم البغدادي المعروف بابن الكازروني، نسبة الى كازرون ، قال ياقوت الحموي : «كازرون بتقديم الزاي وآخره نون : مدينة بفارس بين البحرين وشيراز • قال البشاري⁽¹⁾ : كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الاعاجم وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حكم بالا تعمل بها وتباع *، الا ما يعمل بتو و ثر ثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها بساسرة كبار وسوق كبيرة جار (۳) (كذا) ، ومعظم الدور والجامع على ابن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان (٤) كل يوم عشرة ابن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان (١) كل يوم عشرة تهرماد (١) انما هي قني وآبار (۱) • وبكازرون تمريقال له (الجيلان) يتفرد به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ، ويحمل منه الى العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق • وبينها وبين شيراز ثلاثة العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق • وبينها وبين شيراز ثلاثة

⁽۱) أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم « ص ٣٣٤ طبعة ليدن بهولندا » .

⁽٢) في الاحسن « من عُطب » على وزن قطب .

^(*) فيه « وتباع فيها » .

⁽٣) فيه « كبير جاد » وهو المتسق . وبعده « وخيرات وثمار ، وعمارات وأشــــجار » .

⁽٤) فيه « على السلطان » .

⁽o) وليس بها نهر مداد الاقني وآبار .

⁽٦) انتهى كلام البشاري المقدسي .

أيام: ثمانية عشر فرسخا • قال الاصطخري: وأما كازرون والنوبندجان فهما أكبر مدن كورة سابور ، وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر، الا ان بناء كازرون أوثق وأكبر قصورا ، وأصح تربة ، وليس بجميع فارس أصح هواء وتربة من كازرون ، ومياههم من الآبار وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار وأخصب مدن كورة سابور، وبينها وبين فساثمانية فراسخ • • • وينسب الى كازرون جماعة من أهل العلم • • • • ثم قال : « وتو "ز صغيرة الرسم كبيرة الاسم ، من أجل الثياب التي تعمل بها من الكتان ، ألا تراه يسمى توزيا وأكثره يعمل بكازرون » •

واذ علمنا بلد ظهيرالدين ابن الكازروني ونسبه الذي لا يرتقي الى من وراء الجد الخامس ولا يتجاوز النسب الى البلدة أيقنا انه فارسي الاصل عربي الثقافة اسلامي المشرب، وقد ذكر المؤرخون أنه ولد سنة « ٦١١ » الهجرية الا أنهم لم يذكروا موضع مولده فالذهبي قال في معجمه المختص بشيوخه: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي العدل (٧)» وكذلك قال ابن حجر العسقلاني ونص قوله «الكازروني ثم البغدادي ظهيرالدين الشافعي (٨)» وقال ابن قاضي شهبة: «ظهيرالدين الكازروني البغدادي (٩)» وقال مثل هذا القول ابن تغري بردي ونصه «الامام المؤرخ الأديب ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠) وقال تاج الدين السبكي: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠)» وقال مؤلف كتاب الحوادث الذي سميناه «الحوادث الذي سميناه «الحوادث الجامعة» اعتمادا منا على قول بعض الباحثين وهو المحقق «الحوادث الخين وهو المحقق

⁽V) منتقى معجم الذهبي المختص لابن قاضي شهبة . نسخة دار الكتب الوطنية ببارس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

⁽A) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽۹) طبقات الشافعية نسخة باريس « ۲۱۰۲ و ۸۰ »

⁽١٠) نسخة باريس «٢٠٧١و ١٥» من المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

^{11&#}x27;) طبقات الشافعية الكبرى « ٢٤٢:٦ » .

الراحل يعقوب نعوم سركيس ثم ظهرت لنا استحالة كونه اياه ، قال في وفيات سنة ٢٩٧ وكان أقرب الناس الى بغداد ووفياتها بعد ابن الفوطي: «وفيها توفي الشيخ ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني ببغداد (١٢٠)» إلا أنه قال في حوادث سنة ٢٤٩: « ذكر الشيخ ظهيرالدين بن الكازروني وان في تاريخه بخطه (١٣٠) • • • » فظهر لنا أنه اشتهر بابن الكازروني وان كلمة « الكازروني » حين ترد في تسميته انما هي صفة لوالده اذا كانت كلمة « الكازروني » • ويؤيد ذلك ما ورد في الصفحة الاولى من تاريخه هذا ونصه « مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ تصنيف الشيخ الد • • • فهيرالدين ابن الكازروني » •

فتسميته بابن الكازروني تعنيأنه ولد ببغداد على التحقيق وان جاز أن يسمى بالكازروني تنبيها على أصل نسبته ، إلا ان العادة جرت بأن يسمى الرجل بالاضافة الى نسب أبيه ان كان أبوه أو جده منتقلا الى المدينة التي جرت فيها تلك التسمية كقولهم « ابن الانباري » و « ابن الرسعني » و « ابن البلدي » و « ابن الكوفي » و « ابن الطوسي » و «ابن المدائني» و «ابن البيضاوي» و «ابن البندنيجي» و «ابن الحر"اني» و « ابن الدائني » و من يتعذر استقصاؤهم •

مذهبه:

كان ظهيرالدين شافعيا من أسرة شافعية فالسبكي ذكره في طبقاته الكبرى ، كما قدمنا نقله وابن قاضي شهبة ترجمه في أعيان الشافعيين، وقد نقلنا بعض قوله في طبقاته آنفا ، وابن حجر العسقلاني صرح في

⁽۱۲) كتاب الحوادث « ص ۹۷) ».

⁽۱۳) المذكور « ص ۲۷۸ » .

كتابه الدرر بذلك ، وقد مر نقل تصريحه ، فكتابه « النبراس المضيء » الآتي ذكره مع مؤلفاته كان في فقه الامام الشافعي _ رضي _ وكانت الدولة قد جنحت الى مذهب الامام الشافعي _ رضي _ منذ اواخر القرن الخامس للهجرة ، وكان أكثر قضاتها من الشافعية ، وان كانت لا تمتنع من اسناد قضاء القضاة الى قاض حنفي لسعة علمه واشتهار عفته واستقامة أحكامه ، وكان فقه الامام الشافعي مرغوبا فيه لتولي منصب القضاء في بلدة أو مدينة من مدن الخلافة العباسية ،

وكان جد ظهيرالدين ابن الكازروني محمد صوفياً وفي قول آخر أصولياً وكان جد ابيه محمود شيخاً مقتدى به (١٤) ، وهذا يرجح القول الاول في نعت جده وهو أنه كان صوفياً لا أصولياً ، والتصوف ربيب المذهب الشافعي ، ولا عبرة بالشاذ ، وعلى هذا نرى أن أبا ظهيرالدين محمدا أو جده محمودا هو الذي انتقل الى بغداد من بلده كازرون في كورة فارس ، وانضم الى الصوفية في أحد الر بُط البغدادية وكانت كثيرة لان التاريخ صرح بأن أحدهما وهو الابكان صوفياً والآخر وهو الجد كان قدوة للمقتدين وذلك من اصطلاح المتصوفة ، وقد بحثنا في التواريخ المعروفة عن أبيه وجده فلم نعثر على ذكرهما فيها •

ولادته وثقافته:

ولد ظهيرالدين الكازرونيسنة ٦١١هـ ولم تسعفنا التواريخ الموجودة في أيامنا في معرفة المحلة التي ولد فيها ببغداد ولا الكتاب الذي تعلم فيه مباديء القراءة والكتابة ولاالمدرسة التي درس فيها أهي النظامية الشافعية أم مدرسة فخر الدولة ابن المطلب المعروفة بدار الذهب الشافعية أم المدرسة في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم المستنصرية في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم

⁽١٤) الدرر الـكامنة « ٢ : ٢٧٩ » .

يمذكر فيها المدرس الشافعي الذي درس عليه ، وانما ذكر ثلاثة أشياخ من الشيوخ الذين سمع عليهم الحديث النبوي وهم جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الدبيثي الشافعي المؤرخ المحدث المقريء المتفقه ، المتوفى سنة ١٣٧ وسيرته مشهورة والامير أبي محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي الحنفي (١٥) ، ومحمد (١٦) بن عبدالرحمن اليوسفي ، وسيأتي أنه سمع الحديث وغيره على قريش بن السبيع العلوي المتوفي سنة « ٦٢٠ » ولم يقتصر تعلمه على الفقه فقد اتقن علم الحساب المتوفي سنة « ٦٢٠ » ولم يقتصر تعلمه على الفقه فقد اتقن علم الحساب والفلاحة وقرأ الادب ، ولذلك قال مؤلف الحوادث : «كان عالما فاضلا مؤرخا شاعرا » وقال الجليلة » وقال السبكي : «كان حيسوبا فرضيا مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » • وقال ابن حجر • مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي والعمل فكان علامة بغداد وعالمها الامام المقريء المجود (١٤٥) » • ولم يذكر غيره انه كان مقرئا وإنما روى الحديث عن البن الدبيثي وكان ابن الدبيثي مقرئا كما في غاية النهاية «٢ : ١٤٥» • المبن الدبيثي وكان ابن الدبيثي مقرئا كما في غاية النهاية «٢ : ١٤٥» • البن الدبيثي مقرئا كما في غاية النهاية «٢ : ١٤٥» •

⁽١٥) قال الذهبي في « العبر في خبر من غبر » - ١١٩ - في وفيات سنة ٦٣٠: « والحسن بن الامير السيد علي بن المرتضى ابو محمد العلوي الحسني ، آخر من سمع من ابن ناصر ، يروي عنه كتاب الذرية الطاهرة . توفي في شعبان عن ست وثمانين سنة ، وسماعه في الخامسة من عمره » .

⁽١٦) ذكره زكي الدين المنذري في وفيات سنة ١٤٠ قال: « وفي ليلة الرابع من ذي الحجة توفي الشيخ الاصيل أبو الحسن محمد ابن الشيخ الاجل ابن الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبدالقادر بن أبي بكر محمد بن عبدالقادر بن يوسف البغدادي اليوسفي ، ومولده في ذي الحجة سنة تسبع وستين وخمسمائة ببغداد ، سمع وحدّث ولنا منه اجازة » « التكملة لو فيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ٣٠٢ » .

⁽١٧) غاية المرام « نسخة خطية » وقد طبع هـ ذا الـ كتاب أخـرا .

وقال كمال الدين الادفوي في البدر السافر: «كان فرضيا حاسبا مؤرخا شاعرا كثير التلاوة والعبادة مهيبا وقورا(١٨) » •

ونعته بالحيسوب والحاسب يدل على اشتغاله بعلم الرياضي المعروف في عصرنا بالرياضيات ولعل هذا العلم أد"اه الى دراسة «علم النجوم» استدللنا على ذلك بما ذكر المؤرخون من تأليفه كتاباً في «الاختيارات» وظاهر التسمية يدل على اختيارات أدبية كمختارات ابن الشجري من اشعار العرب ، الا أن تشبيه كتابه باختيارات ابن حراز التي ألفها لشرفالدين إقبال الشرابى مقدم الجيوش العباسية على عهد المستعصم بالله ، يدل على أنها «اختيارات نجومية» وقد وصف هذا العلم في كشف الظنون لكاتب چلبي نقلا من كتاب مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده وهذا نصه «علم الاختيارات وهو من فروع علم النجوم ، فهو علم باحث عن أحكام كل وقت وزمان من الخير والشر وأوقات يجب الاحتراز فيها عن ابتداء الامـور ، وأوقات تستحب فيها مباشرة الامور وأوقات تكون مباشرة الامور فيها بين بين ، ثم كل وقت له نسبة خاصة ببعض الامور بالخيرية وببعضها بالشرية ، وذلك بحسب كون الشمس في البروج ، والقمر في المنازل ، والاوضاع الواقعة بينها من المقابلة والتربيع والتسديس وغير ذلك حتى يمكن بسبب ضبط هذه الاحوال اختيار وقت لكل أمر من الامور التي تقصدها كالسفر والبناء وقطع الثوب الى غير ذلك من الامور • ونفع هذا العلم لا يخفي على أحد ، وفيه كتب كثيرة (١٩) » •

وكان خط ظهيرالدين جيدا ، على حسب قول مؤلف الحوادث ، ونصه « وكتب خطا جيدا » والخط الجيد ضروري للتأليف ، كما هو

⁽۱۸) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة نسخة باريس « ۲۱۰۲ و ۸۰ » .

⁽۱۹) كشيف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « العمود 7 من طبعة وكالة المعارف باستانبول 177.0 هـ = 198.1 م » .

معلوم ، ولكن هذا المؤرخ لم يذكر على من كتب ظهيرالدين من الخطاطين حتى كتب ذلك الخط الجيد ، وكان خطه معروفا عند مؤرخي عصره فسيأتي نقلنا قول مؤلف الحوادث : « ذكر الشيخ ظهيرالدين بن الكازروني في تاريخه بخطه (٢٠) ••• » •

ولم يتعين عندنا وقت خدمته الاولى في الاشغال الديوانية الاان الخبر الذي نقلنا بعضه يدل على أنه كان يباشر الاشغال الديوانية سنة ١٤٩ على عهد المستعصم بالله ، ويظهر لنا أنه كان يباشرها في « ديوان الابنية » وكان عليه أن يثبت أمانته وديانته بأن يتعدّ عند قاضي القضاة أو أقضى القضاة قبل مباشرته الوظيفة وقد نال ذلك ووصف بالعدل ، قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ١٤٩ هـ : « ذكر الشيخ ظهيرالدين ابن الكازروني ـ رحمه الله ـ في تاريخه بخطه قال : « كنت أتولى عمارة الرباط المستجد ، فجاءني شقاق الصخر وقال لي : قد رأيت عجبا وينبغي الرباط المستجد ، فجاءني شقاق الصخر قد انفلقت عن موضع تعداه المنشار وفيه أوراق خضر ودودة تضطرب ، فأخذت الدودة والورقة والورقة فحمله الى الخليفة (المستعصم بالله) فعجب من قدرة الله ـ عز وجل ـ ثم فحمله الى الخليفة حضر وشاهد الصخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها (٢١)» وأخليفة حضر وشاهد الصخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها (٢١)» وأخليفة حضر وشاهد الصخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها (٢١)»

وقد تمت عمارة هذا الرباط على يد ظهيرالدين ابن الكازروني سنة (٦٥٠) قال مؤلف كتاب الحوادث في أخبار هذه السنة: « وفيها فتح الرباط المستجد الذي أمرت أم الخليفة المستعصم [هاجر] بعمارته الى جانب تربتها بشارع ابن رزقالله ، وحضر الوزير [ابن العلقمي] وكافة أرباب الدولة ، وكان الخليفة المستعصم بالله في سطحه وعملت فيه

⁽۲۰) الحــوادث « ص ۲٥٨ » .

⁽٢١) الحـــوادث « ص ٢٥٨ » .

دعوة عظيمة وخلع على كل من تولى عمارته (٢٢) » • وذكره الظهير الكازروني في سيرة المستعصم بالله من تاريخه هذا قال: « ثم انه أثرً اثارا جميلة منها عمله الرباط المستجد بباب قطئفتا من الجانب الغربي بالرقيقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في يوم الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائة (٢٣) » •

وليس من شك في أن ظهيرالدين كان في أوائل من خلع عليهم في ذلك الاحتفال ان لم يكن أولهم ، لانه ذكر أنه كان يتولى عمارة رباط السيدة هاجر المذكورة آنفا في الموضع الذي عينه المؤرخان وكان بالقرب من مقبرة الشيخ معروف الكرخي ونهر عيسى ، وقد رأيت صورة الرباط والتربة مصورة بقلم بعض السياح الاجانب بشرقي قبر الشيخ معروف (٢٤)، الا أن العمارتين زالتا في العصر الذي تلا عصر ذلك التصوير ولعلهما تداعتا للخراب ثه خربتا فاستولى الظالمون على أنقاضهما بدلا من ترميمهما وليسما الله المناهدة المناهدة

واستولى هولاكو الطاغية على بغداد في اليوم الحادي والعشرين من المحرم من سنة ٢٥٦ ووضعت سيوف المغول في أهل بغداد يوم الاثنين خامس صفر من السنة المذكورة فقتل كثير من الرجال والصبيان والنساء والاطفال (٢٠٠) ، وأسر كثيرون من الشبان والصبيان والشابات ، وهلك كثير في القني والآبار وسراديب الموتى جوعا وخوفا ثم نودي بالامان فخرج من استتر وبقي حيا منأهل بغداد ومن التجأ اليها من أهل السواد وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبر وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبر

⁽۲۲) الحــوادث « ص ۲۶۱ » .

⁽۲۳) مختصر التاريخ « الورقة ؟ ۹ » .

⁽٢٤) كتاب « بـلاد العـرب تأليف نوئيل دي فيرجير الفرنسي بالفرنسية ، طبع باريس سنة ١٨٤٧ » فالصورة قد صورت قبـل سنة ١٨٤٧ المذكــــورة .

⁽٢٥) الحــوادث « ص ٣٢٦ ، ٣٢٩ » .

عنها بلسان وهم كالموتى اذا خرجوا من القبور يوم النشور من الخوف والجوع والبرد، ولم يسلم من دور بغداد الا دور النصارى وسكانها ومن التجأ اليهم من جيرانها والا دار الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي وفيها خلق كثير من اللاجئين ودار صاحب الديوان فخرالدين احمد بن الدامغاني الحنفي ودار حاجب باب النوبي تاج الدين علي بن الدوامي الشافعي، وما عدا هذه الدور فلم يسلم فيه احد الا من كان في الآبار والقنوات (٢٦).

وكان ظهيرالدين ابن الكازروني فيمن نجا من أهل بغداد ولكن تاريخه الواسع لم يعثر عليه فنستطيع ان نعرف كيفية نجاته أ بالالتجاء ، الى احدى الدور التي ذكرناها آنفا لاكبر أرباب الدولة المستعصمية أم بالاستتار أم بدفع النضار ، فقد كان دفع المال ينجي من القتل ، على ماذكر صفى الدين عبدالمؤمن الأرموي الاديب الموسيقي المشهور (٢٧) .

وكان ظهيرالدين قد فارق العزوبة قبل سنة ٢٥١ فقد و لد له ابنه عبدالله الملقب جلال الدين في هذه السنة وهو الذي قيل في ترجمت « كان جده أصوليا أو صوفيا على الاصح ، وكان جد أبيه محمود شيخا قدوة ، وتفقه هو واشتغل بالعلم وكتب بالخطين الكوفي والنسخ وسمع الحديث من الشيوخ وعليهم وعني بالتجليد والتذهيب الفائق ، وكان متصوفا خيراً حلو المحاضرة وكف بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون بدمشق في شهر رمضان من سنة ٤٧١ه (٢٨) » ، والظاهر من ترجمة

⁽٢٦) المصدر المذكور « ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ » .

⁽٢٧) ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق . لتقيالدين أبي بكر المشهور بابن حجة الحموي « ٢ : ٣٤ » . نقلا من مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري ، نقلا عن تاريخ عزالدين الحسن ابن أحمد الاربلي الطبيب ، ومسالك الابصار « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٧٠ و ١٥٦ » .

⁽۲۸) الدرر الكامنة «۲۸۰:۲) .

ابن حجر له أنه قضى أكثر حياته بدمشق ، ولم يذكر متى انتقل اليها ؟ أبعد وفاة ابيه سنة ٦٩٧ أم قبلها ؟

وقد تأكد لنا أن كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي المؤرخ البغدادي الشهير قد ترجمه في كتابه الحافل بالتراجم على الالقاب المسمى « تلخيص معجم الألقاب » على الاختصار ، فقد نعته عدة مرات بنعت «شيخنا العدل» أو «شيخنا» (٢٩) • الا أن الجزء الحاوي للمقلبين بالظاء من التاريخ المذكور آنفا لم يعثر عليه بعد ، لكي يجلو كثيرا مما غمض من سيرة ظهير الدين ابن الكازروني ، وكتابه هذا « مختصر التاريخ » قد أودعه ما كان يحفظه لبني العباس من الاجلال والاحترام والتعظيم حتى بعد أن كانوا في عداد العظام ، ومن نظرة التقديس والاعظام ، وهكذا يكون خلق الأوفياء النبلاء وان كان فيه تغاض عما يجب على المؤرخ من الكشف عن المحاسن والمساويء ، واستبداله بالنظر الصحيح نظر العطف والترثي والمحاباة ، وأخذه بمذهب التغطية على المساويء التي هي من عوامل الفساد •

ولا نشك في أن عدالة ظهيرالدين ابن الكازروني استمرت بعد انقراض الدولة العباسية أو قرضها على الصحيح ، لان العدالة التي ثبتت بشهادة عدلين من عدول القاضي الاكبر وبحضرته لا تزول الا بالعزل (٣٠) ولم يكن ابن الكازروني ممن يزن بما يوجب اسقاط العدالة عنه ،

⁽۲۹) تلخيص معجم الالقاب « ج١ القسم الاول ص ٢٢٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٢٩٧ تلخيص معجم الالقسم الثاني ص ٦٠ ، ٢٦٦ ، ٦٥١ » .

⁽٣٠) يراجع الجامع المختصر « ٩ : ٩ » عزل أبي عبدالله محمد بن محمد بن البل الدوري عن العدالة أي عن قبول شهادته في سنة ٥٩٨ وعزل قاضي القضاة محمد بن جعفر العباسي واسقاط شهادة أبي الفتح محمد بن محمود الحراني وأحمد بن أحمد ابن البندنيجي سنة ٥٩٥ « ص ١١ » وعزل خمسة شهود من عدول واسط مع عزل القاضي عبداللطيف بن الكيال سنة ٦٠٣ « ص ٢٠٣ » .

غير أننا لما نعلم من أمر اشتغاله في ديوان الدولة شيئا بعد ذلك ، لأن سيرته ، كما ذكرنا قبلا لا تزال غامضة ، الا أنه عكف على التأليف والتصنيف في التاريخ والفقه والحديث والحساب والفلاحة .

وما علم من أخبار سيرته يدل على أنه روى الحديث فقد ذكر ان ابنه عبدالله المقدم ذكره أخذ عنه الحديث وقال الذهبي: «كتب الي بمروياته » وقال في موضع آخر: «أجاز لنا سنة سبع وتسعين وخمسمائة (٢٦) » وكان فيما اجاز له تاريخه الكبير (٢٦) ، وقد خرّج لشاب من طلاب الحديث من أسرة ابن النيار الشافعية وهو عزالدين الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحديث وفاته سنة ٧٥٧ على ما ذكر ابن حجر في الدرر «ج٢ ص٨٥» ،

وورد في الكتاب المزور الاسم والمدخول المحتوى «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار » المنسوب كذبا الى تاج الدين بن زهرة الحلبي مع كونه من تأليف ابن الطقطقي صاحب التاريخ الفخري ، واسمه الاصيلي كما أعلمني الدكتور حسين محفوظ ، من حيث التسمية ، واحسبه منسوبا الى أصيل الدين الحسن بن نصير الدين الطوسي لانه ألسّفه له: « أخبرنا العدل علي بن محمد بن محمود كتابة ، أخبرنا الشريف أبو محسد قريش بن السبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطتي » ثم قال : « اخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كتابة قال أخبرنا الشيخ أبو محمد بن سلمان البطتي » ثم قال : « اخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كتابة قال : « أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطتي » ثم قال البطتي (۲۳) • • • وكان

⁽٣١) منتقى معجم الذهبي المختص نسيخة باريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

⁽٣٢) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

⁽٣٣) غاية الاختصار أي الكتاب الاصيلي في الاصل « ص ٢٥ ، ٥٨ » من الطبعة الاولى .

ابن الكازروني مطلوب الحديث عن اختلاف أنواعــه لانــه كان من المعمرين •

وقد وصفه ابن تغري بردي بصفات « الامام المؤرخ الاديب (٢١) » وقد وجدت له مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية فنشر ها الاستاذان كوركيس عواد وأخوه ميخائيل عواد وذلك بطبعها في مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٩٦٢ ، ومن أدبه تعاطيه نظم الشعر فقد ذكر له ابن حجر قوله :

زارني في الظلام أهيف كالبد ٠٠٠ ربوجه يلوح منه النور أ قلت أهلاً لو كنت زرت نهاراً قال مهلاً في الليل تبدو البدور (٣٥)

وورد في ترجمة عبدالصمد بن أبي الجيش الحنبلي المقريء المحد"ث الزاهد أنه توفي في شهر ربيع الاول من سنة ٢٧٦ ببغداد «ورثاه الظهير علي بن محمد الكازروني بأبيات (٢٦) ، وذكر تاج الدين السبكي انه «كان له شعر حسن » •

وفاتـــه:

وقد توفي ابن الكازروني بعد هذا العمر الطويل الذي سلخه في الاشغال الديوانية والرواية والتأليف سنة ٢٩٧ على عهد السلطان محمود غازان بن أرغون بن أباقا بن هولاكو بن تولي بن جنكيزخان ، ببغداد ، وقد قضى احدى وأربعين سنة في حكم الدولة الايلخانية ببغداد والعراق، هذا هو تاريخ وفاته المحقق الا أن تاج الدين السبكي ذكر في طبقاته

⁽٣٤) المنهل الصافي نسخة باريس « ٢٠٧١ و ١٥ » .

⁽٣٥) الدرر الكامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽٣٦) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي « ص ٩٦ » نشر الاستاذ الشهير عباس العزاوي .

أنه توفي بعد السبعمائة وليس بشيء وقال ابن حجر «مات بعد السبعمائة فيما ذكره البرزاليي وقال الادفوي": في ربيع الاول سنة ١٩٥٧ وقال الذهبي: كتب لي بمروياته سنة ١٩٥٧ والله اعلم (٢٣٠) » • وقول الادفوي" هو الصحيح فقد ذكر مؤلف كتاب الحوادث أن وفاته وقعت سنة ١٩٥٧هـ (٨٣٠) وهو أحق المؤرخين المترجمين له بالتصديق بعد ابن الفوطي كما ذكرنا آنفا ، ولم يذكر مؤرخ الموضع الذي دفن فيه •

وقد ذكرنا موجز سيرة ابنه جلال الدين عبدالله ابن الكازروني ، وكان له ابن آخر اسمه محمد لم نقف على ترجمته ، وذكر المؤرخون حفيدا له اسمه شرف الدين أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود ، ذكره الذهبي في معجمه المختص قال: أحمد بن محمد بن على بن محمد ابن الكازروني الشيخ الاديب المحد"ث شرف الدين أبو العباس البغدادي الناسخ • ولد سنة ثلاث وسبعين [وستماية] وأجاز له ابن الساعى وعبدالصمد بن ابي الجيش وعد"ة ، وسمع من جده المؤرخ ظهيرالدين والكمال الفُو يُنرِ ه وجماعة • نزل دمشق ، ونعم الرجل هو ديناً ومروءة مُّ وتواضعا ، وله اعتناء بالرواية ولديه فضيلة ومعرفة سمعت منه » ثم قال في المعجم الكبير: « أحمد بن محمد ابن شيخنا المؤرخ ظهيرالدين على ابن محمد ابن الكازروني أبو الفضل (كذا) روى صحيح مسلمعن جده عن المؤيد سمعت منه • وقرأت عليه سبعة أجازة الفوائد (كذا) التي في المدرسة الظاهرية (٢٩) » وقال ابن حجر: « أحمد بن على بن محمد بن محمود الكازروني شرف الدين ، نزيل دمشق ، ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن وريدة

⁽٣٧) الدرر الـكامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽٣٨) الحـــو ادث « ص ٩٧) » .

⁽٣٩) منتقى المعجم المختص والمعجم الحبير نسحة باريسس « ٣٩) « ٢٠٧٦ و ٥٦ ، ٧٤ » .

الاربعين [حديثاً] من حديث أحمد بن يوسف بن محمد بن صرما تخريج عبداللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز عنه وأجاز له ابن الشاعر وعبدالصمد بن أبي الجيش وعدة ، وسمع من جده المؤرخ ظهيرالدين، [جامع] البخاري باجازته من القطيعي ، وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفورير وجماعة • ذكره الذهبي في المعجم المختص • • • ومات سنة ٧٥١ » • ولم يؤرخ الذهبي وفاته لانه توفي قبله • وكان شرف الدين من المشهورين بطلب الحديث وروايته فذكره مستفيض في التواريخ التي تترجم من عاصره منهم ومن جاؤوا بعده •

مۇلفاتىـــە:

وها نحن أولاء نذكر ما عُرف من مؤلفاته وما بقي منها معروفاً وما استبهمت حاله ، وها هي ذه :

العسَقلاني وسماه كاتب چلبي « نبراس المفتي (٤١) » • ولم نقف على هذا الكتاب في فهارس خزائن الكتب المعروفة المنشورة اسماؤها في العالمين •

٢ ــ المنظومة الاسدية في اللغة العربية ، وحالها كحال النبراس ولم نعلم السبب في نسبتها الى أسد ولا من هذا الاسد الذي نسبت اليه؟
 ذكرها السبكي وابن حجر وابن قاضي شهبة ، ولم يذكرها كاتب چلبي في المنظومات ولا في القصائد من كتابه كشف الظنون .

٣ - كنز الحساب في الحساب ، واسمه يدل على موضوعه ، ذكره

⁽٠٤) الدرر الكامنة « ١: ٢٨٤ » .

⁽١) قال في كشف الظنون في العمود ١٩٢٣ من طبعة تركية الجديدة: « نبراس المفتي لظهير الدين علي بن محمد الكازروني المتوفي بعد سنة ٧٠٠ سبعمائة » مع انه ذكر في الكلام على السير في العمود ١٠١٣ انه توفي سنة ٦٩٤ وكلا القولين غلط .

ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ، وتصبّحف على اسماعيل باشا البغدادي في كتابه « ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون » الى «وكر الحساب في الحساب » قال : « وكر الحساب في الحساب ، لظهيرالدين على بن محمد بن محمود بن أحمد الكازروني ثم البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٩٩٦ تسع وتسعين وستمائة (٢٤٦) » • والصواب « كنز الحساب » وسنة ٩٩٧ والظاهر أن الواو العاطفة التي سبقت كلمة « كنز » في تعداد مؤلفاته جعلته يعتقد اصالتها فصار « وكنز الحساب » وكر الحساب • ولم نعثر على اسمه في فهارس خزائن الكتب المخطوطة حتى اليوم •

إلى الملاحة في الفلاحة ، وموضوعه من أجل الموضوعات ، وعلمه من أجل العلوم العملية التي تنتج الخير والبركة في الأرضين ، ولكنه غير معروف أيضا ، وهذا مما يؤسف عليه أشد الأسف ، ذكره ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية .

٥ ـ السيرة النبوية ذكرها ابن حجر في الدرر ، وشمس الدين السخاوي ، قال في الكلام على السير : « وكذا للظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي وهو سابق عليه (٤٣) سيرة » وذكرهاكاتب چلبي في السيرومؤ لفيها قال : «والشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني» المتوفى سنة ١٩٤٤ أربع و تسعين وستمائة وهو غير سعيد الكازروني صاحب

⁽٢٤) ايضاح المكنون « ٢: ١١٧ ، ٧١٥ » .

⁽٣٤) أي سابق للذى ذكره وهو العلاء على بن محمد بن ابراهيم البفدادي صاحب « مقبول المنقول » قال « وله سيرة مطولة » (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٨٩) ، أراد علاء الدين على بن محمد بن ابراهيم البفدادي الاصل المعروف بالخازن مؤلف « مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول » وكتاب « عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النووية الاربعين » وغيرهما وكان خازنا بالسميساطية بدمشق .

المنتقى (٤٤) » • ولم نعثر على هذه السيرة في قوائم الكتب المخطوطة المنشورة أسماؤها •

٦ ــ الاختيارات في علم النجوم واختيار أوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان ، وقد تكلمنا على علم « الاختيارات » نقلا من أقوال العالمين بها ، وذكرنا وصف مؤلف الحوادث لهذا الكتاب وصفا يحيزه ويقربه من الافهام ، وهذا الكتاب غير معروف أيضا في فهارس الكتب الخطية المعروفة المعرفة ،

٧- التاريخ المسمى « روضة الأريب » بالراء كما جاء في كشف الظنون ، وتصحف في أكثر الكتب الآخرى الى « روضة الآديب » بالدال المهملة ومنها كتاب الاعلان بالتوبيخ ، قال شمس الدين السخاوي : « والظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ، له روضة الأديب في سبعة عشر سفرا (٥٠) » وانما سمي الكتاب «روضة الأريب» لان التاريخ يعلم الأرابة وهي البصارة والعقل والحكمة ، ولا محل للأدب ، وجاء في طبقات الشافعية نقلا من كتاب البدر السافر لكمال الدين الادفوي أنه سبعة وعشرون مجلدا (٢٥) » •

وروضة الأريب كتاب في التاريخ جليل كبير لم نعثر الاعلى نقول منه تدل على جزالة فوائده ولم يذكروا مبدأ الحوادث والتراجم التي أرّخها ، الا اننا علمنا مما نقلنا آنها ان طريقته كانت على حسب استمرار السنين ، وعلمنا من النقول التي نقلت منه أنه أرّخ ما قبل خلافة الناصر لدينالله ، قال الصلاح الصفدي : «قال الظهير الكازروني في تاريخه _ قال الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي _ « ان الناصر في وسط خلافته الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي _ « ان الناصر في وسط خلافته

⁽٤٤) كشف الظنون « العمود ١٠١٣ طبعة تركية الجديدة » .

⁽٥٤) الاعلان بالتوبيخ « ص ١٥١ » .

⁽٢٦) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة « نسخة باريس ، و ٨٠ »

هم " بترك الخلافة والانقطاع للتعبيد ، وكتب عنه [المبارك] ابن الضحاك توقيعاً قرريء على الأعيان ، وبنى رباطا للفقراء واتخذ الى جانب الرباط داراً لنفسه ، كان يتردد اليها ويحاضر الصوفية وعمل ثيابا كثيرة بسزي الصوفية (٤٧) » •

وقد نقلنا منه ما ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ١٤٩ من أمر الدودة والاوراق الخضر معها في باطن الصخرة المشقوقة ، حينما كان يتولى ظهيرالدين عمارة رباط السيدة هاجر والدة الخليفة المستعصم وهو خبر اتعاظ واعتبار لا كسائر الاخبار • ثم قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ١٨٦ : « ووقع بنيسان برد كثير أتلف الزروع في أعمال بغداد • قال الشيخ ظهيرالدين الكازروني في تاريخه : حكى لي قاضي طريق (١٤١ خراسان ان جماعة شهدوا عنده انهم رأوا في ناحية الخوزية من أعمال براز الروز (٤٩١) برداً كباراً فيه بردة طويلة عظيمة كالرجل النائم والله أعلم (١٠٠) » •

وقال ابن حجر في ترجمة صدرالدين أبي المجامع ابراهيم بن محمد ابن المؤيد بن حمويه الجويني الصوفي «قال الظهير الكازروني في تاريخه: تزوج صدرالدين أبو المجامع بنت علاءالدين [عطا ملك الجويني] صاحب الديوان في سنة ٢٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا »(٥١) •

⁽٧٤) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

⁽٨٤) هو المعروف اليوم بمحافظة ديالي .

⁽٤٩) هي المعروفة اليوم باسم « بلدروز » قائمة على نهر بلدروز المتفرع من نهر ديالى أي نهر تامرا القديم ، بينها وبين بعقوبا زيادة على ثلاثين ميلا .

⁽٥٠) الحوادث « ص ٥٥٣ » وهذا الخبر يدل على ساذجية من نقله ومن يصدق به .

⁽١٥) الدرر الكامنة « ١ : ٦٧ » .

وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة ٦٩١: « في تاريخ ظهيرالدين الكازروني ظهرت نار بالمدينة النبوية في هذه السنة نظير ما كان في سنة أربع وخسين [وستمائة] على صفتها الا أن هذه النار كان يعلو لهبها كثيراً ، وكانت تحرق الصخر ولا تحرق السعف (كذا) واستمرت ثلاثة أيام (٢٥) » •

فهذه نماذج من تاريخه الكبير الذي أحسبه «روضة الاريب» وهي تدل على أن تاريخه شاع في الاقطار الشرقية الاسلامية وانه كان يختص بالامور العجيبة ، وان كانت نسخة محفوظة ببغداد بخطه على ما ذكر مؤلف كتاب الحوادث «ص٨٥٨» وقد نقلنا نصقوله في ذلك ، وقد أشرنا سالفا الى النقول التي نقلها من كتابه كمال الدين ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب ، والكتاب مطبوع متداول ، يسهل الاطلاع على موارد التاريخ المذكور فيه بعد أن عينا صفحات الموارد ،

٨ ـ تاريخ المعدلين عند قاضي القضاة الهنايسي "، وقد ذكره ابن الفوطي و قال في ترجمة عزالدين عبدالعزيز بن مكارم الغر "افي : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني في تاريخه وقال : كان من معدلي قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي ، وتوفي سنة ٧٧٧ » (٥٢٠) ثم قال في ترجمة فخرالدين عمر بن محمد بن عنز "از البعقوبي" (قال) : كان في العدول أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي وكان شيخ دار القرآن المنسوبة الى المستنصرية » (١٥٠) و ثم قال في ترجمة قطب الدين طلحة بن عبدالواحد الا شتري المعد "ل : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين طلحة بن عبدالواحد الا شتري المعد "ل : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين

⁽٥٢) البداية والنهاية « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس١٥١ و ١٥٤ » .

⁽٥٣) تلخيص معجم الالقاب « ج٤ القسم الاول ص ٢٢٩ » .

⁽١٥) المرجع المذكور « القسم ٢ ص ٢٦٦ » .

ابو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني في (ذكر المعدلين) أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي» (٥٥) • وسراج الدين الهنايسي هو محمد بن أبي فراس ، وهو منسوب الى « الهنايس» من قرى واسط وكان من كبار قضاة الشافعية، ولي القضاء ببغداد سنة ١٦٧ في أيام الدولة الايلخانية ، نقلاً من التدريس بالمدرسة البشيرية ، وكانت وفاته في آخر شهر رمضان سنة (٦٧٠) ودفن في الصنفية المقابلة لضريح الشيخ معروف الكرخي ، وقد خطب بجامع الخلفاء أي جامع القصر أي جامع سوق الغزل وهو الجامع الاكبر للدولة العباسية ومن حكم بعدها (٢٥٠) • ولم يثر أسم هذا الكتاب في فهارس الكتب الخطية في خزائن الكتب في العالمين •

هـ مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهي دولة بني العباس
 وهو هذا الكتاب ونحن مفردوه بكلام خاص لأنا نود تعريفه وتعريف
 نسخته الخطية ومظنتها وأوصافها

10 - ذيل تاريخ ابن العمراني وقد ذكره المؤلف نفسه في تاريخه هذا عند الكلام على سيرة الخليفة الناصر لدين الله قال: «ثم إنه _ يعني الناصر لدين الله _ جمع كتابا في الاحاديث النبوية سماه (روح العارفين) وروى فيه عن شيوخه بالاجازة ، وقد ذكرتهم في التذييل على ما أكفه الشيخ الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر امامة المستعصم بالله _ قدس الله روحه _ » وذكرنا في التعليق على كلامه هذا قولنا: «قال شمس الدين السخاوي: وجمع الجمال محمد بن علي العمراني (الأ نباء في تاريخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر و ونسخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر و ونسخ

⁽٥٥) المذكور «ص ١٥١».

⁽٥٦) كتاب الحوادث « ص ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ » .

كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨٤٦ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة » • وقد انتحل له بعض الفضلاء الباحثين من غير تعمد للتزوير ترجمة ابن المتقنة الرحبي الفقيه المشهور صاحب الارجوزة الفقهية المطبوعة المتداولة المشهورة هي وناظمها في العالمين • وهذا التذييل الذي ألفه ابن الكازروني لما يعثر عليه فهو في عداد التواريخ المفقودة •

* * *

وصُفتُ الحِكّابُ

نسخة هذا التاريخ الذي لم يذكره المؤرخون لظهيرالدين علي ابن الكازروني ، محفوظة في خزانة كتب جارالله في دار الكتب السليمانية باستانبول وأرقامها هي «١٦٢٥» وقد كلفنا صديقنا الاستاذ الاديب يوسف بن يعقوب المسكوني أن يصورها لنا بالفلم المعروف بالمايكروفلم، بسعي ابنه الاستاذ الفلكي النبيل «نبيل» المسكوني أيام كونه باستانبول دارساً لعلم الفلك ، فصورها هذا الشاب الفاضل وبعث بها الى أبيب حفظه الله وأعطانيها والده فسعيت في تصويرها على ورق الفو توستات في مطبعة المجمع العلمي العراقي التصويرية ، فلهما مني ومن الأنام شكر مستدام على مدى تعاقب الايام ، ولبثت النسخة المصورة عندي سنوات فعزمت على السعي في اعدادها للنشر وحققتها وعلقت عليها ما هو ضروري للتقويم والايضاح ،

وصف النسخة:

عدة أوراقها «٩٦» ورقة ، وهي مكتوبة بخط نسخ وسط إلا انه كثير السقط والغلط واهمال ما يجب اعجامه ، وكأن ناسخها كان لا يعنيه فهم ما فيها ، وربّما كانت النسخة التي نسخها عليها رديئة ، وهي فوق ذلك ناقصة الاول ، وجرى فيها من التزوير ما لا يخفى على أرباب هذا الفن ، فقدكتب في أولها بخط نسخ يكاد يكون منسوبا ومن المعنيين باقتناء الكتب مطلوبا ، ما هذا نصه :

« مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ تصنيف الشيخ اله ٠٠٠ ظهيرالدين ابن الكازروني وبخطه رحمه الله » • فقول الناسخ أو غيره « وبخطه » انما هو تزوير مبين لأن التاريخ وصف ظهيرالدين بجودة الخط وليس هذا الخط بجيد ، ولان الكاتب كثير السقط والغلط ، فلا تصح نسبة ذلك الى المؤلف الذي كان عالما فاضلا ومؤرخا بارعا ولا يجوز اساءته كتابة ما الف وصنف ، ولانه جاء في آخر النسخة في الورقة ٩٦ منها ما هذا نصه « بلغ قراءة وتصحيحا على مؤلفه ظهيرالدين الكازروني بخط بتاريخ ٣٦٣ » • وكثرة الغلط والشطط تمنعنا ايضا من التصديق بان هذه النسخة نفسها هي التي قرئت على المؤلف وصحتها هو بنفسه ، لان تصديقنا بذلك الزعم يجعله جاهلا لا يعلم ما كتب ، ولا يدرك ما طلب ، فيجوز أن أصل هذه النسخة قريء على المؤلف سنة٣٦٣ ثم مسخ النساخ ما مسخوا منها وذلك لجهلهم تاريخ العراق أو لجهلهم التاريخ أصلا وفرعا ، ولم يذكر الناسخ اسمه في آخر النسخة على ما هو مألوف ومتعارف في نسخ الكتب •

وكتب بالجانب الايسر من اسم الكتاب كتابة طولانية معترضة بان لي منها على غموضها «أنبأني عبدالله بن محمد بن أبي الثناء محمود بن وحمه بن أبي العباس أحمد بن أبي اسحاق ابراهيم الكازروني بحقه ٠٠٠ حفيده أحمد بن ابراهيم بن محمد ـ رحمهم الله ـ » وكتابات أخرى أكثر غموضا وانظماسا وهي عبارات تملك ، يظهر منها «عارية الزمان لعبد الفقير الى الله ٠٠٠ الى عفو ربه الكريم » و «لمالكه عبدالله بن عبدالسلام » وغير ذلك ٠

وجاء في آخرها كتابة معترضة في أسفل الصفحة ١٩٢ أي الورقة ٩٦ المذكورة ما هذا نصه:

« قال الفقير علي بن محمد (٥٧) الكازروني : وقفت على خط

⁽٥٧) هـذا ايضاح لما ذكر المؤلف في سيرة المستعصم بالله من كلام على سبطيه من ابنته السيدة خديجة: عز الدين عبدالعزيز ومظهر الدين عبدالحق واختهما ست العرب مباركة وقوله: « وسيرد ذكر مواليدهم في غير هـذا أن شاء الله تعالى » .

محيى الدين بن يحيى بن أبي المجد المنيعي وصورة ما كتب به الي في مواليد الآتي ذكرهم: اتفقت ولادة عزالدين عبدالعزيز أبي القاسم آخر عصر يوم الاثنين غرة المحرم سنة اثنتين وستين وستمائة بنواحي المالين في بلد يسمى ايمت (كذا) من بلاد الترك » •

«واتفق ميلاد مظفرالدين عبدالحق أبو الفضل (كذا) ليلة الاثنين بعد مضي ثمان ساعات اول شعبان أربع وسبعين وستمائة بدار سوسيان » وسيأتي الكلام عليها ٠

« واتفق مولد ست العرب مباركة بعد مضي اثني عشر (كذا) ساعة ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وستمائة ببخارى في خانقاه الكلاباذية في مشهد الشيخ سيف الدين (٥٨) الباخرزي " ـ قدس الله روحه ـ » •

«والمذكورون من أولاد الصدر الكبيرالعالم العامل العابد محيي الدين يحيى بن أبي المجد ابراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن ابي المجد ابراهيم بن أبي الفضل محمد بن أبي المعالي محمد بن حسان ابن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبدالرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد ـ أدام الله أيامه ـ • • • وفي هذا نظر يحتاج الى تحقيق والله أعلم • قال الشيخ الامام العالم النقيب الطاهر القاضي

⁽٥٨) هو الشيخ الزاهد الكبير أبو المعالي سعيد بن المطهر الحنفي الصوفي ولد سنة ٥٨٦ بظاهر بخاري وتفقه على شمس الائمة الكردري الحنفي ثم سلك مسلك أرباب الطريقة وأهل الحقيقة وصار من مريدي الشيخ الصوفي المشهور نجم الكبراء الخيوقي المعروف بنجم الدين الكبرا وحصل له القبول التام في تلك النواحي وسمع الحديث النبوي ورواه وأسلم على يده بركه خان المفولي وتوفي سنة ١٥٩ « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » لمحيي الدين القرشي « ١ : ٢٩٩ » « ٢ : ١٢٦ » و « العبر في خبر من غبر للفهي » د ٢٠٩٠ » والشذرات « ٥ : ٢٩٨ » .

أبو علي محمد ابن الشريف القاضي الكامل أبي المبارك أسعد بن علي بن أبي الغنائم معمر الحسيني الجواني النسابة بمصر ـ رحمه الله تعالى ـ في كتابه الذي وسمه بالمقدمة الفاضلية حين ذكر مخزوم بن يقظة بن مرّة وقال: منهم أم سلمة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وخالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم الملقب سيف الله ، وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم أحد شرقا ولا غربا (٢٠٩) فكل من إدّعى خالد بن الوليد ولم يبق منهم أحد شرقا ولا غربا (٢٠٩) فكل من إدّعى هذا كلامه ٥٠٠٠ وفي الورقة ٧٥ نكت تأريخية وأشعار بخطوط مختلفة وعصور متباينة ٠

وقد تركنا الجزء الناقص من الكتاب وأكثره من الاسرائيليات المعروفة في التاريخ القديم وأقله من غيرها على أمل أن نجد نسخة كاملة من هذا التاريخ فنخرج الناقص وتتمته جزءاً أو ل ، ويتصل المفقود بالموجود الذي أوله « ذكر هود » عليه السلام وآخره « ذكر أصحاب القرية ومن بعدهم » •

ولذلك أعددنا القسم الاعظم من هذا الكتاب وأوله « ذكر سيدنا رسول الله محمد النبي عليه الصلاة والسلام » وقد عنون له المؤلف بما صورته «ذكر سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه » • وأولم

⁽٥٩) قال أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري في كتابه « نسب قريش » _ ص ٣٢٨ _ : « وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد ، ورثهم أيوب بن سلمة دارهم بالمدينة » . وقال ابن حزم الاندلسي في كتابه « جمهرة انساب العرب » _ ص ١٣٨ _ : « كثر ولد خالد بن الوليد حتى بلغوا نحو أربعين رجلا وكانوا كلهم بالشام ثم انقرضوا كلهم في الطاعون فلم يبق لاحد منهم عقب » .

في الورقة الرابعة عشرة وآخره الورقة السادسة والتسعون ، كما ذكرناه آنفا ، فقوامه اثنتان وثمانون ورقة .

وانا لنرى من الحق علينا أن نثبت جهل الناسخ وسقم هذه النسخة لنؤيد قولنا ان هذه النسخة ليست بخط المؤلف ولا مقروءة عليه كما يفهم من تسمية الكتاب الحالية وتعليق الناسخ الاخمير ، ودونك نماذج من الأوهام:

ورد في الورقة السادسة عشرة ما هذه صورته « وافا من الانصار اثنا عشر رجلا م فلقيوه عند العقبة » ، بدلا من «وافى» و «فلقوه» لان الفعل معتل الآخر بالياء وعلى وزن «فرح» فالياء تسقط منه اذا اتصل بضمير النصب مثل « لقوه ونسئوه وولئوه ولقوها ونسوها وولوها ولقوهم و فسوهم وولوهم » ه

وورد في الصفحة السابعة عشرة «حتى بنى مسجده ومساكمه » بدلا من «مساكنه » وجاء فيها «وفي تلك سنة» بدلا من «تلك السنة».

وفي الصفحة التاسعة عشرة « وهي تسعة عشر غزوة » بدلا من «تسع عشرة غزوة» كما هو معروف ، وفيها «في جمادى الاول» مكان «الاولى» وفي الصفحة العشرين «خمسة عشر ليلة» بدلا من «خمسعشرة ليلة» وفيها «حضرهم ست ليال» بدلا من «حصرهم» بالدال المهملة ، وفي الصفحة نفسها «سبعة عشر صلاة» أي سبع عشرة صلاة ،

وجاء في الصفحة ٢٣ «ذكر مواليه _ ص _ قال ابن قتيبة هم أربعة عشر: زيد بن حارثة ••• وأبيه أسامة» أراد «وابنه أسامة» فجعـــل الابن ابا •

وورد في الصفحة ٢٤ «وذات النصول» بدلا من «ذات الفضول» وفي الصفحة ٢٨ «وكان حاجبه فرافع مولاه» وصوابه «يرفأ مولاه» •

وورد في الورقة ٢٩ «كعب بن شور» وهو كعب بن سور» بالسين المهملة «الاصابة ٢ : ٢٩٧ والاستيعاب ٣ : ١٣١٨ طبعة مطبعة نهضة مصر » قال الذهبي في المشتبه _ ص ٣٠٦ _ : وبمهملة مضمومة كعب ابن سور قاضي البصرة ومن الصحابة «وأخبار القضاة لوكيع «١ : ٢٧٤» •

وورد في الصفحة ٣٠ «وثماني عشر بنتا» وهذا الغلط قد كرر مرات أعني مخالفة «العشرة للمعدود عند تركيبها ، وليس من المقبول أن يعد ظهير الدين ابن الكازروني الاديب الشاعر جاهلا لقاعدتها ٠

وجاء في الصفحة المذكورة «توزعاً وقطعا للشر » مكان «تورعا »، و «لثائرة الفتنة » بدلا من «نائرة الفتنة»، وفي الصفحة ٣١ أكيس الكيسي التقى وأحمق الحمق الحمق الفجور» مكان «أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور »، وجاء فيها وهي في سيرة الحسن بن علي ـع ـ «ودفن بالبقيع مع أبيه» بدلا من «مع أمه» وأين ابوه من امه في قبريهما ؟ .

وورد في الصفحة ٣٤ «واتخذ دار الضرف» بدلا من «دار الضرب» وفي الصفحة ٣٥ «أن الحجاج قتل في ولايته مائة ألف وعشرون ألفا» مكان «وعشرين ألفا» وفي الصفحة ٣٧ «ومات مكثر بن هامان» بدلا من «بكير بن ماهان» وورد فيها «أبا مسلمة الخلال» مكان «أبا سلمة الخلال» وفي الصفحة ٣٨ «له ظفرتان» بدلا من «ضفيرتان» و

وجاء في الصفحة الاربعين «وعبدالعزيز بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب» مكان «عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب» وفي الصفحة ٤١ «فما كان هذا جوابي منك » بدلا من « ٠٠٠ جزائي منك » وفي الصفحة ٤٣ « أبا أيوب سلمان بن خالد المرياني » مكان «المورياني» وورد في الصفحة المذكورة «ودعا بصاهم» بدلا من «نقباءهم» و «ماسندان» مكان «ماسبذان» وفي الصفحة ٥٤ «النفري» مكان «النقري» وفي الصفحة ٥٤ «الدبداني» بدلا وفي الصفحة «وفي الصفحة «الدبداني» بدلا

من «الدنداني» وفي الصفحة ٥١ «ثمانية سنين» مكان «ثماني سنين» وفيها «ولا أثم تيقضاً» أي «تيقظاً» وفي الصفحة «ولابي تمام فيه مديحا» عوض «مديح» أو «مدائح» وفي الصفحة «سنة اثنين وثلاثين ومائتين» و «عمره اثنان واربعون سنة » بدلا من «اثنتين ٥٠٠ واثنتان ٥٠٠» وفي الصفحة «ستبلنا» بدلا من «سبيلنا» فهذه الاوهام وما لم نذكره وهو كثير ، لا تقع من مؤرخ كظهير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مقروءة عليه ومن مؤرخ كظهير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مقروءة عليه و

* * *

مكانة هذا التاريخ

هذا التاريخ من التواريخ المركسرة ، ان صح تعبير أهل عصرنا ، ومؤلف أكثره على منهج واحد وترتيب واحد ، فهو يذكر الخليفة أولا من حيث ولايته الخلافة ثم يذكر «صفته ونقش خاتمه» ثم «وفاته ومدفنه» ثم «أولاده» ثم «وزراءه وقضاته وحجابه» ولكنه لم يتبع هذا النظام في ذكر سيد الأنام أبي القاسم محمد رسول الله ـ ص ـ فقد ذكر نسبه أولا ثم عدد الانبياء ثم أمه وأعمامه وعماته ثم مولده الشريف وصفته ومقدمه المدينة ثم غزواته : غزوة أحد وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وغزوة بني المصطلق وغزوة خيبر وفتحمكة المكرمة وغزوة حنين وغزوة الطائف ثم البعوث والسرايا فحجة الوداع فصفة غسله ومن نزل قبره ثم زوجاته ثم أولاده ـ والولد يشمل الذكر والانثى ـ ثم مواليه فكتاب الوحي وقضاته ورسله ومؤذنيه وخدمه ودوابه واصناف سلاحه ورايته وألويته ونقش خاتمه ، ولا رب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ ونقش خاتمه ، ولا رب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ

والنبالة والدين واليقين والشمائل السامية والاخلاق العالية وما يعجز القلم عن تصويره من جليل الصفات وشريف النعوت والآثار •

وقد خالف المؤلف هذا النظام بعض المخالفة في ذكر الخلفاء الراشدين ولعله قلُّد غيره من المؤرخين في هذا التركيز وهذا التمييز في تفصيل سير الخلفاء وتقسيم أجزائها ليسهل بحث المستفيد عن مراده فيها، ويكون للتقسيم العلمي أثر في التأليف والتصنيف ، وقد رأينا تشابها بينه وبين التاريخ المسمى « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك » للشيخ عبدالرحمن الاربلي المتوفى سنة ٧١٧ الهجرية وكانا متعاصرين ومعاصرة ابنالكازروني له هي معاصرة الشيخللشاب، لأن ابن الكازروني كان من المعمرين «٦١١-٢٩٧» فقد هدف للسنة المائة من العمر، واختلف كتاب خلاصة الذهب المسبوك عن هذا الكتاب بذكره وفيات الأعيان في أثناء سير الخلفاء على حسب السنين وهذه طريقة المسعودي في مروج الذهب، وطريقة الطبري قبله، في تاريخ الامم والملوك، وقد قطع مؤلف الخلاصة ذكر الوفيات منذ خلافة المعتصم بالله واعتذر من ذلك محتجا بالخشية من التطويل والاسهاب ، وقد صرح بمالم يصرح به ابن الكازروني لاخذه بمذهب المحاباة والتغطية على المساوى و قال في سيرة المستعصم بالله الشهيد : «ولم يعلم انه عصي الله تعالى بفرجه ولا بفمه غير أنه لم ينزه سمعه عن سماع المحر"م فانه كان مغرماً بسماع الملاهي محباً للهو واللعب، يبلغه أن مغنية أو صاحب طرب في بلد من البلاد ، فيراسل سلطان ذلك البلد في طلبه ثم وكل أموره الكليات الى غير الاكفاء وأهمل ما يجب عليه حفظه والنظر فيه فأنفذ الله فيه قضاءه وقدره وأجرى عليه ما قدره فقتل في ليلة الاربعاء رابع عشر صفر من سنة ست وخمسين وستمائة » (٦٠) . فمثل هذا التصريح الضروري للتاريخ غير موجود في كتاب الظهير ابن

⁽٦٠) خلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٩١ » طبعة مكتبة الثنى ببفداد .

الكازروني و وتصريح مؤلف الخلاصة بنقله من تاريخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي (١١) ، يدل على أنه والظهير الكازروني استمدا من تاريخ ابن الساعي او تواريخه ، وذلك بحكم التشابه بين التاريخين ، غير أن الاربلي صر ح وابن الكازروني لم يصر ح ولعله لاذ بكونه معاصراً لكثير من الحوادث مع أن المعاصرة لا توجب الاستيعاب دائما ، ولا تمحو امارات الاقتباس و

وقد تميز هذا المؤرخ بذكر وفيات أولاد الخلفاء ، فكان متفرداً بذلك ، وبذل مجهوده في تقصي الاخبار التي لأولاد آخر الخلفاء المستعصم بالله تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة ، وأورد في تاريخه فوائد تاريخية نادرة ، وهي التي بعثتنا على تحقيقه ونشره والله تعالى الموفق للصواب .

مصفن حوار ۱۱ الدكترر»

⁽۱۱) الخلاصة « ص۲۹۸ ، ۲۸۲ ، ۲۹۰ » .

ملاحظــة:

أنتهت مقدمة السكتاب ، ويبدأ أصل المخطوط بالصفحة ٣٣ المقابلة ، وفيها أثبتنا عنوان السكتاب بخط المحقق المرحوم الدكتور مصطفى جواد انموذجا لخطه حفظا للتاريخ .

(سالم الآلوسي)

عن النابع رادارمان المنته حولة بنجالعباس

تعدیف الشیخ طهرالدین علی به ممدالبغدادی العروت بابهالها زرون ساید ۱۷۰ مین

« و ۱۶ » ذكر سيد الأولين والآخرين



هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ـ واسمه المغيرة ـ ابن عبد مناف ، واسمه عمر و بن قصي ـ واسمه زيد ـ وسئمي قصيا لتقصي أمه به الى بلاد بني عُذُ رة ، ابن كلاب بن مئر ة بن كعب بن لـ وَي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ـ واسمه عامـ وهـ و أبو قريش غالب بن فهر بن مالك بن النضر ـ واسمه عامـ وهـ و أبو قريش كلها ـ ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن معد " بن عدنان (۱) بن أد " (۲) بن أد د بن مقو م بن ناحور بن تيرح (۱) بن يعرب بن يشجب بن نبت (۱) ابن اسماعيل بن ابراهيم ـ عليهما السلام ـ •

واختلف النسابون فيما تقدم ، على رواية ابن اسحق ، فيمن بين عدنان وبين اسماعيل اختلافاً ظاهراً ، وقد جاء عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لا تُجاورُ رُوا معد بن عدنان » •

⁽۱) اتبع المؤلف ، على ماظهر لي ، أحد أقوال ابن قتيبة في كتاب المعارف « ص ٦٣ طبعة مطبعة دار الكتب المصرية » .

⁽٢) في المسارف « يحثوم » مكان أد" .

⁽٣) في **المعا**رف « تارخ » .

⁽٤) في المعارف «نابت » . وهذا الاسم في النسخة المصورة التي هي الاصل المحفوظ غير منقوط .

عدد الانبياء عليهم السلام

قال أبو ذر: سألت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فقلت كم الأنبياء ؟ فقال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا • قال: فقلت يا رسول الله فكم الرسل: «و١٥» منهم ؟ فقال ثلاثمائة وثلاثة عشر ، جم ففير • قلت: من كان أولهم ؟ قال • آدم • قلت: أنبي مرسل ؟ قال: نعم • ثم قال: يا أبا ذر ، أربعة شريانيون آدم وشيت وخنوخ وهو ادريس، وهو أول من خط بقلم ، ونوح، وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك يا أبا ذر، وأول أنبياء بني اسرائيل موسى، وآخرهم عيسى وصالح ونبيك يا أبا ذر، وأول أنبياء بني اسرائيل موسى، وآخرهم عيسى عليهم السلام _ • قلت: يا رسول الله ، كم أنزل الله من كتاب ؟ قال: مائة كتاب واربعة كتب ، على شيت خمسون صحيفة ، وعلى خنوخ ثلاثون ، وعلى ابراهيم عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة والانجيل والزّبور والفرّرقان » وأنزل التوراة والفرّرة والفر

وقد روى وهب بن منبته في ذلك من الخلاف ما يطول ذكره وقال: ان التوراة أنزلت لست ليال خلون من شهر رمضان ، بعد صحف ابراهيم بسبعمائة عام ، وأنزل الزبور لاثنتي عشرة ليلة خلت منه بعد التوراة (٢) بخمسمائة عام ، وأنزل الانجيل لثمان عشرة خلت من شهر رمضان ، بعد الزبور بألف ومائتي عام ، وأنزل القرآن لاربع وعشرين ليلة خلت منه ، بعد الانجيل بستمائة وعشرين عاما .

ذكر أمسه وأعمامسه وعماتسه:

أمه ـ صلى الله عليه وسلم ـ هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن أمه ـ صلى الله عليه أزهرة بن كلاب بن مرّ ة ، وكانت قريش تنسب النبي ـ صلى الله عليه

⁽٥) في الاصل « التورية » على الرسم القديم .

وسلم ـ الى جده لأ مرّ وهو ابن أبي كبشة • وأما أعمامه فهم تسعة (١): أبو طالب عبد مناف ، والزبير وهما شقيقا عبدالله أبيه (١) ، والعباس وحمزة والحارث وحجل ولقبه الغيداق (٩) ، والمقسرّ و وضرار وأبو لهب واسمه عبدالعرشي ، أسلم منهم العباس وحمزة •

وأما عماته فهي ست: أم حكيم وهي البيضاء وعاتكة وأميمة وهي أم زينب بنت جحش زوجته _ عليه السلام _ وأروكي وبر ق وهن شقيقات أبيه ، وصفية وهيأم الزبير بن العوام وكانت قد أسلمت وهي شقيقة حمزة .

ذكر مولعه الشعريف:

ولد _ صلى الله عليه _ ببطحاء مكة في الليلة التي صبيحتها يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول^(٩) عام الفيل ، بعد قدوم الفيل بسبعة وخمسين يوما ، وهي الليلة الثامنة والعشرون من نيسان سنة ثمنمائة واثنتين وثمانين سنة لذي القرنين • قال أبو معشر : كان الطالع (١٠) عشرين درجة من برج الجدي والمشتري وزحل في ثالث

⁽٦) في تاريخ ابن واضح اليعقوبي: عشرة ، منهم قثم وهو الذي الم يذكره المؤلف « ١: ٨ طبعة النجف » .

⁽V) في الاصل «أبنه » وهو تصحيف ظاهر .

⁽A) قَال اليعقوبي: « وانما سمي الفيداق لانه كان أجود قريش وأطعمهم للطعام » .

⁽٩) جاء في تاريخ ابن واضح اليعقوبي « كان مولده على مارواه بعضهم يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول » . وقيل: ليلة الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الاول . وقال من رواه عن جعفر بن محمد [الصادق] يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان « ٢ : ٤ طبعة النجف » .

⁽١٠) في تاريخ اليعقوبي « كان طالع السنة التي كان فيها القران الذي دل على مولد رسول الله الميزان أثنتين وعشرين درجة حد الزهرة وبيتها ، والمشتري في العقرب ثلاث درجات وثلاثا وعشرين دقيقة وزحل في العقرب ست درجات وثلاثا وعشرين دقيقة راجعا وهما في الثاني من الطوالع » .

درجة (۱۱) من العقرب (۱۲) مقترنين (۱۴) • ومات أبوه وهو حمل ، كذا نقل ابن اسحق •

وقال الطبري: مات بعد ولادته بشانية وعشرين شهرا بالمدينة وقيل ٣٤ شهرا ودفن في دار النابغة وقد بلغ الى خمس وعشرين سنة من عمره واسترضع له ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد مولده بسبعة أيام حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية ، فأقام معها خمس سنين ثم ردته الى أمّه فأخرجته الى أخواله بالمدينة ليزورهم وعادت به الى مكة فماتت بالأبواء وهي راجعة وله ست سنين ، فأخذته أم أيمن حاضنته وكفيله جد "ه عبد المطلب الى أن بلغ ثماني سنين ثم مات جد "ه المذكور فكفله عمه أبو طالب وخرج معه الى الشام وله اثنتا عشرة سنة وشهد يوم الفجار وله عشرون سنة وهو حرب كان بين قريش وبين قيس «و١٦» بن عيلان وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وله خمس وعشرون سنة ، مع غلام لها يقال له ميسرة ، وتزوج خديجة بعد قدومه من الشام بشهرين وأيام ، وقد بلغت من العمر وثلاثون سنة ، ولما بثنيت الكعبة رضيت قريش بحكمه فيها وله خمس وثلاثون سنة ،

ولما بلغ الاربعين ظهر له جبريل – عليه السلام – بحراء في شهر رمضان برسالة من الله تعالى بنمط ديباج فيه خمس آيات من سورة القلم وأول من آمن به زوجته بنت خويلد – عليها السلام – والخلاف في أول الرجال ايمانا ، فقال ابن اسحق : علي – عليه السلام – بعد خديجة وله عشر سنين ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أبو بكر الصد"يق – رضي الله عنه – ثم جاء أبو بكر بخمسة دعاهم

⁽١١) في الإصل « درج » .

⁽١٢) في الاصل « المعقرب » .

⁽١٣) التاء والنون مهملتان في الاصل .

الى الاسلام فأجابوا وهم عثمان بن عفان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، ثم أسلم أبو عبيدة بن الجرّراح ، وقال آخرون : ان أبا بكر أول الناس اسلاما ، روى ذلك ابراهيم النخعي"،

وأخفى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ أمره ثلاث سنين ثم أمره الله تعالى باظهاره فأظهره ، وهاجر المسلمون الى أرض الحبشة في رجب في السنة الخامسة من مبعثه ، وتوفي عمه أبو طالب في السنة العاشرة وقد نيف على الثمانين سنة ، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام عن خمس وستين سنة ،

وخرج _ صلى الله عليه وسلم _ الى الطائف يعرض بعثه على العرب بعد موت خديجة بثلاثة أشهر فأقام بها شهرا ثم خرج الى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدي "، وأسري به الى بيت المقدس بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف ثم خرج _ صلى الله عليه وسلم _ الى الموسم فبينا هو عند العكتبة لتي من الخزرج ستة فعرض عليهم الاسلام فآمنوا به وصد "قوه وعادوا الى المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر رسول الله _ صلى الله عليه _ وفي العام المقبل وافى من الانصار اثنا عشر رجلا: عشرة من الخزرج ورجلان من الأوس فلقوه (١٤) عند العقبة فبايعوه على الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلمهم الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلمهم الاسلام ، وفي العام الثالث وافى الموسم من الانصار ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان ، منهم أحد عشر من الأوس، فبايعوه على الاسلام وعلى الحرب في أوسط أيام التشريق (١٥٠)، وجعل منهم اثني عشر عريفا ، وهاجر _ عليه السلام _ الى المدينة ومعه

⁽١٤) في الاصل « فلقيوه » وهي اللهجة الشائعة في بلاد الشام حتى في المنا ولعل الناسخ كان شاميا .

⁽١٥) جاء في مختار الصحاح « وتشريق اللحم : تقديده ومنه سميت أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تشرر في الشمس ٠٠٠ » .

أرينقط ٠

ذكر صفته صلى الله عليه:

كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَبُعا ، فاذا ماشاه الطوّال طالهم ، أزهر اللون ، مشربا بحمرة ، واسع الجبين ، أزج والحاجبين ، أبلج ، أقني الأنف ، كثير المحاسن ، سهل الخدين ، شديد سواد العين ، دقيق المسربة ، شتن الكفين والقدمين ، يطأ الارض بجميع قدمه ، وعلى كتفه الايسر خاتم النبوة كبيضة الحمامة ، وقيل كانت شامة خضراء ، وقد اختلف في ذلك ،

ذكر مقدمه المدينة:

كان دخوله المدينة يوم الاثنين نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول ونزل بتقباء على كلثوم بن الهدم فأقام بها الى يوم الجمعة ثم خرج الى «و١٧» بني سالم فصلتى الجمعة وسار حتى بركت ناقته على باب مسجده الآن وهو مر "بد ليتيمين كانا في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه وجعله للمسلمين ، وأقام — صلى الله عليه وسلم — نازلا على أبي أيوب خالد بن زيد الانصاري حتى بنى مسجده ومساكنه (١٦) ثم تحو "ل اليها .

وأقام علي عليه السلام بمكة بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدسى ما كان عنده من الودائع ثم لحق به وكان يتصلى الى بيت المقدس ، فحو الت القبلة في رجب بعد الهجرة بسبعة عشر شهرا ، وفرض صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة ، وحر الخمر في السنة الرابعة من الهجرة ، وفيها نزلت صلاة الخوف

⁽١٦) في الاصل « مساكمه » وهو تصحيف .

في غزوة ذات الرّقاع • وفرض الحج في السنة السادسة في الحدريثية وفيها صلى صلاة الاستسقاء • وفيها فرضت زكاة الفطر • وفي تلك السنة (١٧) اتخذ المنبر ، وكان السبب في ذلك أن امرأة من الانصار قالت : يا رسول الله ان لي غلاماً نجاراً أفلا آمر و أن يتخذ لك منبرا ؟ قال : بلى • فاتخذ له منبرا من طرفاء الغابة • وقيل : بل كان النجار غلاماً للعباس ب رضي الله عنه ب وكان المنبر ثلاث درج ، ولم يزل على حاله الى أن ولي أبو بكر ب رضي الله عنه ب فقام على الدرجة الثانية ووضع رجله على الدرجة السفلى ، فلما ولي عمر برضي الله عنه مثل ذلك ست سنين ثم ارتقى الى موضع النبي ب صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ست سنين ثم ارتقى الى موضع النبي ب صلى الله عليه وسلم فلما ولي معاوية زاد فيه ست درجات ، ولم يزد فيه أحد قبله ولا بعده • وأول من كساه القباطي (*) ب عثمان به ونه ينه عنه به عنه و أول من كساه القباطي (*) ب عثمان به وبله عنه به وأول من كساه القباطي (*)

ذكر غزواتـه صلى الله عليه:

غزا _ صلى الله عليه وسلم _ ثمانياً وعشرين غزوة ، في تسع منها قتال وهي غزوة بدر: اسم بئر لرجل كان يدعى بدرا • وكانت يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة ، وكان معه من المسلمين ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا: المهاجرون ثلاثة وثمانون ، والأوس أحد وستون ، والخزرج مائة وسبعون ، وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبون عليها وثلاثة من الخيل ، وكان المشركون تسعمائة وعشرين • واستشهد من المسلمين أربعة عشر: (ستة) من المهاجرين وثمانية من الانصار • وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون • كذا روى ابن

⁽١٧) في الأصل « وفي تلك سنة » وهو سهو من الناسخ .

^(*) انظر تعليقنا: «الهامش ١٠٩ ص ٨٤» من الكتاب (سالم الالوسي) .

عباس _ رضي الله عنه _ وقتل من الأسارى صبَبْرا النضر بن الحارث وعنقبة بن أبى متعكيظ .

ذكر غيزوة أحيد:

وهو اسم جبل ، وكانت هذه الغزاة في يوم السبت منتصف شوال سنة ثلاث ، باشر فيها _ صلى الله عليه وسلم _ بنفسه القتال ، وكان المسلمون ألفا والمشركون ثلاثة آلاف ، واستئشهد من المسلمين سبعون منهم حمزة عم النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وقتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا ، وكان يوم بلاء ، انكشف المسلمون حتى خلص العدو الى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فرئمي بالحجارة حتى وقع ، ورماه عئتبة بن أبي وقاص فكسر ركاعيك وهرحه ابن قميئة (١٩١) اليمنى وجرح شفته السفلى وشجه عبدالله بن شهاب في جبهته وجرحه ابن قميئة (١٩١) في وجنته ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وانتزعهما (٢٠) أبو عبيدة ، فسقطت ثنيتاه ، روى ذلك ابو سعيد «و١٨» الخدري ،

ذكر غيزوة الخنيدق:

كانت في شوال سنة خمس وهو يوم الأحزاب ، وكان سلام بن أبي الحُقيق وحُميي بن أخطب اليهوديان وغيرهما من اليهود حرّبوا

⁽١٨) في مختار الصحاح « والرباعية بوزن الثمانية : السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات » . والثنية واحدة الثنايا وهي أسنان مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل ، والناب : السن التي خلف الرباعيــــة .

⁽١٩) في الاصل (قمية) ولعلها لغة قريش فانهم كانوا يتحاشون الهمز ، قال المقريزي: «وكان أربعة من قريش قد تعاهدوا وتعاقدوا على قتل رسول الله من من وعرفهم المشركون بذلك وهم عبدالله بن شهاب وعتبة بن أبي وقاص وعمرو بن قميئة وأبني بن خلف وزاد بعضهم ٠٠٠٠ » .

⁽٢٠) في الاصل « وانتزعها » وهو سهو من الناسخ فهما حلقتان .

الأحزاب من قريش وغطفان ، فجاء أبو سفيان يقود قريشا وهم وأتباعهم عشرة آلاف وجاءت غطفان وعليهم عيينة بن حصن الفرزاري • وخندق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المدينة ، وخرج في ثلاثة آلاف، ثم أسلم نعيم بن مسعود الغطفاني فسعى في تخذيل الاحزاب وأفسد فيما بين اليهود وبينهم وأرسل الله تعالى عليهم ريحا ، فانهزموا ولم يقتل من المسلمين غير ستة من الانصار ، منهم عبدالله أبو جابر • وكان المشير بحفر الخندق سلمان الفارسي ـ رضى الله عنه ـ •

ذكر غـزوة بني قُر يظـة (٢١):

أثمر رسول الله ـ صلى الله عليه ـ بالمسير للغزاة يوم رجوعه من الخندق ، فحاصرهم واشتد بهم البلاء فنزلوا على حكم سعد بن متعاذ ، وكان عليلاً من جرح أصابه يوم الخندق فحكم بقتل الرجال وسبي الذراري وقسمة الاموال ، فقتلوا وكانت عدتهم ستمائة رجل منهم حتيي ابن أخطب وامرأة واحدة ، ضربت اعناقهم في خنادق حفرت لهم في سوق المدينة وقسمت أموالهم و نساؤهم وأبناؤهم بين المسلمين .

ذكر غيزوة بني المصطلق:

كانت في سنة ست والتقوا على ماء من ناحية قديد ويقال له « المريسيع » فهزمهم الله تعالى ، فقتلوا وسبي نساؤهم وأبناؤهم • وفيها كان حديث الاءفك •

⁽٢١) جاء في المصباح المنير « القر َظ حب معروف يخرج في غلف كالعدس من شحر العضاه ... والقرظة: الحبة منه مشل انقصب والقصبة . وتصغير الواحدة قريظة ، وبها سمي ، ومنه بنو قريظة وهم أخوة بني النضير ، وهم حيان من اليهود ، كانوا بالمدينة ، فأما قريظة فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذراريهم لنقضهم العهد ، وأما بنو النضير فأجلوا الى الشام » .

ذكر غنزوة خيسر:

كانت في المحرم سنة سبع ففتح الله على رسوله _ صلى الله عليه وسلم _ من حصونهم حصن ناعم والقرص والشرق وغيرها ، وحاز الاموال واشتد الحصار على حصنين وهما الو طيح والسلالم حتى أيقنوا بالهلاك فسألوه أن تحقن دماؤهم ويخلي (٢٢) لهم الاموال ، ففعل ، ثم سألوا ان يعاملهم في الاموال على النصف فعاملهم على ذلك ، على أنه متى شاء أخرجهم ، ولما بلغ ذلك أهل فكد ك راسلوه يسألونه في ذلك ، وكانت هذه الحصون فيئا للمسلمين ، وكانت فردك خالصة له صلى الله عليه _ ،

وفي هذه الغزوة أهدت زينب بنت الحارث اليهودية الى رسولالله مليه الله عليه وسلم من شاة مسمومة ، فأخذ منها هو وبشر بن البراء ، فأما بشر فأساغها ، واما هو من صلى الله عليه وسلم من فلفظها (٢٣) وقال: ان هذا العضد ليخبرني أنه مسموم ، ومات منها بشر ، ولم يزل اليهود على هذه المعاملة الى حصول (٢٤) صدر من خلافة عمر من رضي الله عنه من فبلغه ما قاله النبي من صلي الله عليه وسلم من في وجعه «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» فأجلاهم عنها ،

ذكر فتح مكة شرفها الله تعالى:

وذلك في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان ، وكان السبب أن

⁽٢٢) كذا ورد نص المخطوط المصور ولعل الاصل « وتخلى له الاموال » كما يدل عله سياق الاخبار وتؤيده التواريخ الاخسرى .

⁽٢٣) في « امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع » للمقريزي _ ص ٣٢١ _ « وانتهس رسول الله _ ص _ ثم ازدرد وقال : كفوا أيديكم فان هذه الذراع تخبرني أنها مسمومة » . وقال الجوهري في الصحاح : « مازالت أكلة خيبر تعادتني فهذا أوان قطعته أبهري » بعد قوله « وفي الحديث » .

⁽٢٤) في هذه الكلمة أصلاح بقلم الناسخ عماها به .

قريشا نقضوا ما كان بينهم وبينه بمظاهرتهم بني بكر على خزاعة وهم في عقدة وعهدة ، فسار في عشرة آلاف حتى نزل بمر" الظهران فأتاه العباس – رضي الله عنه – بأبي سفيان فأسلم «و ١٩» وقال: « من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فدخلها – صلى الله عليه وسلم – آمناً من غير قتال .

ذكر غيزوة حنيينن:

وهو واد ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد أقام بعد الفتح بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ، ولما سمعت هوازن بهذا الفتح اجتمعت مع مالك بن عوف النصري ، واجتمعت معهم ثقيف كلها ، وساروا بالنساء والاموال ، فسار اليهم ـ صلى الله عليه وسلم ـ في اثني عشر ألفا ، منهم من أهل مكة ألفان ، فالتقوا بحنين وانهزم المسلمون ثمكان النصر لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقتل من ثقيف سبعون رجلا ، وجمعت السبايا والاموال فأمر بها ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحبست بالجيعر"انة ، ولم يتقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا) ، فحبست بالجيعر"انة ، ولم يتقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا)

ذكر غيزوة الطائف:

ولما هرزم مالك ومن كان معه من حنين دخلوا الطائف وأغلقوا عليهم المدينة ، ونزل _ صلى الله عليه وسلم _ قريباً منهم ، فر مي أصحابه بالنبل ، فأقام بعسكره وحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ورماهم بالمنجنيق ، وهو _ صلى الله عليه وسلم _ أول من رمى به في الاسلام، وكان أصحابه يزحفون اليهم تحت الدبابات وأستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا : سبعة من قريش وأربعة من الانصار ورجل من بني ليث ، ثم سار _ صلى الله عليه وسلم _ الى الجيعر "انة وبها من سبايا هوازن شه ستة آلاف ومن الابل والشاء مالا يدرى عدده ، فأتاه وفد هوازن فأسلموا وسألوه أن يمن عليهم وقالوا : «انما هن عماتك وخالاتك وحواضنك» .

فخيرهم ما بين الابناء والنساء والاموال ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم ، فاستطابت نفوس الناس ، وسلمها اليهم وقسم الاموال فأعطى أكثرها للمؤلئفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا ، فوجدوا في أنفسهم ، فخطبهم وسلم وقال : ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم ؟ » في حديث طويل ، فبكوا وقالوا : رضينا برسول الله وسلم وسلم وسلم قسما وحظا » ، تم اعتمر صلى الله عليه وسلم من الجعرانة في اليوم السابع من الجعرانة في اليوم السابع من بالجعرانة فأسلم ورد عليه أهله وماله ،

ولم تزل ثقيف على شركهم الى شهر رمضان سنة تسع ، فلما انصرف ـ صلى الله عليه وسلم ـ من تبوك أتاه وفدهم باسلامهم ، فكتب لهم كتابا وأمر عليهم عثمان بن أبي العاص وبعث أبا سفيان والمغيرة بن شعبة فهدما اللات التي كانت عندهم .

وأما باقي الغزوات فلم يكن فيها قتال وهي تسع (٢٠) عشرة غزوة: غزوة و دَان وهي اسم موضع وهي غزاة الأبواء ، وكانت في صفر سنة اثنتين وغزوة بنواط في ناحية رضوى في شهر ربيع الاول من السنة (٢٦) غزوة العنشكيرة في جمادى الاولى من السنة ، غزوة بدر الاولى في جمادى الاولى ، غزوة الستويق في ذي الحجة من السنة ، ولما غنم المسلمون أبا سفيان (٢٧) وأصحابه ، كان معظم أزوادهم الستويق ، فسميت بذلك ،

⁽٢٥) في الاصل المصور « تسعة عشر » ونحسبها من غلط النساخ لا من غلط المؤلف .

⁽٢٦) قوله « من السنة » يعنى السنة المذكورة قبل خبرها .

⁽۲۷) الذي في أمتاع الاسماع ـ ص ١٠٦ ـ هو أن أبا سفيان بعد أن قتل رجلا من الانصار هو معبد بن عمرو وأجيراً له وحر ق بيتين بالعبريض وحر ق لهم حرثاً وذهب ، خرج رسول الله ـ ص ـ بمن =

غزوة غطكفان في صفر سنة ثلاث • غزوة نجران وهو معدن بالحجاز في شهر ربيع الأول من السنة «و٢٠» • غزوة قينتُقاع اليهود ، حصره النبي صلى الله عليه وسلم _ خمس عشرة (٢٨) ليلة وكانت في سنة ثلاث المذكورة • غزوة حمراء الأسد كانت في شوال من السنة • غزوة بني النكضير في شهر ربيع الأول سنة أربع ، حصرهم (٢٩) ست ليالي ، فقذف الله في قلوبهم الرعب فخرجوا الى خيبر والى الشامهاربين وخلُّوا أموالهم، وكانت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خاصة • غزوة ذات الرقاع في جمادي الاولى من السنة ، وانما سميت بذلك لانهم رفعوا فيها راياتهم. غزوة بدر الاخيرة في شعبان من السنة • غزوة دومكة الجندل في شهر ربيع الأول سنة خمس • غزوة ذي قرر د • غزوة الحديبية وهي اسم بئر وكانت في ذي القعدة سنة ست • وفيها كانت بيعة الرضوان • غزوة تَبُوك في رجب سنة تسع ، وفيها كان جيش العُسرة ، أنفق فيها عثمان رضى الله عنه ـ ألف دينار وفيها قعد الثلاثة الذين خُليَّفُوا وهم كعب بن مالك الخزرجي وهلال بن أميَّة ومرارة بن الربيع الأوسيّان ، وتاب الله ـ عز وجل ـ عليهم •

ذكر البعوث والسرايا:

بعوثه _ صلى الله عليه وسلم _ تسعة وثلاثون (٣٠) أولها غـزاة عـُبيدة بن الحارث وآخرها بعث أسامة بن زيد بن حارثة الى الشام ،

⁼ معه في اثره فجعل أبو سفيان واصحابه يلقون جرب السويق وهي عامة أزوادهم ، يتخففون منها لسرعة سيرهم خوفا من الطلب ، فجعل المسلمون يأخذونها ، فسميت غزوة السويق لهذا .

⁽٢٨) في الاصل المصور « خمسة عشر ليلة » وهو لحن نحسبه من اوهام الناسخ وقد مر مثله آنفا .

⁽٢٩) في الاصل المصور «حضرهم » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

⁽٣٠) في الاصل « وثلاثين » ورأينا قبل مثل هذا اللحن فاصلحناه باعتداده من أوهام النساخ .

وأمره أن يوطىء الخيل تخوم البلقاء من أرض فلسطين ، فسار حتى بلغ الجرن على فسار حتى بلغ الجرن على فرسخ من المدينة ، وتوفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلمب

ذكر حبجسة الوداع:

حج بالناس سنة ثمان عتاب بن أسيد واجتمع بالموقف المسلمون والمشركون وحج بالناس في سنة تسع أبو بكر _ رضي الله عنه _ وخرج معه علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ فتلا على الناس أربعين آية من سورة براءة • ثم ان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ خرج في سنة عشر ودخل مكة في عشر ذي الحجة ، وأقام الناس مناسكهم وهي حبة الوداع ، ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وبدا به _ صلى الله عليه وسلم _ المرض لليلتين بقيتا من صفر ، وصلى بالناس أبو بكر _ رضي الله عنه _ سبع (٢١) عشرة صلاة • كذا روى الدولايي وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقد كمل له بالمدينة عشر سنين ، وعمره ثلاث وستون سنة ، على أصح الأقوال •

ذكر صفة غسله ومن نزل قبره:

غستله على بن أبي طالب _ عليه السلام _ والعباس والفضل وقتم ابناه ، وأسامة وشقران مولياه _ صلى الله عليه _ فكان علي _ عليه السلام _ يتسنده الى صدره ، والعباس وابناه يقلبونه، وأسامة وشقران يصبان الماء عليه • والخلاف فيمن نزل قبره • قال ابن اسحق : نزل علي

⁽٣١) في الأصل « سبعة عشر » وهو لحن ، وقد تكرر هذا اللحن اعني عدم مراعاة التأنيث والتذكير في العدد المركب بالنسبة الى المعدود حتى كدنا نشك في علم المؤلف بالقاعدة ، لتردي قواعد اللغة العربية في عصره وأختلالها عند غير الادباء من العلماء ، ولكن كثرة إوهام الناسخ تنفي الشك في علم المؤلف بالقاعدة ، لانه كان مع علومه وفنونه أديبا ينظم الشعر .

والفضل وقتم وشقران ، وقيل ان المغيرة بن شعبة طرح خاتمه في القبر ثم قال : وقع خاتمي • ثم نزل وأخذه ، فكان يقول : أنا أقرب عهدا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ • فلما ذكر ذلك لعلي ـ رضيالله عنه ـ قال : كذب المغيرة ، قتم أحدثنا عهدا به • وألحكه أبو طلحة زيد بن سهيل (٢٦) ، بلا خلاف • وكان كفنه ثلاثة اثواب منها ثوبان صنحاريان نسبة الى صنحار وهي قرية باليمن (٣٦) وبرد حبرة أثدرج فيها ادراجا • كذا قال ابن اسحاق • وقال غيره : ثلاثة أثواب بيض سكتولية (٤٦) • وفترغ منجهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره وصلى الناس عليه ارسالا بغير إمام «و٢٥» الرجال ثم النساء ثم الصبيان ودفن ليلة الاربعاء ليلا ، فعظمت المصيبة بموته ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان المسلمون كالغنم في الليلة المطيرة حتى ولى أبو بكر بعده •

ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم:

توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن تسع ، من غير خلاف في ذلك ، وهن عائشة وحفصة وأم حبيبة وأم سلمة وميمونة وســودة وزينب وجــُويرية وصفية وأم ولد وهي مارية القبطية ، وكان لا يقسم

⁽٣٢) كل هــذا مذكور في ســيرة ابن هشام المنقــول اكثرها من ســيرة ابن اسحاق « راجع طبعة مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ و فيها الروض الانف لابي القاسم السهيلي » ، وفي تاريخ الامم والملوك للطبرى « ٣ : ١٧٥ طبعة المطبعة الحسينية » .

⁽٣٣) ذكر الثوبين الصحاريين وارد في سيرة ابن هشام الا أن وصف صحار لم يرد فيها ، ففيه وهم ، قال ياقوت في معجم البلدان : « وصحار : قصبة عمان مما يلي الجبل ، وتوام قصبتها مما يلي الساحل ، وصحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه ... » .

⁽٣٤) منسوبة الى سنحول على وزن قلوب كما في معجم البلدان وورد فيه أنها قرية من قدرى اليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تدعى « السحولية » وجاء في المصباح المنير أن « سحول » القرية على وزن رسول وأن ضم السين في النسبة غلط .

لسَودة ، لأنها آثرت بليلتها عائشة • وأختُلف في عدد من تزوج ، فقال ابن اسحق: تزوج ثلاث عشرة ، وقال غيره : خمس عشرة ، بني منهن بثنتي عشرة وهن خديجة بنت خويلد بن أسد ، قرشية وهي أول زوجاته ، زوجه اياها أخوها عمرو بن خويلد ، وأصدقها عشرين بكرة ، وولدت له أولاده كلهم الا ابراهيم _ عليه السلام _ وكانت قبله تحت أبيهالة بن مالك حليف عبدالدار، وأقامت معه _ صلى الله عليه وسلم _ أربعا وعشرين سنة ، ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث ولم يتزوج عليها • ثم تزوج سودة بنت زَمَعة ، قرشية ، قبل الهجرة ، بثلاث سنين ، زوَّجها سليط بن عمرو ابن عمها وأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو، وكانت حاضنة ولد فاطمة _ عليها السلام _ وتوفيت في خلافة معاوية ، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر ـ رضى الله عنهما ـ قرشية ، تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين ، زوسجه بها أبوها ، فأصدقها ما أصدق سودة ، وكان لها يوم تزوجها من العمر ست(٣٥) سنين وبني بها في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر ، وما تزوج بِكراً غيرها • وتوفي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولها ثماني عشرة سنة ، وماتت بالمدينة فيخلافة معاوية سنة ثمانوخمسين ولها سبع وستون سنة ودفنت بالبقيع ، ثم تزوج غرَرِيَّة (٢٦) بنت دودان، قال الطبري : تزوجها ودخل بها وطلَّقها ولم يطلُّق غيرهـا(٣٧) وكانت

⁽٣٥) وهكذا ذكر قبله ابن قتيبة في المعارف _ ص ١٣٤ _ وقال: « ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، بعد سبعة اشهر من مقدمه المدينة » . وفي سيرة ابن هشام: تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى عليها وهي بنت تسع أو عشر . وفي تاريخ الطبري أنها كانت ابنة ست سنين ، ودخل بها وهي ابنة تسع .

⁽٣٦) في سيرة ابن هشام « ٢ : ٣٦٨ » أنها « أم شريك غزية بنت جابر بن وهب من بني منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي » . وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٨ طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة » أنها من بني بكر بن كلاب ، ثم ذكر أن العالية من ازواجه _ ص _ من بني بكر بن كلاب ، وفي تاريخ الطبري تفصيل .

⁽٣٧) تاريخ الطبري المذكور « ٣: ١٧٨ ، ١٧٩ » .

قبله تحت أبي العكر بن سمي • ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ــ ، قرشية ، زو جها أبوها وأصدقها مثل ما أصدق سودة وذلك في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله تحت خنيس السهمي، وماتت فيخلافة عثمان ــ رضي الله عنه ــ في سنة سبع وعشرين، على خلاف في ذلك • ثم تزوج زينب بنت خنزيمة الهلالية ، زوجه بها قبيصة بن عمرو في شهر رمضان سنة أربع من الهجرة فأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت طنفيل بن الحارث وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها لهم ، وماتت قبل وفاة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولم يمت عنده من نسائه غيرها وغير خديجة • وتزوج بعد ذلك أم سلمة هند بنت أبي أميّة المخزومي ، قرشية ، يقال انها بنت عمة رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ على الله عليه وسلم ــ •

عاتكة بنت عبدالمطلب تزوجها سنة أربع من الهجرة زو جه بها ابنها سلمة ، وكانت قبله تحت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد المخزومي وأصدقها فراشا حشوه ليف وقدحا وصحفة وماتت سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية ، ثم تزوج زينب بنت جحش الأسدية وهي ابنة أميمة عمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكانت قبله تحت زيد بن حارثة لي سنة خمس وأصدقها أربعمائة درهم ، وتوفيت في خلافة عمر ـ رضي الله عليه في سنة خمس وأصدقها أربعمائة درهم ، وتوفيت في خلافة عمر ـ رضي الله عليه وسلم ـ بعد وفاته ، وأول من مات من أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد وفاته ، وأول من حمل على نعش ، وقيل أول من حمل على نعش فاطمة ـ عليها السلام (٢٨) ـ ، ثم تزوج أم حبيبة رملة بنت على نعش فاطمة ـ عليها السلام (٢٨) ـ ، ثم تزوج أم حبيبة رملة بنت

⁽٣٨) عند الطبري « ٣ : ١٧٨ » ثم تزوج رسول الله _ ص _ صفية بنت حيي بن أخطب سنة ست من الهجرة ، وتزوج بعدها ميمونة بنت الحارث الهلالية ، ثم النشأة بنت رفاعة : سنا بنت أسماء .

أبي سفيان ، قرشية ، كانت قبله تحت عبيدالله بن جحش فتنصّر «و٢٢» بأرض الحبشة بعد الاسلام ، فو حبّه _ صلى الله عليه وسلم _ عمرو بن أمية الضَّمُّريِّ اليخالد بن سعيد بن العاص فخطبها له فتزوجها وأمهرها النجاشي أربعمائة دينار عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهيأول امرأة أصدقت في الاسلام هذا المبلغ ، وتوفيت في خلافة معاوية سنة أربع وأربعين • ثم تزوج جُويرية بنت الحارث الخزاعية واسمها بكرَّة من سبايا بني المصطلق ، حصلت لثابت بن قيس في القسنم وكاتبها (٢٩) ، فوزن _ صلى الله عليه وسلم _ عنها كتابتها وتزوجها ، وفي ذلك خلاف وذلك في سنة خمس ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها ، وتوفيت سنة ست وخمسين في خلافة معاوية • ثم تزوج صفية بنت حُيي بن أخطب، كانت تحت يهودي ، أخذها من سبايا خيبر وأعتقها وتزوجها وهي من سبط هارون ، توفیت فی خلافة علی۔ رضی الله عنه ۔ سنة ست و ثلاثین • ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية ، كانت تحت أبي رهم بن عبدالعيزي، زو جه بها عمه العباس ـ رضي الله عنه ـ سنة سبع ، وأصدقها عنه أربعمائة درهم ، توفيت قريبا من مكة في خلافة على _ رضى الله عنه _ سنة ثمان وثلاثين •

وأما مَن تزوجهن ولم يدخل بهن فقد قال ابن اسحق: اثنتان

⁽٣٩) جاء في المصباح المنير « كاتبت العبد مكاتبة وكتاباً من باب قاتل ، قال الله تعالى: والذين يبتغون الكتاب . . . وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب في الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعشق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شيء . . . قال الازهري: الكتاب والمكاتبة ان يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم ويكتب العبد عليه انه يعتق اذا ادى النجوم » .

أما قول المؤرخ « فَـوزَنَ عنها » فذلك لأن الدنانير والدراهم كانت توزن في المعاملات وزناً باعتدادها ذهبا و فضة لا نقداً مضروباً ، وبقت هذه العادة المالية عصورا طويلة .

أسماء بنت النعمان الكندية ، تزوجها فوجد بها برَصا فردها ، وعمرة بنت يزيد الكلابية ، كانت حديثة عهد بكفرها ، فاستعاذت منه ، فردها ، على خلاف ، وأما المرأة التي وهبت نفسها فقد اختلف فيها فقيل ميمونة ، وقيل غيرها ، وأما مارية القبطية فانها أم ولده ابراهيم _ عليه السلام _ كان المقوقس أهداها اليه وتوفيت بعد موته _ صلى الله عليه _ سنة ست عشرة ودفنت بالبكيع ،

وأرجى (٢٠) _ صلى الله عليه وسلم _ من نسائه خمسا: سودة وصفية وجنويرية وأم حبيبة وميمونة • وآوى اليه أربعا: عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة •

ذكر أولاده صلى الله عليه:

أولاده ثمانية: أربعة ذكور وهم القاسم والطيب والطاهر وابراهيم ، وأربع بنات وهن زينب ور قيئة وأم كلثوم وفاطمة _ عليهم السلام _ وزاد الطبري: هم تسعة فزاد في الذكور عبدالله • ولا خلاف أن "الكل من خديجة ما عدا ابراهيم _ عليه السلام _ • والذكور من خديجة ماتوا أطفالا قبل النبوة • وابراهيم و لد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات (١٤) يوم الثلاثاء لعشر خلكون من شهر ربيع الاول سنة عشر من الهجرة وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام • والبنات فمنهن زينب لهجرة وله سنة وعشرة أبي العاص ، وكان لها منه بنت تسمى أمامة تزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها وتزوجها على _ عليه السلام _

⁽٠٤) اصله مهموز « ارجا » اي اخر ، يعني أخر حملهن الى مسكنه ، ويوضح ذلك قول المؤرخ بعد : « وآوى اليه اربعا » ، والايواء ضد الارجاء ، وتسميل الهمزة في « ارجى » جائز مالوف في العربية وهو لفة قريش في كثير من الكلمات الهمزيات .

⁽١٤) ما بعد « مات » مما يخص ابراهيم _ ع _ مكتوب بالهامش ، ونسي الناسخ « مات » فبدأ بكلمة « توفي » فحذ فناها لانها بمعنى مات .

بعد فاطمة _ عليها السلام _ سنة ثمان منالهجرة (كذا). واما رُ قيَّة فانها كانت زوجة عُـتُـبة بن أبي لهب وطلقها قبل الدخول بها بأمر أبيه وتزوجها عثمان بن عفان _ رضى الله عنه _ في الجاهلية ، فولدت له ابنا سماه عبدالله وبه كان يُكنتى وهاجرت مع عثمان الى الحبشة ثم هاجرت معه الى المدينة وتوفيت سينة اثنتين من الهجرة ورسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ببدر ، وتوفي ابنها سينة أربع ولــه ســت ســنين ، نقــره ديك علــى عينــه فمــات • وأمـــا أم كلثوم تزوجها عُتبة بن أبي لهب وفارقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان _ رضى الله عنه _ بعد موت ر ُقيّة سنة ثلاث ثم توفيت في شعبان سنة سبع • وأما فاطمة _ عليها السلام _ فانه تزوجها علي _ رضي الله عنه _ سنة اثنتين من الهجرة فولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى _ عليهم السلام _ وتوفيت بعد النبي _ صلى الله عليه وسلم _ بمائة يوم وقيل لثلاث خلون «و٣٣» من شهر رمضان سنة احدى عشرة ، وفي ذلك خلاف ، وغسلتها أسماء بنت عثميس مع على عليه السلام _ وصلتى عليها العباس _ رضى الله عنه _ ودفنت ليلا ، واختلف في سنها فقيل : ثمان وعشرون سنة ، وقيل : ثلاثون •

ذكر مواليه صلوات الله عليه:

قال ابن قائيبة (١٤٠) هم أربعة عشر: زيد بن حارثة ، وهبته له خديجة فأعتقه واستشهد يوم مئوتة سنة ثمان وابنه أسامة وأبو رافع وكان قبطيا ، وستفينة وكان اسمه راباح وسمي سفينة لانه كان في سفر فكان كل من ألقى عليه بعض متاعه حمله حتى حمل شيئا كثيرا ، فمر به النبي سطى الله عليه وسلم فقال له أنت سفينة ، وثوبان ويكسار

⁽٢٤) راجع المعارف « ص ١٤٤ بمطبعة دار الكتب المصرية » ، فليس فيه ذكر للعدد . وذكرهم الطبري في تأرخه : تاريخ الامم والملوك « ج٣ ص ١٨١ طبعة المطبعة الحسينية بمصر » .

وأبو بكرَّة وهو الذي قتله العُرنيَّون (٤٤) وشُقران واسمه صالح وأبو مُويهبُة وأبو مُويهبُة وفيضالة ورُويفع وسلمان (٤٥) •

ذكر كتاب الوحي :

وهم على بن أبي طالب وعثمان بن عفان _ رضى الله عنهما _ كانا يكتبان الوحي ، فاذا غابا كتب أ بري بن كعب وزيد بن ثابت ، فان له يحضر أحد هؤلاء الاربعة كتب من حضر معاوية بن ابي سفيان وخالد بن سعيد بن العاص وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وحنظلة بن الربيع ، وكان عبدالله بن سعد بن أبي سرح يكتب الوحي أيضا فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين ، فلما فتحت مكة استأمن له عثمان بن عفان ، وكان أخاه من الرضاعة فآمنه رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وحسن اسلامه ، وولا معر عمر _ رضى الله عنه _ مصر، ثم أمره عثمان عليها وخرج عنها حين تأمر عليها حدنيفة ومات بعسقلان ، وكان الزبير عليها وجهم بن الصلت يكتبان الصدقات ، وكان حذيفة بن اليمان

⁽٣)) هذه غفلة من المؤلف ـ رح ـ فالذي قتله العرنيون هو « يسار » ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب « } : ١٥٨١ بمطبعة نهضة مصر » وذكر انه كان يرعى ذود رسول الله ـ ص ـ فظفر بـ ه العرنيون وقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه ، حتى مات ، واستاقوا السادود . وذكره غـيره كذلك مشل الطبيري في تاريخـه « ٣ : ١٨٢ » . وكشر فالدين الدمياطي في كتـاب الخيـل « ص ١٣٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » .

⁽١٤) هذا وهم آخر للمؤلف فقد ذكر ابن قتيبة في المعارف أن الذي أصابه سهم هو « مدعم عبد رفاعة بن زيد الجذامي » وكان وهبه لرسول الله _ ص _ اصابه سهم عابر حين كان يحط رحل النبي _ ص _ « ص ١٤٨ » . وذكره كذلك الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨١ » وذكر ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٢٦٨ » والمقريزي في أمتاع دلك ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٢٦٨ » ، والمقريزي في أمتاع الاسـماع « ١ : ٣٦٢ ، ٣١٨) » .

⁽٥٤) في المعارف « سليم » أو « سلمان » .

يكتب خرَ °ص َ النخل ، وكان المغيرة بن شعبة والحصين بن شمير يكتبان المعاملات والمداينات .

شــعراؤه:

عمه العباس وأبو طالب أيضا ، وكعب بن زهير وحسيًان والأعشى والنابغة الجعدي •

ذكر قضاته صلى الله عليه:

هم علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ ومعاذ بن جَبَل وأبو موسى الأشعري ، كل منهم ولي قضاء اليمن •

ذكر رسله صلى الله عليه:

دَحنية الكلبي رسوله الى هرقك عظيم الروم وشعاع (٢٦) بن و هنب بعثه الى كسرى والى صاحب دمشق وسكيط بن عمرو بعثه الى هو دة صاحب اليمامة والعلاء بن الحكضرمي بعثه الى المتقو قرس (٢٧) وعمرو بن أمية الضمري بعثه الى النجاشي •

ذكر مؤذنيه صلى الله عليه:

بلال بن رباح وابن أم مكتوم بالمدينة وأبو محذورة (١٨) ستمرة

⁽٢٦) في أمتاع الاسماع للمقريزي « ٣٠٧: ١ » أنه _ ص _ أرسل شجاعا الى الحارث بن ابي شمر الفساني .

⁽٧٤) في الامتاع أنه بعث حاطب بن أبي بلتعة ألى المقوقس ، وبعث العلاء بن الحضرمي ألى المنفر بن ساوى ملك البحرين . وبعث عبدالله أبن حذافة القرشي السهمي ألى كسرى أبرويز ملك الفرس . وورد مثل هذا في كتاب الخيل لشرف الدين الدمياطي « ص ١٢٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » نقلا من طبقات أبن سعد .

⁽٨٤) ورد الاسم في الأصل المصور غير منقوط ، ويفلب عدم النقط على الاسماء الفريبة فلا أنب عليه في الغالب ، والتصحيح من الاستيعاب لابن عبد البر (١٧٥١ » وغيره ، وورد سمرة بعده معطوف بالواو من وهم الناسخ من أنه أسم أبي محذورة .

بن معين (٤٩) الجُمعي بمكة ، وسعد القرَّظ بقُباء فلما خرج بـ لال الله الله الله عمر أمر سعدا أن يؤذن بمسجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ •

ذكر خُدمَـه صلى الله عليه:

أنس بن مالك وقيس بن سعد بنعبادة الانصاري كان منه _ صلى الله عليه _ بمنزلة صاحب الشرطة من الامير .

ذكر دوابته صلى الله عليه:

كان له من الخيل سبعة: الستكثب والمرتجز (٥٠) أهداهه اليه سوّار بن الحارث الذمه لي ولرزاز أهداه اليه المثقوقس (١٥) ، والظرّب (٢٥) أهداه اليه فروة بن عمرو ، واللحيف (٣٠) أهداه له بن ابي البراء «و٢٤» ، وسمي اللحيف لطول ذنبه أهداه له تميم الداري ، واليعسوب ٠

والبغال فد لد ل أهداها له المقوقيس وهي أول بغلة ر ثيت في

⁽٩٩) ورد غير منقوط ، وهو معين في بعض الروايات والمشهور « معنبر » على وزن منبر أو معير بالياء كما في المعارف لابن قتيبة ، والاستيعاب .

⁽٥٠) ذكرهما ابن قتيبة في المعارف « ص ١٤٩ » وذكرهما مع سائر خيله الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨٣ » . وشرف الدين الدمياطي في كتاب « الخيلل ص ١١١ ، ١١٢ طبعة المطبعة العلميلة بحلب ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م » .

⁽٥١) ذكر ذلك أيضا الدمياطي وروى أخبار خيله بتفصيل في كتابه « ص ١١٩ » .

⁽٥٢) ورد في الاصل بالضاد مصحفا . وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف « ص ١٤٩ » والدمياطي في كتابه » ص ١١٩ « .

⁽٥٣) ذكر ابن قتيبة والدمياطي بالتكبير وبالتصفير على قول كطوبل وزهير وذكره الطبري « ٣: ١٨٣ » بالخاء المعجمة على ماجاء في طبعة المعبة الحسينية .

الاسلام وبقيت الى زمن معاوية ، وفرضة أهداها له فروة بن عمرو ، ووهبها لابى بكر •

والحمير فحمار واحد يعرف باليعفور • والنّوق فالقصواء والعضباء والجكدعاء ، وعليها هاجر صلى الله عليه وسلم - • واللّقاح (٤٥) فعشرون لكقحة وهي التي أغار عليها عنيينة بن حصن • والغنم فكانت نحوا من مائة • ولم ينتقل غير ذلك •

ذكر اصناف سلاحه صلى الله عليه:

السيوف ستة: بتّار والحكت والمخذم والرسوب والعكف وبه شهدا بدرا و وذو الفقار أخذه يوم بدر وكان لمئنبته بن الحجاج والدروع فالصنعندية وذات الفضول (٥٥) وفضة والقسي فالروحاء (٢٥) والصفراء والبيضاء وأما المغافر فمغفران أحدهما موشح (٧٥) والآخر يقال له ذو النسوع وهي (٨٥) التي هنسكت على رأسه يوم أحده وأتراسه فكان له ترس يقال لها الزلوق وأما الرماح فذكر المدائني أنه كان له رمح يقال المستوي ، وأصاب من رماح بني قنينتاع ثلاثة رماح وكان له له صلى الله عليه وسلم عصا يقال لها العننزة دون الرمح وكان يسشي وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه فيتخذها

⁽٥٤) اللقاح جمع اللقحة وهي الناقـة القريبـة العهـد بالنتاج .

⁽٥٥) في الاصل المصور « ذات النصول ، وفي تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٥ » وفي نور الابصار للشبلنجي ـ ص ٥٠ ـ ذات الفضول » وهـ و وصف وجيـه للدروع فلس المدرع نصول .

⁽٥٦) في الاصل المصور « فالروحالي » وهو تصحيف من النساخ والتصحيح من تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٤ » ونور الابصار « ص ٥٠ » .

⁽٥٧) هكذا ورد الاسم في الاصل المصور.

⁽٥٨) تأنيث المؤلف ضمير المففر وهو مذكر مستفرب ، وايد هذا التأنيث باسناد الفعل بعده الى مؤنث .

سترة (٥٩) يصلي اليها ، وكانت بالمدينة الى ايام المأمون ، وكانت له عنزة أخرى أخذها من الزبير بن العوام وكان الزبير أخذها من النجاشي ، وكان له مرحنجن وفره رم و وقضيب ، والمحجن دون العنزة وقدر الذراع كان يمشي به ويعلقه بين يديه على البعير ، وكان له مرخنصرة (١١) تسمى العربون وهي كالقضيب يستعملها العرب في أيديهم للتشاغل بها، وكان له قضيب يقال له الممشوق ،

ذكر اللواء والرايسة:

كانت له راية تسمى العقاب من صوف أسود ، وكان ألويته بيضا ، وربما جعل فيها الاسود .

نقشس خاتمسه:

« محمد رسول الله» كل كلمة منها سطر ، فكانت ثلاثة أسطر ، والله أعلم •

⁽٥٩) قال المطرزي في المفرب: « السترة: الستر ، وقد غلبت على ماينصب المصلي قدامه من سوط أو عكازة » . وقال الفيومي في المصباح المنير: « ويقال لما ينصبه المصلي قدامه علامة لمصلاة من عصا وتسنيم تراب وغيره لانه يستر المار من المرور أي يحجبه » .

⁽٦٠) الفهرة شبه الهاون من الصخر .

⁽٦١) قال الشبلنجي في نور الابصار _ ص ٥٠ _ « بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة و فتح الصاد المهملة وهي مايمسكه بيده من عصا أو مقرعة » .

خـلافة أبي بكر (رضي الله عنه) تيمي قرشي

هو عبدالله بن أبى قحافة عثمان بن عامر ، من ولد تكيُّم بن مُرَّة من تكيُّم قُرينش ، يلتقي هو ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند مرة بن كعب وهما في التعداد اليه سواء ، وبين كل واحد منهما وبينــه ستة آباء ، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه النبي ـ صلى الله عليه وسلم _ عبدالله ، ولنقب عتيقاً لجمال وجهه وقيل ان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ سماه (٦٢) عتيقا : قال ك : أنت عتيق من النار ، وسمتي صديقاً لتصديقه خبر المسرى(٦٣) ، وأمه سلمي وتُنكنتي أم الخير بنت صخر (٦٤) وهي بنت عم أبيه ، وكان آدم طويلا خفيف العارضين ، يخضب بالحِناء والكتكم، بويع له يوم الاثنين ثاني عشرشهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وهو اليــوم الذي توفي فيه رســول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ومات بمرض السل ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وسنه ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافت سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام ، وغسلته زوجت أسماء بنت عُميس ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وحُمل على سرير رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ، وكان من خشبتي (٦٠) ساج منسوجا بالليف ، وبيع في ميراث عائشة بأربعة آلاف درهم فاشتراه «و٢٥» مولى لمعاوية

⁽٦٢) هــذه الجملة مضروب عليها من أعلاها في الاصــل المصور . ويؤكد زيادتها ماورد في المعارف لابن قتيبة « ص ١٦٧ » .

⁽٦٣) هكذا ورد هذا الاسم وهو مصدر ميمي من اسرى يسري أسراء • فهو كالاسراء ، ويؤيده ماورد في المعارف « ص ١٦٧ » .

⁽٦٤) الاسم غير منقوط في الاصل والتصحيح من المعارف وغيره .

⁽٦٥) الخاء والشين غير منقوطتين .

وجعله للمسلمين ودمنن في حجرة عائشة _ رضي الله عنها _ ورأســـه قبالة كتفى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ •

وكان يأخذ من بيت المال في كل يوم ثلاثة دراهم وكان قال لعائشة: يا بُنية انظري ما زاد في مال أبي بكر منذ ولينا هــذا الامر فردّيه على المسلمين • فنظرت فاذا بكر وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم • فلما بدلك الرسول الى عمر _ رضى الله عنه _ قال : رحم الله أبابكر لقد كلف من بَعَكه تعباً ، فأول ما بدأ به أبو بكر أنه أنفذ جيش أسامة وأبي [إلا] الانتهاء الى ما أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وشيتعه ماشيا ، وأسامة راكب لانه أقسم عليه أن لا ينزل ، وسأله أن يأذن لعمر في الرجوع معه لانه كان في جيشه فاذن له في ذلك ، ومضى اسامة وبثَّ الخيل في قبائل قضاعة وعاد سالماً غانماً ، وكان فراغه في أربعين يومـــا وكان قد تنبيًّا في حياة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ثلاثة : الاسود ابن كعب العننسي ومسيلمة الكذاب واسمه ثمامة بن حبيب، وطلكيحة الاسدى • فأما الاسود فانه غلب على صنعاء ونجران الى الطائف واستطار استطارة الحريق ، وكتب رسول الله _ يأمر بقتاله ، فقتله فيروز الديلمي في منزله ، وجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسـلم ـ الخبر بقتله من السماء فأخبر به أصحابه ثم وصل الخبر الى المدينة بعد وفاة رسول الله(٦٦) _ صلى الله عليه وسلم _ فكان اول فتح بُشِّر َ به أبو بكر • كذا قال الطبري (٦٧) • وقال الدولابي : بل قتل في خلافة أبي بكر ،

⁽٦٦) في تاريخ الطبري ، ٣ : ٢١٨ ، انهم بعد أن قتلوا الاسود العنسي في داره اصطلحوا على معاذ بن جبل فكان يصلي بهم وكتبوا الى رسول الله (ص) بالخبر وذلك في حياته فأتاه الخبر من ليلته قالوا وقدمت رسلنا وقد مات النبي (ص) صبيحة تلك الليلة فأجابنا أبو بكر رحمه الله ، ثم ذكر باسناده ، ص ٢١٨ ، أن الخبر بقتل العنسي أتاه من السماء فبشر به .

⁽٦٧) تاريخ الامم والملوك ، ٣ : ٢١٣ ـ ٢٢٠ ، وكان اول امر الاسـود العنسي الكذاب الى اخره ثلاثة أشهر او اربعة

واستفاض أمر مسيلمة وطليحة واجتمع على طليحة عوام أسد وطيتىء وغطفان ، وارتدت قبائل العرب الا قريشا وثقيفا، ومنعنوا الزكاة ، فخرج أبو بكر الى عبس وذيبان فقاتلهم فانهزموا وعاد الى المدينة ثم سير الجيوش الى قبائل أهل الردة وعقد أحد عشر لواءا على أحد عشر جيشا ، وسير خالد بن الوليد الى طليحة فقاتله فانهزم ولحق بالشام وقتل من أصحابه جمع كبير ، ثم اسلم طليحة بعد ذلك لما بلغه اسلام أسد وغطفان ولم يزل مقيما في حلب حتى مات أبو بكر ثم أتى عمر فبايعه ثم رجع الى دار قومه ،

وسار خالد لقتال بني حنيفة ومسيلمة باليمامة وكانت قد تنبئت (١٨) امرأة تعرف بسجاح ابنة الحارث وسارت الى مسيلمة فتزوجت ب وأقامت عنده ثلاثة أيام ثم انصرفت الى قومها ثم هزم الله بني حنيفة وقتل مسيلمة قتله و حشي قاتل حمزة ٠

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة كتب اليه أبو بكر يأمره بالمسير الى العراق فسار اليها (١٩٠) وصالح أهل الحيرة على جزية حملها الى المدينة وكانت أول جزية حُملت وفتح الانبار وعين التمر وأنفذ السببي الى المدينة وسار الى دُومة الجندل فقتل أكيدر وسبى ابنة الجودي " •

ثم وجه أبو بكر الجيوش الى الشمام وأمر خالداً بالمسير اليها وفتحت بنصرى في خلافته ، وهي أول مدينة فتحت بالشام وحج بالناس في السنة الثانية من خلافته وهي سنة أربع عشرة • ومات أبوه ابو قحافة سنة أربع عشرة وسنه سبع وتسعون سنة وكان اسلامه يوم فتح مكة •

⁽٦٨) هو مخفف « تنبأت » والاصلى من « تنبى » بابدال الالف من الهمزة للتخفيف ، فحذفت الالف عند اسناد الفعل الى الغائبة كسائر الافعال المعتلة الآخر .

⁽٦٩) جاء في مختار الصحاح « والعراق بلاد يند كر ويؤنث ، وقيل هو فارسي معرب » .

وكان أبو بكر لما مات بمكة ، ولم يل الخلافة من أبوه حي غير أبي بكر والطائع • وأبو بكر أول من جمع القرآن وذلك لما أصيب المسلمون باليمامة خاف أن يذهب من القرآن طائفة لأنه كان في صدور الرجال وفي الرقاع والعسس ، فجمعه وجعله بين اللوحين وسماه مصحفا ، ولم يزل عنده الى ان مات وبقي عند عمر الى أن مات أيضا فبقي عند حفصة ابنته و

ذكر أولاده وكتابسه وقاضيه وحاجبه ((و ٢٦)):

أولاده عبدالله (۲۰) وتوفي في حياته وأسماء وأمهما قتيلة (۲۱) ، وعبدالرحمن وعائشة وأمهما أم رو مان ، ومحمد وأميّه أسماء بنت عميس وهو جد أم فروة: أم جعفر بن محمد [الصادق] رضي الله عنه _ •

وأما كتتابه فعثمان بن عفان وزيد بن ثابت _ رضي الله عنهما _ • وقاضيه عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ ، وأقام سنة لم يختصم اليه أحد • وحاجبه فشديد مولاه ، وكان في يده خاتم رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وحسبه بذلك شرفا • وشاعره حسان بن ثابت •

⁽٧٠) قال مصعب الزبيري في نسب قريش: « قتل يوم الطائف شهيدآ ، اصابه سهم فماطله حتى مات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله (ص) وهو الذي كان يأتي رسول الله (ص) وأباه في الغار بزادهما واخبار مكة وأخته لأمنه اسماء بنت أبي بكر الصديق وهي ذات النطاقين « نسب قريش لابي عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري » ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ طبعة دار المعارف بمصر .

⁽٧١) مهملة في الاصل والضبط من كتاب نسب قريش .

خلافة عمر رضي الله عنه عـدوي قرشي

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نوفل من ولد عدي "بن كعب بن لؤي ، بينه وبين كعب ثمانية آباء • وأمّه حَننتمة بنت هشام المخزومي ، وكان طُوالا اذا مشى كأنه راكب جمل ، ولتقبّ الفاروق لأنه أعلن بالاسلام والناس يخفونه فَفَرق بين الحق والباطل • روي أن النبي حمل الله عليه وسلم لله عليه وسلم له وكان المسلمون يوم أسلم تسعة وثلاثين رجلا وامرأة بمكة فكملهم أربعين • قال ابن مسعود: وما زلنا أعزة منذ أسلم عمر لله عنه له وكان الله عنه ومن الله عنه ومن الله عنه به وكان المسلمون يوم أسلم عمر لله عنه به وكان المسلمون يوم أسلم عمر وضي الله عنه به وكان المسلمون به منذ أسلم عمر وضي الله عنه به وسلم به وكان المسلمون به منذ أسلم عمر وضي الله عنه به وكان المسلمون به منذ أسلم عمر وضي الله عنه به و كان المسلم عمر به وضي الله عنه به و كان المسلم عمر وخي الله عنه به و كان المسلم عمر ومن الله عنه به و كان المسلم عمر ومني الله عنه به و كان المسلم عمر وكان المسلم عمر ومني الله عنه به وكان المسلم عمر وكان المسلم عمر وكان المسلم عمر وكان الله عنه به وكان المسلم عمر وكان الله عنه به وكان المسلم عمر وكان الله عنه به وكان المسلم عمر وكان المسلم عمر وكان المسلم عمر وكان الله عنه وكان المسلم عمر وكان المسلم وكان وكان المسلم وكان ال

بويع له يوم مات ابو بكر ، وجرحه أبو لؤلؤة فيروز المجوسي مولى المغيرة بن شعبة ثلاث جراحات ، وكان ذلك في يوم الاربعاء لسبع بقي من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام وصلى عليه صنهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة ورأسه قبالة كتفي أبي بكر وقيل ان أبا لؤلؤة جرّح معه يوم جرحه أحد عشر رجلا من الصحابة ، مات منهم خمسة ولحقه رجلان من بني أسد فألقى أحدهما عليه ترسا وقيل برُ "نسا ثم ضمه فأدنى السكين الى حلقه فقتل نفسه • هذا الذي ذكره الدولابى •

وكانت ولاية عمر ـ رضي الله عنه ـ عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال ، وسنه يوم مات خمس وخمسون سنة ، وفي أيامه فتتحت الامصار فمنها دمشق فتحت صلحا على يد أبي عبيدة وخالد بن الوليد ، وطبرية وقيسارية وفلسطين وعسقلان ، وسار بنفسه ففتح بيت المقدس صلحا ، وفتحت بعلبك وحمص وحلب وقنسرين وانطاكية والرقة وحر"ان والموصل والجزيرة ونصيبين و آمد والرها ، وفتحت القادسية والمدائن على يد سعد

ابن أبي وفتاص ، وزال ملك الفرس وانهزم يزدجرد ملك الفرس ولجاً الى فكرغانة والترك ، وفتحت أيضا كور دجلة والأ بلكة (٢٢) على يلد عن عنت عنت عنت عنوان ، وفتحت كور الاهواز على يد أبي موسى ، وفتحت نهاوند واصطخر واصبهان وتستر (٢٢) والسوس وأذربيجان وبعض أعمال خراسان ، وفتحت مصر على يد عمرو بن العاص غرة المحرم سنة عشرين ، وفتح عمرو الاسكندرية وطرابلس الغرب ، وفي أيامه غزا معاوية الروم حتى بلغ عمورية ،

وفي أيامه متُصرت البصرة سنة سبع عشرة ومصرت الكوفة ونزلها سعد بن أبي وقاص ، وفي سنة ثمان عشرة كان عام الرمادة واستسقى عمر بالعباس ـ رضي الله عنهما ـ فستُقي • وفيها كان طاعون عكمواس مات فيه خمس وعشرون ألفا منهم ابو عبيدة ومعاذ •

وأول من د و "ن الدواوين عمر _ رضي الله عنه _ وذلك في سنة تسع عشرة وهو أول من أرخ " بعام الهجرة لأن الامم السالفة كانت تؤرخ بالاحداث (٧٤) العظام و بجلوس ملوكهم فكان أول التاريخ هبوط آدم عليه السلام _ ثم و ر "خ ببعث نوح _ عليه السلام _ ثم بالطوفان «و٢٧» ثم بنار ابراهيم _ عليه السلام _ ثم تفرق بنو (٥٧) ابراهيم فأرخ بنو اسحق بنار ابراهيم الى يوسف ومن يوسف الى مبعث موسى _ عليه السلام _ الى ملك سليمان _ عليه السلام _ • ومن الناس من أرخ بوفاة

⁽٧٢) كانت على فوهة النهر المضاف اليها: نهر الابلة ويعرف اليوم بنهر ام الفلوس من أنهار البصرة الجنوبية ذكرنا ذلك لان كثيرا ممن لا علم لهم بالخطط يحسبونه نهر العشار الحالي ويعدون العشار الأبلة العتيقة .

⁽٧٣) في الاصل « دستر » وهو تصحيف

⁽٧٤) كتب الناسخ « الايام » ثم رمنجها وكتب فوقها « الاحداث » .

⁽٧٥) مرمَّجة ومصلحة بخط الناسخ .

یعقوب _ علیه السلام _ ثم بخروج موسی من مصر ببنی اسرائیل ثم بخراب بیت المقدس •

وأما بنو اسماعيل فأرخوا ببناء الكعبة ولم يزالوا يؤرخون بذلك حتى تفرقت مكك وكان قوم لما خرجوا من تبهامة أرخوا بخروجهم شم أرخوا بعام الفيل وبيوم الفجار • وكانت معد تؤرخ باخراجهم العماليق من الحكر م ثم أر خوا بأيام الحروب كحرب بني وائل وحرب البسوس وحرب داحس •

وكانت حمير يؤرخون بملوكهم التبابعة وأرخوا بنار ضرار وهي نار تظهر لهم ببعض خرائب اليمن وأرخوا بسيل العرم ثم أرخوا بظهـــور الحبشة على اليمن •

وأما اليونانيون والروم فأرخوا بظهور الاسكندر • وأما القبط فكانوا يؤرخون ببخت نصر • وأما المجوس فكانوا يؤرخون بآدم ثم ورسخوا بقتل دارا وظهور الاسكندر ثم بظهور أردشير(٢٦) ثم بسلك يزدجرد ، وبعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . •

وأرخت العرب بعام الفيل وبيوم الفجار • ولم يزل التاريخ كذلك حتى وليعمر للهجرة الشريفة ، وكان السبب في ذلك أنه ورد عليه كتاب تاريخه شعبان • فقال أبو سعيد : شعبان هو الآتي (٧٧) أم شعبان الذي نحن فيه أم شعبان الماضي ؟ وقيل : كتب أبو موسى الاشعري الى عمر : انه تأتينا منك كتب ليسس لها تاريخ فجمع عمر للشعري الله عنه للالمشورة ، فأشار بعضهم ان يؤرخ

⁽٧٦) وردت (أزدشير) بالزاي على الفلط الفاشي في الكتب فحذفنا النقطة .

⁽٧٧) كتبت « الآت » على اللفة الضعيفة ولا نحسبها اللغة الاصلية فأصلحناهــا .

لمبعث رسول الله • قيل: وكم أقام ـصلى الله عليه وسلمـ بالمدينة؟ فقالوا: عشر (٧٨) سنين فكتب التاريخ لذلك (٧٩) •

وقيل انه قام رجل الى عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال: أرسخوا وفقال عمر: ما أرسخوا ؟ فقال: شيء تفعله الاعاجم في شهر كذا من سنة كذا و فقال عمر: حسن فأرخوا و ثم قالوا (كذا ولعله قال) من أي الشهور؟ قالوا: من شهر رمضان و ثم قالوا: المتحرسم وفأجمعوا عليه وأرخوا للهجرة وفراق وأرض الشرك وقال عمرو بن دينار و أول من أرخ على بن أمية وهو باليمن و والاول أصح و

وكان عمر يختم الكتب بخاتم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهو أول من دعي بأمير المؤمنين وأول من عزّر بالدرة ، وهو الذي أخرّ المقام الى موضعه الآن ، وكان ملصقاً بالبيت ، وهو أول من جمع الناس على امام واحد في قيام شهر رمضان وحج بالناس عشر سنين متوالية آخرها سنة ثلاث وعشرين •

وتزوج أم كلثوم بنت علي _ عليه وعليها السلام _ وأصدقها أربعين ألف درهم فولدت له فاطمة وزيدا(١٠٠) وماتت عنده • وقال ابن

⁽٧٨) في الاصل « عشرة » وهذا اللحن فاش في هذا الكتاب وقد عددناه من غلط النساخ ومن غلط المؤلف تارة أخرى والله أعلم بمن أتاه .

⁽۷۹) هذه الكلمة وردت « اذلك »

⁽٨٠) جاء في نسب قريش لمصعب الزبيري « زيد بن عمر ورقية بنت عمر ، تزوجها ابراهيم بن نعيم . . فولدت له جارية وماتت الجارية ، وامهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله (ص) . وزيدا الاصغر ابن عمر « رح » نصب زيدا لانه مفعول به بالعطف . وقال علي بن عقيل الحنبلي : « كانت لام كلثوم بنت علي (ع) ثلاثة اشياء : زوجها أبوها عمر (رضي) ولم يستأمرها واستشهد عمر فلم ينقلها أبوها من منزله الليلة التي أصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمر ولوكانت ملكا

قتيبة (٨١) بقيت عنده الى أن قتل فتزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ •

ذكر أولاده عليه السلام:

هم عبدالله وحفصة أمهما زينب ، وعبيدالله وأمه مأليكة ، وكان عمر حد" على الشراب ، ويقال : ان عبيدا هذا وثب على الهرمزان فقتله ، وعاصم وأمه جميلة ، وفاطمة وزيد أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ وأبو شحمة واسمه عبدالرحمن وكان قد شرب بمصر هو ورجل يعرف بعثقبة بن الحارث فسكرا وجلدهما عمرو بن العاص ، وسمع عمر ذلك فكتب الى عمرو : أن ابعث الي عبدالرحمن على قتب ، ففعل ، فلما قدم عليه جلده وعاقبه فمات بعد شهر وظن عامة الناس أنه مات من جلده ، ولم يمت من جلده ، وروي انه قال له وهو يحد " يحيى بن معين باسناده الى عبدالله بن عمر ، وروي انه قال له وهو يحد " قتلتني ياأبتاه ، فقال : يابني اذا لقيت ربك قل له : ان اباك يقيم الحدود ،

ذكر كتابه وقضاته وأمرائه وحجابه:

اما كتابه فعبدالله(۸۲) بن خلف الخزاعي وزيد بن ثابت ، وعلى بيت المال زيد بن أرقم • وقضاته زيد بن أخت النمر بالمدينة وأبو أمية شريح

ابن عمر في ليلة فصلى عليها ابن عمر في ليلة فصلى عليها ابن عمر فجعل الابن مما يليه وجعلها مما وراء الابن وعرف بذلك كيف السنة في الصلاة على المراة اذا اتفق معها رجل ...» . « كتاب الفنون ، مجلد مرقم بالارقام ٧٨٧ و ١٣ بدار الكتب الوطنية بباريس »

⁽٨١) ليس في المعارف شيء من ذلك .

⁽٨٢) هذا الاسم مشوه في الاصل يقرأ « عبدالرحمن » والاصلاح من الاستيعاب ، قال ابن عبدالبر – ص ٨٩٥ – : « عبدالله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات ، كان كاتبا لعمر بن الخطاب (رضى) على ديوان البصرة ، لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر » .

ابن الحارث الكندي بالكوفة ويقال ان شريحاً هذا اقام قاضياً خمساً وسبعين سنة الى أيام الحجاج فعنطل منها ثلاث سنين وامتنع من الحكم وذلك في فتنة ابن الزبير ، ولما تولى الحجاج استعفاه فأعفاه وتوفي سنة تسع وسبعين وله مائة وعشرون سنة ، والقاضي بمصر قيس بن ابي العاص السهمي ثم كعب بن يسار ، وأمراؤه فبمصر ابر عبدالله عمرو بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد ورد امره الى عبدالله بن سعد بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد ورد امره الى عبدالله بن سعد بن المي سرح العامري ، وكان الامير بالشام معاوية ، وكان حاجبه (٨٣) يرفأ مولاه و نقش خاتمه «كفى بالموت واعظا يا عمر » ، شاعره الحطيئة ،

أصحاب الشورى:

كان عمر _ رضي الله عنه _ قد جعل الامر بعده شورى في ستة وهم علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وجعل ابنه عبدالله مشيرا ، وليس له من الامر شيء ، وأمهلهم ثلاثة أيام ، يصلي بالناس صهيب حتى يستقر الامر ، فأخرج عبدالله نفسه من الامر واختار عثمان فبايعه الناس .

⁽۸۳) في الاصل المصور « فرافع » وهو تصحيف ، قال اليعقوبي في تاريخه ۲ : ۱۳۷ « وكان يرفأ مولاه » . وقال الربيع بن زياد الحارثي : « كنت عاملا لابي موسي الاشعري على البحرين فكتب اليه عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ يأمره بالقدوم عليه هو وعماله وأن يستخلفوا جميعا ، فلما قدمنا أتيت (يرفأ) فقلت : يا يرفأ مسترشد وابن سبيل أي الهيئات أحب الى أمير المؤمنين أن يرى فيها عماله ؟ . . . » (الكامل في الادب للمبرد ١ : ١٠٤) وذكر وافيروز أبادي في القاموس في « رفأ »

ذكر خلافة عثمان بن عفان ذي النورين عَبِـْشــَمِي "أموي "

هو ابو عبدالله عثمان بن عفان بن أبي العاصبن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ولقبه ذو النورين لانه كان تزوج بنتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهما رقية ثم أم كلثوم وأمه أروى بنت كررين بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس وامها البيضاء (١٨) عمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان طوالا ، يشتد أسنانه بالذهب •

بويع له غرة المحرم سنة أربع وعشرين ففتحت في أيامه افريقية وكرمان وسجستان ونيسابور وفارس وطبرستان وقبرس وهراة وأعمال خراسان وفي أيامه قتل يزدجرد ملك الفرس بمرو ، وغيزا معاوية القسطنطينية في سنة ثلاثين ، وفتحت أرمينية في أيامه ، ومات العباس في خلافته سنة اثنتين وثلاثين وقد كف بصره وله ثمان وثمانون سنة ، وكان من أجود قريش وكان اذا مر بعمر وبعثمان وهما راكبان ترجلا إجلالا له ويقال انه لم ير بنو أب ابعد قبورا من بنيه : عبدالله بالطائف والفضل بالشام وعبيدالله بالمدينة وقت مسمرقند ومعبد بافريقية وفي هذه السنة مات عبدالرحمن بن عوف وله خمس وسبعون سنة ، وأوصى لكل رجل بقي من أهل بدر بأربعمائة دينار وكانوا يومئذ مائة رجل ، وقسمت تمكي ستة عشر سهما فكان كل سهم ثمانين الف دينار و

وفيأيامه وقع الخلاف في القراءات وقدم حذيفة بن عمرو من أرمينية فقال له: أدرك الناس من قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود

⁽٨٤) في نسب قريش لمصعب الزبيري – ص ١٠١ – « وأمها أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي البيضاء توأمــة أبي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – » فأم حكيم كنيتها .

والنصارى • قال : وما ذاك • قال : رأيت أهل العراق يكفرون أهل الشام في قراءاتهم • فأمر زيدا الشام في قراءاتهم وأهل الشام يكفرون أهل العراق في قراءتهم • فأمر زيدا فكتب مصحف وعارضه بالمصحف الذي كان عند حفصة ، وأمر بكتب مصاحف ، وأنفذها الى الامصار ، وأحرق ما يخالفها ، وكان ذلك في ملاً « و ٢٩ » من الصحابة •

وكان خاتم رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ في يد عثمان نحوا من ست سنين ثم سقط في بئر أريش وهي بئر بالمدينة فما قدر عليه ، فاتخذ خاتما من فضة وكتب عليه «آمنت بالذي خككق فسوى» . وحدّج بنفسه عشر حجج متوالية آخرها سنة أربع وثلاثين .

ذكر قتله رضي الله عنه:

سار اليه قوم من أهل مصر وعدتهم ستمائة وعليهم عبد الرحمن بن عثديس البكوي ونفر من الكوفة ونفر من البصرة عن تواعد ثم حصروه في داره وذلك آخر ليلة من شوال سنة خمس وثلاثين ، الى اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من السنة ثم دخل عليه من دار ابن حزم الانصاري جماعة فقتلوه • قال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة وقيل يوم الاضحى ، ود فن ليلا في أرض يقال لها «حشكوكب» وكان بستانا اشتراه وزاده في البقيع ، وصلتى عليه جئير بن منطعم •

ذكر أولاده:

هم عبدالله الاكبر وعبدالله الاصغر من ر ُقيت بنت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ومات طف لا ً صغيرا (٨٥) ، وعمرو ، وأبان

⁽۸۵) ورد في نسب قريش ـ ص ١٠٤ ـ انه توفي وهو ابن ست سنين ودخل رسول الله (ص) قبره » . وفي هذا الكتاب ان اولاده عبدالله الاصغر وعمرو ، وعمر وخالد وأبان ومريم والوليد وسعيد وأم عثمان وعبدالملك وعائشة وأم أبان وأم عمرو وأم خالد وأروى وأم أبان الصغرى » .

وخالد ، وعمر ، وسعيد والمغيرة وأم سعيد وأم أبان وعائشة وأم عمرو ٠

ذكر كتابسه وقضاتسه وأمسيره:

کاتبه مروان بن الحکم وقاضیه کعب بن سئور (۸۱) وعثمان بن قیس ابن ابی العاص و واما أمیره بمصر فأخوه من الرضاعة عبدالله بن سعد ابن أبی سرح و وحاجبه حُمران مولاه و وصاحب شرطته فعبدالله بن قنفد التمیمی و هو أول من اتخذ شرطة ، خاتمه « آمنت بالذی خلق فسوی » شاعره حسان و خریم (۸۷) ، و رثته زوجته لیلی و

⁽٨٦) في الاصل المصور بالشين المعجمة وهو تصحيف ، والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان وكيع « ١ : ٢٧٤ ـ ٣٨٣ » والاستيعاب « ص ١٣١٨ » والاصابة « ٢ : ٢٩٧ » قال الذهبي في المشتبه ـ ص ٣٠٦ ـ « وبمهملة مضمومة كعب بن سور قاضي البصرة ومن الصحابة » .

⁽۸۷) ورد آلاسم غفلا من كل اعجام فأخذنا بالاشهر بعد أن وجدنا في فهرست الشعراء لكتاب الاغاني « خريم بن الحرب التيمي" » ج ۲۰ ص ۱۶۰ مطبعة الجمهور بالقاهرة سنة ۱۳۲۳ هـ .

ذكس خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام (٨٨) هاشمي

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت أسلمت وهاجرت وهي أولهاشمية ولدت لهاشمي وهو أول خليفة كان أبواه هاشميين ، ولم يل بعده من أبواه هاشميان غير ابنه الحسن ومحمد الامين بن زبيدة .

وكان عليه السلام آدم ر بعاً بطينا ، بنويع له يوم قتل عثمان ، أقام بالمدينة بعد مبايعته أربعة أشهر ثم سار الى العراق في سنة ست وثلاثين فالتقى بطلحة والزبير وهو يوم الجمل بالبصرة ، وكانا قد بايعاه بالمدينة وخلعاه بالبصرة ، فقتل طلحة وانهزم الزبير ، فلحقه عمرو بن جر منوز بوادي السباع فقتله ، وكان سن كل واحد من طلحة والزبير أربعا وستين سنة ، ويقال ان عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف ، وقيل : سبعةعشر ألفا ، وذكر انه قطعت على خطام الجمل سبعون يدا ، كلهم من بني ضبة : كلما قطعت يد ر جل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب على حرضي الله عنه ـ نحومن ألف ،

وفي سنة سبع وثلاثين سار معاوية من الشام لقتال علي _ عليه السلام _ فسار علي _ عليه السلام _ من العراق وألتقيا بصفيّين على الفرات ، فقتل من أهل العراق خمسة وعشرون الفا منهم عميّار بن ياسر وأو ينس القرني وخمسة وعشرون بدريا • وقتل من عسكر معاوية خمسة وأربعون الفا ، وأقاما بصفين مائة يوم وعشرة أيام ، وكانت بينهم

⁽٨٨) قبلها كلمة « المصل ل » تليها « والسلام » . ونحسبها « الصلاف » ثم أستثقلها الناسخ فشوهها .

تسعون وقعة ، وكان علي – عليه السلام – في تسعين ألفا وكان معاوية في مائة ألف وعشرين الفا ، ولما سئم الفريقان القتال تداعيا الى الحكومة فرضي ووسي علي – عليه السلام – وأهل الكوفة ، بأبى موسى الاشعري (٨٩) ورضي معاوية وأهل الشام بعمرو بن العاص واجتمعا الحكمان بدومة الجندل على أن يخلعاهما معا ويختارا للمسلمين خليفة يرضونه ثم اجتمعا بالناس وحضر معاوية ولم يحضر علي (٩٠) – عليه السلام – ثم قام عمرو السلام – ثم قام عمرو وقال : قد خلعت عليا كما خكعه وأثبت خلافة معاوية ، فرضي أهل الشام بذلك ،

وكفتره أهل النهروان وعاد علي فقاتلهم في سنة تسع وثلاثين • ولم يزل ـ عليه السلام ـ في حرب ولم يحج في سني خلافته لاشــــتغاله بالحروب • وكان نقش خاتمه « الملك لله الواحد القهار » •

ذكر قتله ومدفنه:

كان قد اتفق ثلاثة من الخوارج على أن يقتلوا ثلاثة وهم علي _ عليه السلام _ ومعاوية وعمرو بن العاص في ليلة بعينها ، فأما علي _ عليه السلام _ فوقف له عبد الرحمن بن مُلنجم المرادي ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وقد خرج للصلاة فضربه بسكين (٩١) فمات بعد ثلاث ، وصلى عليه الحسن _ عليه السلام _

⁽٨٩) هذا المجرور وصفته غير واضحين في الاصل المصور .

⁽٩٠) كتب بعضهم في الهامش « الصحيح أن علياً كان بالمدينة ومعاوية بالشيام ولم يحضرا » . وفي هذا القول خطأ لان الامام عليا رجع الى الكوفة بعد فتور حرب صفين لا الى المدينة .

⁽٩١) في تاريخ اليعقوبي « ١٨٩:٢ » وغيره انه ضربه بسيف ، ولم ينقل أنه ضربه بسكين واصابته في رأسه تدل على ان الضربة ضربة سيف لا ضربة سكين .

ود فن بالكوفة في قصر الامارة (٩٢) ، وقد ذكر الواقدي انه د فن ليلاً وعمره ثلث وعمره ثلث وعمره ثلث وعمره ثلث وستون سنة ، قاله ابن اسحق ، وأما معاوية فوقف له الذي عزم على قتله فجرحه في إلايته وسلم منها ، وأما عمرو بن العاص فأخرج في تلك الليلة خارجة فصلى موضعه ، فجاء صاحبه الذي يريد قتله فقتل خارجة ،

ذكر اولاده عليه وعليهم السلام:

كان له أربعة عشر ذكرا وثماني عشرة (٩٣) بنتا ، النسل منهم لخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعثمر والعباس عليهم السلام وأكثرهم (٩٤) للحسين عليه السلام من ابنه علي زين العابدين عليه السلام . •

ذكر كاتبه وقاضيه وأميره وحاجبه:

أما كاتبه فعبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ • وأما قاضيه فشريح بن الحارث • وأما حاجب فقنبر مولاه وكان قبلهمولاه بشر • وأما أميره بمصر فقيس بن سعد بن عبادة وكان ذا رأي ودهاء واجتهد معاوية في اخراجه من مصر بأن أظهر انه من شيعته، فبلغ ذلك علياً ـ عليه السلام _ فعزله وولى مالك بن الحارث الاشتر

⁽٩٢) في تاريخ اليعقوبي أنه «دفن بالكوفة في موضع يقال له » ولم يذكر اسم الموضع وقد تضافرت روايات المشايخ من أبنائه من أئمة وغيرهم وروايات مشايخ الشيعة على أنه دفن بالنجف في الموضع الذي هو مدفنه المتعارف منذعدة عصور وقرون جاوزت أثني عشر قرنا.

⁽٩٣) في الاصل « ثماني عشر » وهو الخطأ المألوف في هذا المخطوط .

⁽٩٤) في الاصل « وأكبرهم » وهو تصحيف .

فأسقي في شربة من عسل فمات فولاها بعده محمد بن ابي بكر ، ولما رجع عليه السلام _ بعد التحكيم الى العراق سار عمرو بن العاص ومعه عساكر الشام الى مصر فانهزم أهل مصر (*) واستتر محمد بن ابي بكر فوجده معاوية بن حديج فقتله وجعله في جيفة حمار وأحرقه بالنار وكانت ولايته خمسة أشهر ، ووليها عمرو بن العاص من قبل معاوية وجعلها له طعمة • نقش خاتمه « الله الملك الحق » • شاعره ابو الاسود الديلي (٥٠) والنجاشي وابنه قيس •

^{(*) «} فانهـزم أهل مصر » تـكررت هـذه العبارة في الاصـل المخطوط مرتين متتاليتين فحذ فنا احداهما مراعاة للسياق .

⁽سالم الآلوسي)

⁽٩٥) منهم من نسبه « الدؤلي » على وزن الجنهني أي بضم الدال و فتـح الهمـــزة .

الخطأ والصواب

الصـــواب	الخطــــا	السطر	الصفحة
محىالدين يحيى	محيالدين بن يحيى	1	40
ابو سليمان	ابو سلمان	77	٨٢
(٦.)	(٦:)	الهامش (٦٠)	٣.
ابو العباس الفضل	ابو العباس بن الفضل	٣	179
الصحيحة الموافقة	الصحيحة: الموافقة	هامش (*)	140
جعفر بن محمدود	جعفر بن محمد	18	107
ياقـــوت	باقـــوت	11	1.1
المنجنــونات	المنجئــونات	هامش (۳۱۸)	191
الرضيي	الرضـــى	هامش (۳۲۳)	197
بنــت	بنتـــي	٧	198
ابن الاكفاني	ابن الاكفائي	ξ	۲.1
نصر بن عبدالرزاق	نصر عبدالرزاق	١٣	778

بعون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع كتساب « مختصر التاريسخ للبن السكازروني » في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للجهرة الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالهم الالوسى والمسرف والمسرف على طبع الكتاب

ذكر خلافة الحسن عليه السلام علوي

هو أبو محمد الحسن بن علي " - عليه السلام - ، أمه فاطمة بنت محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، بويع له يوم مات أبوه وكان أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أقام بعد المبايعة أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أقام بعد المبايعة بالكوفة الى شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وهو الذي باشر قتل عبدالرحمن بن ملجم ثم سار الى معاوية فالتقيا بمسَكِن (٩٦) واصطلحا وسلم اليه الأمر ونزع نفسه منه تورعاً (٩٧) وقطعاً للشر واطفاءاً لنائرة (٩٨) الفتنة ، ويقال: انه باعه اياها بخمسة آلاف ألف درهم «و٣١» يدفعها اليه في كل سنة ورجع الحسن - عليه السلام - الى المدينة وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة أيام ور وي عن الشعبي انه قال: شهدت خطبة الحسن - عليه السلام - حين سلم الامر الى معاوية فانه حمد الله وأثنى عليه ثم عليه السلام - حين سلم الامر الى معاوية فانه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: « أما بعد فان أكيس الكيس التُقي أحمق الحمق (٩٩) الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية انما هو حق لامرىء كان أحق

⁽٩٦) على وزن مجلس قال ياقوت في معجم البلدان: « وهو موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجاثليق . » . وموضع أوانا يعرف اليوم باسم « وانه » في ارض السميكة وما حولها من بقاع دجيل بين بغداد وسامراء .

⁽٩٧) في الأصل « نوزعا » بضم النون وبالزاى وهو تصحيف مبين .

⁽٩٨) في الأصل « الثايرة » وهو تصحيف أيضا وان دل ً ظاهر المكلمة على معنى قريب من المراد ، والنائرة العداوة والشحناء .

⁽٩٩) في الأصل « الكيسي » جمع الكيس وهو تصحيف . وكذا الحال في « الحمقي » جمع الاحمق وهو تصحيف أيضاً .

بحقة مني أو حق لي تركته لمعاوية ارادة الاصلاح الامر وحقنا لدماء المسلمين (وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين)»(١٠٠) • وروى سفينة قال : سمعت رسول الله ملى الله عليه وسلم ميقول «الخلافة ثلاثون عاما ثم تكون ملكا » • وكانت آخر ولاية الحسن عليه السلام مينام ثلاثين وثلاثة عشر يوما من أول خلافة أبي بكر مي الله عنه مينا ولم يزل الحسن بالمدينة الى أن مات بها في شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وله سبع وأربعون سنة ، على خلاف في ذلك وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن بالبقيع مع أمه (١٠٠١) عليها السلام ، ويقال ان زوجته جَعدة بنت الاشعث سمته فمات • وكان من الاجواد ميلوات الله عله ميد . •

ونقش خاتمه « لا إله الا الله الملك الحق المُنبين » •

ذكر أولاده وكاتبه وقاضيه:

أما أولاده فالحسن (١٠٢) وزيد وعمرو ، والحسين الأثرم ، والقاسم وأبو بكر قتلا مع الحسين _ عليه السلام _ وطلحة وعبدالله ، قتلل بالطف ، وعبد الرحمن • والعقب لحسن وزيد دون من سواهما • وأما قاضيه فقاضي أبيه ، وكذا كاتبه • ولم يستحجب حاجبا (١٠٢) ، نقش خاتمه « الله أكبر وبه استعنت » • مدحته أم سنان •

⁽١٠٠) سورة الانبياء « الآية ١١١ » .

⁽١٠١) في الاصل « أبيه » وهو من تصحيف النساخ ، ومدفنه ومدفن الدا) أمه البقيع ، والناسخ لترويج الخطأ قال « عليه السلام » .

⁽١٠٢) ذكر مصعب الزبيري في نسب قريش ـ ص ٦٦ ـ انهم الحسن وزيد وأم الخير وعمرو وأبو بكر والقاسم وعبدالرحمن والحسين وطلحة وأم عبدالله وفاطمة وأم سلمة ورقية .

⁽١٠٣) في التنبيه والاشمراف - ص ٢٦١ - « وحاجبه سمالم مولاه وقيل قنبر » .

ذكر خلافة معاوية اموي ً

هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبدشمس بن عبدمناف • وأمه هند بنت عتبة بنربيعة بن عبدشمس ذكر ابن قتيبة ان أباه ذهبت احدى عينيه يوم الطائف وذهبت الاخرى يوم اليرموك ومات في خلافة عثمان أعمى •

بويع حين خلص له الامر في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وكان طوالا أبيض ، اذا ضحك انقلبت شفته العليا ، يخضب بالحناء والكتم ، وهو أول من عمل المقصورة بجامع دمشق سنة أربع وأربعين ، وأخذ البيعة لابنه يزيد وجعله ولي عهده وذلك في سنة احدى وخمسين ، وفي أيامه غزا ابنه يزيد الصائفة ومعه جماعة من الصحابة منهم أبو أيوب الانصاري ووصل الى القسطنطينية ، وفي هذه الغزاة توفي أبو أيوب في سنة اثنتين وخمسين ودفن في أصل سورها ، فقيل للروم : لقد مات رجل عظيم من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أقدمهم إسلاما وقد قبرناه حيث رأيتم ، والله لئن مئسً لا يُضرب أناقوس بأرض العرب ، فبنى الروم على قبره وعلقوا عليه اربعـة قناديـل ،

ذكر وفاته ومدفنه:

تُوفي بدمشق غرة رجب سنة ستين وصلى عليه ابنه يزيد ، على خلاف ، ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وعمره ثمان وسبعون سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، هذا الذي ذكره ابن اسحاق ، وكان واليا على الشام أميراً وخليفة أربعين سنة : أربع في خلافة عمر واثنتا عشرة سنة مدة

خلافة عثمان ، وقاتل عليا _ عليه السلام _ خمس سنين _ وخلص لـ ه الامر تسع عشرة سنة ، وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » •

ذكر اولاده وقضاته وامرائه وكتابه وحجابه:

«و٣٢» أما أولاده فعبدالرحمن ويزيد وعبدالله وهند ورملة وصفية وعائشة .

وأما امراؤه فعمرو بن العاص أمير مصر الى أن توفي في ليلة الفطر من سنة ثلاث وأربعين وولى عوضه أخاه عُتبة بن أبي سفيان ثم مات فولى عوضه عُقبة بن عامر الجُهني ثم صرفه وولى عوضه مسكلمة بن مكلد الأنصاري وأما قضاته ففضالة بن عبيد الأنصاري ، وعلى مصر سليمان (١٠٤) بن عنز عشرين سنة الى أن مات معاوية وأما كتابه فعبيدالله بن أوس الأنصاري وفاما حجابه فيزيد مولاه ثم صفوان مولاه وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي ونقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي و

⁽١٠٤) في الأصل « سليم » والتصحيح من كتاب « أخبار القضاة لوكيع ٣ : ٢٢١ » وهو سليمان بن عنز اليحصبي ، وأخباره في الكتاب المذكور .

خلافة يزيد بن معاوية اموي "

هو أبو خالد يزيد بن معاوية ولي عهد أبيه • بويع له في رجب سنة ستين وأمه ميسون بنت بكدل ، كلبية ، وكان شديد الأدمة بوجهه آثار جدري • وفي أيامه قتل الحسين _ عليه السلام _ وكان قد سار يريد الكوفة لما خطبه أهلها وأرسلوا في طلبه ، وكان عليها عبيدالله بن زياد من قبل يزيد ، فوجه ابن زياد الى الحسين _ عليه السلام _ عمر بن سعد بن أبي وقاص فقاتله بكربلاء (١٠٥) فقتل _ عليه السلام _ بالطق يـوم عاشوراء سنة احدى وستين وله تسع وخمسون سنة •

وهاجت فتنة ابن الزربير فأخرج من كان بالمدينة من بني أرميسة وأخرج عبدالله بن عباس ومحمد بن الحنفية من مكة ، ووجه يزيد مسلم بن عثقبة المرسي في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فنزل المدينة وقاتل أهلها وهزمهم وأباحها ثلاثة أيام وهي وقعة الحرسة وسار يريد مكة فمات بقد يد وولي الجيش الحصين بن نمير وسار الى مكة وحاصر ابن الزبير وأحرقت الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها ، وجاء الطير يخبر بموت يزيد فرجعنوا ، وهو أول من ختم الكتاب واتخذ ديوان الخاتم ، وأول من اتخذ الخيصيان ، ولم يحج في أيام خلافته ،

ذكر وفاته ومدفئه:

تُوفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة أربع

⁽١٠٥) هكذا ورد في الأصل ، وهو الوجه الصحيح ولو نص ياقوت في معجمه على المد" ، لانه من الاسماء الاعجمية الآرامية ، ورد ممدودا في الشعر ملحقا بالاسماء العربية ، ومثله «حروراء» و «جلولاء» والأصل فيهما القصر كسائر الاسماء الآرامية المختومة بالالف المقصدورة .

وستين بحثوارين وحثمل الى دمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير وصلى عليه ابنه معاوية ، وعمره يوم مات تسع وثلاثون سنة ، وخلافته ثـلاث سنين وتسعة أشهر الا أياماً ، وكان سلم (١٠٦) بن زياد قد فتح في أيامه بخارى وخوارزم .

ونقش خاتمه « ربنا الله » •

ذكر أولاده وقاضيه وأميره وحاجبه وكاتبه:

أما أولاده فمعاوية وخالد وأبو سفيان وعبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر وعبد الرحمن وعتبة الأعور ومحمد وأبو بكر وحسرب والربيسع •

وأما قاضيه فأبو إدريس الخولاني ، وعلى مصر سعيد بن يزيد الأزدي • وأما أميره على مصر فمسلمة بن مخلد ثم توفي فولى عوضه سعيد بن يزيد الأزدي • وأما حجابه فخصي اسمه فتح (١٠٧) • شاعره الأخطل وأبو جهمة •

⁽۱.٦) ذكر اليعقوبي في تاريخه « ۱ : ۲۱۱ » ان معاوية ولى عبيدالله ابن زياد خراسان وصير اليه ثفري الهند وصار عبيدالله الى خراسان فبدأ ببخارى وعليها ملكة يقال لها خاتون فقاتلهم حتى فتحها ثم قطع نهر بلخ وكان أول عربي قطع نهر بلخ وحاربه القوم محاربة شديدة وكان الظفر له ثم انصرف من خراسان الى معاوية فولات البصرة وولى بعده خراسان عبدالرحمن بن زياد ثم سعيد بن عثمان بن عفان فقطع النهر وصار الى بخارى فحاربهم فظفر بهم وقتل مقتلة عظيمة وسار الى سمرقند . فالفتح الذي ذكره المؤلف ذكره اليعقوبي ايضا «٢ : ٢٠٥» ولكنه الفتح الثالث للبلاد انفسها .

⁽١٠٧) الاسم مهمل في الاصل فاسترجحنا هذا الضبط لاختلاف المؤرخين في تسمية الحجاب .

ذكر خلافة معاوية اموي

هو أبو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه ام هاشم بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس • بويع له منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين وكانت ولايته اربعين يوما ، وفي ذلك خلاف • وتوفي عن ثلاث وعشرين سنة ، على خلاف ، وصلى عليه مروان بن الحكم ودفن الى جانب أبيه ولم يترك عقبا ، وقيل له : اعهد الى أخيك • فقال : والله ما ذقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها ، وكان نقش خاتمه « الدنيا غرور » • شاعره على بن الغدير (١٠٨) الغنوي •

⁽١٠٨) بنقطة على الفين وتحقيق الضبط من المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٦٨ .

ذكر عبدالله بن الزبير أسدي قريشي

هو أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعنزى بن قنصي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه دات النطاقين ، وهو أول مولود ولد للمسلمين بالمدينة بعد الهجرة ، بويع له بمكة لسبع ليال بقين من رجب سنة أربع وستين ، بعد أن أقام الناس بغير خليفة جنماديين وأياما من رجب ، وبايعه أهل العراق ، وولى أخساه مصعبا البصرة وولى عبدالله بن مطيع الكوفة ، فوثب المختار بن أبي عبيد على الكوفة فأخذها ووجه ابن سنميط الى البصرة فقتله مصعب وسار الى المختار فقتله في سنة سبع وستين ،

وبني عبدالله بن الزبير الكعبة وأدخل فيها الحجر وجعل لها بابين مع الارض يُدخل من أحدهما ويُخرج من الآخر وخليّق داخل الكعبة وخارجها وهو أول من خليّقها وكساها القباطي (١٠٩) وولى أخاه عروة إبن الزبير المدينة وأخرج مروان بن الحكم وابنه منها فصار الى الشام ولم يزل يقيم للناس الحج من سنة أربع وستين الى سنة اثنتين وسبعين فلما ولي عبدالملك منع أهل الشام من الحج من أجل ابن الزبير وكسان يأخذ الناس بالبيعة له اذا حجيّوا ، فضج الناس لما منعوا الحج ، فبنى عبدالملك في الجامع الاقصى قبة الصخرة فكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ، ويقال ان ذلك كان سببا للتعريف في بيت المقدس ومساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من ومساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من سبن التعريف في مساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من سبن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وضي الله عنه سهن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وضي الله عنه سهن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وضي الله عنه سهن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه سهن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه سهن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه سهن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه ويقون التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه ويقون الهون الله عنه ويقون الهون اللهون اللهون اللهون اللهون اللهون اللهون اللهون الهون اللهون اللهون اللهون اللهون الهون الهون الهون اللهون الهون ا

⁽١٠٩) القنباطي والقنباطي ، بفتح القاف وبضمه ، جمع قبطية ، وهي نسيج فاخر من المكتان الابيض يصنع في مصر . (سالم الآلوسي) .

ثم بعث عبدالملك الحجاج الى أبن الزبير فقاتله وقتله وصلبه وكان قتله يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ، على خلاف ، وعمره اثنتان وسبعون سنة ، وماتت أمه بعده بخمسة أيام ولها مائة سنة وكان سلطانه بالحجاز والعراق منذ مات معاوية بن يزيد الى أن قتل ، تسع سنين واثنان وعشرون يوما .

ذكر قاضيه وأولاده وأميره وحاجبه وكاتبه:

أما أولاده فعبدالله وحمزة وخنيب وثابت وعباد وقيس وعامر وموسى • وأما قاضيه فعابس بن سعيد ، وكاتبه رميل بن عمر ، وكان أميره على مصر عبدالرحمن بن عتبة بن جَـَحْدَم (١١٠) ، وكان حاجب مولاه عثيرة (١١١) •

⁽١١٠) جاء في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١: ١٦٥ «جحدم بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة و فتح الدال المهملة أيضا وبعدها ميم ساكنة (كذا) الفهري » . وجاء في نسبه «عقبة » بدلا من عتبة فقال محققو الفامض من الكتاب ما يفيد انه «عتبة » في خطط المقريزي وولاة مصر للكندي .

⁽١١١) لم نر من الاعجام فيه الانقط الثاء الثلاث.

ذكر خلافة مروان

هو أبو الحكم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ طرد أباه الى بطن و ج " لانه كان يتفشي سر"ه فلم يزل طريدا الى خلافة عثمان ، فانــه أعاده الى المدينة • وكان اسلام الحكم يوم فتح مكة ، ومات في خلافة عثمان _ رضي الله عنه _ • وأمه أم مروان أمية بنت علقمة بن صفوان ، وكان دقيقاً قصيراً •

بويع له بالجابية في رجب سنة أربع وستين ثم سار الى دمشت فملكها ثم سار الى مصر في سنة خمس وستين فصالحه أهلها وأعطوه الطاعة ثم جُدد ت له البيعة في ذي القعدة من السنة وكان سلطانه بالشام ومصر ، وتوفي بالطاعون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ، ويقال انه قال لخالد بن يزيد بن معاوية يا ابن الرسطنية ، وكانت زوجت ، فبلغها ذلك ، فقعدت على وجهه فقتلته ، وصلى عليه ابنه وولي عهده غيدالملك ، وكان عمره يوم مات ثلاثاً وستين (١١٢) سنة ، وخلافته منذ تجددت له البيعة ، عشرة أشهر ،

وكان نقش خاتمه « الله ثقتى ورجائي » •

ذكر أولاده وقاضيه وحاجبه:

كان له من الاولاد عبدالملك ومعاوية وأم عمرو وعبيدالله وعبدالله وعبدالله وأبان وداود «و ٣٤» وعبدالعزيز وعبدالرحمن وأم عثمان و بشر ومحمد • وقاضيه أبو إدريس الخولاني • شاعر مروان بن أبي جعفر •

⁽١١٢) ذكر العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد في الأصل (ثلاث) أما في الهامش فذكر العبارة التالية: الصواب « وستون » على النفمة الفصيحة . (سالم الآلوسي)

ذكر خلافة عبداللك أموي"

هو أبو الوليد عبدالملك بن مروان وكان يلقب « رَ شَـُح ُ الحَـَجِـرَ » لبخله ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ، وهو أول من سمتى عبد الملك في الاسلام ، وكان أفنو ، مفتوح الفه مشبك الاسنان بالذهب، وكان حازما في أموره لا يكلها الى أحد •

بويع له في شهر رمضان من سنة خمس وستين ولما ولى خرج الى العراق وقتل مصعب بن الزبير وبعث الحجاج فقتل عبدالله بن الزبير ونقض الكعبة وردُّها الى ما كانت وأخرج الحِجنر منها ورفع بابها ، واجتمع الناس عليه سنة ثلاث وسبعين وكتب الى الحجاج بولاية العراق فسار اليها سنة خمس وسبعين .

وهو أول من نقش الدراهم والدنانير بالعربية أمر بنقشها وكتب عليها «قل هو الله احد» وذلك في سنة ست وسبعين ، وكان عليها قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدرهم بالفارسية، وكان الذي فعل ذلك الحجاج واتخذ دار الضرب(١١٣) ولم يكن عيارها جيدا فلما ولي عمر بن هـُبــيـُرة جو "ده ، وكانت في أيام الفرس مختلفة الوزن ، ضرب منها وزن العشرة عشرة مثاقيل وضرب وزن العشرة خمسةوضرب وزن العشرة ستةفضربت في الاسلام وزن العشرة سبعة • وبنى الحجاج واسطا سنة ثلاث وثمانين •

وجج الناس عبدالملك سنة خمس وسبعين وفي أيامه فتح موسى بن نتصير كثيرا من أعمال المغرب •

(١١٣) في الاصل « الضرف » وهو تصحيف .

ذكر وفاته ومدفنه:

تُوفي منتصف شوال من سنة ست وثمانين ودُفن بدمشق وكان عمره ستين سنة ، وفيه خلاف ، وصلى عليه ابنه ووليه الوليد ، وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة عشريوما ، منها سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشريوما قبل قتل ابن الزبير • وكان نقش خاتمه «آمنت بالله مخلصا » شاعره (١١٤) جرير والاخطل وابن أرطأة والأجرد •

ذكر اولاده وقاضيه واميره وكاتبه وحاجبه:

كان له من الولد الوليد وسليمان ومروان الاكبر ويزيد ومروان الاصغر ومعاوية وبشيّار وبكيّار والحكم وعبدالله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد والحجاج وقبيصة [وهشام]، ويقال ان عبدالملك رأى في المنام كأنه بال في المحراب أربع مرات فغميّه ذلك، فوجته الى سعيد ابن المسيب من سأله، فقال، يملك من ولده لصئله أربعة وكان كذلك، فيُولى الوليد ويزيد وسليمان وهشام وكان قاضيه أبو ادريس الخولاني وعبيدالله بن قيس وكان أميره على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي، وعلى مصر أخوه عبدالعزيز بن مروان وكاتبه روح بن زرنباع ثم قبيصة ابن ذؤيب وحاجبه يوسف مولاه و

ذُكَر خَلافةَ الُولْيد (١٦٥) أموي

هو أبو العباس الوليد بن عبدالملك بن مروان و أمه ولا دة بنت العباس ، كان أبوه أخذ له العهد ولأخيه سليمان من بعده و بنويع في يوم الخميس منتصف شوال من سنة ست وثمانين ، وكان أسمر جميلا بوجهه آثار جندري وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف اذا غضب ، وكان كثير النكاح والطلاق ، يثقال انه تزوج ثلاثا وستين امرأة وهو الذي بنى مسجد دمشق وزاد فيه كنيسة النصارى وهو أول من اتخذ المارستان للمرضى ودار الضيافة ، وو كتي عمر بن عبدالعزيز «ووه» المدينة فأقام والكيها سبع سنين وخمسة أشهر وشيد مسجد النبي ملى الله عليه وسلم وأدخل فيه المنازل التي حوله وحجرات النبي ملى الله عليه وسلم وبنى الأميال في الطرقات وأنفذ الى خالد بن عبدالله القسري وسلم وبنى الأميال في الطرقات وأنفذ الى خالد بن عبدالله القسري وسلم أخوه مسلمة الطوانة من بلاد الروم وبلاد الأندلس وطليطلة

⁽١١٥) في هذه الترجمة وما يليها من التراجم لحظنا تشابها بين أقوال المؤلف ظهيرالدين بن الكازروني وأقـوال بدرالدين أبي محمـد عبدالرحمن ابن ابراهيم الاربلي الاديب المتوفي سنة ٧١٧ هـ في تاريخه المعروف بخلاصة الذهب المسبوك ، مختصر من سيير الملوك ، على حسب قوله وأوله خلافة الوليد بن عبدالملك ، قال : « الوليد بن عبدالملك ويكني أبا العباس ، وأمسه ولادة بنت العباس وكان أسمر طويلا حسن الوجه ، وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف أذا غضب ، وكان معماراً وهو الذي بني المسجد الجامع بدمشق وانفق عليه الاموال وبني مسجد المدينة . . . وهـو أول من أتخـذ البيمارستان للمرضي ودار الضيافة و و كتي عمر بن عبدالعزيز المدينة وشيّد مسجد النبي ـ ص ـ وادخـل فيـه المنازل . . . » .

وحمل اليه منها مائدة سليمان بن داود _ عليهما السلام _ وهي من ذهب وفضة وعليها ثلاثة أطواق من لؤلؤ وكان دورها ثلاثمائة نفس (١١٦) و وفتح في أيامه عدة بلاد من السند ، وفي أيامه كان الطاعون الجارف بالبصرة ويقال انه مات في ثلاثة أيام ثلاثة آلاف انسان ، وكانت في أيامه زلازل أقامت أربعين يوما ، وفيها مات الحجاج بن يوسف في شهر رمضان من سنة خمس و تسعين وله ثلاث و خمسون سنة وكانت ولايته العراق عشرين سنة ، وقد ذكر في بعض التواريخ أن الحجاج قتل في ولايته مائة ألف وعشرين (١١٧) ألفاً وأنه توفي في حبوسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة ،

وحج الوليد بالناسسنة ثمان وثمانين واحدى وتسعين وأربع وتسعين و

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر وكانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ودفن بدمشق • كان نقش خاتمه « يا وليد انك ميّت ومتحاسب » •

ذكر أولاده وأمرائه وقضاته وكتابه وحجابه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً سوى البنات منهم ، يزيد وابراهيم و ليا الخلافة ومنهم العباسفارس بني مروان وعمر (١١٨) فحلهم كان يركب

⁽١١٦) هــذا ما بان لنــا من صــورة الـكلمة ولعله أراد ان دورها يتســع لثلاثمائة جالس وهو مستبعد جــدا .

⁽١١٧) في الاصل « وعشرون » وهو غلط واضح.

⁽١١٨) عمر مكرر في الاصل ، وكذلك في خلاصة الذهب المسبوك لعبدالرحمن الاربلي » ص ٣ طبعة مكتبة المثنى ببغداد بتحقيق الاستاذ الاديب مكى السيد جاسم .

في ستين من صلبه وعبدالعزيز وبرشر" ، وكان أميره على مصر قتر"ة بن شريك، وقضاته عبدالله بن عبدالله بن عبدالله وعبدالملك بن رفاعة ، وكتتّابه قبيصة بن ذّويب والضحّاك بن زميل (١١٩) ويزيد بن أبي كبشة ، وحجابه خالد وسعيد مو "كياه ،

نقش خاتمه « لكل أجكل كتاب" » • شاعره ابن أرطاة •

⁽١١٩) في الاصل « رمل » في خلاصة الذهب المسبوك المذكور الطبعة والمحقق ص ٣ « والضحاك بن لمك » والصحيح ما ذكرناه بضم الزاي ، قال الامير ابو نصر بن ماكولا في الاكمال ٤ : ٩٣ «والضحاك بن زميل الاملوكي املوك ردمان ... وروى عنه عياش بن عباس القتباني .. » .

ذكر خلافة ســـليمان أموي ّ

.

هو أبو أيتوب سليمان بن عبدالملك بن مروان ، أمه ولا "دة أم أخيه المقدم ذكره • بتويع له يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وكان طتوالا "جميلا" أبيض فصيحاً لكسنا معجبا بنفسه ، متوقفا عن الدماء ، وكان شرها نكتاحاً ، يأكل في كل يوم نحوا(١٢٠) من مائة رطل وكان قد أغزى أخاه مسلمة بالصائفة حتى بلغ القسطنطينية ، وأقام عليها حتى زرع وحصد ودخلها(١٢١) ، وفتح مدينة الصقالبة في سنة ثمسان وتسعين •

وقدم عليه أبو هاشم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب _ عليه

⁽١٢٠) في الأصل « نحو » وهذا مألوف من ناسخ هذا الكتاب .

⁽۱۲۱) الصحيح انه لم يدخلها ولو دخلها لعند اول فتح لها على يديه ، لا على يدي السلطان محمد الفاتح التركي العثماني ، وقال ابو الحسن المسعودي في التنبيه والاشراف – ص ١٤١ – في ذكر بعض ملوك الروم وهو تيدوس المعروف بالارمني: «كان ملكه في السنة التي بويع فيها سليمان بن عبدالملك فبعث اليه سليمان اخاه مسلمة لغزو القسطنطينية برآ وبحرآ وذلك في سنة ٩٧ وكان في مائة الف وعشرين الف مقاتل وكان على اسطول المسلمين في البحر عمر بن هنبيرة الفزاري فانضم الى مسلمة بطريق يعرف باليسون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق باليسون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق ورحيله عن القسطنطينية ، وذكر اليعقوبي قريبا من ذلك ، وتصحف على ناشره النجفي « ر حكل) الى « دخل » ولعله غلط قديم .

السلام _ فأكرمه وسار يريد فلسطين فأنف ذ من جلس له على الطريق بلبن مسموم فشرب منه فأحسِّن الموت فعاد الى الحُميَمة فاجتمع بمحمد ابن علي بن عبدالله بن العباس فأعلمه أن الامر في ولده عبدالله ابن الحارثية .

ذكر وفاتـــه:

تُوفي بذات الجنب بدابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وله خمس وأربعون سنة وصلتى عليه عمر بن عبدالعزيز وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر الاخمسة أيام •

نقش خاتمة « آمنت منالله مخلصا » •

ذكر أولاده وقضاته وكاتبه وحاجبه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا ، وقاضيه محمد بن حزم وكاتبه يزيد بن المهلب ، وحاجبه أبو عكبر (١٢٢) مولاه • شعراؤه نـُصــيب والفرزدق والأ ُقــيشـر •

⁽١٢٢) في الخلاصة « أبو عسكر » ، وجاء في تاريخ اليعقوبي والتنبيه والاشراف للمسعودي أن حاجبه أبو عبيدة مولاه .

ذكسر

خلافة عمر بن عبد العزيز

هو أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بئويع له بدابق بعهد من سليمان بن عبدالملك يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكان أسمر نحيفا حسن الوجه يئو ثر دينه على دنياه وفي وجهه شكجة من دابية ضربته وهو أشكج بني مروان و روي أن عسر بن الخطاب رضي الله عنه ـ كان يقول: «ان من ولدي رجلا بوجهه سكنن «(۱۲۳) يملأ الارض عدلا وكان عادلا يعود المرضى ويشيع الجنائز ويأخذ مال الله من وجهه ويصرفه في حقه وكان قبل خلافته يلبس الحلة بألف دينار ويقول: ما أخشنها و وفي خلافته لبس الصوف على جسده وفوقه ثوب خشن ويقول: هذا لمن يموت كثير وهو الذي بنى الجمعة (۱۲٤) واشترى مككطنيكة من الروم بمائة ألف أسير وبناها وكان نقش خاتمه وعمر بن عبدالعزيز يؤمن بالله » و

⁽۱۲۳) السنن بوزن القمر الطريقة ، والسنن بوزن الدرر و الطرائق ولعله اراد أن أثر الشبجة كالطريقة في الوجه ، وجاء الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي – ص ۲۲۹ طبعة الشيخ محيي الدين عبد الحميد «ليت شعري من ذو الشين من ولدي الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا » . قال الشيخ المذكور في الحاشية : «المراد بالشين كلمة أولها حرف الشين مثل شامة وشجة » . هذا شيء مضحك فلم يكن عمر – رضي الله عنه – من أهل الرموز الحروفية ، فالصواب السنن .

⁽١٢٤) الجُحنفة على وزن التحفة قرية كبيرة ذات منبر كانت على طريق المدينة ، من مكة على أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام كما في معجم البلدان .

ذكر وفاتـــه:

توفي بخناصِرة لست بقين من رجب سنة احدى ومائة وله تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سِمعان بأرض مصر وقبره هناك معروف وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوما ٠

ذكر أولاده ونسوابه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا وخمس بنات منهم عبدالملك وكان نسجاعاً فاسكا ومات في حياته وله تسع عشرة سنة ونصف ، وعبدالله وكان شجاعا ولي العراق ليزيد بن الوليد واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة وأراد أهل البصرة أن يبايعوه بعد يزيد ، وكان أميره على مصر أيوب بن شرَحبيل، وقاضيه عبدالله بن سعيد الأكيلي وأبو مسعود عبدالله بن يزيد ، وكاتبه رجاء بن حكيثوة الكندي و[ليث] بن أبير تقييّة ، وحاجبه خننينس (١٢٥) ومزاحم مولياه ، وشعراؤه نصيب وكثيّر عزة والأخطل ،

⁽١٢٥) في الأصل « جيسس » وفي خلاصة الذهب ـ ص ٢١ ـ حبيس وليس مألوفا في اسمائهم ، والمألوف خليس كزبير ، وخنيس ايضا تصفير الترخيم لاخنس ، ولم يذكر المسعودي في التنبيه الا مزاحما قبل هذا الاسم المصتحف « ص ٢٧٦ » قال : « وقيل حسين » وهذا تصحيف من النستاخ .

ذكسر

خلافة يزيد بن عبدالملك أموي"

هو أبو خالد يزيد بن عبدالملك بن مروان ، وأمه عاتكة بنت يزيد ابن معاوية ، بويع له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة ، وكان جميلا جسيما أبيض مدور الوجه ، شديد الكبر عاجزا وكان صاحب لهو ولذات وهو صاحب حبابة وسلامة وهما جاريتان كان مشغوفا بهما ، وماتت حبابة فمات بعدها أسفا وحزنا عليها وتركها أياما لم يدفنها حتى عثوتب في ذلك فدفنها ثم نبشها بعد الدفن وشاهدها ، من و جند م بها ،

وفي أيامه خرج يزيد بن المهلب بالبصرة فو جَاله أخاه مسلمة فقتله ، ولم يحج في سني خلافته وكان نقش خاتمه « فنكي الشباب يا يزيد »(١٢٦) •

ذكر وفاتــه:

توفي بحوران لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وله ثمان (١٢٧) وثلاثون سنة ، وخلافته أربع سنين وشهر واحد .

ذكر أولاده ونوابسه:

كان له ثمانية ذكور منهم عبدالله و كد سبعة خلفاء أبوه يزيد وجده عبدالملك وجد أبيه مروان ، وجدته عاتكة بنت يزيد بن معاوية

⁽١٢٦) تحت هذه الـكلمة «عزيز » وكلتاهما باقيتان في الاصل .

⁽۱۲۷) كتب الناسخ « تسمع وثلاثون » وضرب عليها وكتب ٣٨ .

وأمه سعدة (۱۲۸) بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان ، وام عبدالله بنت (۱۲۹) عمر وهي بنت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، ومنهم الوليـ بن يزيد ، ولي الخلافة ثم قتل • كان أميره على مصـر بشر بن صفوان ، وقاضيه أبو مسعود المقدم ذكره وعبدالرحمن (۱۳۰) بن الحسحاس ، وكاتبه عمر بن هبيرة وابراهيم بن جبلة وأسامة بن يزيد «و۲۷» وحاجبه سـعيد مولاه ثم خالد مولاه ٠

نقش خاتمه « يزيد بن عبدالملك » •

⁽١٢٨) في خلاصة الذهب المسبوك _ ص ٢٦ _ سعدى ، وهو وهم والصواب « سعدة » كما في نسب قريش للزبيري _ ص ١٦٧ _ .

⁽١٢٩) في الاصل « بن عمر » والتصحيح من خلاسة الذهب المسبوك ، - ص ٢٦ - ٠

⁽١٣٠) في خلاصية الندهب المسبوك عص ٢٦ س عبد الرحمين بن الخشخاس » وهو تصحيف ظاهر والصحيح ماورد في هذا الكتاب ، وقد جاء ذكره في كتاب « اخبار القضاة لوكيع ٣ : ٣٠٣ » واسمه فيه « عبد الرحمن ابن الحسحاس العذري » وذكر انه و لى القضاء منذ حلافة عمر بن عبد العزيز .

ذكر خلافة هشسام أموي ّ

هو أبو الوليد هشام بن عبدالملك بن مروان ، أمّه أم هاشم (١٣١) بنت فاطمة بنت هشام المخزومي • بويع له بعهد أخيه اليه لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وكان أحول أبيض ، يخضب بالسواد مسمّنا منقلب العين رَبّعة ، وله سياسة في الملك وتيقظ في أموره يباشرها بنفسه •

وفي أيامه خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا الى نفسه فقتله يوسف ابن عمر وصلبه وذلك في سنة احدى وعشرين ومائة وفي أيامه بنى أخوه سعيد بيت المقدس ، وحرج بالناس سنة واحدة وهي سنة سـت ومائة وفي ايامه ظهرت دعاة بني العباس بخراسان وكثر اتباعهم ومات بكير (١٣٢) بن ماهان وهو من كبار الدعاة فأست خلف عوضه أبو سلمة الخلال وتوفي علي بن عبدالله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثمان وسبعون سنة لانه ولد في الليلة التي قتل في صبيحتها علي عليه السلام

ذکر وفاتـــه:

توفي بالرصافة سنة خمس وعشرين ومائة لست خلون من شهر ربيع الآخر وصلى عليه ابنه مسلمة (۱۳۳) ، وعمره يومئذ ثلاث وخمسون

ابن هشام بن الوليد بن المفيرة » .

⁽۱۳۱) في نسب قريش _ ص ١٦٤ _ « وأمه أم هشام بنت ابن اسماعيل

⁽١٣٢) لم يذكره الزبيري في نسب قريش ، وقد ورد في الاصل « أبنه مسلم » مع ان اسمائهم المشهورة « مسلمة » لا مسلم ، كمسلمة ان عسدالملك .

⁽١٣٣) في الاصل « مكثر بن هامان » وهو تصحيف شنيع والرجل مشهور مستفيض ذكره في التواريخ .

سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوما • نقش خاتمه « الحنكثم للحنكم الحكيم » (١٣٤ •

ذكر نوابسه:

كان أميره على مصر محمد بن عبدالملك أخوه ثم استعفى فولى عوضه الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص ثم استعفى فولاها حفص بن الوليد الحضرمي ثم عزله وولاها عبدالملك بن رفاعة ثم توفي فولاها عبدالرحمن بن خالد ثم صرفه وولى حنظلة بن صفوان ثم سايره الى افريقية وولى عوضه حفص بن الوليد •

وقاضيه محمد بن صفوان الجُمحي ويحيى بن ميمون الحضرمي وسعيد بن ربيعة • وحاجبه غالب مولاه • شاعره الكميت وقد هجاه •

⁽۱۳۲) في الخلاصة _ ص ۲۷ _ « الحكم للحكيم » فقط والجملة ناقصة فلابد أن يكون للحكم « حَكَم » على وزن قلم .

ذكر خلافة الوليد بن يزيد

هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان ، أمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج • بويع له في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وما و لتي من ولد عبدالملك أكبر منه لانه ولي بعد الاربعين من عمره وكان أبيض ربعة ، قد وخطه الشيب وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهمة الى اللهو والأكل والشرب ، وجعل ولديه عثمان والحكم و ليي (١٣٥) عهده ، ودفع خالد بن عبدالله القسري الى يوسف بن عمر فقتله وسار اليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبدالملك فقتله في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الآخرة (١٣٦) سنة ست وعشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة وحبس ولديه عثمان والحكم فلم يزالا في الحبس الى أن ولي مروان فقتلا ودفنا بباب الفراديس بدمشق وكانت ولايته سنة وشهرين وثلاثة وعشرين يوما •

وفي أيامه (١٢٧) وصلت الى محمد بن علي بن عبدالله بن العباس هدايا خراسان وقدم عليه أبو مسلم الخراساني ثم مات محمد المذكور في سنة خمس وعشرين ومائة (١٣٨) بعد ان وصى أن الأمر بعده في ولده ابراهيم فان (قتل) أو مات فابن الحارثية _ يعني عبدالله السفاح _ •

ذكر أولاده ونواسه:

كان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وعدة بنات ، وكان أميره حفص ابن الوليد الحضرمي وكان قد أقرّ محمد بن صفوان الجمعي على القضاء وكان كاتبه العباس «و٣٨» بن مسلمة ، وحاجبه قطري مولاه ، وكان نقش خاتمه « يا وليد احذر الموت » • شاعره ابن ميادة •

⁽١٣٥) في الاصل « وليا عهده » وهو لحن مبين .

⁽١٣٦) في الاصل « الآخر » وهو غلط لان جمادي مؤنشة .

⁽١٣٧) كتبت هذه الفقرة في الهامش الايسر والهامش الاعلى والهامش الايمن .

⁽١٣٨) ذكر بدرالدين الاربلي وفاته في هذه السنة في خلاصة الذهب =

ذكر خلافة يزيد بن الوليد

أموي"

هو أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان ، وأمه شاهفر [ند] بنت خسرو بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار ، بويع له ثامن عشري (١٣٩) جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة ، وكان أسمر نحيف البدن ، مربوعاً خفيف العارضين فصيحاً شديد العتجب ، أظهر حسن السيرة ونقيص الجنود عطاياهم فلتقب الناقص ،

ذكر وفاتـــه:

توفي يوم الأضحى من سنة ست وعشرين ومائة بالطاعون وعمره أربعون سنة وخلافته خمسة أشهر وأيام •

ذكر نوابـــه:

كان أميره على مصر حفص بن الوليد وقاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن معهم وحاجبه قطري (١٤٠) مولاه ، ونقش خاتمه «يايزيد قم بالحق » ، شاعره العماني •

[«] ص } } » وكان قد ذكر وفاته في سنة ١٢٤ قال في « ص ٥ » « ثم دخلت سنة تسع وثمانين فيها أبتدىء بالدعاء لبني العباس وكان الدعاء لمحمد ابن علي بن عبدالله بن عباس وسمي بالامام وكوتب و أطيع ثم لم يزل الامر ينمي ويقوى ويتزايد الى ان توفي سنة اربع وعشرين ومائة » .

⁽۱۳۹) هكذا ورد بالأضافة أي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة وتقدم في الكتاب مثله وسيأتي مثله ، وليس هو « الثامن عشر » كما ورد في خلاصة الذهب _ ص ٥ > _ . جاء في مخنار الصحاح « وعثرون أسم موضوع لهذا العدد وليس جمعاً لعشرة واذا أضفته اسقطت النون فقلت : هذه عشرون وعشري » .

⁽١٤٠) في الاصل « قطى » وقد تقدم أنه قطري لانه حجب غيره ، وفي الخلاصة « قطر » وهو بعيد جدا .

ذكر خلافة ابراهيم

هو أبو اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، أمه أم ولد اسمها نعنم • بويع له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة ثم خلع نفسه وسكم الأمر الى مروان بن محمد وبايعه في صفر من سنة سبع وعشرين ومائة وكانت ولايته شهرين وعشرة أيام ، ولم يزل باقيا الى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فقتله أبو عون يوم الزاب ، وفيه خلاف ، وكان عاجرا ضعيف الرأي ، خفيف العارضين ، له (١٤١) ضفيرتان • نقش خاتمه « توكلت على الحي " القيوم » •

ذكر نوابـــه:

كان قاضيه عمر بن عثمان التميمي وحاجب قطري مولى الوليد وكاتبه دكين بن أبي السّراح اللخمي و شاعره العماني ومحمد بن أبي الذئب •

⁽١٤١) جاء في خلاصـــة الـذهب ـ ص ٧٧ ـ بـدلا من هـذه الجملــة « ما له ظفر » وليس لهذا القول ظفر بالحقيقة ، وقد كتب الناسخ الـكلمة في هذا المخطوط بالظـاء المعجمة .

ذكر

خلافة مروان بن محمد

هو أبو عبدالملك مروان(١٤٢) بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه لبابة جارية ابراهيم الأشتر ، وكانت كردية ، أخذها محمد بن مروان منعسكر [ابن] الأشتر ، فولدت له مروان وعبدالعزيز • بُويع له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكان واليا على أرمينية وغيرها من قبك الوليد بن يزيد ، فلما قتل الوليد سار الى يزيد بن الوليد يطلب دم الوليد فمات يزيد قبل وصوله ووالتي أخوه ابراهيم بن الوليد [(١٤٣) ووصل مروان الى حمص وبايعه أهلها وأنفذ اليه ابراهيم بن الوليد] عسكراً عليه سليمان بن هشام فألتقيا ، فدعاهم مروان الى الكف عنقتاله والتخلية عن الغلامين : عثمان والحكم ابني الوليد ، وكانا في سجن دمشق فأبوا واقتتلوا فانهزم سليمان ومن معه وقتل من عسكره خلق كثير وأسِر خلق ، وأتى مروان بالاسرى فأخذ عليهم البيعة للغــــلامين المحبوسين وخلتى عنهم ، ورجع سليمان الى دمشق وأجمع رأيه ورأى ابراهيم على قتل الغلامين ، فقتلا وأنفذ سليمان ما كان في بيت المال وقسَّمه • ودخل مروان دمشق فنزل وأُتي بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتي بأبي محمد السفياني في قيوده وكان معهما في السجن فسكم على مروان بالخلافة ، فقال له : منه • فقال : إنهما جعلاها لك • ثم بايعه ابراهيم بن الوليد وأهل الشام •

⁽١٤٢) كتب تحته بخط غير خط الناسخ « أموي آخر خلفاء بني أمية وبه أنقر ضت دولتهم » . والخط جيد جميل ،

⁽۱٤٣) تتمة ضرورية أضفناها باعتبار ان التاريخين يأخذان من مرجع واحد كما أشرنا اليه آنفا .

وكان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة أبيض الرأسواللحية صبوراً على النصب والمشقة ذا بلاغة وفصاحة «و ٣٩» وله رسائل يتقتدى بها ولم يحج في سنى خلافته ، ولم يزل أمره مضطربا الى أن ظهــر أبو مسلم بخراسان ، وأنفذ مروان الى الحثميمة يطلب أبا العباس ، فأتى بابراهيم بن محمد أخي المذكور ، فأمر به فجُعل رأسه في جراب نُورة حتى مات ، وهرب أبو العباس السفاح وأخوه وعمومته الى الكوفة وذلك في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأقام بها شهرين ثم بويع في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ، وسار عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس الى مروان بأمر السفاح فلقيه بالزاب قريبا من الموصل فانهزم مروان وتبعه عبدالله حتى نزل نهراً قريباً من حرَّان فواقعه أيضا وقتل خلقاً من اصحابه ، فانهزم هاربا في نفر يسير من خواصه الى مصر فلحقه صالح بن على أخو عبدالله فقتله في ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله تسع وخمسون سنة • وولايته الى أن بـُويع السفاح خمس سنين وشهر ، والى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وهو آخر خلفاء بني أمية وبه ختمت دولتهم • لا اله الا الله الذي لاينقضى

ذكر أولاده:

كان له ولدان عبيدالله وعبدالله فهربا بعد قتله فأما عبيدالله فقتله الحبشة وأما عبدالله فأعقب وأخذ وحبس ولم يزل محبوسا الى أيام الرشيد فأخرج ضريراً ومات ببغداد ٠

ذكر نوابسه:

كان قاضيه عثمان التميمي وحاجبه صقلاب مولاه ، ونقش خاتمه « اذكر الموت يا غافل » وأميره على مصر حفص بن الوليد ثم المغيرة بن عبيدالله • شاعراه الضرير والعماني •

نبذ من اخبار بني امية

جميع خلفائهم من معاوية الى مروان أربعة عشر خليفة ومدة خلافتهم منذ خلص الأمر لمعاوية الى أن قتل مروان احدى وتسعون سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، منها فتنة ابن الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوما ثم تفرقوا بعد قتل مروان في البلاد فهرب عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك الى الاندلس فبايعه أهلها في سنة تسع وثلاثين ومائة وأقام واليا ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر وتنوفي في غرة جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولي ابنه هشام سبع سنين وتسعة أشهر ومات في صفر سنة ثمانين ومائة وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة شهور • أمه أم ولد وكان عاقلا حازما خبيرا ذا رأي وشجاعة وعدل •

ثم ولي الحكم بن هشام سبعا وعشرين سنة وشهرا وخمسة وعشرين يوما وكان فصيحا شاعرا وهو أول من استكثر من المماليك بالاندلس وربط الخيل وتشبه بالجبابرة فحاربه عمه سليمان فظفر به وقتله سنة أربع وثمانين ومائة وصالحه عبدالله واستقام أمره •

وفي سنة احدى وتسعين [ومائة] عصى عليه أهل طاليطلة وماردة فقتل منهم خلفا كثيراً فارتدعوا (١٤٤) • ثم ولي عبدالرحمن بن الحكم اثنتين وثلاثين سنة وأربعة أشهر • ثم ولي محمد بن عبدالرحمن أربعاً وثلاثين

⁽١٤٤) قال عبدالواحد المراكشي: «ثم وكي بعد هشام أبنه الحكم وله أثنتان وعشرون سنة ، يكني أبا العاص ، أمه أم ولد أسمها زخر ف وكان طاغياً مسرفاً وله آثار سوء قبيحة وهو الذي أوقع بأهل الربض الوقعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الربض محلة متصلة بقصره فاتهمهم ببعض أمره فقعل بهم ذلك فسمي الحكم الربضي » « المعجب في تلخيص اخبار المغرب ص ١٢ طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٤ » .

سنة وأحد عشر شهرا وثلاثة عشر يوما ثم ولى أخوه عبدالله خمسا وعشرين سنة وخمسة عشر يوما ثم ولي ابن ابنه عبدالرحمن(١٤٥) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم وتسمى « أمير المؤمنين الناصر لدين الله» وكانوا من قبله يُسمّو أن « بني الخلائف » ولم يزل واليا خمسين سنة ثم ولى بعده ابنه «و٠٤» الحكم بن عبدالرحمن ولثقيّب المستنصر بالله فأقام واليا الى أن مات خمس عشرة سنة وأشهرا ثم و لى ابنه هشام وله تسع سنين فأقام تسعاو ثلاثين سنة الى ان غلب على الامر محمد بن هشام بن (١٤٦) عبدالجبار بن عبدالرحمن وأخذ رجلاً نصرانيا يشبه هشاما ففصده وتركه حتى نزف دمه ومات وأخرجه وقال : هذا هشام • فصلى عليه ود ُفن • وولي محمد بن [هشام بن] عبدالجبار واثقب بالمهدي وظهر عليه سليمان بن الحكم وتلقب بالمستعين وحاصر المهدي" وأخرج هشاما حيا فلم ينفعه ذلك وأثخذ المهدي وقتل وتغلب سليمان على الامر وهرب هشام الى المشرق ثم قام علي " بن حُم ود الفاطمي فقاتل سليمان فظفر به وقتله وتلقّب َ بالناصر لدين الله ولم يزل واليا الى ان قتله مملوك له في الحمام وولى أخوه القاسم بن حمّود وتلقب بالمأمون ثم رجع هشام الى الاندلس سنة أربع وعشرين وأربعمائة •

⁽١٤٥) في الاصل المصور « والى ابن أبنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم » « ووضع الناسخ على الاسم علامة وكتب في الهامش » « عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم » .

⁽١٤٦) الزيادة من المعجب _ ص ٢٥ _ .

ذكر من بويع بالخلافة في زمن بني امية

الحسين بن علي عليهما السلام بايعه أهل الكوفة سنة تسع وخمسين وهاجر في ذي القعدة سنة ستين ، في سبعين رجلا أكثرهم أولاده وأقاربه وأهل بيته ، فلقيه عبيدالله بن زياد في ثلاثة آلاف مقاتل بعد أن منعه الماء وقتل يوم السبت عاشر المحرم سنة احدى وستين ، رماه عمر بن سعد بن أبي وقاص [بسهم] فوقع في نحره [و] قتله فسقط الى الارض ونزل الشمر بن ذي الجو شن وأختز رأسه الشريف وحمله الى عبيدالله ابن زياد بالكوفة فنفقذه الى يزيد بن معاوية فقال : كنت أقنع من طاعتكم بدون هذا ، لعن الله ابن مرجانة بيعني عبيدالله بن زياد لو كان له من قريش نسب ما فعل مثل هذا ، ثم أمر فعسل بماء الورد وكفتن في عدة أثواب د بيقية وكان بحضرته جماعة من أهل عسقلان فسألوه أن يدفن غندهم ، فسلمه اليهم فدفنوه بعسقلان وبنوا عليه مشهدا وهو الى الآن يثزار من جميع الآفاق (۱۹۷۷) و ودفن بدنه الشريف بكربلا وفي أيام عضد الدولة فناخسرو ، بنى عليه مشهداً وهو باق الى الآن بين آدر السكان ، تزيد على ألف دار ،

⁽١٤٧) قال السيد الفاضل محسن من سادات العراق وعرف بأبي الطبيخ في رحلته المحسنية – ص ١١ – « في رواق الجهة الشرقية من جامع دمشق قرب باب الفراديس قبة طولها ١٤ قدما في عرض ٧ اقدام فيها شباك من النحاس الاصفر بديع الصنع داخله قبر يزعم الدمشقيون انه مدفن رأس الامام الشهيد ابي عبدالله الحسين – ع – » وقال بعد ذلك : « وهذا مذهب القوم في مدفن راسه الشريف وهو خلاف ما اشتهر عند الامامية فالمشهور عندهم انه أعيد الى كربلاء ودفن مع جسده الطاهر فيها وذهب بعض العلماء الى انه مدفون في النجف الاشمير ف بجنب أمير المؤمنين – ع – » ، وجاء في صبح الاعشى (٣ : ١٥١) وغيره أنه نقل من عسقلان فدفن بالقاهرة .

وممن بنويع له بالخلافة عبدالله بن الزبير ، وقد سبق ذكره، ومحمد ابن الحنفية والضحاك بن قيس بن خالد و [عمرو (١٤٨) بن] سعيد بن العاص [بن سعيد بن العاص (١٤٩)] بن امية وقتله عبدالملك بن مروان ، فقال الناس : « اليوم ضحى بنو أمية بالكر م كما ضحوا يوم كربلا بالدين (١٠٠) » • وكل هؤلاء لم يتم أمرهم • وكذا عبدالرحمن بن الأشعث [الكندي] ويزيد بن المهلك بن أبي صفرة الاسندي (١٠١) وعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، فكل هؤلاء بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب

⁽١٤٨) سقط هـذا الاسم من نسخة الاصـل ، وهو وأمره أشـهر من أن يحتاجا الى ذكر مرجـع تاريخى .

⁽١٤٩) يراجع نسب قريش لمصعب الزبيري « ص ١٧٦ » ، وقد جاء اسمه في الاعلام للزركلي « ٥ : ٢٤٦ من الطبعة الثانية » « عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الاموي القرشي أبا أمية » وهو أسم مفلوط فيه لانه طوى أسم الجد الثاني المشابه لاسم أبيه وطوى أسم الجد الاول فتأمل .

⁽١٥٠) لم يُعرف في التاريخ ولا في كتب الادب ان هـذا القول قيل في غـدر عبدالملك بن مروان بعمرو بن سعيد الاموي ، قال ابو العباس المبرد في كتاب الحامل « ٣ : ٢٤٨ » : « وكان يقال ضَحى بنو حـرب بالدين يوم كربلاء ، وضَحى بنو مروان بالمروءة يوم العقر ، فيـوم كربلاء يوم الحسيين بن علي بن أبي طالب وأصحابه ويوم العقر يوم قتل يزيد ابن المهلب وأصحابه » . وقائل هذا القول هو كثير عثزة « الاغاني ٩ : ٢٢ » والوفيات « ٢ : } ، ٣٢٩ » .

⁽١٥١) الأسندى بفتح الهمزة وتسكين السين لفة في الازدي .

⁽١٥٢) في الاصل « عبدالعزيز » والصحيح ماذكرناه ، يراجع نسب قريش « ص ٢١٦ » والمعارف لابن قتيبة « ص ٢٠٧ ، ١٨٤ » ، وتاريخ الامم والملوك للطبري « ٨ : ٩٣ طبعة المطبعة الحسينية » والكامل في الأدب للمبرد « ١٠٦ » والوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية ببارس ٢٠٦٦ و ١٠٦ » .

بالامام ، وكان لعلي السكجّاد ثمانية بنين وهم محمد هذا وعبدالله وصالح وسليمان وعيسى وداود واسماعيل وعبدالصمد ، وبويع محمد سرّا ، خوفا على نفسه من بني أميّة ، فلما حضرته الوفاة قال : الامام بعدي ولدي إبراهيم ، فلما مات دخل أبو مسلم على ابراهيم وهو مستتر بالكوفة فبايعه ، فأخبر به أصحاب الاخبار الذين كانوا أمروا بنقلها عنهم وما يرد من أخبار أبي مسلم الخراساني فلما انتهى ذلك الى علم مروان ابن الحكم أنفذ عسكراً كثيفاً فأخذه وحمله الى دمشق فأحضره بين يديه وتوعده بالقتل فأنكر أن له علما بذلك فحبسه في موضع غامض وأنفذ اليه من قتله صبرا ،

ذكر

خلافة أبي العباس السيفاح(٣٥٠)

أول خلفاء بني هاشم

«و١٤» هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الملقيَّب بالسفيّاح ، أمه ربطة بنت عبيدالله بن عبد المدان الحارثي، مولده بالشراة في سنة خمس ومائة. بويع له بالخلافة بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة إثنتين وثلاثين ومائة وهو أبن سبع وعشرين سنة وكان طويلاً أبيض ، اقنى الانف ، حسن الوجه ، سدید الرأي ، کریم الاخلاق ، اشتری بردة النبی ـ صلی الله عليه وسلم _ بأربعمائة دينار • وكان ذا فضل وحزم ويقظة وسياسة • فمن يقظته ما رموي أن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي ـ عليــه السلام ـ حضر مجلسه وهو أحشد ما كان ببني هاشم والشبيعة ووجوه الناس ومعه مصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف • فأشفق الناس من أن يعجل السفيّاح أو يعيا بجوابه فيكون ذلك نقصاً ، فأقبل عليه غير مغضب ولا منزعج وقال له ، ان جدك عليا _ عليه السلام _ كان خيراً منى وأعدل ، ولى هذا الامر فأعطى جديك (١٥٤) الحسن والحسين _ وكانا خيرا منك وأفضل _ شيئا وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فان كنت معلت مقد أنصفت ك وان كنت

⁽١٥٣) علق بعضهم تحت هـذا الاسم ماهذا نصه « هو واولاده عباسيون » مع أن الخلفاء العباسيين بعد أخيه أبي جعفر المنصور لم يكونوا من أولاده . فالمعلق وأهم مع كثرة تعليقاته الباردة كوضعه كلمة النسب تحت كل أسم من أسماء الخلفاء في المقدمة أسماؤهم أو بجانبه .

⁽١٥٤) في الاصل « جدك » وهما جدان ، ويؤيده ماورد في خلاصة الذهب المسبوك « ص ٥٦ » وغيره من التواريخ .

زدتك فما كان هذا جزائي (۱۰۰۰) منك ، فما رد عليه عبدالله جوابا شه وصله بألفي درهم ، وانصرف والناس يعجبون من جوابه وسعة نفسه ، ومن كلامه : من شد د نفر (۱۰۱۰) ومن لان تأليف ، والتعافل من أخلاق السكرام ،

ذكر وفاته ومدفنه:

تُوفي بالجدري في ثالث عشر ذي الحجة من سنة ست وثلاثين ومائة وعمره ثلاث وثلاثون سنة وخلافته أربع سنين وثمانية أشهر ويومان ودفن بالانبار •

ذكر أولاده النجياء:

كان له من الاولاد صالح ومحمد وكان فاضلاً له شعر "حسن ، توفي ببغداد سنة أربعين ومائة ، ذكره الصولي ، وبنت وهي رملة (١٥٧) تزو "جها المهدي" .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أولا البكوفي وقتله (١٥٨) واستوزر بعده خالد بن برمك ، وقاضيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ثم يحيى ابن سعيد الانصاري وحاجبه أبو غسان ، شاعراه شبل ابن عبدالله وسديف •

⁽١٥٥) في الاصل « جوابي » والتصحيح من خلاصة الذهب وغيره من التواريـــخ .

⁽١٥٦) في خلاصة الذهب المسبوك « من شدّد تأنيف ومن لان تأليف » وهو بمعناه مع ضمان السجعة .

⁽١٥٧) في خلاصة النهب « ريطة » وكذلك في غيره وهو المشهور في تسميتها .

⁽١٥٨) في الاصل « وقبله » وهو تصحيف ظاهر .

ذكر خلافة المنصور

هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، أخو السفاح ، مولده في سنة خمس وتسعين بأرض الشام ، بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه في يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن احدى وأربعين سنة وعشرة أشهر ، وأمه سكلامة البربرية ، وكان حاجاً فقام ببيعته عمه عيسى بن علي لانه أتنه الخلافة وهو بطريق مكة في موضع يثقال صنفينة (١٥٩) ، فقال الخلفاء ،

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أسمر رقيق السمرة موفير اللهمة ، خفيف اللحية ، رحب الحبهة ، أقنى الانف ، كأن ين عينيه لسانين ناطقين ، ونقش خاتمه « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » وكان عالما بليغا حازما ومن بلاغته أنه كتب الى بعض عشيرته « إياك وقطيعة الرحم بايصال ما تجترم » ، ومن ذلك ما حكاه الاصمعي قال : صعد المنصور المنبر فقال : « الحمد لله أحمده وأستعينه وأتوكيل عليه وأشهد أن لا اله الا الله وحده «و٢٤» لاشريك له » ، فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أثذكرك من أنت تذكره ، فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عليه وأسم المناهد و المناهد وخوفت عظيماً وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عليه وأسم المناهد و ال

⁽١٥٩) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي «صنفينة ، بلفظ التصغير . . . وهو بلد بالعالية من ديار بني سليم ذو نخل . . . وقال أبو نصر (كذا): قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزرع وأهل كثير ، قال الكندي: ولها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا عطشوا . وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة » .

بالله ان اكون ممن اذا قيل له: اتق الله أخذته العز"ة بالأثم ، والموعظة فينا نزلت ومنا خرجت ، وأنت يا قائلها أحلف بالله ما الله بها أردت ولا وجهة قصدت ولكن أردت أن يقال: قام فقال فعنُوقب فصبر ، وأهورن بها من قائلها واياكم معشر الناس وأمثالها وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وعاد الى خنطبته كأنما يقرؤها من قرطاس ، ومن قوله التعريض عقوبة الاحرار ، والاماني مخايل (١٦٠) الجهال ، وكان يحب المواعظ ويسمع خشن الكلام ويحتمله ،

ومما يـؤثر من ذكائـه:

لما دخل المدينة قال للربيع: اطلب لي رجلا يعر فني دور الناس فأني احب أن أعرفها ، فجاء برجل فركب معه وشرط أن لا يبتدئه حتى يسأله • فلما فارقه أمر له بألف درهم ، فطالب الرجل الربيع ، فقال: ما قال لي شيئا فاذا ركب غداً فأذكره • فلما كان من الغد ركب المنصور على العادة ولا يرى موضعاً للكلام ، فلما أراد ان يفارقه قال له مبتدئا: وهذه يا أمير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الأحنوس:

يا بيت عاتكة التي أتغز ل ُ حذر َ العدى وبه الفؤاد ُ موكَّل ُ

فأنكر المنصور ابتداءه وأمرَ القصيدة على قلبه فاذا فيها:

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق الحديث يقول ما لا يفعل أ

فعلم أنه لم يأخذ ما أمر له به ، فضحك وقال : ياربيع ألف درهم وعدته بها وألف أخرى •

⁽١٦٠) في خلاصة الذهب « ص ٥٩ مخائل » والصواب مخايل بالياء لان الياء أصلية لا مجتلبة ولا شاذة الابدال .

ذكر وفاته ومدفنه:

خرج متحرماً من مدينة السلام في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان رأى في منامه كأن آتياً أتاه فأنشده:

كأني بهذا القصر قد باد أهله وعرّي منه أهله ومنازله وصار رئيس القوم من بعد عزة والى جدث تُبنى عليه جنادله

فعند ذلك اغتسل وصلى ركعتين ولبس إحرامه وتوجّه للحج • ولما وصلى القادسية كتب على حائط هناك:

المرء من ما مسل أن يعيب شن وطول عمر قد يضره تبلى بشاشته ويب قى بعد حلو العيش مر ه وتخونه الايسام حت كلا يرى شيئا يسشره كم شامت بي إن هلك مت وقائسل لله درشه

* * *

فلما انتهى الى بئر ميمون توفي بها في يوم التروية ودفن بين الحجون وبئر ميمون ظاهر مكة مكشوف الرأس وذلك يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وعمره ثلاث وستون سنة وخلافته احدى (١٦١) وعشرون سنة وأحد عشر شهرا وثمانية أيام •

ذكر أولاده:

وهم جعفر الاكبر وجعفر الاصغر ويعرف بأبن الكردية وعبدالعزيز، أمه أم "ولد، وعلي وأبو عبدالله محمد وهو أخو المهدي لأبويه، وابراهيم

⁽١٦١) في الاصل «أحسد » .

أمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري ، ويعقوب ، وحج " بالناس سنة اثنتين وسبعين ومائة في ولاية الرشيد وتوفي في صفر سنة احدى ومائتين ، وصالح ، أمه أم ولد يقال لها قالي ويعرف أيضا بصالح المسكين، حج بالناس سنة أربع وستين ومائة ، وسليمان وعيسى «و٣٤» والعباس وفاطمة والعالية ولبابة ، أمهن أكمة الكريم بنت عبدالله الاموية وأسماء ،

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

و أزر له أبو العباس خالد بن برمك وزير أخيه السفاح ثم عزله واستوزر أبا أبوب سليمان بن خالد المورياني (١٦٢) ثم عزله واستوزر الفضل بن الربيع بن يونس بن أبي فروة الى حين وفاته • وقضاته عبيدالله ابن صفوان وشريك بن عبدالله والحسن بن عمارة والحجاج بن ارطأة • وحجابه الخصيب ثم الربيع ثم الفضل ابنه • والخلفاء من عقبه لان أخاه السفاح لا عقب له في الخلافة •

شعراؤه عبدالله وسديف وأبو دلامة ٠

⁽١٦٢) في الاصل « المرياني » قال ياقوت في معجم البلدان: « مُوريان بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء وآخره نون: قرية من نواحي خوزستان وإليها ينسب أبو أيوب المورياني وزير المنصور وأسمه سنليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد وقتله المنصور » وقال ابن الطقطقي في التاريخ الفخري ـ ص ١٧٥ ـ: « موريان قرية من قرى الاهواز » .

ذكر خلافة الامام المهدي

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس • ولد بأيذج في سنة سبع وعشرين ومائة ، أمه أم موسسى بنت عبدالله بن منصور الحميري ، بويع له بمكة يوم مات أبوه المنصور وأتاه الخبر مع منارة البربري الى مدينة السلام في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم ينظهر شيئا ، وخطب الناس يوم الخميس ونعى لهم أباه فقال : ان أمير المؤمنين عبد " دعي فأجاب وأمر فأطاع • واغرورقت عيناه بالدموع فقال : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد بكى عند فراق الاحبة ولقسد فارقت عظيما ، وقلدت عسيما وعند الله احتسب امير المؤمنين وبسه أستعين على خلافة المسلمين •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر طويلا معتدل الخلق ، جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ، نقش خاتمه « العزة لله » • وكان جواداً عالماً حليماً ، ولما ولي أطلق من كان في سجن أبيه إلا من كان قبلك من من أو عرف بالفساد في الارض ، وفر ق في الناس أمو الاكثيرة وفضل ذوي القربى وبر الها الما وأقرباءه ومواليه ، وأخرج لكل رجل من أهل بيته في كل سنة ستة آلاف درهم وزاد بعضهم •

ولما بني عيساباذ(١٦٣) ونزلها أمر أن تكتب أسماء أولاد المهاجرين

⁽١٦٣) ثم جاء في خلاصة الذهب المسبوك ـ ص ٩١ ـ « ولما بنى عيسا باذ ونزلها أمر ... » وجاء في الصفحة ٩٤ منه « قال ابن عرفة : بلفني أن المهدي لما فرغ من بناء عيسا باذ ركب في جماعة يسيرة لينظر البلد فدخله مفاجأة ... » . ثم ورد في الصفحة ٩٩ « ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة فيها نزل المهدي بمنزله بعيسا باذ _

والانصار فكتبوا ودعى بنقبائهم وجلس مجلسا عاماً وفترق فيهم ثلاثة آلاف ألف درهم وأغنى كل عائل وجبر كل كسير ، وفرسج عن كل مكروب ، ثم قامت الخطباء فخطبت وأنشد الشعراء ففرسق فيهم خمسمائة ألف درهم ، ثم دعا بغدائه فحضر خاصته وبطانته من أهل المراتب فطعموا، فلم ينصرف أحد منهم الا بحباء وكرامة .

ثم أمر ببناء جامع الرصافة وحاط حائطها وخندق خندقها • ومن كلامه ما حدّث أبو القاسم الصيدلاني بأسناد وصله بالمهدي أنه: ماتوسل أحد الي بوسيلة هي أقرب من تذكري يدا سلفت مني اليه لأن منع الاواخر يقطع شكر الاوائل • وكان صاحب نسك وورع ، لبس الصوف وعم الناس بأفاضة العدل والمعروف وكان يسمى راهب بني العباس ، لنسكه وديانته •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي بقرية تعرف بالرذ (١٦٤) من ماسبذان لثمان بقين من المحسرم سنة تسم وستين ومائة ، وكان عمره ثلاثاً وأربعين سنة ، وخلافته عشر

لا بناها . . . » . وقال الخطيب البفدادي ناقلا : « سنة أربع وستين ـ يعني ومائة ـ بنى المهدي بعيسا باذ قصره الذي سماه قصر السلام » . « تاريخ بفداد ۱ : ۹۷ » وقال ياقوت في معجم البلدان : « عيسا باذ . . . محلة كانت بشرقي بفداد منسوبة الى عيسي بن المهدي وأمنه وأم الرشيد والهادي : الخيزران ، هو أخوهما لامهما وأبيهما وكانت إقطاعا له وبه مات موسي الهادي بن المهدي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلفت النفقة عليه خمسين ألف ألف درهم » .

⁽١٦٤) في الهامش « بالراء المهملة والذال المعجمة » وفي معجم ياقوت « قرية بماسبذان قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي إبن المنصور » . وفي هذه الترجمة تصحيفات نذكرها ولفظها الصحيح:

[«] مله : قبله . بصائهم : بنقبائهم . عال : عائل . ماسندان : ماسندان » .

تُوفي فيها ٠

ذكر أولاده: ((و }})):

هم أبو جعفر هارون وعيسى وموسى ، أمهم الخيزران واليه نسبت عيسا باذ ، ويعقوب وتوفي سنة سبع ومائتين وعبيدالله وعلي ومنصور واسحاق وابراهيم وأسماء والبانوجة (*) والعباسة وعالية وكانت فاضلة ولها ديوان شعر فمنه قولها:

اني كثرت عليه في زيارته فمل والشيء مملول "اذا كثرا ورابني منه أني لا أزال أرى في طرفه قرصراً عني إذا نظرا

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

ووزر له أبو عبدالله معاوية بن عبيدالله الاشعري وعزله واستوزر بعده أبا عبدالله يعقوب بن داود بن طهمان وعزله فوزر له بعده أبو جعفر الفيض بن أبى صالح بن شيرويه ٠

^(*) البانوقة في المعارف لابن قتيبة . (سالم الآلوسي)

⁽١٦٥) في الهامش تعليق بعض المعلقين ونصه « بل قضاة المهدي عافية بن يريد بن قيس بن عافية ومحمد بن عبدالله بن علائة » .

^(**) جاء الاسم غير واضح في المخطوط الأصل ، فاهمله المحقق ـ رح ـ بالشكل الذي يراه القـارىء الـكريم في اعـلاه ، ويمكن ان يُقـرا « ابـو العبـر » وهو ابـو العبـاس بن محمـد بن احمـد الملقـب ب (حمـدون الحامض) الشاعر الماجن المشهور بالرقاعـة . وكانت ولادة هـذا الشاعر بعد مبايعـة الرشيد بالخلافـة بخمس سنوات (أي سنة ١٧٥ هـ) ـ أي بعد وفاة محمـد المهـدي بست سنوات واخبـاره مستفيضة في الاغاني (طبعـة محمـد افنـدي ساسـي واخبـاره مستفيضة في الاغاني (طبعـة محمـد افنـدي ساسـي التونسي ـ القاهـرة ١٣٢٣ هـ ج ٢٠ ص ٨٩ ـ ٣٩) والاسـم على ما يظهر من اضافات النساخ الجهلاء . (سـالم الآلوسـي)

ذكر خلافة الامام الهادي

هو ابو محمد موسى بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور • مولده في سنة سبع وأربعين ومائة ، أمه الخيزران ، بويع له بالخلافة ببغداد بعد وفاة أبيه المهدي وكان إذ ذاك بجرجان ، تولتي أخذ البيعة له أخوه هارون الرشيد فبلغه الخبر لاربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومائة وعمره حينئذ اثنتان وعشرون سنة ولم يكر الخلافة في سنته أحد قبله •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان طويلاً جسيماً أبيض ، نقش خاتمه «بالله أثق» • سمع رجلا يصيح ليلا ويقول :

قتل الخليفة ان حاتم ظالم فخف الآله وأعفنا من حاتم النه العفيف شريك في المأثم إذا استعان بظالم كان العفيف شريك في المأثم

فأمر بطلب الرجل ليعرف منه الشخص المشار اليه فما و جرد ، فأمر بصرف كل عامل اسمه حاتم • ذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي أن الهادي قال له يوما : أنشدني ما يطربني فلك حكمك • قال : فأنشدته:

واني لتعروني لذكراك نفضة"
كما انتفض العصفور بلتله القطر فيا حبها زدني جـوى كـل ليلة ويا سـلوة الأيام موعـدك الحشر هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيـل ليس له صبر

فاستطابه جداً وقال : أحسنت لله أبوك فأعرد م فأعدت وقلت :

الشرط أملك يا أمير المؤمنين • قال : فما تريد ؟ قلت : عائد عبدالملك • فاشتد غضبه وقال : يا فاعل أردت أن يتقال أطرب أمير المؤمنين فأقطعه أما والله لولا أني أعدها بادرة جهل غطت على عقلك لاخذت ما في عيناك • ولم يكن الهادي مأمونا في حال الغضب على القتل ، ثم أطرق ورأيت ملك الموت بيني وبينه ينتظر أمره ثم رفع رأسه ودعا ابراهيم الحراني وقال : خذ بيد هذا الجاهل وأدخله بيت مالي الخاص فليأخذ منه ما شاء • فزال روعي ، وأدخلني وقال : كم تريد ؟ قلت : عشر بدر • فقال : دعني أعاوده ، فعلمت ما يتريد • فقلت : سبع لي وثلاث لك • فقال : قريب دونك المال «وه٤» • فأخذت سبع بدر وانصرفت •

وحثكي عن علي بن صالح قال: كنت يوما على رأس الهادي وقد تأخر عن الجلوس يوما فدخل ابراهيم الحر "اني فقال: يا أمير المؤمنين ان العامة لا يستقيم أمرها ما لم تجلس للمظالم • فرفع رأسه وقال: يا علي ائذن للناس علي "بالجنفلي لا بالنقري (١٦٦) • فخرجت مسرعاً لا أدري ما أراد وكرهت الرجوع ومعاودته ، فبعثت الى أعرابي "كان وفد علينا فسألته عن الجفلي والنقري (١٦٧) • فقال: الجفلي العموم والنقري الخصوص أي لا تُدخل قوماً دون قوم • فأمرت برفع الستور ورفع الابواب فدخل الناس كافة ، ولم يزل ينظر في المظالم الى الليل ، ولما تقوص (١٦٨) الناس وقفت بين يديه فقال: كأنك تريد أن تذكر شيئا • قلت: نعم إن أذ ن أمير المؤمنين • قال: قل • قلت: يا أمير المؤمنين كلمتني اليوم بكلام لم أسمعه قبل يومي هذا فكرهت أن أراجعك ، كلمتني اليوم بكلام لم أسمعه قبل يومي هذا فكرهت أن أراجعك ، فسألت أعرابيا عنه ففستره لي فكافه (١٦٩) عني • قال: تحمل اليه عشرة فسألت أعرابيا عنه ففستره لي فكافه (١٦٩)

⁽١٦٦) في الأصل « أعجام الفاء بنقطة » فقط.

⁽١٦٧) في الأصل « بالنون والفاء » .

⁽١٦٨) في الأصل « باهمال الصاد » .

⁽١٦٩) مَخفف من «كافئه» فأصله مهموز .

آلاف درهم • فقلت : يا أمير المؤمنين انه أعرابي جرِلنف" وفي ألف درهم له غنى • فقال : ويحك يا علي أجود وتبخل •

وممن مدحه سكثم الخاسر فقال:

تخفى الملوك ملوسى عند طلعت مثل النجوم لقرن الشمس إذ طلعا وليس خلق يرى موسى وطلعت من البرية إلا ذل أو خضعا

ومن كلامه وقد رضي عن شخص كان غيضب عليه فأخذ يعتذر فقال له: ان الرضا كفاك مؤونة الاعتذار •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، ومدة خلافته سنة وشهر وبعض آخر ، وصلى عليه أخوه الرشيد ود ُفن بقصره الذي بناه بعيساباذ وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة .

ذكر أولاده:

وهم اسماعيل وزو "جه الرشيد ابنته فاطمة واسحاق وكان مرشحاً للخلافة ، خُطب له بولاية العهد ولم يتم "أمره ، وزو "جه الرشيد ابنته حمدونة ، وسليمان وأبو القاسم عبدالله أمه أم ولد يقال لها أكمة العزيز وكان أديبا فاضلا "له شعر فمنه قوله:

ما أولع الحب" بالكرم وما أولع بالهجر كل محبوب قد حجب الهجر من هويت فسا يسعفني وهو غير محجوب

وله أيضاً:

تقاضاك دهرك ما أسلفا فلا تنكر أن (١٧٠) فان الزمان ولما رآك قليال الهماوم ألح علياك بروعاتا

وكد وكد وعيشك بعد الصفا جدير بتشتيت ما ألتفا كثير الهوى ناعما مترفا وأقبل يرميك مستهدفا

ثم جعفر ثم العباس • وحج بالناس سنة ثلاث وثمانين ومائـة في خلافة عمه الرشيد ، وتوفي في رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وموسى ذكر ابن جرير أنه و لد بعد وفاة أبيه أعمى ، وأم العباس ، وأم عيســـى وكانت زوجة المأمون ابن عمها ولدت له محمداً وعبيدالله •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

و زر له أبو الفضل الربيع بن يونس وزير جده المنصور ولم يعزل قضاة أبيه ، وحاجبه «و٤٦» الفضل بن الربيع بن يونس ، ولا عقب له في الخلافة ، والخلفاء من ولد أخيه الرشيد ، شعراؤه أبو دلامة وابن دأب والعبدي وأبو العتاهية ،

⁽١٧٠) التاء مهملة في الاصل .

ذكر خلافة الامام هارون الرشيد

هو أبو جعفر (۱۷۱) هارون بن أبي عبدالله محمد المهدي بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس ، ولد بالري لشلاث بقين من ذي الحجة سنة خمسين ومائة ، أمه الخيزران بنت يحيى الجرشية (۱۷۲) ، بويع بالخلافة يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائدة وهو ابن تسع عشرة سنة وشهرين وثلاثة عشر يوما ، ولم يكر الخلافة قبله أصغر سنا منه ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أبيض طويلاً سميناً بعيد ما بين المنكبين ، نقش خاتمه « لا إله إلا " الله » وكان له خاتم ثان نقشه « كُن ° من الله على حذر » وكان طلق الوجه ، حسن الرأي والتدبير ، لين الجانب ، مكرما للعلماء والشعراء وكانت أيامه أفراحاً ، وحج تسع حجج منها ثلاث قبل الخلافة وغزا عدة غزوات وكان يجلس مع الناس على الطعام ويبذل الصلات ويعتمد الامور الصالحة ويزور الصالحين ، وكان اذا حج " يحج والكسوة الظاهرة ، وكان أحج " في كل سنة ثلاثمائة (١٧٢) بالنفقة السابغة والكسوة الظاهرة ، وكان

⁽۱۷۱) كتب في الاصلل « هارون بن محمد » ثم كتب بالهامش « أبى عبدالله محمد المهدي » .

⁽۱۷۲) في الاصل « الحرشية » والصواب « الجرشية » نسبة الى جررش على وزن عمر من مخاليف اليمن من جهة مكة كما في معجم البلدان ، جاء في اخبارها في كتاب الاضداد بطبعيته المصريتين « ص ۱۱۷ وص ۱۷۹ » أنها قالت للمنصور : « المولد مكة والمنشأ جررش » ، وقال الخطيب البفدادي في تاريخ بفداد (۱۱ : ۳۰) » « الخيرران زوجة المهدي وأم ولده وكانت جررشية » .

⁽١٧٣) في الاصل « بثلاثمائة » والباء زائدة ولا وجه من وجوه الزيادة لها فالفعل متعهد بنفسه .

يصلي كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا الا أن يمنعه مانع يُعذر معه ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم • وممن مدحه مروان بن أبى حفصة وله من قصيدة:

الى وجهه تسمو العيون وماسكمنت ترى حوله الأملاك من آل هاشم على ثقة ألقت قريش أمور ها وأبناء عباس نجسوم مضيئة أمور بميراث النبي و ليتكها

الى مثل هارون العيون النواظر كماحقت البدر النجوم الزواهر البك كما ألقى عصاه المسافر اذا غاب نجم لاح آخر زاهر فأنت لها بالحزم طاو وناشر

ذكر وفاته ومدفنه:

قيل دخل مسرور" الخادم على الرشيد يوما فوجده يبكي وبيده قرطاس يقرؤه ، فقال: لا أبكاك الله يا أمير المؤمنين ما سبب هذا؟ قال: مسرور كأني والله عُنيت بهذه الابيات ورمى القرطاس الي فاذا فيه مسرور لأبى العتاهية (١٧٤)]:

هل أنت معتبر" بسن خربت (۱۷۰) منه عدل و بمن أذل الدهـر مصرعـه فتبرأت (الاهـر في فيدا (۱۷۸) و بمن خلـت منـه أسـر ته فغدا (۱۷۸) أين المـلوك وأيـن جندهـم صاروا م

منه عدل قضی دساکر مه (۱۷۱) (کذا) فتبرأت (۱۷۷) منه عساکره فغدا (۱۷۸) وقد عطلت منابر مه صاروا مصیراً أنت صائره (۱۷۹)

⁽١٧٤) تكملة حسنة من خلاصة الذهب المسبوك « ص ١٧٠ » .

⁽١٧٥) في الاصل مهملة والتصحيح من الخلاصة وان كان سهلا .

⁽١٧٦) هَكذا ورد الشطر مضطرباً وفي الخلاصة « يوما قضي فيه دساكره » وليس بالواضح المقبول .

⁽١٧٧) لم يعجم من الجملة الا تاء التأنيث .

⁽١٧٨) في الاصل « فعدا » والاصلاح من الخلاصة .

⁽١٧٩) في الاصل « صايره » وهو لحن وان كان قديما .

يا جامع الدنيا للذته والمستعد لمن يكاثره (١٨٠) نا جامع الدنيا فأن الموت آخره نال ما بدا لك أن تنال م

ثم قال: يا مسرور هذه عظة من الله تعالى من حقها القبول • ثـم أخرج مالا عظيماً في الصدقة ووجوه البر ، وأعتق عدداً كبيراً (١٨٢) من العبيد والاماء ثم خرج للحج فحج وقصد بلاد الروم فغزا وفتح ثم عاد الى طوس فمرض بها مرضاً شديداً فعالجه الاطباء ثم قال: «و٧٧» ،

لایستطیع دفاع محذور القضا (۱۸۳) قد کان یبریء مشله فیما مضی جلب الدواء و باعه و من إشتری

ان الطبيب طسيب ودوائسه ما للطبيب يمسوت بالداء الذي هلك المئداوي والمئداوي والذي

ثم توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عمره خمسا وأربعين سنة وشهرين وستة عشر يوما ودفن بقرية تعرف بسناباذ من طوس وهي التي بها مدفن علي بن موسى الرضا _ عليه السلام _ •

ذكر أولاده:

وهم محمد الامين وعبدالله المأمون ومحمد المعتصم وكلهم و للواج الخلافة وأبو سلمان محمد وابو علي محمد وأمها أم ولد يقال لها رواج وابو أيتوب محمد فاضلا وله شعر حسن وابو أحمد محمد امه أم ولد يقال لها كتمان وأبو عيسى محمد أمه عرابة وأبو يعقوب محمد أمه أم

⁽۱۸۰) في الاصل من غير أعجام وقد أعجمناها هذا الاعجام المخالف لاعجام المخلاصة الذي هو « يكابره » لان فيه أشارة الى قول تعالى « ألهاكم التكاثر » والى قول « جمع مالا وعدد » .

⁽١٨١) في الاصل « قل » والتصحيح من الخلاصة .

⁽١٨٢) في الاصل « كثيرًا » والكبر للعدد أولى من الكثرة لانها تناسب الجمع أي الاعداد .

⁽۱۸۳) كتب الناسخ « أتى » وكتب فوقها « القضا » .

ولد يقال لها شرر وابو احمد محمد المعروف بالسبتي (١٨٤) الزاهد الذي يئزار وصالح وولاه المأمون البصرة وحج بالناس ، والقاسم وقد ذكره الخطيب وأبو محمد أمّه أم ولد يقال لها شجر ، وأروى أمها خلوب وأم سلمة أمها رحيق وخديجة وأم جعفر وأم القاسم وريطة وحمدونة وستكينة وأم محمد ، ذكرهن ابن جرير ، وأم علي أمها لبيق وأم الحسن وأم عرابة وهي زوجة محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق لله من أبويه وأم حبيب وتلقب نونة وماردة وفاطمة وأمها غضيض وغالية بالله من أبويه وأم حبيب وتلقب نونة وماردة وفاطمة وأمها غضيض وغالية أمها سمندلوأبو اسحاق وججبالناس وولاته أخوه المأمون الشام وعليأمه وقريب أمه سحر ، وكل واحدة من بناته تعد عشرة خلفاء كلهم لها محرم: هارون أبوها ، الهادي عمها ، المهدي جدها ، المنصور جد ابيها ، السفاح عم جدها ، الامين والمأمون والمعتصم اخوتها ، الواثق والمتوكل ابنيا أخيها)

⁽١٨٤) قلت المشهور أنه « أحمد » لا أبو أحمد ، قال ابن خلكان في الو فيات (١:٥٥): « أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسبتي ، كان عبداً صالحة ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة وأنما قيل له السبتي لانه كان يكتسب بيده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الاسبوع ويتفرغ للاشتفال بالعبادة ، فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه - رح وأخباره مشهورة فلا حاجة الى التطويل فيها ، وذكره ابن الجوزي في شذور العقود وفي صفة الصفوة وهو مذكور في كتاب التوابين وفي المنتظم أيضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وقبره من القبور المشهورة « المنتظم أيضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وقبره من القبور المشهورة « المنتظم أيضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وقبره من

⁽١٨٥) يعني لو بقيت الى عهدهما .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

و أزر له أبو علي يحيى بن خالد بن برمك وابناه ابو العباس الفضل وأبو اسماعيل جعفر ، وعزلهم فوزر له بعدهم ابو العباس بن الفضل بن الربيع الى ان مات ، واستقضى أبا يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة والواقدي، وأستحجب بشر بن ميمون مولاه ومحمد بن خالد بن برمك، شاعراه أبو العتاهية وأشجع (١٨٦) ،

* * *

⁽١٨٦) في الاصل «أسمع » وهو تصحيف «أشجع » وهو السلمي الشاعر المسهور.

ذكر خلافة الامام الأمين

هو أبو عبدالله محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العباس • و لد بالرصافة شرقي مدينة السلام في شوال من سنة سبعينومائة ، أمه أم جعفر ز بيده بنت جعفر بن المنصور ولم يل الخلافة هاشمي من هاشمين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما السلام ومحمد الامين • أتنه الخلافة لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين ومائة وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وأتاه الخبر بوفاة أبيه من طوس مع رجاء الخادم (۱۸۷) على البريد • ولما بلغت المأمون وفاة أبيه وهو بمرو و نعاه الى الناس و نادى في الخلق كافة وصعد المنبر وحمد الله وأثنى « و ٨٤ » عليه وصلتى على النبي و صلى الله عليه وسلم و قال : « أيها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي وسلم و قال : « أيها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي وسلم و علوات الله عليه و وبارك لنا ولكم في خليفتكم الحادث مد الله في عمره و » ثم خنقته العبرة ، ثم قال : « يا أهل خراسان جد دوا البيعة المامكم الامامكم الامين » فبايع الناس جميعا •

وأما الامين فانه رقي المنبر بجامع الرصافة وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي حصلى الله عليه وسلم ثم قال: «أيها الناس وخصوصا بني العباس ان المنون بمرصد لذوي الانفاس ، حكثم" من الله ، لا يدفع حلوله ، ولا ينكر نزوله ، فارتجمعوا قلوبكم من الحزن على الماضي الى

⁽١٨٧) هذه أول مرة يستعمل فيها المؤرخ كلمة « الخادم » وكانت الخدمة في أيام الجاهلية وصدر الاسلام خاصة بالنساء فلذلك لم يؤنثوا لفيظ « الخادم » لاختصاصه بالمرأة ، ثم دخل في الخدمة الفلمان فوجب التأنيث والتذكير ، ثم صارت « الخادم » للذكور خاصة بمن قال السمعاني في وصفهم : « هذه اللفظة أشتهر بها الخصيان الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . قلت : « وخدموا النساء أيضا » .

السِّرورِ بالباقي تحوزوا ثواب الصابرين ، وتعطوا أجور الشاكرين» • فعجب الناس من جراءته وشدة عارضته •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض طويلا سميناً صغير العينين به أثر جدري ، نقش خاتمه «حسبي القادر» وكان جميلا كريما يعطي الصلات الكثيرة سوى الرسوم الراتبة ، وكان يقرّب أبا نواس ويصله بالجوائز السنية ، ومدحه بأشعار كثيرة منها قوله :

محمد خير من يمشي على قدم ممن برا الله من أنس ومن جان (١٨٨٠) يا ناق لاتسأمي أن (١٨٩٠) تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سيان متى تحطى لديه الرحل سالمة تستجمعي الخلق في تمثال انسان (١٩٠٠) مد الاله عليه ظل مملكة يثلفي (١٩٠٠) القصي "بها والاقرب الداني

⁽١٨٨) ديوان ابي نواس « ص ٥٦ ، ٥٧ طبعة المطبعة الحميدية بالقاهرة سينة ١٣٢٢ » .

⁽١٨٩) في الديوان «أو تبلغي » . وفي الاصل « فعيل » بدلا من « تقبيل » والتصحيح من الديوان والسياق .

⁽١٩٠) لم يثبت هذا البيت في الديوان . والفعل « تحطي » ليس فيه من الاعجام الا نقطة على الطاء فتأمل ذلك .

⁽١٩١) في الاصل والديوان « يلقي » بالقاف وقد رجحنا هذا الضبط لانه أعنى للمعنى المراد من الالقاء .

وله قوله أيضا من قصيدة له:

واذا(۱۹۲) المطيّ بنا بلغن محمداً فظهورهيّن على الرحال (۱۹۳) حرام قربننا من خير من وطيء الثرى فلها علينا حرمة وذمام رفع الحجاب لنا فبان لناظر قمر تقطّع دونه الأوهام ملك أغرّ اذا نظرت بوجهه ليم يروك (۱۹۲) التبجيل والاعظام

ذكر قتله ومدفنه:

كان قد حُسِن للامين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد وتولية ولده موسى فكاتبه يستدعيه الى بغداد، فامتنع ونفيّد عسكراً صحبة طاهر بن الحسين ونفذ الامين عسكراً فالتقيا فانكسر عسكر الامين ولم يزل ينفذ عسكراً عسكراً وهو يكسرهم ويغنم أموالهم الى أن نزل على بغداد محاصراً لها ، ولم يزل يجد في ذلك الى ان ظفر به طاهر بن الحسين فقتله ليلة الاحد لخمس خلون من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة والذي باشر قتله قريش الد نداني بالجانب الشرقي من بغداد ود ون فن جسده بمقابر قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان و ولما قنبض عليه قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان و لل قنبض عليه

⁽١٩٢) الديوان « ص ٥٥ ، ٥٥ » من الطبعة المذكورة .

⁽١٩٣) في الديوان «على الرجال» وهو مخالف لمقتضى الحال لان النساء يخرج من التحريم وكل حمل من غير الانسان يخرج من التحريم أيضا والمعنى بذلك فاسد.

⁽١٩٤) في الاصل بلا أعجام ، والتصحيح من الخلاصة « ص ١٧٢ » .

قال: « اذا لم تساعده المقادير طلب (*) التدابير » • وكانت مدة خلافته أربع سنين وأربعة أشهر •

ذكر أولاده:

وهم عبدالله وكان جميلاً فاضلاً وله شعر لطيف من جملته:
جار على وجنت مدمعه وزال عما (١٩٥) قد رجا مطمعه من حب طبي لك من وجهه اذا تجلي قمر يطلعه (و٩٤» أعطي رق الحسن ملكا فما (١٩٦) أصبح عنه أحد يدفعه أصبح عنه أحد يدفعه في خده من صدغه عقرب تلسعه من شاء ولا تلسعه

ثم موسى وولا"ه العهد من بعده ولقبه «الناطق بالحق» بعد أنخلع اخويه المأمون والقاسم من العهد في سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة ، وابراهيم ذكره القاضي القضاعي .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

و موزر له مدة خلافته أبو العباس الفضل بن الربيع وأقر أبا يوسف يعقوب (١٩٧) صاحب أبي حنيفة على قضاء القضاة ، وأستحجب أبا العباس الفضل بن الربيع • شاعره أبو نــؤاس •

^(*) لعل الاصل « بطلت التدابير » وهو الموافق للسياق والمعنى المراد .

⁽١٩٥) في الخلاصة « عمن » وذكر العاقل أحق بالمعنى .

⁽١٩٦) في الخلاصة « قد أعطى الحسن مليا فما » وهو ناقص التركيب بارد المعنى ، والصواب ماذكره المؤلف .

⁽١٩٧) في الخلاصة زيادة « وهو أول من سمتي قاضي القضاة » وكلا المؤرخين واهم في ذكرهما ذلك ، فأبو يوسف توفي سنة ١٨٢ باجماع المؤرخين والرشيد توفي سنة ١٩٣ فو فاته كانت في حياة الرشيد فكيف يبقى قاضيا بعد وفاته ؟! .

ذكر خلافة الأمام المأمون

هو أبو العباس عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العباس ، مولده بالياسرية في ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة و بويع له وهو بمرو فتوجّه الى بغدادوقدمها يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثمان وتسعين ومائة (١٩٨١) وعمره إذ ذاك تسع وعشرون سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام ، أمه أم ولد تسمى مراجهل و

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

قال أحمد بن الحسن الصوفي: رأيت المأمون يخطب يوم جمعة على منبر جامع المنصور وهو رجل طثوال أبيض تعلوه صفرة ، حسن الوجه قد وخطه الشيب، أعين طويل اللحية رقيقها، ضيق الجبين، على خدم خال وعليه الستواد وصوته يخرج الى ظاهر المسجد ، نقش خاتمه «عبدالله يؤمن بالله مخلصاً » وكان شهما بعيد الهمة ، أبي النفس ، أخذ من جميع العلوم بقسط وأستخرج من الروم كثيراً من كتب الطب وترجمت له واستخرج كتاب أقليدس ، وترجم له ، وعقد المجالس للمناظرة بين أهل العلم في الاديان والمقالات ، وغزا الروم وفتح فتوحاً كثيرة ، وكان جواداً حليما حتى أنه كان يقول: «اني ليلذ لي العفو حتى أظن أني لا أوجر عليه» وقال: «لو علم الناس حبي للعفو لتقربوا الي بالجرائم»، وعفوه عن ابراهيم بن المهدي ، وقد نازعه رداء الخلافة بعد أن بنويع له بالخلافة، مشهور ، وعفوه عن الفضل بن الربيع الذي جلب الحرب بينه وبين أخيه

⁽١٩٨) هذا وهم من المؤلف فقد أجمع المؤرخون على أن المأمون قدم العراق ودخل بفداد سنة « ٢٠٤ » .

الامين معلوم ، وعن الحسين (١٩٩) بن الضحاك ، وقد بالغ في هجائه وأطنب في تقبيح ذكره تعصباً لأخيه الامين مفهوم ، وله أخبار في الحلم والكرم يستبعدها السامع ، قال القاضي أحمد بن أبي دؤاد: سمعت المأمون يقول لرجل قد ر فع عليه شيء وقد شرع يعتذر: يا هذا انما هو عدر ويمين (٢٠٠٠) قد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأحسرن وتذنب وأعفو حتى يكون العفو هو الذي يصلحك ،

وقال القاضي يحيى بن أكثم ، وقد رآه وقّع في يوم واحد بثلاثمائة (٢٠١) الف دينار وعرض عليه من القصص ما يزيد على الحد ، فوقع في جميعها ولم يظفر (*): يا أمير المؤمنين:

كأنك في الـكتاب وجدت لاء آ(٢٠٢) محرّمة عليك فلا تحـل في فما تـدري اذا أعطيت مـالا أيكثر مـن عطائك أم يقـل

فقال له: يا قاضي انما تُطلب الدنيا لتهملك فاذا مُلكت فلتوهب

* * *

كتب (٢٠٣) اليه ميمون بن ابراهيم وهو ببلاد الروم في مطالعة

⁽١٩٩) في الاصل « الحسن بن الضحاك » والصواب ما أثبتناه لاشتهاره وكونه من العلوم القطعية ,

⁽٢٠٠) في الخلاصة « ص ١٩٣ » أو من واليمين أولى لان المن يكون من المامون نفسه واليمين من الرجل .

⁽٢٠١) في الاصل « ثلاثمائة » والتصحيح من الخلاصة « ص ١٩٣ » .

⁽٢٠٢) في الاصل « لا » والتصحيح من الخلاصة أيضا وقد مند " « لا » للضرورة الشعرية .

^(*) بعد مراجعتنا المخطوط الاصل وجدنا ان العبارة « ولم يضجر » وهي الصحيحة: الموافقة للمعنى . (سالم الآلوسي)

⁽٢٠٣) كتبت هذه الحكاية في الهامش بخط دقيق وفيه تخليط وإبهام يجعل حلنها متعذراً « وقد علمنا مضمون الحكاية ورجالها بما كنا =

الحمل: «وهذا المال مالاً» فغضب من ذلك وخط عليه وكتب في الحاشية: تخاطبني بلحن ؟ فقامت القيامة على اسحق لأن ميمون كاتب على الرسائل • وهذا مما يدل على تنبهه واعتنائه بالعلم وقلة مسامحته فيه •

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس لعشر خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وهو متوجه يريد الغزو «و٠٥» وبينه وبين طرسوس أربع مراحل فد ُفن بها في دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه أبو اسحق المعتصم وكان عمره سبعا وأربعين سنة وستة اشهر وعشرة ايام ٠

ذكر أولاده:

وهم أحمد وقد روى الحديث وكان فاضلا ً وتوفي بُسر ً من رأى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين والعبــاس

قرأناه في كتب الادب فرجعنا اليها ، قال ياقوت الحموي كما جاء في مختصر الجزء السابع من معجم الادباء المطبوع بكونه الجزء السابع في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن قادم النحوى المشهور بأبن قادم ـ ص ١٥ ـ : « حكى عنه قال : وجَّه إلى اسحق بن ابراهيم المصعبي يوما فأحضرني ولم أدر ما السبب ، فلما قربت من مجلسه تلقاني ميمون بن ابراهيم كاتبه على الرسائل وهو على غاية الهلع والجزع فقال لى بصوت خفى : انه اسحاق . ومر ً غير متلَّث حتى رجع الى مجلس اسحق ، فراعني ذلك ، فلما مثلت بين يديه قال لي : كيف يقال (وهذا المال مال أو هذا المال مالا ؟) فعلمت أ ما اراد ميمون ، فقلت : الوجه مال ويجوز مالا . فأقبل اسحاق على ميمون بغلظة وقال: إلزم الوجه في كتبك ودعنا من يجوز ويجوز . ورمى بكتاب كان في يده فسألت عن الخبر فاذا ميمون قد كتب الى المامون وهو ببالله الروم عن اسحق _ وذكر مالا حمله اليه _ (وهذا المال مالا) فخط المأمون على الموضع من الكتاب ووقيع بخطه على الحاشية (تخاطبني بلحن) فقامت القيامة على استحق ، وذكر الخبر القفطي في الانباه « ٣ : ١٥٧ » وذكره القلقشندي في صبح الاعشى « ١٧٠٠١ » ٠ وولاته أبوه الجزيرة والنغور والعواصم ، وقتل في خلافة عمه المعتصم، وزينب وتكتنى أم حبيب وزو جها أبوها علي بن موسى الرضا عليه السلام ومحمد ويكنتى أبا القاسم ، وجعفر وأمه ام ولد اسمها ترنجة، توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وعبدالله ويكنتى أبا القاسم ، وقد روى عن أبيه ، وعلي والحسن وسليمان واسحق وهارون وعيسى ، ذكرهم القاضي أبو عبدالله القضاعي .

ذكر وزرائته وقضاتته وحجابته:

و رزر له بخراسان قبل قدومه العراق أبو العباس الفضل بن سهل وقتل هناك فوزر له بعده أخوه الحسن بن سهل وعظم عنده و تزوج ابنته بوران ، ومرض الحسن ولزم منزله فاستوزر بعده أبا العباس احمد بن أبي خالد الاحول و توفي فوزر له بعده أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم مولى بني عجل ثم وزر له بعد وفاة المذكور أبو عباد ثابت بن محمد وأصابه مرض عطله فوزر له بعده أبو عبدالله محمد بن يزداد المروزى الى أن توفي المأمون .

وقضاته قضاة اخيه ويحيى بن أكثم ، وحجابه عبدالحميد بن عيسى وحثميد بن قحطبة (٢٠٤) ثم صالح صاحب المصلى ثم علي بن صالح ثم اسماعيل بن محمد بن عبيّاد • شعراؤه ابراهيم بن المهدي ودعبل وأبو تمام •

* * *

⁽٢٠٤) كان اسم قحطبة بن شبيب الطائي « زيادا » فسماه محمد بن علي العباسي أبو الخلفاء (قحطبة) وتفسيره « هبط حق » وقلبوا الاسم وقالوا قحطبة ولم يسم أحد بهذا الاسم قبله « انساب السمعاني في الشير نخشري » .

ذكر خلافة الامام المعتصم بالله

هو أبو اسحق محمد بن الرشيد هارون بن محمدالمهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين ومائة ، وأمه أم ولد يقال لها ماردة ، لم تدرك خلافته ، وكان مع أخيه المأمون ببلاد الروم لمسا توفي فأراد الناس أن يبايعوا العباس بن المأمون فأبى وسكم الأمر الى عمه أبي السحق المعتصم بالله ، فتوجه الى بغداد مسرعا خوفا على نفسه من السحق المعتصم بالله ، فتوجه الى بغداد مسرعا خوفا على نفسه من جماعة كانوا هموا به من القواد فوردها غرة شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين فأقام بها سنتين ثم مضى الى شرو من رأى فبناها واتخذها داراً •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض أصهب اللحية طويلها مربوعا مشرب اللون حمرة ، نقش خاتمه « الحمد لله الذي ليس كمثله شيء » • وهو من العظماء الموصوفين بالحزم ذوي المناقب الوافرة والفتوح الظاهرة ، والفضائل الجمة والهمة العالية ، جد في اعزاز الدين واذلال المشركين وحج قبل الخلافة ، وكان له في خلافته فتوح لم تكن لاحد من الخلفاء قبله وهي ثمانية: بلاد بابك ، وعمورية ، وبحر البصرة ، وقلعة الاعراب ، وديار ربيعة والثماري ومضر واليمامة • وقتل ثمانية من الملوك كانوا أعداء : بابك قتله وصلبه ، ومازيار صاحب طبرستان قتله وصلبه الى جنب بابك وياطس (٢٠٠٠) ورئيس الزنادقة والافشين وعجيفا وفاتن وقائد الرافضة ، ولكل واحد من هؤلاء ومن فتوحه خبر طريف ونبأ عظيم • ومن عجيب أحوال المعتصم الدالة على عناية الله تعالى به أن والده الرشيد _ رضي الله عنه _ جعل ولايـة

⁽۲۰۵) هو بطريق الروم « التنبيه ص ٣٠٨ » .

العهد في أولاده الثلاثة الامين محمد والمأمون عبدالله والمؤتمن القاسم ولم يعينه معهم فلم يكن من نسلهم «و٥١» خليفة ، وساق الله تعالى الخلافة اليه والى نسله الى الآن(٢٠٦) ، وله الآثار الحسنة والابنية العظيمة بسرً من رأى ، قيل ان مساحتها سبعة فراسخ ، وحفر الاسحاقي (٢٠٠) وعمر تل المخالي (٢٠٨) وبنى سوراً للصيد (٢٠٠) ، وبنى الجامع (٢٠٠) وأنفق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيطانه

(٢٠٦) قول المؤلف « الى الآن » لا يناسب الحقيقة فسيأتي أن الكتاب قرىء على مؤلفه سنة ٦٦٣ أي بعد سقوط الدولة العباسية ببغداد بسبع سنين وقوله في خلافة المستعصم بالله آخر خلفائهم : « ذكر قتله وزوال ملكه » . ولا عبرة بالخلافة العباسية بمصر ، فالظاهر أنه نقل هذه العبارة من تاريخ الف في أيام العباسيين .

(٢٠٧) هو النهر الكبير الذي كان يسقي الجانب القربي من سامراء واراضيها ومجراه ظاهر ، وقد احتفرت الدولة في هذه الايام نهرا جعلت مخلجه من قبال سامراء وسمته « الاسحاقي » والصحيح ان يسمى « الاسحاقي الجديد » كما قالوا « بفداد الجديدة » .

(٢٠٨) لا يزال معظمه قائما خارج سامرا ويعرف بين الناس باسم « تل العليق » وهي تسمية معنوية لان المخالي للعليق .

(٢٠٩) هو حائط الحير الذي بناه المعتصم للحيوانات الوحشية على أختلاف أجناسها بالجهة الشرقية من الجانب الشرقي من سامرا .

(٢١٠) لا تزال جدرانه الخارجية قائمة وقد اجتهدت مديرية الآثار العتيقة في صيانته والحفاظ على ما بقي منه . وقال المقدسي في احسن التقاسيم _ ص ١٢٢ _ : « سامرا كانت مصرا عظيما ومستقر الخلفاء في القديم ، اختطها المعتصم وزاد فيها بعده المتوكل وصارت مرحلة وكانت عجيبة حسنة . . . وبها جامع كبير كان يختار على جامع دمشق ، قد لبئست حيطانه بالمينا وجعلت فيه اساطين الرخام وفرش به وله منارة طويلة وأمور متقنة » . وقال أبو الحسن الهروي في كتاب الاشارات _ ص ٧٢ _ : « وجامعها موضع شريف به المعجون كأنه المرآة يبصر المتوجه الى القبلة الداخل والخارج من الشمال وبه المنارة وعمارتها تشاكل عمارة جامع ابن طولون بمصر وبها آثار تدل على عظمها » . وقد عد عد مؤلف خلاصة النهم المسبوك « مينا » الجامع مرايا ، قال _ ص ٢٢٢ _ : « وبنى الجامع مرايا ، قال _ ص ٢٢٢ _ : « وبنى الجامع مرايا ، وذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيطانه مرايا . . » ، وذلك خمسمائة الف دينار وجعل وجوه حيطانه مرايا . . » ، وذلك خطأ من حيث الحضارة .

المينا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه ، وبنى المنارة التي يقال انها احدى العجائب ، وكان عدة عسكره سبعين ألفا وفي ذلك يقول على بن الجهم :

ورافضة تقول بشعب رضوى إمام" خاب ذلك من امام المام من له سبعون ألفا من الاتراك مشرعة السهام

وقيل: لم يكن في بني العباس أشجع منه ولا أشد قلبا ولا أتم تيقظا في الحرب وأنه اعتمد بأصبعيه السبابة والوسطى على ساعد انسان فدقه ، وكان يلوي العمود الحديد حتى يصير طوقا ويشتُد على الدينار بأصبعه فيمحو كتابته وكانت همته في حروبه مناسبة لجبلته .

ذكر وفاتسه ومدفنسه:

كان المعتصم قد روى مرفوعاً الى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: لا تحتجموا يوم الخميس فانه من إحتجم يوم الخميس مكروه فلا يلومن إلا" نفسه • قال حمدون بن اسماعيل: دخلت على المعتصم يوم خميس وهو يحتجم فلما رأيته وقفت واجماً ، فعرف ذلك في وجهي فقال: لعلتك تفكر في كراهية الحجامة يوم الخميس • قلت: نعم • قال: والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجام • قال فحرم من منعشيته وكانت المرضة التي مات فيها ، وكانت وفاته بسر من رأى يوم الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكانت خلافته ثماني (٢١١) سنين وثمانية أشهر ويومين ، وبلغ عمره ثمانيا وأربعين سسنة ود ثون بسر من رأى و

⁽٢١١) في الاصل « ثمانية » وهو من لحن النساخ .

ذكر أولاده:

وهو هارون الواثق وجعفر المتوكل ومحمد وهو والد المستعين ، ذكر الصولى انه مات سنة سبع وعشرين ومائتين في شوال ، وأحمد وتوفي ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين ولابي تمام فيه مديح (٢١٢) ، وجعفر ، وحج بالناس سنة سبع وعشرين ومائتين في خلافة اخيه الواثق «هارون» (٢١٣) وكان اديبا فاضلا شاعراً جميل الصورة ومن شعره :

وشادن يفضح بدر الدهجي
والبدر في ليلته يزهر والبدر في مستهام به يجحد أني مستهام به وهو لقولي أبداً ينكر وقد كساني سقمي حلكة تظهر من وجدي الذي أضمر يكفيك منسي شاهداً أنني البيك من دون الورى أنظر

وخلتف من البنات عائشة ، أمها أم ولد تركية الجنس •

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

و أزر له أبو العباس الفضل بن مروان ثم عزله وأستوزر أبا العباس أحمد بن عمار وعزله فوزر له أبو جعفر محمد بن عبدالملك الزيات ، فكان على ذلك الى أن توفي المعتصم ، ولم يعزل قضاة أخيه المأمون ، وحجابه وصيف التركي • شاعره أبو تمام (٢١٤) •

⁽٢١٢) في الاصل « مديح » وهو خطأ منهم .

⁽٢١٣) في الاصل « الواثق وهارون » وهو من أوهام الناسخ .

⁽٢١٤) قُوله «شاعره » كانت هاذه الجملة في آخر وفاته ومدفنه فالحقناها بموضعها .

ذكر خلافة الامام الواثق بالله

هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي « و ٥٢ » ابن عبدالله بن العباس ولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة ، أمه أم ولد يقال لها قراطيس، رومية وخرجت الى الحج فماتت بالحيرة في رابع ذي القعدة من سنة سبع وعشرين ومائتين، بويع له بـُسر من رأى في اليوم الذي توفي فيه أبوه وكان عمره يوم و "لي تسعا وعشرين سنة، وورد رسوله من سر من رأى الى بغداد على اسحق بن ابراهيم يوم الجمعة الثاني من وفاة أبيه فلم يظهر ذلك وخطب للمعتصم على منبري (٢١٥) بغداد وهو ميت فلمان كان يوم السبت أمر الهاشميين والقواد بحضور دار (٢١٦) الخلافة ، فحضروا وقرأ عليهم كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس ٠

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال هلال بن المحسن كان جسيما أبيض الى الصفرة ، حسن الوجه جميلا ، في عينه اليمنى نكتة بياض ، نقش خاتمه «الله ثقة الواثق بالله» • وكان كريم النفس عالي الهمة يتشبه بالمأمون في أخلاقه وحلمه وكان هو الذي رباه • وحج بالناس وكان كثير الاحسان الى العلويين ، مراقبا الله تعالى في جميع احواله وأقواله •

⁽٢١٥) قلت: هما منبر جامع المنصور في مدينة المنصور بالجانب الفربي من بفداد ومنبر جامع الرصافة بمحلة الرصافة وهو جامع المهدي الذي كان في هذه المحلة بالجانب الشرقي من بفداد داخل محلته المسورة المجاورة لمقبرة الامام أبي حنيفة المعروفة أيامئذ بمقبرة الخيران وهي مركز الاعظمية .

⁽٢١٦) يعني دار الخلّافة بمدينة المنصور بالجانب الفربي أيام كانت بفداد عاصمة للخلافة العباسية قبل انتقالها الى سامرا ، فدارها باقية باسم الدولية .

واحترقت الكرخ في أيامه (٢١٧) وانتقل عنها معظم أهلها ثم تشاغل الاغنياء منهم بعمارة منازلهم ، فأطلق للفقراء خاصة ألف ألف درهم معونة لهم على تجديد أبنيتهم ، فدخل عليه من يومه أحمد بن أبي دؤاد ومعه قصة من أهل فرغانة يشكون (٢١٨) فساد شؤونهم ويسألون اطلاق مائة ألف درهم لحفر نهر لهم وسد بثق هناك ، فقال : يا أبا عبدالله قد أطلقت منذ ساعة ذلك المال وتسأل عقيبه اطلاق هذا ؟ فقال يا أمسير المؤمنين انك تسأل عن أهل فرغانة كما تسأل عمن قبلك من أهل بغداد وبحسب ذلك ينبغي ان يعم احسانك من بعند كما يشمل من قرّب ، فأخذ القصة ووقع بما التمسوه ، ومن شعره قوله :

تنـح عن القبيح ولا تـرده ومن أوليتـه حـَسنا فـزده ستلقى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو فلا تكده (٢١٩) ومن شعـره:

یا ذا الندی بعندابی ظل مفتخرا هل أنت إلا ملیك جار اذ قدرا لولا الهوی لتجارینا علی قدر فان أفق منه یوماً ما فسوف تری

وقولـه:

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال تريك يوماً وضيع الحال مقتدراً الى السماء ويوماً تخفض العالي

⁽٢١٧) في أخبار القضاة ان الحريق كان في أيام المعتصم « ٣ : ٢٩٧ » .

⁽٢١٨) في الاصل « يسلون » وهو تصحيف .

⁽۲۱۹) في الخلاصة _ ص ۲۲۶ _ « ولم تكده » وهو أدل على المعنى المراد ، ويؤيده قوله « كل كيد » « لافادته الاستمرار » .

وكان الواثق _ رحمه الله _ حسن الفكر في صلاح الرعية ، حافظا حق من خدمه ، متجاوزاً عن هفوته كثير الحلم .

ذكر وفاته ومدفئه:

قيل انه لكما حضرته الوفاة أمر بطي "البساط من تحته وألصق خكده بالارض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ثم توفي يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين (٢٢٠) وثلاثين ومائتين ، وتولى غسله أحمد بن أبي دؤاد وصلى عليه أخوه جعفر المتوكل ودفن بسئر "من رأى ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوما ، وعمره اثنتان (٢٢١) وأربعون سنة .

ذكر أولاده:

وهم محمد المهتدي وأبو اسحاق ابراهيم توفي ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ومحمد أبو القاسم عبدالله ومولده في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين وهرب ، لما قتل أخوه المهتدي ، من بغداد فلحق يعقوب بن الليث الصفار فأحسن اليه وطلبه منه المعتمد فلم يسلمه «و٥٥» اليه وتوفي عنده في سنة احدى وسبعين ومائتين ، وأبو العباس احمد توفي في ذي الحجة من سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان عالما فاضلا والعباسة ترسوجها المستعين وتزوج عائشة أيضا كما نتقل عن الصولي •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو جعفر محمد بن عبدالملك الزيّات وزير أبيه مدة خلافته، وقاضيه أحمد بن أبي دؤاد ، وحجابه ايتاخ التركي ومحمد بن حمّاد ووصيف التركي ومحمد بن عاصم • شاعره أبو تمام •

⁽٢٢٠) في الاصل « اثنين » ومثل هذا الفلط يكرره الناسخ كثيرا .

⁽٢٢١) في الاصل « اثنان » .

ذكر خلافة الأمام المتوكل

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله (*) بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده سنة سبع ومائتين ، امــه أم ولد يقال لها شجاع (٢٢٢) ، توفيت في سادس شهر ربيع الآخرة من سنة سبع وأربعين ومائتين ودفنت بسبر من رأى • بويع بالخلافة بسر من رأى يـوم الاربعاء لشلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وعمره يومئذ خمس وعشرون سنة ولما مات الواثق إجتمع وصيف التركى وأحمد بن أبي دؤاد وأحمد بن خالد على تولية محمد بن الواثق وأحضروه وهو غلام أمرد قصير فقال ابن أبي دؤاد : ما تتقون الله كيف تولُّون الخلافة مثل هذا ؟ فأرسلوا الى عمه جعفر المتوكل فأحضروه ، فقام ابن أبى دؤاد وألبسه الدرّاعة وعرمته بيده وقبَّل بينعينيه وقال: السلام عليكيا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته • ثم بايعه سبعة كل منهم ابن خليفة وهم محمد ابن الواثق وأحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبدالله بن الأمين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل _ أعنى ابنه _ وكان قد لُقب المنتصر فرأى في منامه كأن سكرًا يسقط

^(*) كرر المحقق - رح - اسم عبدالله ، فأصلحنا الخطأ . (سالم الآلوسي)

⁽۲۲۲) الشجاع نوع من الحيات وبه سميت لا من الشجاعة ، جاء في معجم الادباء « ۱ : ۳۲۸ » في ترجمة احمد بن ابراهيم بن حمدون « كان أبوه ابراهيم واظن أنه الملقب بحمدون ينادم المعتصم ثم الواثق بعده وكان يعابث المتوكل في أيام اخيه الوائق وجاءه مرة بحية وأخرج رأسها من كمته تعريضاً بامه شجاع » . ولم يفهم المستشرق مرغليوث الخبر فجعل يعابث من العبث « يعاتب » وجعل « بامه » أي بوالدته (بانه) فتأمل فهم هولاء .

عليه من السماء مكتوبا عليه (جعفر المتوكل على الله) فوجدوه مُوافقا ، فأمضاه وكتب الى الآفاق بذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمـ :

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: رأيت المتوكل أسمر حسن العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، الى القصر أقرب ، نقش خاتمه « على الله توكلت » • وكان كريماً سهل الاخلاق وهو أحد الخلفاء الذين حجوا قبل الخلافة وله فضائل جمَّه فمن كلامه المنقول عنه «لذة الدنيا في الدعة والسعة» • ومن شعره لما توفيت أمه:

تنكرت لما فرسق الدهر بينا فعزسي نفسي بالنبي محمد وقلت لها ان المنايا سبيلنا (۲۲۳) فمن لم يمت في يومه مات في غد

وعن ذي النون بن ابراهيم المصري قال: قال لي يوما المتوكل: يا أبا الفيض علم مني دعاء أدعو به • فقلت ليحيى بن أكثم ، وكان بحضرته ، اكتب :

رب أقمني في أهل ولايتك مقام رجاء الزيادة من محبتك ، وأجعلني ولها بذكرك في ذكرك الى ذكرك وهنب لي بفضلك قد ما أعادل بها أقدام من لم ينزل عن طاعتك إنك رؤوف رحيم ، اللهم بك أعوذ وألوذ وأؤمل البلغة الى طاعتك والثواب (٢٢٤) الصالح من مرضاتك وأنت ولى قدير .

⁽٢٢٣) في الاصل « شبلنا » وهو تصحيف من ناسخ سخيف .

⁽٢٢٤) في الاصل « الثواء » ولا محل له في مثل هـ ذه الجملة .

ذكر قتله ومدفنه:

كان السبب في قتله أنه قديم ولده المعتز على ولده المنتصر وكان المنتصرأسنيهما وكان المتوكل يتوعد المنتصر ويسبه ويسب امه، فانتهز المنتصر الفرصة ذات ليلة « و ٥٤ » حين إنفرد أبوه فهجم بالغلمان الاتراك عليه فقتلوه وقتلوا معه الفتح بن خاقان ومن عجيب الاتفاق أنه و صف له سيف بالبحرين فوجه من اشتراه بعشرة آلاف درهم ثم جيء به فلما رآه لم يعجبه فالتفت الى ياغر (٢٢٠) التركي وقال : هذا سيف وحش وأنت انسان وحش وقد وهبته لك و فضربه به ليلة قتيل وذلك لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان عمره أربعين سنة وخلافته أربع (٢٢٠) عشرة سنة وعشرة اشهر ودفن بسر من رأي وخلافته أربع (٢٢٠) عشرة سنة وعشرة اشهر ودفن بسر من رأي وخلافته أربع (٢٢٠)

ذكر أولاده:

هم أبو شيبة الغيداق ، توفي بستر من رأى سلخ شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وابو العباس محمد توفي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين بسر من رأى ودفن في داره ، وله ثمان وثلاثون سنة ، واسماعيل وتوفي بواسط في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وحمل الى (ستر من رأى)فدفن بها وكان قد عقد له أخوه المعتز على الحجاز ومصر وافريقية والاسكندرية ، وموسى ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائتين (٢٢٧) ، وأروى وميمونة وتوفيت سنة ثمان وثلاثمائة في قصر الرصافة وحتملت الى (شر مكن وأى) فدفنت هناك وأم محمد وماتت

⁽٢٢٥) الياء غير منقوطة ويقرأ ايضا « باغر » فالاسماء التركية تبدأ بالباء وبالياء في الفالب مثل «بجكم وبفا وبايجو ويزدان ويازكج ويلبق» .

⁽٢٢٦) في الاصل « اربع » .

⁽٢٢٧) في الاصل « سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة » وهو غير معقول ولا ممكن حتى لو ولد ليلة قُتبِلَ أبوه .

سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وعائشة وكانت وفاتها في سنة خمس وثلاثمائة ودفنت بالرصافة ، وأبو الحسن وتوفي في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ذكره ابن ابي طاهر وابو عبدالله توفي بسر من رأى سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وابو عيسى وغرّق في أيام [ابن] (٢٢٨) اخيه المعتضد بالبردان ثم أخذ رأسه وألقى جسده بدجلة ، ذكره ابن أبي طاهر وذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين، ويعقوب وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين ومحمد المعتز وطلحة والمعتمد واسماعيل .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

و رز له محمد بن عبدالملك الزيات أربعين يوما ثم قتله واستوزر محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبيدالله بن يحيى بن خاقان وقضاته يحيى ابن أكثم وعزله وولى بعده جعفر بن محمد البرجمي ثم جعفر بن عبدالله ابن جعفر بن سليمان العباسي وحمية وصيف التركي ثم محمد بن عاصم ثم يعقوب بن قوصرة ثم المرزبان ثم ابراهيم بن الحسن بن سهل شاعره البحتري وأبو على البصير و

* * *

⁽٢٢٨) المعتضد هو ابن أخيه لا أخوه وهذا من العلم القطعي في الانساب .

ذكر خلافة الأمام المنتصر بالله

هو ابو عبدالله محمد بن جعفر بن المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس • مولده به (سرس من رأى) في شهر ربيع الآخرة من سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ، أمه أم ولد رومية اسمها حبشية (۲۳۰) ، وكان المتوكل قد عقد له ولاخويه المعتز والمؤيد بولاية العهد ، فقد مه عليهما ، فلما كان في صبيحة الليلة التي قتل فيها أبوه بايعه الناس وذلك في يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وخلع أخويه من البيعة التي اخذها لهما أبوهما على الناس وأخذ خطهما باحلال (۲۳۱) الناس من ذلك •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان قصيرا أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى أثر وقع (٢٢٢) أصابه وهو صغير ، نقش خاتمه « محمد رسول الله » وكان كثير (٢٣٣) الاحسان الى العلويين بالغا لهم « و ٥٥ » اغراضهم ، مسارعا الى أوطارهم وقضاء حوائجهم ، ومن كلامه « ما ذل " ذو حق وان أطبق الناس عليه ، ولا عز " ذو باطل ولو طلع القمر من بين عينيه » ، وحج الناس قبل الخلافة في سنة ست وثلاثين ومائتين ولم يحج بعدها ،

⁽۲۳۰) الباء غير منقوطة .

⁽٢٣١) في الاصل « باخلال » بالخاء المعجمة وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢٣٣) في الاصل « كبير الاحسان » والمألوف في عبارات القوم وكلامهم « كثير » .

ومن شعره:

متي ترفع الايام من قد وضعنه وينقاد لي دهر علي جمو مح أعلل نفسي بالرجاء وانني لأغدو على ما ساءنى وأروح

ذكر وفاته ومدفنه:

قال الخطيب (٢٣٤) في تاريخه: جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن يفرش فيه فرش ديباج فرأى في بعض البسط دائرة كبيرة وفيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما نظر الى ذلك قال: ما هذا الكتاب ، فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت الى وصيف وقال: أحضر من يقرأ هذا ، فأحضر رجلا فقرأه وقطتب وجهه ، فقال المنتصر: ما هو ؟ قال: يا أمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب ، فقال: يقول «أنا شيرويه بن كسرى قتلت أبي فلم أمتتع بالملك بعده (٢٢٦) فلم يبق بعد ذلك الا قليلا ومرض ، فعادته أمّه وسألته عن حاله فقال: ذهبت مني الدنيا والآخرة وأنشأ يقول:

فما فرحت نفسي بدنيا أصبتها ولكن السي الله الكريم اصير أ

وكانت وفاته يوم الاحد لخمس خلون من شهر ربيع الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكان عمره خمساً وعشرين سنة وخلافتـــه

⁽۲۳۶) تاریخ بفداد « ۲: ۱۱۹ – ۱۲۲ » .

⁽٢٣٥) في تاريخ الخطيب « فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر » .

⁽٢٣٦) في تاريخ الخطيب « وقام عن مجلسه إلى النساء فلم يملك إلا ستة أشهر » .

ستة أشهر كاملة وصلى عليه ابن عمه المستعين ودفن بالجوسق (٢٢٧) من سُرَ من رأى ، ولم يل الخلافة قبله أقل مدة منه .

ذكر ولنده:

هم أحمد وعبدالوهاب وعبيدالله ، ذكره ابن أبي طاهر .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له مدة خلافته أبو العباس أحمد بن الخطيب ولم يعزل قضاة أبيه ، وحاجبه وصيف التركي ، ولا عقب له في الخلافة • شعراؤه البحترى وأبو على البصير •

(٢٣٧) هو الحوسق الخاقاني نسبة الى الأمير خاقان غرطوج التركي من قـواد الخليفة المعتصم ، قال اليعقوبي: «ثم أحضر المعتصم المهندسين فقال: اختاروا أصلح هذه المواضع فاختاروا عدة مواضع للقصور وصيّر الى كل رجل من أصحابه بناء قصر فصيّر الى خاقان غرطوج أبي الفتح بن خاقان بناء الجوسق الخافاني » (البلدان ص٢٥٨ الملحق بالاعلاق النفيسة) وقال بعد ذلك: « وأقطع خاقان غرطوج واصحابه مما بلي الحوسق الخاقاني » ثم قال « وأنزل المتوكل ابنه محمداً المنتصر قصر المعتصم المعروف بالجوسق » ثم ذكر ان المهتدى بالله بن الواثق « أقام حولا كاملا ينزل الجوسق حتى قتل وولى أحمد المعتمد على الله بن المتوكل فأقام بسر من رأى في الجوسق و قصور الخلافة » وذكر ابن أبي أصيبعه أن نصر بن منصور صار الى سامرا ورمى ببصره نحو المشرق فرأى في موضع الجوسق المعروف بالمصيب اكثر من ألف رجل يضعون أساس الجوسق » (عيون الأنباء ج ١ ص ١٦٦) فما ظنك بقصر يشتفل بوضع أساسه الف رجل في الأقل ؟ وهذا غير الجوسق الذي بناه المتوكل في ميدان الضحى وانفق عليه خمسمائة ألف درهم وذلك يدل على صفره . والظاهر لنا أن بقايا الجوسق الخاقاني هي أطلال المنقور القائمة جنوبي سامرا الحالية لاكما ظنها العالم الاثاري هرزفيلا كونها بقايا « قصر بلكوارا » .

ذكر خلافة الامام المستعين بالله

هو أبو العباس أحمد بن الامير محمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس • مولده بسر من رأى يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين ، أمه مخارق بنت عبيد توفيت سنة احدى وثمانين ومائتين • بويع له بالخلافة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وعمر • يوم بويع ست وعشرون سنة وتسعة أشهر ، ولما دعي للمبايعة قال استعين بالله وأفعل فلقب المستعين •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

قال عبدالله بن محمد بن سفيان: كان أبيض حسن الوجه ظاهر الدم بوجهه أثر جدري ، جميل اللحية ، نقش خاتمه «استعنت بالله» وكان مسلما الى الله تعالى في أموره ، كثير التضرع اليه ، في حالتي شدته ورخائه ، ذا سخاء لا يدرك قرينه ، وجود لا يغيض معينه ، سديد الآراء «و٥٦» والتدبير ، كثير العطاء من غير تبذير ، وكان عنده أدب ويقول شعرا فمن ذلك قوله :

صبرت على ريب الدهور وصرفها وقلبت قلبي في احر من الجمر فملكني ربي النذي لم أظنه وأعقبني صبري التملك للأمر

ومن شعراء دولته ابن الرومي وله فيه مدائح كثيرة وأشعار •

ذكر خلعته ووفاتته ومدفنته:

لما دخل عليه القضاة والعدول ليشهدوا عليه أخذ ابن أبي (٢٣٨)

⁽٢٣٨) بنو ابي الشوارب القرشيون الامويون من أشهر الاسر التي تولت القضاء في الدولة العباسية في القرن الثالث للهجرة ، وعصر هذا =

الشوارب كتاب الخلع وقال: «يا أمير المؤمنين أشهد على اقرارك بسا فيه ؟ » قال: نعم • قال: «خار الله لك يا أبا العباس» • فبكى وقال: «يا رب خلعتني [من] (٢٣٩) خلافتك فلا تخلعني من رحمتك» وذلك في ثالث عشر محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين • وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ، وقتل بعد الخلع بموضع يقال له القادسية قريب من سر من رأى ، والذي قتله بغا التركي ، أخذ رأسه فحمله الى ابن عمه المعتز ودفن بسر من رأى وعمره اذ ذاك احدى وثلاثون سنة وثلاثة اشهر، ولا عقب له في الخلافة •

ذكر أولاده:

وهما العباس وولا"ه أبوه الحرمين ، ذكره ابن جرير ، وأبو القاسم ومات في جمادى الاولى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أبو العباس احمد بن الخطيب وعزله واستوزر أبا صالح عبدالله بن محمد بن يزداد ثم أبا جعفر محمد بن الفضل الجرجاني ثم أبا الحسن شجاع بن القاسم وكان أمياً • وقاضيه ابن أبي الشوارب ، وحجابه أو تامش (۲٤٠) التركي ثم بغا، ثم موسى بن بغا، ثم وصيف التركي • شاعره البحترى •

يقتضي أنه « الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب » ذكره الخطيب البفدادي في تاريخ بفداد « ٢٠٠١) » قال « ولي القضاء بسر من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده » وذكر أنه كان أفتى فقيه وقاض وكان من السخاء واظهار المروءة والكرم على حالة لم ير عليها قاض قط ، كان المعتز بالله يحسن الثناء عليه لامانته وصدقه ، وانتقل من سامرا الى بفداد قاضي قضاة للخليفة المعتمد على الله وتوفي بها سنة ٢٠١ وكان مولده سنة ٢٠٧ ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٥ : ٢٧ » نقلا من تاريخ الخطيب .

⁽٢٣٩) تتمـة ضرورية من الخلاصـة « ٢٢٩ » .

⁽٢٤٠) في الاصل «أوتاخ » والتصحيح من التنبيه « ٣١٧ » وفي الخلاصة « (١٤٠) في الخلاصة « أوتاس » .

ذكر خلافة الامام المعتز بالله

وهو أبو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم (۲۱۱) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بسر من رأى ، أمه أم ولد اسمها قبيحة ، توفيت في شهر ربيع الاول سنة أربع وستين ومائتين • بويع بالخلافة لاربع خلون من محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد خلع ابن عمله المستعين •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال جعفر بن علي الهاشمي : كان المعتز رجلا جسيما طويلا وسيما أبيض مشربا حمرة ، أدعج العينين حسنها ، أقنى الانف ، حسن الوجه، مليحاً جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين ، نقش خاتمه «محمد رسول الله» وكان كاملا في الفضل والادب والخلال الحميدة ، ومن شعره قوله :

الله يعلم يا حبيبي أننسي مملوب مملوب مملوب عنك مدلته مكروب يدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيش حين تغيب

ومنـــه :

لقد عرفت علاج الطب من وجعي وما عرفت علاج الحب والجنزع جزعت للحب والحمى صبرت لها اني لأعجب من صبري ومن جزعي

⁽٢٤١) في الاصل (ابن محمد بن المعتصم) وهو سهو من النساخ .

من كان يشعله عن إلف وجع" فليس يشغلني عن حبكم وجعي «و٥٥» وما أمل على حبيب ليتنبي أبدا مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

وقد مدحه البحترى بأشعار كثيرة منها قوله:

فأقسمت بالبيت الحرام ومن جرت أباطحه من محرم وأخاشبه لقد حمل المعتزأمة أحمد على سنن يجري الى الحق لاحبه تدارك دين الله من بعد ما عفت معالمه فينا وغارت كواكه (٢٤٢)

ذكر خلعته ووفاتته ومدفنته:

كان المعتز بالله لما بويع بالخلافة بعد خلع المستعين أخرج أخاه المؤيد من الجوسق وخلع عليه ، ثم بلغه عنه أنه يريد الوثوب عليه فحبسه ، فبلغه ان جماعة من الاتراك يريدون اخراجه من حبسه فطلبه فوجده ميتا، فأخرجه وأشهد القضاة والعدول والفقهاء على جسده أنه لا أثر فيه ثم كثر عليه حاجبه صالح بن وصيف فجاء في جماعة من الاتراك وصاحوا على بابه ، فاعتذر من (٢٤٣) المخروج اليهم بأنه شرب دواءاً وأذن في دخول بعضهم ، فلما دخلوا عليه لم يزالوا به حتى أجاب الى خلع نفسه وأشهد عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم و كل به وذلك في يوم عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم و كل به وذلك في يوم

⁽٢٤٢) تدارك دين الله بالابيات الفرامية وبقتل ابن عمه المستعين بالله صبرا مع أنه خلع نفسه ، فهذا من شعر الكذابين المنافقين الذين افسدوا أخلاق الامة العربية ، ومن رؤساء الشعراء المنافقين البحترى تجاوز الله عنه .

⁽٢٤٣) في الاصل « عن الخروج » والاصلاح من الخلاصة « ص ٢٣٠ » وان كان الصواب « فامتنع من الخروج واعتذر بأنه شرب الدواء » لان الاعتذار من الذنب وأمثاله .

الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكانت خلافته أربع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما • وتوفي في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة خمس وخمسين [ومائتين] المذكورة ، بسر من رأى ، ودفن بموضع يقال له السميدع وعمره ثلاث وعشرون سنة •

رأى (٢٤٤) ميمون بن هارون في منامه بسر من رأى رجلا واقفا بباب العامة ينشد:

يا طالب الحق أين الحق وا أسفا غالته غول أم الانصاف مدفون ؟ أضحى الخليفة مقتولا تهضمه عبيده وهو بالارغام مقرون وأصبح وقد قتل المعتز بالله ٠

ذكر أولاده:

وهما عبدالله ذو الفضل والادب والشعر والرسائل وحمزة وقد روى عن أخيه عبدالله المذكور •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمد الاسكافي ثم أبو موسى عيسى إبن فرخانشاه وعزل ثم أبو جعفر أحمد بن اسرائيل الانباري • وقضاته ابن ابي الشوارب وأحمد بن وزير (٢٤٥) • وحجابه صالح بن وصيف وموسى بن بغا ، شاعراه البحترى وابنه عبدالله •

⁽٢٤٤) كتبت هـذه الحكايـة في هامش الصفحة كتابة مشوهة تدل على ان الناسخ نقلها من نسخة ناصلة الحبر ، ولم يفهم معناها لانـه كتبها بكلمات ناقصة تتعذر قراءتها عليه وعلى غيره ، وقد تذكرنا اننا قرأنا مثلها في كتاب « الهفوات النادرة » تأليف أبي الحسن بن أبي غيرس النعمـة محمـد بن أبي الحسين هـلال بن المحسن بن أبي السحاق ابراهيم الصابي ، فرجعنا اليه فوفقنا الله تعالى للوقوف عليها بنصها الكامل « الهفوات النادرة ص ١٩٣ ، ١٩٦ طبعـة الدكتور صالح الاشتر بدمشق سنة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ » .

⁽٥٤٥) أخبار القضاة « ٢ : ١٨١ » .

ذكر خلافة الامام المهتدى بالله

هو أبو عبدالله محمد بن هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور بن محمد إبن على بن محمد بن عبدالله بن العباس • ولد بالقاطول في سنة ثمان عشرة ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها قر °ب ، بويع له بالخلافة يوم خلع ابن عمه المعتز وذلك في يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد لثمان خلون من شعبان من السنة.

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

قال أبو بكر بن أبى الدنيا: كان المهتدي أسمر دقيقا ، حسن اللحية أقنى الانف ، حسن العينين ، نقش خاتمه «هداني الله» وكان أحسن الخلفاء قبله مذهباً وأجملهم طريقة وأظهرهم ورعاً وأكثرهم عبادة " ، ذكر بعض الهاشميين أن ً له سفطاً فيه جبة صوف وكساء وبرنس وكان يلبس ذلك في الليل ويصلى فيه ، وحرم الفناء والملاهي وحسم أطماع «و٥٨» أصحاب السلطان عن الظلم وأمر أن يحد ً شارب الخمر كائناً من كان ، ورأيت له شعرا فمن ذلك قوله •

> ایها البائع ما یب حقی بما یفنی ترفیّق° انما الدنيا عناء أنت رهــن بالمعاصي فافعل الخير فكعككك°

وشقاء يتدفق (٢٤٦) وبقيد الذنب مُوثق° بفعال الخير تنطلق "

ولــه:

عاون° على الخير تسلم° ولا تجزه فتندم°

(٢٤٦) لم يعجم أول الفعل والجملة أحرى بأن تكون صفة لشقاء .

وقد مدحه البحتري بأشعار كثيرة فمن ذلك قوله:
علم الله سيرة المهتدي با
لله فاختاره لما يختار
لم تخالج فيه الشكوك ولاكا
وتجلّدى للناظرين أبي فيه نفار
فيه عن جانب القبيح ازورار
ولديه تحت (٢٤٧) السكينة والاخبا
ت سطو على العدى واقتدار
التقي الزكي والفاضل المفضـــ
لل فينا والمرتضى المختار
ولديه الشموس من ولد العبــ

اس عم النبي والاقسار صفوة الله والخيار من النا س جميعاً وانت منها الخيار

ذكر قتله ومدفنه:

حكى أحمد بن سعيد الأموي قال: كانت بمكة حلقة أجلس فيها في المسجد الحرام ويجتمع الي أهل الادب فتناظرنا يوما في شيء من الادب والعروض وعلت أصواتنا وذلك في خلافة المهتدي اذ وقف علينا مجنون ثم قال:

أما تستحون الله يا معدن الجهل شغلتم بذا والناس في أعظم الشغل؟

⁽٢٤٧) هـذه الـكلمة (غير واضحبة في الأصل المخطوط) والاصلاح من الخلاصة « ص ٢٣٢ » .

امامكم أضحى قتيلا مجد لا وقد أصبح الاسلام مفترق الشمل وأنتم على الاشعار والنحو عنكتف تضجون بالاصوات استام ذا العقل

وانصرف فتفرقنا وقد افزعنا ذلك ، وحفظنا الابيات. قال: فأخبرت بذلك اسماعيل بن المتوكل فأخبر قبيحة أم المعتز فقالت: ان هذا لنبأ عظيم ، فاكتبوا هذه الابيات وأرّخوها وأطووا هذا الخبر عن العامة • ففعلنا فلما كان اليوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة السلام بقتل المهتدي • وسبب ذلك الاتراك لانهم خلعوه لمنعه لهم عن المنكرات وتعاطى المحرمات فخرج من داره بسر من رأى فحاربهم فجرح وصار في أيديهم فمكث بقية يومه وليلته محبوسا وأخرج في اليوم الثالث ميتا وذلك يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، وصلى عليه جعفر ابن عبدالواحد ودفن بدار محمد بن خاقان بسر من رأى الى جانب المعتز ، وكانت خلافته احد عشر شهراً وسبعة عشر يوما وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام ، ولا عقب لـــه في الخلافة ، وهو أول خليفة ولى الخلافة بعد أبيه بأربعة خلفاء وهو الخامس لأن اباه هارون الواثق وبعد الواثق أخوه جعفر المتوكل ثم ابنه المنتصر ثم ابن عمه المستعين ثم أخوه المعتز (٢٤٨) وهو الخامس •

⁽۲٤٨) يعني أخا المنتصر لا أخا المستعين فالضمير مطرد الرجوع اليه من قوله « لان أباه هارون » الى قوله « ثم أخوه المعتز » وقد ذكـــر المسعودي في التنبيه والاشراف ان المهتدي بالله طلب صالـــح بن وصيف طلباً حثيثاً فظفر به وقتل في صفر من السنة وكتب الى بايكباك يأمره بالفتك بموسى بن بغا ثم قتله لما قدم سامرا ورمى برأسه الى أصحابه ثم تحرك أبو نصر بن بغا فقتله المهتدي بعـــد الامان ، فالامر أمر خوض في الدماء أيام حكم الاشرار .

ذكر أولاده: ((و ٥٩)):

وهم عبدالصمد وكان فاضلا روى عنه ولده عبيدالله ، وقد ذكر الصولي أن المهتدي خلّف سبعة عشر ذكرا وست بنات فكان اكبر اولاده ابو جعفر عبدالله • قال: وكان الناس يركبون اليه ويقصرونه •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمود الاسكافي ثم ابو صالح جعفر ابن أحمد بن عميّار ثم ابو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد • وقاضيه بن ابي الشوارب ، وحاجبه وصيف ومحمد بن عتاب • شاعراه ابن بسام وابن المعتز •

* * *

ذكر خلافة الامام المعتمد

هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ولد بسر من رأى في سنة تسع وعشرين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها فتيان (٢٤٩) رومية و بويع بالخلافة يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين بسر من رأى ، وبين المعتمد وبين أبيه اربعة خلفاء وهم أخوه المنتصر والمستعين والمعتن والمهتدي وهو الخامس و

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر رقيق اللون ، أعين لطيفا ، خفيف اللحية جميلا ، نقش خاتمه «اعتمادي على الله وهو حسبي» وقدم الى بغداد لحرب يعقوب بن الليث الصفار في جمادى الاولى من سنة اثنتين وستين ومائتين والتقى الجيشان عند دير العاقول فانهزم يعقوب أقبح هزيمة •

وولى أخاه أبا أحمد الموفق العهد وحارب الزنج سنين كثيرة وصابرهم ولما ظفر بهم لقبه أخوه المعتمد [على الله] الناصر لدين الله ، وكان يتخطب له بلقبين على المنابر ، يقال : «اللهم أصلح الامير الناصر لدين الله أبا أحمد طلحة الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين» وتوفي أبو أحمد طلحة هذا في يوم الخميس ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم ينل الخلافة •

وكان المعتمد من الحلم على غاية ومن الرأفة والرحمة للرعية على طبقة (٢٠٠) • ومن كلامه « من عُرف بالحلم كثرت الجرأة عليه » • و «من قعد به نسبه نهض به حسبه» •

⁽٢٤٩) غير منقوطة الياء في الاصل ، وفي الخلاصة « فتيان ويقال قينان » – ص ٢٣٣ – .

⁽٢٥٠) هـذه الكلمة غير معجمة في الاصل ، فوجدنا هذا الضبط اصبح من غيره .

ومن شعره:

شبتهت حمرة وجهه في ثوبه وقولىه:

بغرال من بنى الاص انا مغرى بهرواه

واهتمامي واكتئابي فر لا يعنيه ما بي

بشقائق النعمان في النمام

وهمو مغسري باجتنسابي

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي ليلة الاثنين حادي عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين فجأة ببغداد وحمل الى شر من رأى فدفن بها وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وستة ايام ، وعمره خمسون سنة وستة أشهر وستة أيام •

ذكر أولاده:

وهم جعفر وكان عقد له أبوه ولاية العهد بعده وسميّاه «المفورض الى الله» ثم خلع وبقي الى أن قُـتل في ايام المعتضد وذلك بعد موت والده في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين « و ٦٠ » وأبو أحمد وكان عقد له والده بولاية العهد بعد أخيه جعفر المقدم ذكره وتوفي في حياة والده ، وأبو عبدالله محمد وقد روى الحديث وكان فاضلا عاقلا مجالسا للمكتفي في سنة خمسين وتسعين ومائتين • ذكره الصولى ، واسحق وكانت وفاته بسر من رأى في خلافة أبيه ، وعبدالعزيز وكان مرشحا للخلافة ، وعبدالعزيز (٢٥١) [كذا] ومات صغيراً وتوفي ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة احدى وتسعين ومائتين (٢٥٢) .

⁽٢٥١) في الخلاصة _ ص ٢٣٤ _ « واسحق ومات في خلافة المعتمد أبيه

⁽٢٥٢) قال اليعقوبي في كتابه البلدان _ ص ٢٦٨ _ : « وولى أحمد المعتمد بن المتوكل فأقام بسر من رأي في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب الشرقي (كذآ وآراد الغربي) بسر من راى فبنى قصرا موصوفا بالحسن سماه المعشوق فنزله فأقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بفداد ثم المدائن » . وقال ياقوت في =

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو الحسن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الى أن توفي فوزر له بعده أبو محمد الحسن (٢٠٢) بن الجراح نيفا وعشرين يوما وعزل فوزر له بعده سليمان بن وهب وعزل فوزر له بعده الحسن بن مخلد المقدم ذكره دون شهر وعزل فوزر له بعده أبو الصقر اسماعيل بن بلبل (٢٥٤) وعزل وأعيد الحسن بن مخلد ثانيا فبقى دون شهر وعزل وكانت وزارته ثلاث مرات ، كل مرة دون شهر ثم وزر له بعده أبو بكر أحمد بن صالح ابن شيرزاد القيطر بيلي فكانت وزارته خمسا وأربعين يوما وتوفي فأعاد أبا الصقر بن بلبل ثم نفى فاستوزر بعده أبا العلاء صاعد بن مخلد وكان نصرانيا فأسلم ثم عزله فوزر له بعده أبو اسحق ابراهيم بن المدبر (٢٥٥) وعزل وأعيد بعده أبو الصقر مرة ثالثة • ولم يعزل أحدا من القضاة قبله وحجابه موسى (٢٥٦) بن بغا ثم ابن بكتمر • شاعره ابن المنجم ومدحته جاريته فنن •

معجم البلدان: « المعشوق . . . وهو اسم لقصر عظيم بالجانب الفربي من دجلة قبالة سامرا في وسط البرية باق الى الآن (سنة الفربي من دجلة قبالة سامرا في وسط البرية باق الى الآن (سنة عظيم مكين محكم لم يُبن في تلك البقاع على كثرة ما كان من القصور غيره ، وبينه وبين تكريت مرحلة . عمره المعتمد على الله وعمر قصرا آخر يقال له الاحمدي وقد خرب » . وقال ياقوت في معجم الادباء « ٥ : ٢٧٦ » في ترجمة على بن يحيى المنجم : « وقلده المعتمد على الله بناء المعشوق فبنى له أكثره » ، ولا تزال جدره الخارجية وعدة من أبهائه ومرافقه شاخصة ولمديرية الآثار العتيقة عناية مستدامة بصيانته وتنظيفه ورفع الانقاض من خلاله .

⁽٢٥٣) في الخلاصة « محمد بن الجراح » وفي التنبيه - ص ٣٢٠ - « الحسن بن مخلد بن الجراح » ويؤيده ما في التاريخ الفخري - ص ٢٥١ - من طبعة صادر .ذكر المسعودي من وزرائه أيضا محمد بن أحمد بن عمار ، وابن الطقطقي » عبيدالله بن سليمان بن وهب » - ص ٢٥٤ - .

⁽٢٥٤) في الخلاصة _ ص ٢٣٤ _ خليل وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢٥٥) ألمدبر بفتح الدال المشددة كما جاء في المشتبه للذهبي «ص ٤٧٢» .

⁽٢٥٦) في التنبيه « صالح بن وصيف ثم موسى بن بفا وعبدالله بن دكين ».

ذكر خلافة الامام المعتضد بالله

هو أبو العباس أحمد ابن الامير ابي أحمد طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده بسر من رأى في ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين ومائتين أمه أم ولد اسمها خفير وقيل ضرار • توفيت في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم تدرك خلافته لأنه بويع له بالخلافة في يوم الاثنين ثاني عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين وعمره سبع وثلاثون سنة •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر نحيف الجسم معتدل الخلق وخطه الشيب ، في مقدم لحيته طول ، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء ، أقنى الانف ، تعلوه هيبة شديدة ، نقش خاتمه «أحمد يؤمن بالله الواحد» • وكان ذا رأى وحزم وشجاعة وسماحة وعدل في الرعية حتى أنه تقدم الى كافة اصحابه وخواصه بلزوم الطريقة المثلى ، وأمرهم بأخذ أصحابهم بمثل ذلك وقد ر أنه من تعدى الواجب وأفسد أو تناول أحدا من الرعية بأدنى أمر كان هو المأخوذ بذلك المقابل عليه دون الجاني ، وشاع ذلك في الاجناد فانكفوا وسلكوا في العدل أحسن مسلك لهيبته وخوفهم منه ، وحج وغزا وفضائله كثيرة وآثاره عظيمة •

وهو أول من سكن دار الخلافة الآن وكانت قصرا للحسن (٢٥٧) بن

⁽۲۵۷) هذا قول أبي الحسين هلل بن المحسن إبن الصابي ، على حسب ماذكره الخطيب البفدادي في تاريخه « ١ : ٩٩ » والصحيح أنه كان قصر جعفر البرمكي ثم صار للمأمون كما جاء في مادة « التاج » من معجم البلدان لياقوت الحموي ، وتاريخ نساء الخلفاء لتاج الدين ابن الساعي على سروان بنت الناساعي في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل : « كانت وفاتها ببغداد لانها كانت تسكن القصر الحسني المنسوب الى أبيها الحسن بن سهل وهذا القصر كان أولا سمى القصر الجعفرينسبة الى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي » =

سهل على شاطىء دجلة ولما توفي صار لابنته بوران زوجة المأمون فاستنزلها المعتضد عنه فرمّته وعمرته وفرشته بأجل الفرش وملأت خزائنه بما يخدم بمثله الخلفاء ورتبت فيه من الجواري والخدم ما تدعو الحاجة اليه ، فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانتقل ووجد فيه ما استحسنه واستكثره ثم أضاف الى القصر ما جاوره فوستع الدار بذلك وعمل عليها سوراً ، ذكر ذلك هلال بن المحسن • وقد ذكر محمد بن أحمد بن مهدي أن بوران توفيت في سنة احدى وسبعين [ومائتين] فعل هذا « و ٢١ » تكون قد سكمت القصر المذكور الى عمه المعتمد لا إليه وانما لم يسكنه لأنه ورد الى بغداد لمهم عرض له ثم عاد الى «سُرَّ من رأى» ميتاً وانما (٢٥٠٠) للا المعتضد أول من سكنها بلا خلاف • وكان حسن السيرة مطلعاً (٢٥٠٠) على أحوال رعيته منكرا للظلم معاقبا عليه منتصبا لمصالح المسلمين ليسلا ونهارا وكان يسمى السفاح الثاني لانه جدد ملك بني العباس وقد ذكر ذلك ابن الرومى في قصيدة يمدحه بها فقال (٢٦٠) •

هنيئًا بني العباس ان امامكم امام الهدى والبأس (٢٦١) والجود أحمد كما بأبي العباس أنشيء ملككم كذا بأبي العباس أيضًا يجدد

وذكر خبره بعد ذلك ، وكان القصر الحسني وقصر التاج فيه وقصور دار الخلافة الاخرى ومرافقها في الشارع المعروف اليوم بشارع المستنصر بالله في شرقي بفداد وعرف قبل ذلك بشسارع النهر أي نهر دجلة ولم يبق من القصرين المذكورين ولا من قصر الفردوس الذي أنشأه المعتضد ولا من الدور والقصور ولا من غيرها طلل ولا أثر لاستهداف تلك المباني للرطوبة والغرق والحرق وهي مبنية بالآجر ، وكانت دار الخلافة العباسية الاخيرة هذه تمتد من باب شارع المستنصر الى تربة السيد سلطان علي ، ويسسير سورها الشرقي على مخط نصف دائرة قطرها نهر دجلة .

⁽٢٥٨) الكلمة غير واضحة في الاصل .

⁽٢٥٩) في الاصل متطلعا ، والصحيح ما ذكرناه .

⁽٢٦٠) في هذا الموضع يبدأ نقصان في خلاصة الذهب «٢٣٥» .

⁽٢٦١) في الاصل « الناس » وهو تصحيف .

امام يظل الامس يعمل نحوه وبلهف ملهوف وشتاقه (٢٦٢) الغد

وله كلام جيد وشعر حسن فمن ذلك : «الطير بالطير يصاد والمال بالمال يكتسب ، والرجال بالرجال تستمال» و «خزائن الملوك قلوب الرعية فما أودعوه بها وجدوه فيها ، ومواريثهم ما مدحوا به ، ومن شعره قوله:

دله عندي حبيب ومن القلب قريب ء من الدهر نصيب حبى وان غبت رقيب ت حیالی (۲۹۳) ما یغیب ـ دك عـ ول ونحيب حرق الحزن لهيب بك محزون كئيب تها عنك تطيب واصطبار ما يخيب

يا حبيبا لم يكن يع أنت عن عيني بعيد ليس لي بعدك في شي لك من قلبى على قل وخيال منك مــذ غبــ لو ترانی کیف لي بعب وفؤاد حشوه^(۲٦٤) مــن لتيقنـــت بأنــى ما أرى نفسي وان طيب^(۲۲۰) لى دمع ليس يعصى

تسمو العيــون الى إمام عادل

وترى العيون اذا العيون رمقنه

وكان أبو العباس المبرد اذا ذكره قال : هو كما قال الاخطل : يعطى المهابة نافع ضرار سمة الحليم وهيبة الجبار

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي يوم الاثنين لثمان بقين منشهر ربيع الآخر من سنة تسعوثمانين ومائتين وصلى عليه القاضي يوسف بن يعقوب ودفن بحجرة الرخام في

⁽٢٦٢) في الاصل « يستامه » وهو تصحيف من النساخ .

⁽٢٦٣) في الاصل « خيالي » وهو من تصحيف النساخ أيضا .

⁽٢٦٤) في الاصل « جشوه » وهو تصحيف .

⁽٢٦٥) في الاصل « طبتها » وهو من الضرب الذي ذكرناه .

دار (۲۲۱) محمد بن طاهر ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام وعمره خمس وأربعون سنة وعشرة أيام .

ذكر أولاده:

وهم على المكتفى وجعفر المقتدر ومحمد القاهر والعباس وتوفى في شعبان سنة سبع وثمانين [ومائتين] ودفن بالرصافة ، وأبو جعفر هارون وتوفي في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة عن اثنتين وسبعين سنة ، وأم سلمة وكانت فاضلة ، وعائشة وسارة ، ذكرهم الصابي ، وذكر غيره أحد عشر بنتا .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه « و ٦٢ »:

وزر له أبو القاسم عبيدالله بن سليمان بن وهب وتوفي فاستوزر بعده ابنه أبا الحسين القاسم الى آخر أيامه ، وقضاته أبو خازم عبدالحميد إبن أبي خازم وأبو علي إسحاق بن اسحاق ووكيع ويوسف بن يعقوب وحجابه صالح الامين وخفيف السمرقندي • شعراؤه بنو المنجم ، وابن العلاق والقاضي أحمد بن يعقوب •

⁽٢٦٦) دار محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء كانت في الحريم الطاهري بالجانب الفربي من بفداد وهو المحلة التي أخذ ارضها طاهر بن الحسين وجعلها خاصة به وبذريته وحفها بسور ذي أبواب ، وكانت بين الكاظمية الحالية وقصور الجلبية على دجلة ولها خندق يعرف بالخندق الطاهري والطاهرية ، قــال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ناقلا _ ١ : ٨٥ : « وأقط ع المأمون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخسادم مولى المنصور » . وكان قال _ ص ٦٥ _ : « ودفن المعتضد في موضع من دار محمد بن عبدالله بن طاهر ودفن المكتفى في موضع دار ابن طاهر » ثم قال في ترجمة المعتضد ؟ : ٧٠ ؟ : « ودفن في حجرة الرخام في دار محمد بن عبدالله بن طاهر » ، وجاء في المروج للمسعودي ٤ (٢٧٤) (طبعة محمد محي عبدالحميد): « وقد كان المعتضد أوصى أن يدفن في دار محمد أبن عبدالله بن طاهر في الجانب الفربي في الدار المعروفة بدار الرخام » . وأصاب قبره الفرق في سنة ٦٤٦ فنقل هو والمكتفى والقاهر والمتقى والمستكفى الى ترب العباسيين الى محلة الرصافة « الحوادث ص ٢٣٣ ، ٢٤٢ » .

ذكر خلافة الامام المكتفى بالله

هو أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • ولم يل الخلافة مكن السمه علي سوى علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ وعلي بن المعتضد ولد في رجب سنة أربع وستين ومائتين ، بسر من رأى • أمه أم ولد تركية السمها ججك ولم تدرك خلافته • بويع له يوم توفي والده بمدينة السلام وهو اذ ذاك بالرقة ، وكان لما اشتد مرض والده أخذ له البيعة على الناس عشية الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين ومائتين ، ثم جد دت له على الناس صبيحة الليلة التي توفي فيها والده وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة ، وقدم من الرقة عند وصول الخبر اليه فدخل بغداد يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاولى من السنة وعمره اذ ذاك خمس وعشرون سنة وعشرة ايام •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان معتدلا ليس بالطويل ولا القصير ، معتدل الجسم ، حسن الخلق ، جميل الوجه ، أسود الشعر ، وافر اللحية عريضها لم يشب ، نقش خاتمه «علي يتوكل على ربه» ولما استخلف أمر بهدم مطامير (٢٦٧)

⁽٢٦٧) المطامير جمع المطمورة ، وأصلها الحفيرة تحت الارض تخبأ فيها الحبوب ثم استعملت لسجن من لا يريد ساجنه أن يتصل بغيره من المسجونين ولا يترك له أملا في النجاة لانها كالبئر الضيقة الأعلى الواسعة القعر ، يُدلني فيها المسجون بالحبل ، ويطبق عليه فمها وقد يجمع فيها عدة مسجونين من حزب واحد ، وقد يصيب العمى المسجون فيها لطول المدة ودوام الظلام ، وكانت هذه المطامير التي ذكرها المؤرخ في موضع جامع القصر أي قصر التاج وسمي الجامع أيضا « جامع الخليفة » ثم جامع الخلفاء في أيام العثمانيين ثم جامع سوق الفرل وهو الجامع الحالي الذي جددته رئاسة ه

كان المعتضد بناها بالقصر الحسنى وأمر أن يجعل مكانها مسجد جامع يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وصار الناس يأتون يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ، ويقعدون فيه الى آخر النهار وهو الى الآن ، ثم أنفق الاموال في حرب القرامطة الخارجين على الحاج حتى أبادهم ، وفتح في أيامه أنطاكية عنوة وانتزعها من الروم وقتل منهم ألف رجل وأسر منهم خلقا واستنتقذ من المسلمين أربعة آلاف رجل وأصاب كل رجل ممن شهد الحرب ثلاثة آلاف دينار ، وظفر بمراكب الروم الذين كانوا فيها للغزو وكان يقول : «لا أرى الدنيا تفي بهمتي ولا أموالها بقدر ما أوثر مسن الانعام على أهلها» ، وكان المثل يضرب به في الجمال ونظمت فيه الاشعار الحسنة فمن ذلك :

قايست بين جماله وفعالـه فاذا الملاحـة بالقباحـة لا تفي والله لا كلمتـه ولـو أنـه كالشمس أو كالبـدر او كالمكتفي

وكان يقول الشعر فمما نسب اليه في الغزل:

من لي بأن يعلم ما ألقى فيعرف الصبوة والعشقا ما زال لي عبدا وحبتي له صيرتي له رقا

ديوان الاوقاف ما عدا المنارة . قال الخطيب البفدادي في تاريخه ا : ١٠٩ : « وأمر المعتضد ببناء مطامير في القصر رسمها هـو للصناع فبنيت بناءا لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحـكام والضيق وجعلها محابس للاعداء » . وذكر بعد ذلك قصة الصلاة .

يعتق (٢٩٨) من رقتي ولكنني من حبه لا أملك الرقا

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي عشية السبت ثالث عشر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن يوم الاحد رابع عشرة بالقرب من أبيه (٢٦٩) بدار [ابن (٢٧٠)] طاهر بالحريم وهو ابن احدى وثلاثين سنة وأربعة « و ٦٣ » اشهر وعشرين يوما ، وكانت خلافته سنت سنين وسنة أشهر وعشرين يوما ،

ذكر أولاده:

وهم أبو الفضل وتوفي يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة سبعوتسعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عارفا بكثير من العلوم القديمة ، وعبدالملك وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعبدالصمد وقتل في ايام الراضي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وسنه ثلاث و (٢٧١) وثلاثون سنة ، وعبدالصمد أيضا وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشري صفر من سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن بالرصافة ، والعباس وأبو الفضل ، ذكرهما ابن أبي طاهر ، وعيسى وظهر بناحية أرمينية وتلقب بالمستجير بالله وانضاف اليه جماعة من الديلم وتغلب على عدة بلاد من أذربيجان في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقتبض

⁽٢٦٨) في الاصل « العشيق » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٣٨ » .

⁽٢٦٩) في الخلاصة « بالضرب من قبة » يليها بياض والصواب في قبــة (قبر) وكلمة « أبيه » سقطت من ناسخ الخلاصة .

⁽۲۷۰) تتمة ضرورية .

⁽٢٧١) في الاصل « ثلاثا وثلاثين » وأمثال هذا كثيرة في الكتاب نذكـــر نماذج منهـا .

وقد الأولى المنتقد ما المنتقد وخاطبه مؤنس بولاية الخلافة فأبى وامتنع وقال: عمي أحق بذلك ، فبنويع محمد ولقب بالقاهر ، وحسن وأسماء وأمة الواحد ، فرهم ابن ابي طاهر وأم محمد وأم العباس وتوفيت في شهر ربيع الآخر سنة (۲۷۲) ثمان وثلاثمائة وقد نيتفت (۲۷۲) على تسعين سنة وأم سلمة وسارة وأم الفضل وأم الفتح ومريم وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة الى جنب أبيها (۲۷۲) (كذا) وعبدالعزيز (۲۷۵) .

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابمه:

وزر له أبو الحسين القاسم بن عبيدالله وزير أبيه الى ان توفي فوزر له بعده أبو أحمد العباس بن الحسن الى آخر أيامه • وقاضيه يوسف بن يعقوب وحاجبه خفيف السمرقندي ، شاعره ابن الرومي •

* * *

⁽٢٧٢) لعل الاصل « سنة ثمانين وثلاثمائة » حتى تنيف على التسعين .

⁽٢٧٣) في الاصل لم يعجم من الكلمة الا التاء .

⁽٢٧٤) هذا وهم فان المؤلف ذكر ان أباها دفن الى جنب أبيه المعتضد بالله بدار ابن طاهر في حجرة الرخام بالحريم الطاهري من الجانب الفربي من بغداد ، والرصافة محلة مسورة كانت بالقرب من مقبرة الامام أبي حنيفة أي مركز الاعظمية الحالية ، بالجانب الشرقي من بغداد فشــتان ماهمـا .

⁽٢٧٥) ذكر أبن الجوزي في حوادث سنة ٣٧٧ وفاة ابن جعفر بن المكتفي .

خلافة الامام المقتدر بالله

هو أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس • ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها شغب أدركت خلافته وتوفيت في الاعتقال يوم الاثنين لست بقين من جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وثلثمائة • وبُويع بالخلافةيوم مات اخوه المكتفى وهو ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وتسمعين ومائتين وهمو ابن ثلاث عشرة سنة ولم يل الخلافة أصغر سنا منه ولم يكن بالغا ، وعمل الصولى كتابا في جواز ولايته واستدل بأن الله تعالى بعث يحيى بن زكريا _ عليهما السلام _ نبياً ولم يكن بالغاً ، وذكر من استعمله رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وهو غير بالغ • وخلع المقتدر مرتين الاولى بعــد استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير وفاتك مولى المعتضد واجتماع اكثر أهل بغداد على البيعة لابي العباس عبدالله بن المعتز ، ولقبوه المنتصف بالله واحتجوا في خلع المقتدر بصغر سنه وقصوره ونصبوا عبدالله بن المعتز في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين وسلَّمُوا عليه بالخلافـة ثم بطل ذلك في يوم الاحد حادي عشريه وثبت أمر المقتدر وجددت لـــه البيعة الثانية يوم الاثنين ثاني عشريه وظفر بعبد الله بن المعتز وقتل جماعة ممن سعى في أمره [وقتل هو](٢٧٦) ، والمرة الثانية بعد احدى وعشرين والاكابر والاصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه وألزموه ان كتب رقعة بخطه بخلع نفسه ففعل وأشهد على نفسه بذلك وأحضروا أخاه محمد بن المعتضد ونصبوه للامر ولقبوه «القاهر بالله» وسلموا عليــه

⁽٢٧٦) تتمة ضرورية لئلا يظن انه نجا من القتل « يراجع التنبيه والاشراف للمسعودي ص ٣٢٧ وغيره » .

بالخلافة وذلك في يوم السبت منتصف المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فبقى الامر على ذلك يوم السبت والاحد، واختلف الجند في يوم الاثنين وتغير رأيهم ووثبت طائفة منهم على نازوك وعبدالله بن حمدان المكنتى بأبي الهيجاء فقتلوهما، وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقتدر بالله الى داره وجددت له البيعة بعد يومين وبعض نهار الثالث،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان حسن الوجه والعينين بعيد ما بين المنكبين ، جعد الشعر ، كثير الشيب في رأسه وعارضيه ، نقش خاتمه «العظمة لله» • وكان حسس السياسة والتدبير كثير التجمل في المساكن وآلاتها والسلاح ورباط الخيل واتخاذ الزينة في سائر أحواله ومؤاخذة أتباعه وعبيده وخواصه وأجناده باظهار آثار نعمته عليهم ، يحب التجمل الى غاية •

ذكر قتله ومدفئه:

قتل يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة بباب الشمّاسيّة (۲۷۷) وقد خرج لقتال مؤنس وهو على ظهر فرسه وقت الظهر ودفن هناك وأخفي قبره ، وكانت خلافته منذ بويع الى ان قتل أربعا وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وخمسة عشر يوما ، وعمره ثمانيا وثلاثين سينة .

ذكر أولاده:

وهم محمد الراضي وابراهيم المتقي والمطيع لله الفضل وأبو العباس

⁽۲۷۷) في التنبيه « فقتل بظاهر مدينة السلام مما يلي الشماسية » قال ياقوت في معجم البلدان : « الشماسية بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة ، منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية و فيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه ، و فرغ منها سنة . ٣٥ . . ومسناته باق أثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي أعلى مسن الرصافة ومحلة أبي حنيفة » . قلت الشماسية كانت في الموضع المعروف اليوم بالصليخ وباب الشماسية بالكريعات .

أحمد ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين وقد نيَّف على العشرين سنة وابو الحسن على ، قلده والده الصلاة بكور الري والمعاون والحرب بهــــا وقزوين وزنجان وأبهر في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وأنفذ نوابه الى هناك وتوفي يوم السبت ثالث ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وموسى وتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو عبدالله هارون، قلَّده وُالده فارس وكرمان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وكان كاملاً عقلاً وأدبا ، وتوفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وابو على عبدالواحد ، توفي بقصر (٢٧٨) الرصافة في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقد بلغ أربعا وثلاثين سنة ، وأبو موسى وأبو أحمـــد العباس ، توفي يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة بقصر الرصافة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وأبو محمد اسحق ، كان مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعـــدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ودفن في تربة شغب ام والده بالرصافة (٢٧٩) ، واسماعيل ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو اسماعيل وأبو عيسى، ذكرهما ثابت بن سنان •

⁽۲۷۸) قصر الرصافة هو قصر المهدي بن المنصور كان في محلة الرصافة ، قال الخطيب البغدادي راويا ١ : ٨٢ : « لما بنى المهدي قصيره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه أبو البختري وهب بن وهب ، قال فقال له : « هل تروي في هذا شيئا ؟ » قال : نعم . حدثني جعفر بن محمد [الصادق] عن أبيه عن رسول الله ـ ص ـ قال : خير صحونكم ما سافرت فيه أبصاركم » .

⁽۲۷۹) أراد الترب العباسية بمحلة الرصافة ، قال ياقوت في معجمه في السكلام على الرصافة : « وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليها وقوف وفراشون ولولا ذلك لخربت . . وبرصافة بفداد مقابر جماعة من الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة . . » وقد ترجم ابن الجوزي أبا محمد اسحاق هذا في المنظم « ۱۳۷ » .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

لم يستوزر أحد قبله أكثر منه فأول وزرائه أبو أحمد العباس بن الصن وزير أخيه المكتفي بالله وقتل فوزر له بعده ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات وعزله واستوزر بعده علي بن عيسى بن داود ابن الجراح وعزله وأعاد أبا الحسن إبن الفرات ثم عزله وأستوزر أبا محمد حامد بن العباس بن الفضل وضم اليه ابا الحسن علي بن عيسى بن الجراح وعزلهما فأعاد ابن الفرات ثم عزله « و ٥٥ » وقتل فو وزر بعده أبو القاسم عبيدالله بن محمد أبن عبيدالله بن الخاقاني وعزله واستوزر علمه بعده أبا العباس أحمد بن عبيدالله ابن الخصيب وعزله وأعاد أبا الحسن علي بن عيسى وهو يومئذ بالمغرب وإليه الأشراف هناك واستخلف له بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد الكلوذاني الى أن ورد ونظر في بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد بن علي بن الحسن ابن مقلة وعزله وولتى أبا القاسم سليمان بن الحسن بن محمد وعزله وولتى أبا القاسم عبيدالله بن محمد الكلوذاني فشغب عليه الجند فأستعفاه وأعفاه واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات وقتل المقتدر وهو وزيسر (۲۸۲) و

وقضاته أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم البصري المالكي وابنه أبو عمر محمد • وحجّابه سوسن ثم نصر القشوري (۲۸۳) ثم ياقوت ثم محمد بن رائق وابراهيم أخوه • شعراؤه ابن المنجم وابن العلاف وابن الرومي •

⁽٢٨٠) في التنبيه « استوزر أبا القاسم محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ص ٣٢٩ » وكنيته في التاريخ الفخري – ص ٢٦٦ – أبو علي . وفي التنبيه أنه كان يلقب بدق صدره ، أما عبيدالله بن محمد ابن عبيدالله الخاقاني فقد استوزره المقتدر بعد وزارة ابن الفرات أبي الحسن الثالثة ، كذا ورد في التنبيه « ص ٣٢٩ » .

⁽٢٨١) في الاصل « عبدالله » والتصحيح من الفخري « ص ٢٧٢ » .

⁽٢٨٢) في الفخري « ص ٢٧٤ » زيادة وزارة « الحسين بن القاسم ابن عبيدالله ابن سليمان بن وهب » .

⁽٢٨٣) في الاصل « القشيري » وهو تصحيف ٠

ذكر خلافة الامام القاهر بالله

هو أبو منصور محمد بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده لخمس خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين ومائتين ، وامه ام ولد يقال لها فتون ، بويع له يوم الخميس ثامن عشري شوال سنة عشرين وثلاثمائة •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان معتدلا في الطول ، أسمر اللون ، أصهب الشعر ، طويل الانف ، في مقدم لحيته طول لم يشب (٢٨٤) الى ان خُلع ، نقش خاتمه «القاهر بالله» وكان ذا سطوة و بأس و فرق منه أولياؤه لكثرة قتله و فتكه حتى استتر وزيره أبو علي بن مقلة ، و ذكر عنه أنه حك ما وقفته السيدة والدة المقتدر على الحرمين والثغور و باعه في مال بيعته ، وكان سفاكا للدماء فاجتمع أرباب الدولة والقواد وغيرهم على خلعه ، فلما كان يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين و ثلاثمائة خلع (٢٨٥) وسئملت عيناه (٢٨٦) حتى سالتا جميعا ، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع

⁽٢٨٤) في الاصل « لم يسب » وهو تصحيف .

⁽٢٨٥) جاء في كتاب الهفوات لغرس النعمة ابن الصابي ـ ص ٢٢١ ـ أن القاهر اختل عقله لسوداء لحقته فكان يخرق ما يلبسه من الثياب وينتف شعر بدنه ولحيته ، وكان في اعتقاله تدخل عليه جواريه واستدعى مرة أن تدخل عليه ابنته ففعلت فقبض عليها وافتضها وكانت عذراء فكان ذلك هائلا فظيعا شنيعا .

⁽٢٨٦) قال مصطفى جواد محقق هذا الـكتاب: السمل هو ادخال حديدة دقيقة محماة في العينين حتى تفقأ أو تسيلا وكان السمل مألو فا عند الفرس الساسانيين « ايران الساسانية ص ٢٩٤ في الترجمة العربية » . وعاقب رسول الله ـ ص ـ اللصوص العرنيين الذين قتلوا راعيه وغرسوا الشوك في عينيه قبل قتله بأن سمل أعينهم =

بمثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا اليوم الذي اصيب فيه سئة وستة أشهر وسبعة أيام .

ذكر وفاته ومدفنه:

لم يزل بعد خلعه محبوسا مرة ومنظم اخرى في حال نقص الى ان توفي في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بمنزله بدار ابن طاهر بالحريم ودفن الى جنب أبيه المعتضد ، وعمره يوم توفي اثنتان وخمسون سنة .

ذكر أولاده:

وهم عبدالصمد وأبو الفضل محمد ، توفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقد نيئف على سبعين سنة ، وكان القاهر قد رشح ولده عبدالصمد للخلافة وكتب اسمه على سكة الدينار والدرهم ، فلما ولي الراضي الخلافة قطع لسانه فعاد نبت وتكلم فخاف فهرب الى مصر فقبله كافور الاخشيدي فأقام عنده مكرما الى أن مات كافور فتوجه الى الشام وكان قد لحق به اخوه أبو الفضل محمد، فلما عرف المطيع لله خبرهما كاتبهما بالعفو عنهما وأنفذ اليهما الامان فوردا بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وأقاما على حال صيانة وحراسة الى ان ماتا ، وعبدالعزيز ولاه العهد ،

⁼ قبل قتله اياهم « التنبيه ص ٢٢ » ، وانما أتبع هؤلاء طريقة سمل الخلفاء المخلوعين لتنقص فيهم شروط صحة الأمامة ومن أهمها البصر فلا يصلح المسمول للخلافة بعد ذلك لكونه أعمى . وقد أستعمل الفعل « كحل » بمعنى سمل .

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابمه:

(the second

وزر له أبو علي ابن مقلة في اول خلافته وكان بفارس واستخلف له بالحضرة أبو القاسم الكلوذاني الى ان ورد ابن الفرات فخلع عليه القاهر وأقام على الوزارة الى أن علم منه تغيراً عليه فاستتر ، فأستوزر بعده أبا جعفر محمد بن القاسم بن عبيدالله وتوفي فاستوزر بعده ابا العباس أحمد بن عبيدالله (٢٨٧) بن الخصيب الى أن خلع ، ولم يعزل أحدا من قضاة أخيه المقتدر ، وحجابه على بن يلبق ثم قتله واستحجب بعده سلامة أخا نجح ، وشعراؤه أبو الغوث وابن الرومي (٢٨٨) والسري ،

* * *

⁽٢٨٧) في الاصل « عبدالله » وقد تقدم ذكره صحيحا .

⁽٢٨٨) لا يصح هذا القول فأبن الرومي قتل بالسم أو تـوفي بمرض فاجىء قبل ولاية الراضى بعدة سنين .

ذكر خلافة الامام الراضي بالله

هو أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين بالدار المعروفة بالبدرية (۲۸۹) من دار الخلافة و امه رومية أم ولد تسمى ظلوم أدركت خلافته وتوفيت غرة شهر ربيع الاول من سنة خمسين وثلاثمائة ودفنت عند ابنها ويويع له بالخلافة يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشسرين وثلاثمائة وعمره يومئذ أربع وعشرون وسبعة أشهر و

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان قصيرا نحيف الجسم اسمر رقيق اللون أسود الشعر سبطه في وجهه طول وفي مقدم لحيته شامة (٢٩٠) وفي شعرها رقة ونقش خاتمه «الراضي بالله» وكان جواداً فاضلا اديباً ، فضائله كثيرة ، وهو آخر خليفة قال الشعر المدون فمنه قوله •

كدر كل أمن الى حذر الله موت فيسه أو الكبر من واعظ ينذر البشر لندي تاه في لجة الفكر

كل صفو الى كدر ومصيير الشباب لك در در المشيب من أيها الآمل الذي

⁽٢٨٩) الظاهر أنها منسوبة الى بدر مولى المعتضد بالله واليه نسبت المحلة البدرية المجاورة لها من شمالي دار الخلافة قرب المدرسة المرجانية الحالية على تقديري .

⁽٢٩٠) الاصل غير واضح مثل « ثمامة » .

درس الشخص والاثر عمره كله خطر ــدك أرجـوك مدخـر بيَّن الوحــى والسور عندك النفع والضرر یا خیر من غفر

أين من كان قبلنا سيرد المعار منن° رب انی ذخرت عن اننى مؤمن بما واعترافي بأن من رب فاغفر لى الخطيئة

ومن شعره:

يصفر وجهى اذا تأملــه

طرفي ويحمر وجهه خجلا حتى كأن الـذي لوجنتـه ب من دم قلبي اليه قــد نقلا

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بالرصافة فكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وعمره احدى وثلاثون سنة وخمسة أشهر وتسعة ايام •

ذكر ولعه:

وهم أبو الفضل العباس ذكره ابن مهدي (٢٩١) ، ومحمد وتوفي ليلة السبت تاسع صفر من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأبو جعفر احمد وتوفي يوم الخميس سابع جمادي الاولى من سنة ثمان وخمسين

⁽٢٩١) لعله أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي البزاز الذي ذكره الخطيب البفدادي في تأريخه « ١٣: ١١ » احد الرواة المشهورين قال: « كتبنا عنه وكان ثقة أمينا يسكن درب الزعفراني » . وذكر أن مولده سنة ٣١٨ ووفاته سنة ١٠٤ ، ونقل ابن الجوزى ترجمته من تأريخ الخطيب بالرواية «المنتظم ٢٩٥١» وذكره الذهبي في العبر « ٣ : ١٠٣ » وابن تفري بردي في النجوم الزاهرة « ٤ : ٥٤٧ » وغيرهم .

وثلاثمائة ودفن عند أبيه بالرصافة ، وعبدالله ذكره الصولي وقال : أرادوا ان يجلسوه للخلافة ويخلعوا عمه المتقي لله فلم يتم ذلك ، وأبو الفضل عبدالله .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

استوزر أول خلافته أبا علي محمد بن مقلة وعزله واستوزر أبا علي عبدالرحمن بن عيسى وعزله واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر ابن الفرات الى أن توفي ، واستوزر بعده أبا عبدالله احمد بن يعقوب البريدي (۲۹۲) وعزله واستوزر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد ، وقضاته «و۲۲» أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن السماعيل المالكي البصري ثم ابنه ابو نصر يوسف ، وحجابه محمد بن باقوت ثم مولاه ذكاء ، شاعراه ابن مقلة والسّري ،

* * *

⁽٢٩٢) في الاصل « اليزيدي » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٥٣ » لاننا لم نعهد في التواريخ يزيديا في ذلك العصر . والبريدي مشهور السيرة .

ذكر خلافة الامام المتقى لله

هو أبو اسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله بن العباس • لم المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • لم يل الخلافة من اسمه ابراهيم سواه مولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين بالقصر الحسني • أمه أم ولد اسمها خلوب أدركت خلافته •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان معتدل الخلق ، حسن الجسم أبيض مشربا حمرة قصير الانف في شعره شقرة وجعودة ، حسن اللحية كثُّها ، ليس بالطويل ولا القصير أشهل العينين ، لم يشب • نقش خاتمه «ابراهيم بن المقتدر ، بالله يثق» • بويع بالخلافة يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة • ولما حمل من داره التي بدار بطيخ بأعلى الحريم الطاهري (۲۹۳) الى دار الخلافة وصعد الى التاج وصلى ركعتين على الأرض ثم جلس على السرير للمبايعة ، وكان فيه صلاح وكثرة صيام وصلاة وكف عن كثير من افعال الملوك وله صدقات كثيرة وفيه دين وعفة ، كثير العطاء غير مكترث بحفظ المال وجمعه ، سهل في أخلاقه وتصرفاته ، ولم يغدر بأحد قط ولا وقعت عينه على مسكر ولا عرف صورته ، ومن وفائه وحفظ عهده أنه كانت له جارية قبل الخلافة لم يتغير عليها ولا ابتاع غيرها • وفي زمانه اجتمع اسحاقات كثيرة منها أن كنيت أبو اسحق ووزيره أبو اسحق القراريطي وقاضيه أبو اسحق الخرقي ومحتسبه ابو اسحق بن بطحا وصاحب شرطته أبو اسحق احمد بن خراسان وداره القديمة دار اسحق بن ابراهيم ، وسمى ولده أبا منصور (٢٩٤) اسحق .

⁽٢٩٣) هذا يعنى أنها كانت قرب الكاظمية الحالية من الشرق .

⁽٢٩٤) في الاصل « أبو اسحق » وهو لحن ظاهر .

وكان قد امتنع من قبول الخلافة الا برضا القاهر وقال له: يا عم أنت تعلم أني مجبر (٢٩٠) فان خلعت نفسك وسلمتها جلست وكان الاسم لي فيها والمشورة اليك (٢٩٦) • فسر "ه قوله وضم" ه الى صدره وقال ك : يا ابن أخي ظلمني أخوك الراضي فقد طبت نفسا بقولك • ثم خلع نفسه وأنفذ الى المتقي مائة ألف دينار من خاص ماله •

ذكر سبب خلعه:

كان السبب خيره ولين جانبه أوجب أن فوض أمر الملك الى بجكم التركي فلما توفي بجكم في سادس عشر رجب من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة كتب المتقي يستدعي ابن رائق من دمشق فلما وصل الى بغداد خلع عليه وطوعة وسوره وذلك في رابع ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائية .

واتفق في أيامه قحط وغلاء (٢٩٧) فوصل أبو الحسن البريدي الى بغداد وملك أصحابه دار السلطان (٢٩٨) وهرب المتقي الى الموصل ، فقتل ابن رائق في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم قصد المتقي الرقة وأنف ذ [رسلا في (٢٩٩)] أخذ المواثيق من توزون التركي وهو أمير الامراء ببغداد ثم انحدر ، فخرج توزون لاستقباله وترجيًل له وقبيًل الارض بين يديه

⁽٢٩٥) في الاصل « مخير » وهو ضد المعنى والتصحيح من الخلاصية « ٢٩٥) .

⁽٢٩٦) الظاهر انهم لم يقنعوا من القاهر بذلك بل سملوا عينيه كما تقدم .

⁽۲۹۷) قال مصطفى جواد: وذلك لان أبن رائق خرق نهر ديالى سنة ٢٦٦ وفعل أفعالا كانت سببا لبثق النهروان الذي خربت به الدنيا للمنافع على المسولي في الاوراق ص ١٠٦، ١٠٦ أخبار الراضي والمتقي وافتقر الناس وغلت الاسعار الى وقت الصولي، وذلك يعني أن المزارع والقرى والضياع ماتت عطشا من فوق خان بني سعد الحالي القريب من مخلج النهروان الى بلدة جرجرايا قرب أرض الكوت الحالية، ولا تزال آثار تلك القرى شاخصة.

⁽٢٩٨) عنى بدار السلطان « دار الخلافة بشرقي بفداد وكانت كلمة السلطان اذ ذاك تعنى الخليفة .

⁽٢٩٩) تتمة ضرورية من الخلاصة « ص ٢٥٤ » .

ثم غدر به عقيب ذلك وسمله في الوقت بموضع يقال له السندية ، وأحضر توزون المستكفي وسلم اليه الامر في يوم السبت لعشر بقين من «و ٦٩» صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وكان عمره يوم خلع خمسا وثلاثين سنة وستة أشهر ومدة خلافته ثلاث سنين • وكان ممد حاً فحسن الثناء على طريقته فانه أجرى الامور على سنن من تقدمه وكثر الامن في أيام خلافته ، وكان يقول الشعر ، فمنه قوله (بعد سمله) (٣٠٠):

العين للمرء سراج ك تؤنسه من وحشة الدنيا فمن ك عمر بلا ناظر معه بلي من أعظم البلوى

وفي أيامه عُمرِ جامع (٣٠١) براثا وصليت فيه الجمعة في جمادى الأولى سنة تسع (٣٠٢) وعشرين وثلاثمائة ٠

⁽٣٠٠) تتمة مستحسنة من الخلاصة أيضا .

⁽٣٠١) كان هذا الجامع في الجهة الفربية من بفداد وراء مدينة المنصور قال الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد: « وكان في الموضع المعروف ببراثا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب الى التشيع ويقصدونه المسلاة والجلوس فيه ، فرفع الى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعهة فأمر بكبسه يوم الجمعة وقت الصلاة فكبس وأخذ من وجد فيه فعو قبوا وحبسوا حبسا طويلا ، وهندم المسجد حتى سوى بالارض وعفى رسمه ووصل بالقبرة التي تليه ومكث خرابا الى سينة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فأمر الامير بجكم باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه فبني بالجص والآجر وسقف بالساج المنقوش ووسسع ببعض ما يلية من أملاك الناس وكتب في صدره اسم الراضي بالله ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ثم امر المتقي لله بعد بنصب منبر فيه كان بمسجد مدينة المنصور مخبوءا في خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد فنصب في قبلة المستجد . . فأقيمت صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة " . ومسجد براثا قد زالت آثاره منذ عدة عصور أما السبجد الذي يسمى اليوم جامع براثا فهـو مشهد المنطقة ، راجع مادة « سونايا » من مراصد الاطلاع .

⁽٣٠٢) في الاصل « سبع » .

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وقد بلغ من العمر الى ستين سنة وأيام (٣٠٣) ودفن بالجانب الغربي في دار اسحاق بدار بطيخ ٠

ذكر ولسده:

وهم أبو منصور اسحق ، توفي في يوم الاربعاء ثالث المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان ممن ترشح للخلافة ودفن في داره بدار إبن طاهر بالحريم عن احدى وخمسين سنة .

ذكر وزرائسه وقضاتسه ونوابسه:

أقر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد وزير أخيه الراضي على وزارته ومرض بعد ذلك فاستوزر أبا الحسين احمد بن محمد بن ميمون ثم عزله واستوزر أبا عبدالله البريدي (٢٠٤) ثم استوزر أبا اسحق محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسكافي ثم عزله واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي وعزله وأعاد البريدي وعزله ، واستوزر أبا الحسين علي بن مقلة الى آخر أيامه وقضاته ابو اسحق الخرقي وحجابه سلامة أخو نجح ومحمد بن خوز ثم بدر الخرشني (٥٠٠٠) ثم أبو العباس أحمد بن خاقان ومحمد بن خوز ثم بدر الخرشني طبل العلوي (٢٠٠٠) والشريف ابن طبل العلوي ورديم ورديم ورديم ورديم والشريف ابن طبل العلوي ورديم وردي

⁽٣٠٣) في الاصل « وأياما » ونسي الناسيخ أنه معطوف على سيتين المجرورة بألى .

⁽٣٠٤) في الاصل « اليزيدي » وهو تصحيف للناسخ تقدم مثله في غـــير هذه الترجمة .

⁽٣٠٥) في الاصل « الجوشني » والتصحيح من التنبيه والاشهراف « ص ٣٤٤ » .

⁽٣٠٦) هذا الاسم غير واضح وقد جاءبالثاء والنون غير منقوطة . ولكننا رجحنا « النباتي » أي ابن نباتة .

⁽٣٠٧) لم نقف على حقيقته ولا يمكن ان يكون ابن طباطبا لانه كان باصبهان .

ذكر خلافة الامام المستكفى بالله

هو أبو القاسم عبدالله المستكفي بالله بن المكتفي علي بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، وبينه وبين أبيه المكتفي أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه جعفر المقتدر وعمه محمد القاهر وابنا المقتدر محمد الراضي وابرة اهيم المتقي ، مولده ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين بالقصر الحسني ، أمه أم ولد يقال لها غصن لم تدرك خلافته ،

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان ربعة من الرجال ، معتدل الجسم ، حسن الوجه أبيض مشربا حمرة ، اسود الشعر ، خفيف العارضين ، أقني الانف ، نقش خاتمه «المستكفي بالله امير المؤمنين» ، بئويع له بالخلافة يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ احدى وأربعون سنة ، لم يل الخلافة بعد المنصور أسن منه (٣٠٨) ، وكان ذكيا لطيف الحس ، لين الكلام ، تام المروءة ، ومن كلامه «تقوى الله خير عتاد (٣٠٩) والعدل في الرعية يعمر البلاد» وقوله «من اعتنى بترفيل عتاد ومن لغمول اسمه» وقوله «من شغل نفسه بكثرة المال فقد تعجل لنفسه الوبال ، «و٩٦» قبل المآل » ، وكان يقول الشعر الحسن ، فمن ذلك ما ذكره الصاحب اسماعيل بن عباد وهو:

⁽٣٠٨) سيذكر المؤلف في سيرة الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله انه الله ولي الخلافة وعمره احدى وخمسون سنة ، ولو قال « الى عهده » لسلم من هذا النقد .

⁽٣٠٩) في الاصل «عياد » وهو تصحيف ، وجاء في الخلاصة _ ص٢٥٦ _ « عبادة وهو تصحيف أيضاً » .

فكم عثرة لي باللسان عثرتها ففرق من بعد اجتماع بها شمل يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

ذکر خلعه:

وذلك في يوم الخميس ثالث عشري جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وبعد ذلك ستملت عيناه وحبس فلم يزل محبوسا الى أن توفي ، وكان السبب في ذلك أنه كان مات توزون التركي أمير الامراء ببغداد واجتمع الجيش على محمد بن يحيى بن شيرزاد (٢١٠٠) واستقل بالامر الى أن ورد أبو الحسين أحمد بن بويه في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، وكان بنو بويه ثلاثة اخوة : أبو الحسن على وابو الحسين أحمد وأبو على الحسن ، وكان المستكفي بالله عند وصولهم اليه لثقب عليا عماد الدولة ، والحسن ركن الدولة وأحمد معز الدولة ، ثم ان تهرمانة المستكفي صنعت دعوة ودعت الديلم اليها في نكث عهده ونقض قهرمانة المستكفي ضنعت دعوة ودعت الديلم اليها في نكث عهده ونقض وأسمه المداريخ المقدم وهو على المستكفي في التاريخ المقدم وهو على سند ته فجذبوه (٢١٦) بعمامته، وقبض على القهرمانة وقتطع لسانها، ونهبوا المال وأخذ المستكفي الى دار معز الدولة (٢١٣) ماشيا بعد أن نهب داره

⁽٣١٠) في الأصل « سبرزاد » وهو تصحيف والتصحيح من التنبيــه « ص ٣٤٥ » .

⁽٣١١) هـذا الجار والمجرور آت من سبق قلم الناسخ فهي زائدة وسيأتي ذكرها .

⁽٣١٢) في الأصل « فجذبه » .

⁽٣١٣) كَان معز الدولة يومئذ نازلا بدار الأمير مؤنس المظفر بسوق الثلاثاء على دجلة وكانت في الأرض القائمة عليها اليوم المدرسة الستنصرية وسوقها ومسجد الخفافين وما بينهما الى قريب شريعة المصبغة ويدخل فيها سوق الخفافين وخان جغان .

وأ حضر المطيع ، وأ قيم المستكفي بين يديه فخلع نفسه وبايع المطيع ثم سمل المستكفي ولم يزل محبوسا في دار السلطان الى أن توفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ودفن بالرصافة ليلة السبت وقت عشاء الاخرة ، وكانت مدة خلافته الى أن خلع ، سنة وأربعة أشهر ، وعمره يومئذ ست وأربعون سنة وشهران .

ذكر أولاده:

له ولدان أحدهما أبو الحسين محمد وقد سمع الحديث وحدّث في الغربة ومات بما وراء النهر ، وأبو الحسن علي .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو الفتوح محمد بن علي الشيرازي (٢١٤) شهرين وعزله فكتب له بعده أبو عبدالله بن أبي سليمان ثم أبو أحمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي • وقاضيه أبو الحسن محمد بن أبي الشوارب القرشي وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو عبيدالله محمد بن عيسى • وحاجبه أبو العباس أحمد بن خاقان •

شاعراه ابن سُنكرة والصابي •

⁽٣١٤) في التنبيه والاشراف _ ص ٥٤٥ _ « وقد كان أبو الفرج أحمد أبن محمد السامر ي خلع عليه ووزر سبعة وأربعين يوما وهو آخر من خوطب بالوزارة في أيام بني العباس الى وقتنا هذا » يعني سنة ٥٤٣ه . وفي التاريخ الفخري _ ص ٢٨٧ _ « أول وزرائك السامري أبو الفرج محمد بن علي ، لم يكن له حكم ولا استبداد ولم تطل أيامه وقبض عليه وهجاه بعض الشعراء . . . » . وفي الخلاصة _ ص ٢٥٧ _ « وزر له محمد بن علي الشيرازي ورتب عوضه أبن أبي سليمان ثم أبا أحمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي » . فالشيرازي الأول تصحيف « السامري » . والمهم من هذه الاسماء المضطربة سقوط الوزارة بدلالة قول ابن الكازروني « فكتب له » بدلاً من « وزر له » .

ذكر خلافة الامام المطيع لله

هو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس، وبينه وبين أبيه أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه القاهر بن المعتضد وابن عمه المستكفي وأخواه الراضي والمتقي • مولده رابع عشر المحرم سنة احدى وثلاثمائة بالقصر الحسنى من دار الخلافة ، أمه أم ولد يقال لها «مشغلة» توفيت يوم الجمعة غرة ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وأدركت خلافته • بويع له يوم الخميس ثاني عشري جمادي الاولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ ثلاث وثلاثون سنة ٠ وخلع المطيع نفسه غير مكره يوم الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة «و ٧٠» سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأياما • وولى ابنه الاكبر أبا بكر عبدالكريم وهو الطائع لله، وسيرد ذكر ذلك • وسبب ذلك أنه أصابته علية منعته الحركة وقصّرت به عن القيام بلوازم الأمامة فأشهد على نفسه بما هذه صورته: «وهذا ما أشهد عليه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عما يراعيه من الامور الدينية وانقطع عن بعض ما كان يجب لله تعالى عليه فرأى اعتزال ما كان اليه من هذا الإمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه ممن يرى له الرأي عهده له (٣١٥) ، أشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » وكتب فيه القاضى أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي «شهد عندي بذلك أحمد

⁽٣١٥) في الخلاصة $_{-}$ ص $_{-}$ حو نهو يرى له الرأي عهده ثم أشهد $_{-}$ وفيه اضطراب واختلاف لا يخفيان .

بن حامد بن محمد وعمر (٣١٦) بن محمد وطلحة بن محمد بن جعفر وكتبه محمد بن صالح » •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي المطيع لله في المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ودفن بالرصافة في تربة عملها لنفسه عن ثلاث وستين سنة •

ذكر أولاده:

وهم جعفر وأبو عبدالله عبدالوهاب وتوفي ليلة الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة عند أبيه ، وعبدالعزيز وتوفي بخراسان في أيام أبيه مع أمه وأبو بكر عبدالكريم الطائع .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو أحمد الفضل بن جعفر الشيرازي نيابة وأبو سعيد وهب بن ابراهيم • وقضاته أبو محمد عبيدالله (٢١٧) بن أحمد بن معروف وعزل نفسه وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي • وحجابه أبو الحسن بن أبي عمرو ، وكان نقش خاتمه « المطيع لله » • شاعره الصابي •

⁽٣١٦) اسقط هذا الاسم من أسماء الشهود في الخلاصة « ص ٢٥٨ » .

⁽٣١٧) في الخلاصة « واستقضي محمد بن عبدالله بن معروف وعزل نفسه » . والصواب ماورد في تأريخ ابن الكازروني ، قال الخطيب البغدادي في تأريخ بفداد ـ . ١ : ٣٦٥ ـ « عبيدالله بن احمد بن معروف ابو محمد ولي قضاء القضاة ببغداد بعد ابي بشر عمر ابن أكثم » وذكر أن مولده سنة ست وثلاثمائة وقال : « وكان من أجلاء الرجال وألبناء الناس مع تجربة وحنكة ومعرفة و فطنة وبصيرة ثاقبة وعزيمة ناصبة ضاربا في الأدب بسهم وآخذا من علم الكلام بحظ وكان يجمع وسامة في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة في خطابه وعفة عن الأموال ، ونهوضا بأعباء الأحكام وهيبة في قلوب الرجال » . فأن صدق الخطيب فهكذا فليكن القضاة ، ثم ذكر أن وفاته كانت سنة ٣٨١ هـ واختصر هذه الترجمة ابن الجوزي « المنتظم ٧ : ١٦٦ » .

ذكر خلافة الامام الطائع لله

هو أبو بكر عبدالكريم بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ولم يل الخلافة من اسمه عبدالكريم سواه ولا من كنيته أبو بكر وأبوه حي سواه وابن أبي قحافة • قال القاضي التنوخي : ولد الطائع لله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأمه أم ولد يقال لها عكتب أدركت خلافته وكان عمره لما ولي ثمانيا وأربعين سنة ، ولم يل الخلافة من السلالة العباسية قبله أسن منه • بويع له بالخلافة في ثالث عشري ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة •

ذكر صفته ونقش خاتمـ :

كان مربوعا أشقر ، حسن الجسم ، نقش خاتمه « الطائع لله » ، وكان كريما أكيّداً نتقل عنه أنه كان بدار الخلافة أيّل عظيم وكان يصول على الناس ويقتل بقرونه الدواب ولا يقدر أحد على مقاربته ، فرآه الطائع لله في بعض البساتين وقد شق واوية وهرب البغل الذي كانت عليه والأيّل يتبعه ، فقال للخدم : أمسكوه ، فقصروا خوفا من الأيل وسعوا وراءه حتى ألجؤوه الى مضيق ، فبادر الطائع وأمسك قرنيه بيديه ، والايل يضطرب ، فلم يخلصهما منه واستدعى بنجار كان يعمل في الدولاب (۱۸۳) وأمره فركت المنشار على القرنين فقطعهما وتركه ، فهرب الايل على وجهه ووقعت فرجية (۱۲۹) كانت على كتف الطائع ، ومر

⁽٣١٨) في الخلاصة _ ص ٢٥٩ _ « الدواليب » وهي المنجئونات التي كانت تسقى بساتين دار الخلافة العباسية من ماء دجلة ، وكانت هذه الدواليب كثيرة على شاطيء دجلة ببغداد وما جاورها على الجانبين.

⁽٣١٩) الفرجية ضرب من الجباب منسوبة الى رجل أسمه فرج وهو الذي التدعها.

بطريقه فتطأطأ بعض الخدم لاخذها فنظر اليه نظر منكر ، فتركها مكانها، ومشى الطائع وبقيت ملقاة الى بعد «و٧١» العصر لا يقدر أحد على رفعها من الارض ، فلما أراد النجار الانصراف خرج اليه خادم وقال له : خد هده الفرجية ، فأخذها وباعها بمائة وسبعين (٢٢٠) دينارا •

وفوض الطائع أمور الدولة الى عضد الدولة وجلس له في صحن (٢٢١) دار السلام وأخذ مؤنس الخادم الفضلي حاجب الطائع يعضده حتى قبل الارض من أول المجلس الى أن انتهى الى الطائع وقبل يده ورجله ، فأمره بالجلوس فامتنع ، فقال له الطائع في الرابعة : أقسست عليك إلا قعدت ، فجلس على كرسي "، وفو "ض اليه الأمور (٢٢٢) ، فقال عضد الدولة : أريد أن يسمع الناس ذلك ، فقال الطائع : ليحضر الحسن ابن موسى - يعني أبا أحمد الموسوي (٢٢٦) - [و] الزينبي (*) - يعني

⁽٣٢٠) في الخلاصة _ ص ٢٥٩ _ تسعين ، وتصحيف السبعين الى التسعين والتسعين الى السبعين الى السبعين والسبع الى التسبع الى السبعين والتسبع الى التسبع التاريخ .

⁽٣٢١) المعروف المشهور « صحن السلام » لا صحن دار السلام ، وشواهد الصحة كثيرة . يراجع « التاج » من مراصد الاطلاع ونصرة الفترة للبنداري « ص ١٣ » والمنتظم « ١٤٨:٧ » وغيرها .

⁽٣٢٢) ولى الخليفة الطائع عضد الدولة مرتين احدهما أيام استيلائه على بغداد سنة ٣٦٧ واخراجه ابن عمه عز الدولة بن معز الدولة منها ، والاخرى سنة ٣٦٩ وهي التي وصفها المؤرخ وغيره قبله ، كهلل ابن الصابي في كتابه « رسوم دار الخلافة » يراجع المنتظم : « ٧ : ٨٧ ، ٩٩ » .

⁽٣٢٣) هو والد الشريفين المرتضى والرضى ونقيب الطالبيين يومئذ فقد قلدها اياه عزالدولة سنة ٣٦٢ كما جاء في المنتظم « ٧٦ : ٧٧ » ولكنه ذكره في الحوادث نقيبا قبل ذلك « ص ٥٦ ، ٥٣ » فتأمل . وقد صرح أبن الجوزي بأنه تولاها قبلا سنة ٣٥٤ « ص ٢٣ » وكرر خبر توليه إياها سنة ،٣٨ « ص ١٥٣ » .

^(*) هو القاضي أبو تمام الحسن بن محمد العباسي الزينبي نقيب العباسيين ، تو في سنة « ٣٧٢ » يراجع الكامل في حوادث هالم العباسيين ، تو في سنة « ٣٧٢ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية =

أبا تمام _ وابن معروف والمطهر _ يعني وزير عضد الدولة _ وعبدالعزيز و كاتبه ، فأحضروا وسمعوا لفظ الطائع بتولية عضد الدولة ، فلما خرج أنفذ الى الطائع هدية على خمسمائة حمال من جملتها خمسون ألف دينار في عشرة أكياس ديباج أسود وألف ألف درهم في مائتي كيس وخمسمائة ثوب أنواعا وثلاثون صينية مذهبات فيها العنبر والمسك والكافور والعود الهندي والند الى غير ذلك من الثياب والدواب •

وكان الطائع صاحب تنعم جمع بين بنتي عضد الدولة وبنت عز الدولة ، وهو أول من خوطب في الاسلام بالملك شاهنشاه ، وأول من خطب له على المنابر مع الخلفاء وأول من ضرب الطبل على بابه أوقات الصلوات الثلاث (٢٢٤) • وفي أيامه عمرت بغداد لانها كانت خربت بانفجار البثوق فأمره الطائع فتولى بنفسه سد بثق النهروان فسد ه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وأثر عضد الدولة في أيام الطائع آثارا جميلة وعمارات كثيرة وغرس الاشجار وأخر الخراج ور فعت الجباية عن قوافل الحاج ، وكثر ادرار الاقوات والرسوم والصلات للفقهاء والقراء وأهل الادب ، ورغب الاحداث في التأدب لكثرة العطاء ، وكانت الارتفاعات (٢٥٠) جمة والاموال وافرة • ومن آثاره انشاء المارستان العضدي بالجانب الغربي وعمل قنطرتي الصراة وسور مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام ... •

^{= (1:} ٣٠١) وقد ورد أسمه في الامتاع والؤانسة لأبي حيان التوحيدي ثلاث مرات (٣: ١٠٠) ١٥٣، ١١٣) ولم يستطع الاستاذ أحمد أمين والشيخ أحمد الزين _ رح _ ان يعلقا عليه ولو كلمة واحدة ، وبهذا يمكن أن يقدر نصبنا في تحقيق هذا الكتاب .

⁽٣٢٤) هي الفداة والمفرب والعشاء دون الظهر والعصر « المنتظم ٢: ٩٢ » فبالضربات الخمس لاعلان أوقات الصلوات خاصة بدار الخليفة وله وحده أن يضربها .

⁽٣٢٥) يعني بالارتفاعات ما نسميه اليوم « الواردات » .

ذكر خلصه ووفاتمه ومدفنه:

خلع في يوم الاحد العشرين من شعبان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، وكان السبب في ذلك أن أبا الحسن (٢٢٦) بن المعلم من خواص بهاء الدولة ابي نصر بن عضد الدولة أبي شجاع ومدبر أمره فعظم عنده مال الطائع وما في داره من الآلات والجواهر فجسره على القبض على الطائع، فحضر دار الخلافة، على العادة ، للخدمة والسلام ، فجلس له الطائع في اليوم المذكور ، وعليه السواد فلما حضر بين يديه قبل الارض هو ومن كان معه من خواصه، وقدد م له كرسي فجلس عليه ، فتقدم بعض اصحابه وجذب الطائع لله من مجلسه واحتمله هو وجماعة من أمثاله، الى طيرة (٢٢٧) بهاء الدولة وأصعدوا به الى دار المملكة (٢٢٨) ، واعتقل بها يوم السبت تاسع عشر الشهر المذكور ، فلما كان يوم الاحد العشرين من الشهر خلع نفسه من الخلافة فأشهد عليه بذلك الاشراف والقضاة والعدول وأنفذ بالكتاب مع أبي على

⁽٣٢٦) هو علي بن محمد الكوكبي ، استولى على أمور الدولة وسلام سيرته ومنع أهل الكرخ وباب الطاق من النوح في عاشوراء وتعليق نسيج الحزن واسقط كثيرا من شهود مدينة السلام الرسميين ثم أعادهم آملا ر'شاهم وثار عليه الجيش البويهي بديلمه وأتراكه في سنة ١٨٦ولم يقنعوا الا بقتله فسقي السم مرتين فلم يعمل فيه فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخر م أي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ، فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخر م أي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ،

⁽٣٢٧) الطيار ضرب من سفن العراق الصفار الخفاف واسمه يدل على سرعته وخفته .

⁽٣٢٨) دار الملكة كانت بالمخرم أي الصرافية الحالية ، ودار الخلافـــة العباسية في أرض شارع المستنصر الحالي ، كما ذكرنا سالفا .

الحسن بن محمد بن نصر الى القادر بالله وكان بالبطيحة عند شهاب (٢٢٩) الدولة أبي الحسن علي بن نصر أميرها ، نازلا عليه ، يخبره بخلع الطائع والتنصيص عليه ويحثه على الاصعاد الى مدينة السلام ، ومكث الطائع بعد خلعه مستظهرا عليه بدار الخلافة مشمولا من القادر بالله بالاحسان الى أن توفي ليلة عيد الفطر من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه القادر بالله في داره وكبّر عليه خمساً ثم حمل الى الرصافة فدفن في تربته ليلا ، وكان عمره يومئذ (٢٣٠) ستا وسبعين سنة ،

ذكر أولاده:

((و ۲۷)) •

وهم أبو الفتح عبدالوهاب ، توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو الحسن علي بن جعفر بن نباتة وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيضا ، وأبو الحسين عيسى بن مروان وأبو الحسن علي بن عبدالعزيز أبن حاجب النعمان ، ولم يعزل أحدا من قضاة المطيع لله • حجابه مؤنس الفضلي وأحمد بن نصر ووصيف •

شاعراه الرضى والمرتضى ٠

⁽٣٢٩) الصواب « مهذب الدولة » كما جاء في الخلاصة « ص ٢٦٠ » وغيرها واسمه « على بن نصر » .

وقد أستدرك ذلك ابن الكازروني فذكره « مهذب الدولة » عند كلامه عن القادر بالله .

⁽سالم الآلوسي)

⁽٣٣٠) يستعمل المؤرخ « يومئذ » في تأريخ الوفـاة ، مع أن المؤرخـين يستعملون ذلك لحادث من الحوادث يجري للانسان أو عليه ، فيدل على أنه بقى في الحياة بعد ذلك ، أما الموت فلا يستعمل معــه « يومئذ » لانه انقطاع للحياة ولجميع الحوادث .

ذكر خلافة الامام القادر بالله

هو أبو العباس أحمد بن الامير أبي بكر اسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس مولده في صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، أمه تمني (٣٢١) مولاة عبدالواحد ، وكانت دينة صالحة أدركت خلافت وتوفيت في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أبيض حسن الجسم كث اللحية عريضها يخضب ، وكان مسن الدين والستر وادامة التهجد وكثرة البر والصدقات على غاية اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد معصحة الاعتقاد • نقش خاتمه «القادر بالله» وكان السبب في مصيره الى البطيحة أن أخته من أمه آمنة جرى بينها وبينه منازعة في ضيعة من تركة أبيه واتفق أنه عرض للطائع علة صعبة، ثم أبل منها ، فسعت آمنة بأخيها المذكور الى الطائع وقالت له : ان أخي ترشح للخلافة في حال مرضك وراسل « و ٣٧ » أرباب الدولة في ذلك • فظن الطائع أن ذلك حق ، فتغير رأيه في القادر ، وأنفذ اليه في يوم الاثنين لشمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة كاتبه على بن حاجب النعمان ومعه جماعة للقبض عليه فصاروا اليه وهو بداره في الحريم الطاهري ودخلوا عليه وقالوا : أمير المؤمنين يدعوك • فقام ، فقال له ابن

⁽٣٣١) في الخلاصة _ ص ٢٦١ _ « يمن » وهـو تصحيف ، وتصحف اسمها ايضا في تأريخ بفداد المخطيب البغدادي « ٤ : ٣٧ » فهـو يمنى ، ذكرها أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٣٩٩ نقلا مـن تاريخ الخطيب وذكر أنها « تمني » وهو أسم مطابق لما ورد في تاريخ أبن الـكازروني ، « المنتظم ج ٧ ص ٤٤٢ » .

حاجب النعمان: الى أين ؟ قال: ألبس ثيابا تصلح للقاء أمير المؤمنين وفمنعه وتعلق به ، فعرف خدمه ما يراد به فخلصوه من يده وبادر السي سرداب في داره فاختفى و وعاد ابن حاجب النعمان الى الطائع فأخبره ما جرى و وأعمل القادر الحيلة في أخفاء نفسه وانحدر من مدينة السلام الى البطيحة (٢٣٢٦) وأميرها يومئذ مهذب الدولة أبو الحسن علي بن نصر، فنزل عليه وعرقه نفسه والسبب الموجب لخروجه من مدينة السلام، فتلقاه بالقبول والاكرام وخدمه مدة مقامه عنده و وكان القادر بالله قد رأى مناما قبل وصول خبر [صيرورة] الخلافة اليه ، فيه بشارة وهو ما حكى أبو القاسم هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة ، قال: لما ورد الدولة ، فاذا حضرت تناهى (٢٣٣) في اكرامي وزاد في بسطي ، وأجتهد الدولة ، فاذا حضرت تناهى (٢٣٣) في اكرامي وزاد في بسطي ، وأجتهد أن اقبيل يده فلا يمكينني ، فاتفق أني دخلت عليه يوما ، على عادتي ، فوجدته متأهبا لا أعرف سبب ذلك ولم أر عنده ما عوردنيه من الاكرام ،

⁽٣٣٢) قال ياقوت في معجم البلدان: « البطيحة بالفتح ثم الكسر » . . وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة ، وكانت قديما قرى متصلة وأرضاً عامرة فاتفق في أيام كسرى ابرويز أن زادت دجلة ، زيادة مفرطة وزاد الفرات ايضا بخلاف العادة فعجز عن سدهما فتبطح الماء في الديار والعمارات والمزارع فطرد أهلها عنها . . . ودخلها العمال (المسلمون) فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا قرى وسكن فيها قوم وزرعوها الارز . . » ، وتجمع البطيحة على البطائح ، وكانت قصبتها « الصليق » ، قال ياقوت : «الصليق مواضع كانت في بطيحة واسط ، بينها وبين بغداد ، وكانت دار ملك مهذب الدولة أبى نصر المستولى على تلك البلاد وقبله لعمران الن مطرود » .

⁽٣٣٣) في الاصل « يباهي » وهو تصحيف .

ورمت تقبيل يده فمدُّها اليُّ ، وشاهدت من أمره ما اشتد خوفي منـــه واستأذنته في الكلام فأذن لي ، فقلت : أرى اليوم من الانقباض عنسى ما أوحشني وقد خفت أن يكون لزلة بدرت مني فان لم يكن ذلك فمن حكم التفضل اشعاري لاطلب للعذر مخرجا وأستعين بالاخلاق الشريفة في العفو • فأجابني وقال : اني رأيت في المنام كأن نهركم هذا قد اتسع حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأنى متعجب من ذلك فتلفت فرأيت قنطرة فقلت: تثرى من° حدَّث نفسه بعمل هذه القنطرة على هذا البحر العظيم ؟! فبينا أنا واقف رأيت شخصا قابلني من ذاك الجانب فناداني يا أحمد أتريد أن تعبر ؟ فقلت : نعم • فمد ً يده الى وجذبني [و] عبَّرني فهالني فعله ، وتعاظمني أمره ، فقلت : من أنت ؟ قال : على بن أبي طالب ، هذا الامر صائر اليك ويطول عمرك فيه فأحسن الى ولدي • فلما انتهى الى هذا الكلام سمعنا صياح الملاحين وضجيج الناس ، فسألنا عن الخبر، فقيل: ورد أبو على الحسن بن نصر وجماعة يبشرونه بالخلافة ويطلبون اصعاده ، فعاودت تقبيل يده وخاطبته بأمير المؤمنين وبايعته وأصعدت معه • ولما وصل [الى بغداد] خرج الى لقائه بهاء الدولة أبو نصر بن بويه ووجوه الاولياء وأماثل الناس ، فكان وصوله الى دار الخلافـــة ليلة الاحد ثاني عشر شهر رمضان من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، وكانت البيعة أخذت له على الناس قبل ذلك وخطب له بمدينة السلام يوم الجمعة ثالث الشهر المذكور وجلس في يوم وصوله جلوسا عاما ودخــل عليه الناس وامتدحه الشعراء مممن مدحه الشريف الرضي أبو الحسن محمد الموسوى بقصيدة طويلة أولها:

شرف الخلافة يا بني العباس اليوم جدده أبو العباس وافى لحفظ أصولها وبسمته كان المنير مواضع الاعراس

هذا الذي رفعت يداه بناء ها العالي وذلك مو طد الآساس ذا الطود أبقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسي

ثم حملت اليه الفروش (٣٣٤) والآلات التي كانت أخذت من دار الطائع • وله مناقب كثيرة وله شعر حسن منه قوله:

عجبت هند من طوالع شيبي
قلت مهلا فذا فطام السرور
بدلتني يد الملاءين (۳۳۰) من مس

لك عنداري طيباً من الكافور
كان بيني وبين عمري (*) كتاب
غالطتنى بذاك أيدي الدهور

صنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على الترتيب وأورد فضائل عمر بن عبدالعزيز وكان كتابه يقرأ في كل جمعة بجامع المنصور اللهم (كذا) أو المهدي ، وفضائله كثيرة وكان (٢٣٦) يتنكر ويخرج الى البلد ليعلم حال أهله ويغشى مجالس ابن القزويني (٢٣٧) في زي رجل صلوفي •

⁽٣٣٤) في الخلاصة - ص 777 - «بعض الفرش» . والفروش جمع الفرش وهو جمع غير مألوف وان كان قياسيا .

⁽٣٣٥) الملاءين جمع الملاء فكأنه أفرد الماوين أي جعلهما مفردين الواحد منها « الملا » ثم مده للضرورة الشعرية ، والملوان الليل والنهار ، وفي الخلاصة «الملابس» وهو تصحيف «الملاءين» اذا كتبت «الملائين».

^(*) نساها المحقق رحمه الله ، فاتممناها من الخلاصة . (سالم الآلوسى)

⁽٣٣٦) هـذه الفقرة مكتوبة في الحاشية وسيذكر المؤرخ مثل هـذا لأبنـه القـــائم .

⁽٣٣٧) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهسد المعروف بابن القزويني البغدادي الحربي ، توفي سنة ٢٤٤ وكان مولده سنة ٣٦٠ « تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١: ٣٤ » وغسسيره .

ذكر وفاتسه ومدفنسه:

توفي القادر بالله ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بين المغرب والعشاء بدار الخلافة وصلى عليه ابنه القائم بأمر الله ظاهرا وعامة الناس وراءه وكبر عليه أربعا ، ولم يزل مدفونا هناك حتى نقل تابوته في الطيار ليلا الى الرصافة فدفن بها ليلة الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكان عمره سنة وثمانين عاما وعشرة أشهر وأحد وعشرين يوما ، ومدة خلافته احدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر ولم يل الخلافة أحد قبله هذه المدة .

ذكر أولاده:

وهم أبو محمد علي مولده يوم الاربعاء رابع عشري المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وتوفي يوم الشلاثاء ثامن عشري ذي الحجة من السنة ، والقاسم وتوفي يوم الاحد غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ودفن بالرصافة ، وأبو الفتح المظفر مولده يوم الاثنين خامس المحرم سنة أربعمائة وعاش شهورا ثم توفي ، وفاطمة توفيت سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في خلافة أخيها القائم بأمر الله وأبو جعفر عبدالله المحرم سنة أحيها القائم بأمر الله

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أولا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن حاجب النعمان ثم عزله في آخر شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة واستوزر

⁽٣٣٨) تكملـــة بديهيـــــة .

أبا العلاء سعيد بن الحسن بن بريك (٢٢٩) نيابة فبقى نيفا وسبعين يوما ثم عزله وأعاد أبا الحسن ابن حاجب النعمان فلم يزل الى أن توفي في رجب سنة احدى وعشرين وأربعمائة ودفن في مقابر قريش وكان له بيان وبلاغة و وقضاته ابن الاكفائي (٢٤٠٠) وابن الخزري والأبيوردي (٢٤١٠) وحجابه أبو القاسم بن مفلح وأبو القاسم محمد بن الحسن وأبو القاسم منصور بن ظافر وأبو القاسم بن بكران وابنه أبو منصور ومهيار الرضي ومهيار ومهيار

* * *

(٣٣٩) في الاصل « نريك » وفي الخلاصة « بريك » وهو أشبه بأسمائهم من نريك و تريك .

⁽١٤٠) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البغدادي ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ١٤١: ١٠ » وذكر انه ولــــد سنة ٣١٦ ببغداد وبها نشأ ودرس الفقه وسمع الحديث من الشيوخ وانفق على العلم عشرات ألوف دنانير ثم ولي قضاء مدينة المنصور ثم قضاء باب الطاق وضع اليه قضاء سوق الثلاثاء أي باب الاغالحالي ثم جمع له كل قضاء بغداد سنة ٣٩٦ وتوفي سنة ٥٠ ودفن بداره بنهر البزازين ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثــير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب ،

⁽٣٤١) منسوب الى مدينة أبيورد المشبهة في شكلها ولفظها للكنية العربية «أبي ورد »، وهي من مدن خراسان ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٥ : ٥١ » ذكر انه ولد سنة ٣٥٧ وتوفي سنة ٢٥ وكان شافعيا فقيرا جميل الطريقة صواماً مكث شتوة لا يملك جبة يلبسها ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

ذكر خلافة الامام القائم بأمر الله

هو أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله ابن الامير استحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، أمه أم ولد يقال لها قطر الندى أرمنية ، ادركت خلافته وتوفيت في رجب من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وكان أبوه القادر بالله جعله ولي عهده ولقبه « القائم بأمر الله » وخطب له بذلك في سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، ثم جددت له البيعة بعد وفاته في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكان جلوسه بدار الشجرة (٢٤٢) من دار الخلافة

(٣٤٢) دار الشمجرة قال الخطيب البغادي في ذكر دخول رسول الروم دار الخلافة على عهد المقتدر: « ولما دخل الرسول الي دار الشيجرة ورآها كثر تعجبه منها وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسهائة ألف درهم ، عليها اطيار مصنوعة من الفضة تصفر بحركات قلد جعلت لها ، فكان تعجب الرسول من ذلك أكثر من تعجبه من جميع ما شاهده » ثم قال في وصفها : « فيها شجرة وسط بركة كبيرة مدورة فيها ماء صاف وللشبجرة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها شاخات كثيرة عليها الطيور والعصافير من كل نوع مذهبة ومفضضة وأكثر قضبان الشجرة فضة وبعضها مذهب وهي تتمايل في أوقات ولها ورق مختلف الالوان يتحرك كما تحرك الريح ورق الشجر وكل من هــذه الطيور يصفر ويهـدر » . وذكرها باقـوت في معجم البلدان . قال مؤلف مراصد الاطلاع : « والذي رأيناه نحن أنها كانت مثل المحلة بها مساكن ودار قد كان يسكنها أنساب الخليفة من أولاد الخلفاء بأهلهم كالمحبوسين ، يمنعون من الخروج منها ولهم أرزاق دار"ة عليهم وسموا بذلك لانهم من شحرة النسب فنسبت الدار اليهـم » .

قال مصطفی جواد: لم تبق دار الشبجرة الی عصره ولعل هـنه الـدار دار اخـرى .

على كرسي وعليه قميص ورداء وبايعه الناس وكان لفظ المبايعة « أبايـع أمير المؤمنين القائم بأمر الله على الرضا بامامته ، والالتزام بشرائط طاعته» فيقول: نعم ، ويأخذ يده فيقبلها • وبايعه الشريف المرتضى (٣٤٣) أبو القاسم على بن الحسن الموسوي نقيب الطالبيين وأنشده:

اذا ما مضى جبل وانقضى فمنك لنا جبل قدرسا وانا فجعنا ببدر التمام فقد بقيت منه شمس الضحى لنا حَزَرَ من محل السرور فكم ضُحِكَ في خــ لال البكا فيا صارما أغمدته يدد لنا بعدك الصارم المنتضى ولما حضرناك عند البياع عرفنا بهديك طرق الهدى فقابلتنا بوقار المشيب كمالا وسنك سن الفتى

ثم حضر في اليوم الثاني وقد حضر الامير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر وبايعه فأنشده المرتضى:

> من في الانام سواك ينهض بالذي أوتيت من مفصح أو معجم لله هـ ديك في الـرواق يغص مـن أرجائه بمعقر ومسلم ومجمجم لولا جلل راعه من جانبيك لكان غير مجمجم أنت المسلاذ بكل أمر معضل وبك الضياء بكل خطب مظلم

⁽٣٤٣) في الاصل « اارضي » وكان الرضى قد مات قبل ذلك بعدة سنين . والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٤ » .

وكأن نورك في دياجير الدجى قسر الدمجنّة أو كغرة أدهم بكم اعتلاقي في الانام وعصستي وولاكم مذكنت سينْطَ به دمي

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قيل كان بديع الجمال ، بارع الكمال ، حسن الشمائل دقيق المحاسن طوالا ، معتدل الجسم ، نقش خاتمه «العزة لله وحده» وكان كثير العبادة ، متهجدا لا ينام الا غلبة ، ونقل عنه أنه ما نام على فراش ولا تدثر بدثار منذ ولي الخلافة ، فعوتب في ذلك فقال : اني منذ وليت الخلافة وسمعت الدعاء يقول : «الصوّام القوّام» فاستحييت من الله تعالى أن أوصف بصفة ليست في « و٥٥ » وكان لمحبته أرباب الدين وانخراطه في سلك المتعبدين يغير زيّه ويحضر مجلس الشيخ أبي الحسن القرويني بالحربية ، ويكثر غشيانه على تلك الحال ، وله من الفضائل والمناقب ما يطول ذكره ، وكان يقول الشعر في معان مختلفة تدل على علمه ، فمما نسب إليه قوله :

سقى ليلنا بأعالى الحمى من الغيث وكافه ينسجم سهرنا على سنة العاشقين وقلنا لما كره الله نكم «

وكانت له عناية بالادب حتى كان يصلح كثيرا مما ينشأ (٢٤٤) في ديوانه ، وفي أيامه قدم أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق المعروف بطغرلبك (٢٤٥) الى بغداد واستدعاه القائم من خراسان لما ضعف

⁽٢٤٤) في الاصل « ينشى » على التخفيف وابدال الالف النائمة من القائمة .

⁽٣٤٥) في الاصل وجميع تكرار هذا الاسم «طغلبك » ، وفي الهامش بجانب أول ورود له «طفرلبك » فأبدلناه .

بهاء الدولة (٣٤٦) أبو نصر بن بويه وعجز عن القيام بمصالح الدولة ، وهو آخر من بقي من ملوك الديلم وطغرلبك أول من دخل بغداد من ملوك السلجوقية ، وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم بن المسلمة بالنهروان في شهر رمضان من سنة سبع وأربعين وأربعمائة وورد معه عساكر كثيرة ، وأقام بدار المملكة أعلى البلد وقبض على أبي نصر بن بويه وسيره الى الري وجعله في قلعة من نواحيها مسجونا الى أن توفي ،

وكان القائم بأمر الله قد ولى أرسلان (٢٤٧) المعروف بالبساسيري وهو أحد مماليك أمير الجيوش وقدمه على أبناء جنسه فلما قدم طغرلبك الى بغداد وقبض على ابي نصر بن بويه وأبعده خاف البساسيري منه وكان مقيما بالبصرة فترك ما كان فيه وهرب طالبا سقى (٢٤٨) الفرات مصعدا الى الموصل لاجئا الى قتريش بن بدران أميرها وأجتمع به وعر وقه بعده عن العراق وقدوم طغرلبك اليها ، واتفقا على المخالفة ومراسلة معد المستولى على مصر على الطاعة واقامة الخطبة له فيما يملكانه من البلاد فامد هما بمال استعانا به على تكثير الجمع وأنضم إليها أوباش العالم وزحف البساسيري على الموصل وقد اجتمع معه كل قاطع طريق واشتد طمعهم في بغداد ، وكان السلطان طغرلبك قد عصى عليه أخوه ابراهيم ينال (٢٤٩٦) وأراد التحييز بهمذان وغيرها من البلاد الجبلية ، فقصده ينال وأراد التحييز بهمذان وغيرها من البلاد الجبلية ، فقصده

⁽٣٤٦) هذا غلط من الؤلف فلم يكن سقوط الدولة البويهية في ايام بهاء الدولة بن عضدالدولة بل بعده بسنين كثيرة ، وعلى عهد ابي نصر خسرو فيروز ابن الملك أبي كاليجار المرزبان ابن سلطان الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه . « يراجع الكامل في حوادث سنة . } وهي سنة تولي خسرو فيروز » الملقب بالملك الرحيم وسنة ٧ } والمنتظم « ٨ : ١٦٤ » .

⁽٣٤٧) في الاصل « الدارسلان » وهو سهو ظاهر ، لان اسمه باجماع المؤرخين « أرسلان » .

⁽٣٤٨) مهملة في الاصل.

⁽٣٤٩) الاسم مهمل في الاصل .

وحاصره فخلت بغداد من العساكر فعند ذلك قصدها البساسيري من ناحية الانبار واستولى على الجانب الغربي ونزل على دجلة مقابل باب الطاق (٢٠٠٠) وعقد جسرا وعبربه الى الجانب الشرقي وأقام بالزاهر (٢٠١٠) أياما ثم زحف ودخل البلد فخاصمه من كان به حتى ضعفوا عنه فأضرم النيران في الاسواق ونهب اموال الناس وانتهى الى دار الخلافة فنهب منها ما أمكنه وخرج الامام القائم في نفر من خدمه راكبا والبردة على كتفه واللواء خلفه ، فحماه قريش بن بدران وعبر في خدمته الى الجانب الغربي وسيتره الى الحديثة وأنزله على ابن عم له يقال له مهارش النرمجلي] (٢٥٢) فقام بخدمته مدة مقامه عنده سنة كاملة ٠

وأما طغرلبك فانه بلغه ما أقدم عليه البساسيري وبادر الى الخروج

⁽٣٥٠) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: « باب الطاق محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت في موضعها » ثم قال: « طاق أسماء: بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوب الى أسماء بنت المنصور ، واليه ينسب بياب الطاق وكان طاقا عظيما ، وكان في دارها التي صارت لعيلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، أقطعه أياها الموفي ، وكانت وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام الرشيد » . وكانت على رأينا في محلة الكسرة الحالية ،

الزاهر بستان واسع لم يذكره ياقوت في مادته بل ورد في كلامه على سوق يحيى قال: «سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطىء دجلة ». وفي مراصد الاطلاع «تحت بساتين الزاهر ». وقال أبو الوفاء بن عقيل في وصف بغداد: « أما شوارعها فشارع مما يلي دجلة من أحد جانبيه قصور على دجلة طراز ممتد من عند الجسر الى أوائل الزاهر وهو بستان للملك نحو مائتي جريب » ، (مختصر مناقب بغداد ص ٢٥) . والظاهر ان البستان الزاهر كانت تتخلله العمارات ويتصل بباب الطاق من الشمال ودار المملكة بالصرافية من الجنوب فيدخل فيه البلط العتيق الذي هو وزارة الصحة اليوم .

⁽٣٥٢) بياض في الاصل والتكملة في الخلاصة « ٢٦٦ » وغيره من كتب التاريخ . « المنتظم ١٤٨ » .

من همذان ومناجزة أخيه ابراهيم فأسره وأهلكه وقال: هذا كان السبب في تأخيري عن خدمة الخليفة • وعاد الى بغداد ، فلما علم البساسيري بعوده انتزح عن بغداد ، واتصلت الاخبار بالامام القائم بأمر الله ، فنزح الى بغداد ومهارش في خدمته وجماعته من أولاد عمه ، وكان طغرلبك قد نزل على النهروان فضرب للقائم بأمر الله شرادقا ثم توجه هو وطغرلبك الى مدينة السلام فرصل اليها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، ولما وصل الى بغداد وقرب من داره نزل طغرلبك عن دابته وأخذ بلجام بغلة الخليفة ومشي و «٧٦» بين يديه حتى نزل باب الحجرة (٢٥٦) وخدم واستأذن في المضي خلف البساسيري ، فأذن له ، فأنفذ أميرا من عسكره يعرف بخمارتكين الى البساسيري فأدركه بين النعمانية والنيل وحاربه ، فرمت به فرسه فقتله بعض الغلمان وحمل رأسه الى طغرلبك فطاف به محال بغداد وعلق رأسه على سنان بإزاء دار الخليفة ، فاستبشر الناس •

ومن شعر الامام القائم وهو بالحديثة:

مالي من الايام إلا موعد فمتى أرى ظفراً بذاك الموعد ؟ يومي يسر وكلما قضيته عليّات نفسي بالحديث الى غد أحيا بنفس تستريح الى المنى وعلى مطامعها تروح وتغتدي

وكان القائم عاهد الله على العفو والصفح عمن اساء [اليه] (٢٥٤) وقصته مع الروزجاري (٢٥٥) معلومة ، فلما عاد وسأله عن الموجب لما فعل

⁽٣٥٣) هي حجرة الخليفة التي يلتقي فيها الخليفة العظماء والاعيان .

⁽٢٥٤) زيادة بديهية ومن الخلاصة « ص ٢٦٦ » ٠

⁽۳۵۵) الروز جارى كلمة فارسية وتلفظ أيضا « الروز كارى » بمعنى =

قال : نحن أعوان الدهـر • فأمر باخراجـه واعطائه مالاً يعيش بــه ولا يعاود العمل بدار الخليفة ثم أنشد في الحال مرتجلا:

ألم تر أن ثقات الفتى اذا الدهر ساعده ساعدوا وان خــانه دهــره أســـلموه

فلم يبق منهم له واحد ولو علم النياس ان المريض يسوت لما عياده عيائد

ونقل عنه أنه منذ عاد من عانة الى داره لم يستعن بأحد من خدمه وجواريه فيما يحتاج إليه من مهامَّه ، وكان يتولاها بنفسه وقال : قــد جعلت شكر النعمة الاحسان الى كل مسيء والصفح عنه .

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة وغستله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى العباسي ، وصلى عليه ولده المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله • وذلك بعد صلاة العصر ودفن في حجرة كانت برسم جلوسه بدار الخلافة ثم نقل بعد ذلك الى الترب بالرصافة وقبره الى الآن يُزار ويتبرك به ويسأل الله عنده • وكانت مدة

المشتفل في البناء فاعلا ، وهي مركبة من «روز» بمعنى يوم، و «كار» بمعنى عمل ، فهو « العامل اليومي » وقصة الروز جارى ذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٢١٢ : ٣٠٥ » وسبطه في مرآة الزمان ، قال ابن الجوزى: «وأشرف القائم في بعض الايام على البنائين والنجارين في الدار فرأى فيهم روزجاريا ، فأمر الخادم باخراجه من بينهم ، فلما كان في بعض الايام عاد فرآه معهم ، فتقدم الى الخادم أن يبره بدينار وان يخرجه ويتهدده إن عاد ، فأتاه الخادم ففعل ما رسم له وقال له: ان رأيناك هنا قتلناك . فسئل الخليفة من الدار الكلام الشنيع وتبعنا بذلك الى المكان الذي نزلناه من مشمهد باب التبن ، ولم يكفه ذلك حتى نقب السقف فآذانا بفياره ، وتبعنا الى عقر قوف ، فيدر من جهله ما امسكنا عن معاقبته رجاء ثـواب الله تعالى وما عاقبت من عصى الله فيك بأكثر من أن تطيع الله فيه » . وتصحفت هذه الكلمة في الخلاصة « ص ٢٦٦ » الى « الزركارية » للجمع والصواب « الروزكارية » .

خلافته أربعاً وعشرين سنة وثمانية أشهر وهذه المدة لم يبلغها خليفة قبله ، وكان عمره خمساً وسبعين سنة وتسعة أشهر ، وكان له كلام حسن فمنه قوله :

« بتحمل الاخطار تعظم الاخطار » وقولــه « بالصبر على مضض الاقدار يكون علو المقدار» •

ذكر ولسده:

وهو أبو العباس محمد الذخيرة وتوفي شاباً في حياة والده (٢٥٦) _ رحمهما الله تعالى _ •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو طالب محمد بن أيوب بن سليمان وزير أبيسه (٢٥٧) ثم عزله واستوزر بعده رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسين إبن المسلمة إلى أن دخل البساسيري بغداد واستولى عليها وقتله ، فلما عاد من الحديثة استوزر أبا الفتح منصور بن محمد بن دارست ثم عزله واستوزر أبا نصر محمد بن محمد بن جهير إلى حين وفاته وقضاته (٢٥٨) أبو منصور بن بكران وأبو عبدالله الحسين بن علي المردوستى و

شاعراه ابن صُرَّد ر وابن البياضي ٠

⁽٣٥٦) ذكر ابن الجوزي و فاته في ذي القعدة من سنة ٧٤} قال: « وكان قد نشأ نشوء آحسنا فعظمت الرزيدة وجلس رئيس الرؤساء للعزاء به في رواق صحن السلام وحضر الناس وقد 'أمروا بتخريق ثيابهم وتشويش عمائمهم والتحفي . . . وقطع ضرب البطل أيام التعزيدة من دار الخلافة ومن الخيم السلطانية » .

⁽٣٥٧) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب: لم يذكره المؤلف مع وزراء ابيه القادر بالله أو كتابه .

⁽٣٥٨) في الخلاصة « ص ٢٦٨ » « جاء ذكر بن ماكولا وأبي عبدالله بن الدامفاني » في القضاة وهو الصحيح .

⁽٣٥٩) تتمـة ضرورية من الخلاصـة .

خلافة الامام المقتدي بأمر الله

هو أبو القاسم عبدالله بن الامير ذخيرة الدين ابي العباس محمد إبن عبدالله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر ابن الامير استحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن على بن عبدالله بن العباس •

مولده يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، أمه أم ولد أرمنية اسمها أرجوان وتدعى قرقة العين أدركت خلافته وخلافة ولده المسترشد وتوفيت في ايامه ليلة السبت ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفنت بالرصافة وكانت صالحة ، بويع له صبيحة الليلة التي توفي فيها جده القائم بأمر الله وهو يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وعمره يومئذ تسع عشرة سنة وشهور ، وجلس بدار الشجرة من دار الخلافة وعليه قميص (٢٦٠) أبيض وعمامة بيضاء وطرحة قصب بيضاء ، واذن للناس في الدخول للمبايعة ، فدخل الوزير أبو نصر بن جهير ونقيب النقباء طراد (٢٦١) الزينبي والمعمر (٣٦٢) نقيب الطالبيين ،

⁽٣٦٠) شعار بني العباس الرسمي السواد فاختار وا البياض لاعلان الحزن ولدنك كانت ملابس المقتدى بأمر الله بيضاً أيام الحزن والعزاء .

⁽۳۲۱) طراد بكسر الطاء وتخفيف الراء وهو أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي العباسي الزينبي" ، ولد سنة ۳۹۸ وسمع الحديث ورواه وكان يحضر مجلسه بجامع المنصور جميع المحدثين والفقهاء وولي نقابة العباسيين بالبصرة ثم انتقل الى بغداد وكان رسول ديوان الخلافة ، ساد الناس رتبة ورأيا وعلما ، توفي سنة ۹۱ وقد جاوز التسعين ودفن بداره بباب البصرة من محلات الجانب الغربي من بغسداد ثم نقسل الى مقابر الشهداء « المنتظم ۱۰۲۱ » وتاريخ الاسلام للذهبي .

⁽٣٦٢) هو أبو الفنايم المعمر بن محمد بن عبيدالله العلوي نقيب الطالبيين ، قلد النقابة سنة ٥٦٦ « المنتظم ٨: ٢٣٦ »

وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامغاني ومؤيد الملك أبو بكر بن نظام الملك ووجوه الاشراف والعدول والشيخ أبو اسحق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ وأبو محمد التميمي (٣٦٣) وأبو جعفر بن أبي موسى (٣٦٤) وأعيان الناس فبايعوه ، ثم نهض فصلتى بالناس صلاة الظهر ثم صلى على جده القائم بأمر الله ـ رحمه الله ـ •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض تام الطول ، رقيق المحاسن ، حسن الشمائل ، نقشس خاتمه « من توكل عليه كفاه » وكان مهيباً مرهوباً شجاعاً ذا همئة عالية ونفس شريفة وكانت آثار الخير في أيامه ظاهرة ، والسيرة حميدة ، بني جامع المدينة والمدينة التي كانت تجاوره وبنى كثيرا من المصانع والقناطر وحتفرت الانهار التي كانت عاطلة كنهر شيلى والخالص ونهر بسين والاسحاقي ، واتخذت المصانع في طريق الحجاز وبنيت منارة القرون من حوافر الصيد وقرونه ويقال ان ملكشاه تولاها .

وكان في أيامه السلطان جلال الدولة (٢٦٥) ملكشاه ومدبيّر الامـور نظام الملك ، وكان قد سـُـد ً طريق مكة من سنة ثلاثين واربعمائة ولــم

⁽٣٦٣) هو رزق الله عبدالوهاب التميمي البفدادي الحنبلي ، ولد في أول القررن الخامس للهجرة ودرس الأدب والفقه والقراءات وسمع الحديث ورواه وخالط رجال الدولة العباسية وصار رسولا للخليفة وكان يفتي ويحدث وكانت له رئاسة الحنابلة ، توفي بغداد سنة ٨٨٤ « المنتظم ج ٩ ص ٨٩ » وغيره كطبقات الحنابلة .

⁽٣٦٤) تقدم ذكره في ترجمة القادر بالله وهو عبدالخالق بن عيسي العباسي" الفقيه المدرس الزاهد الحنبلي المتعصب لمذهبه . ولد سنة ١١٤ وتوفي سنة ٧٠٤ « المنتظم ٨ : ٣١٥ » وغيره كطبقات الحنابلة والوافي بالو فيات للصفدي" .

⁽٣٦٥) في الاصل « جلال الدين » .

⁽٣٦٦) في الاصل « ثلاث » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٩ » .

يحج إلا من غر "ر بنفسه حتى من "الله بأيالته فحج الناس • ولما جلس لملكشاه وهو السلطان الذي أخمدت هيبته نيران المنازعين ظهر منه عند مشاهدته عبودية قمع بها الاضداد والانداد وصلى السلطان حيال سد"ته ومسح بيده ما كان هناك من جدار وغيره تبركا به وأمر"ها على وجهه وجسده وتشفّع جماعة من خواص السلطان الى الامام المقتدي في ابن سمحا اليهودي وكان لــه قــرب منهم ومكانة عندهم أن يؤذن له في الركوب حتى أن السلطان خاطب فيه فلم يرفع المقتدي في ذلك طرفاً ولا فسيح في ذلك ذنبا. وكان له كلام حسن فمنه قوله «وعد الكرماء ألزم من ديون الغرماء» وقوله «الالسن الفصيحة أنفع في الامور مسن الوجوه الصبيحة» وقوله «الضمائر الصحيحة أبلغ من الالسن الفصيحة» وقوله «الاقدام أفضل من الاحجام إلا" في استئصال النعم وابتذال الحرم» وقوله «تقوى الله خير ما ادّخر للمعاد ، والحياء أفضل ما حلتى به العباد» وقوله: «حق الرعية لازم للرعاة وقبيح بالولاة الاقبال على السُعاة» وقوله: «من أثرت حاله إتسع مجاله وزاح محاله» وقوله «العدل يغني عن جمع العساكر ويمنع مالا تمنع الحصون» وقد جمع في أيامه العمل بالشريعـة وتنزيه «و٨٧» دولته من الأمور الفظيعة •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي ليلة السبت خامس عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة فجأة فكتم موته ثلاثة أيام وبويع ولده وولي عهده أبو العباس أحمد ولثقب المستظهر بالله ، وحضر أرباب المناصب والفقهاء والقضاة والاعيان دار الخلافة يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم لأجل الصلاة عليه ، وتقدم ولده في الصلاة عليه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر وتسعة أيام .

ذكر أولاده:

وهم أبو اسحق محمد كان حيا في سنة ثلاثين وخمسمائة هو وأولاده وأبو علي الحسن كان حيا في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأبو عبدالله الزبير وتوفي في شعبان سنة خمس وخمسمائة ودفن بالرصافة وخلتف ولدا اسمه أبو بكر ابراهيم ، وأبو أحمد طلحة (٢٦٧) كان مولده يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وثمانين وأربعمائة ، أمّه خاتون بنت السلطان ملكشاه السلجوقي ، وأبو جعفر موسى مولده في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن بالرصافة وأبو جعفر هارون توفي في شوال سنة أربع وستين وخمسمائة وأبو أحمد وتوفي يوم الخميس العشرين من المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيتف على الثمانين سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيتف على الثمانين سنة

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو نصر بن جهير وزير والده ثم ولده أبو منصور محمد

⁽٣٦٧) قال مصطفى جواد: الصحيح أنه « جعفر » قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٨٦٦: « جعفر بن المقتدي الذي كان من خاتون بنت ملكشاه ، توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى من هذه السنة ، وجلس الوزير عميد الدولة للعزاء به ثلاثة ايام » (المنتظم ٩: ٧٧) وقال ابن الأثير في حوادث هذه السنة: « وفي جمادى الأولى توفي الأمير أبو الفضل جعفر بن المقتدي وأمه ابنة ملكثماه ومولده في ذي القعدة سنة ثمانين (وأربعمائة) وإليه تنسب الجعفريات » يعني المحلة الجعفرية التي كانت في موضع محلة التوراة وتحت التكية من شرقي بفداد اليوم .

ثم عزله واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين الروذراوري ثم عزلـــه وأعاد أبا منصور بن جهير فبقي إلى آخر أيامة •

وقضاته أبو عبدالله الدامغاني فلما توفي استقضى بعده أبا بكر محمد بن المظفر الشامي (٢٦٨) إلى أن توفي • وحجابه أبو عبدالله بن المردوستي وأبو منصور ابن السكن المعروف بابن المعوج • شاعراه ابن الهبارية وابن صردر •

* * *

⁽٣٦٨) قال أبو سعد السمعاني: « محمد بن المظفر بن بكران بن عبدالصمد بن سلمان الحموي ، أبو بكر من أهل حماة المعروف بقاضي القضاة الشامى ، أحد العلماء المتوحدين في مذهب الشافعي _ رح _ وكانت لــه مقّامات في النظر واطلاع على أسرار الفقه ومكنونه ، وكان كثير الورع والزهادة والتقوى والعبادة ، نزيها حسن الطريقة ، جرت أمورة في أحكامه على السداد والصواب ، ولي قضاء القضاة بعد موت أبى عبدالله الدامغاني ، فلم يزل يحكم ويقضي ، مستقيم الأمر في ذلك آلى أن تنسكر علية أمير ألمؤمنين المقتدى بأمر الله في شيء بلغه عنه فمنع الشهود من إتيان مجلسه وقطعهم عن الحضور بين يديه مدة وكان يقول في تلك المدة: أنا ما انعزل ما لم يحققوا عني الفسق . ثم صلح رأي الخليفة له فخلع عليه واعاد الشهود بأجمعهم الى مجلسته وبقي على قضاء القضاة الى أن توفي _ رح _ في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن في تربة له عند قبر أبي العباس ابن سريج الامام » . « تاريخ بفداد للبنداري « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٢ و ٧١ » وله ترجمة في المنتظم والكامل وغيرهما .

ذكر خلافة الامام المستظهر بالله

هو أبو العباس أحمد بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر إبن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي إبن عبدالله بن العباس • ولد ليلة السبت ثامن عشر شوال سنة سبعين وأربعمائة ، أمه أم ولد [اسمها گلبهار (۲۹۹)] وكان عمره لما بويع ست عشرة سنة ، وخطب له بذلك في حياته (۲۷۰) ، وبويع له يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتولتي أخذ البيعة له أبو منصور بن جهير •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان جميلاً أبيض مشرباً حمرة ، تام الطول ، لطيف المحاسن ، نقش خاتمه « ثقتي بالله وحده » • وكان سخي النفس مؤثرا للاحسان ، حافظاً للقرآن ، محباً للعلم ، من أفصح الناس لساناً وأحسنهم نظماً ، وأوفرهم فضلا وكرماً ، إذا دعي الى الخير أجاب ، وإذا طلب منه الانعام جاد به ، ذاكراً للآخرة ، مسارعاً إلى كل حسن ، وله كلام مليح ، فمنه قوله « ذخائر المرء لدنياه ذكر جميل ، « و ٢٧ » ولآخرته ثواب جزيل » وقوله « شح المرء بفلسه من داء نفسه » • وقوله « البذل من شسيم وقوله « البذل من شسيم الأكارم ، والضن من صفات الألائم » وقوله « الصبر على الشدائد ، ينتج الفوائد » وقوله « أدب السائل ، أنفع الوسائل » وقوله « بضاعة العاقل لا تخسر ، وربحها يظهر في المحشر » • ووقع إلى سيف الدولة

⁽٣٦٩) زيادة ضرورية من الخلاصة « ص ٢٧٠ » .

⁽٣٧٠) يعني في حياة والسده .

صدقة (۳۷۱) بن منصور في جواب شفاعته «شفاعتك مقبولة ، وعراض آمالك العيوب عنايتك مطلولة (۳۷۲) » ، وله من النظم قوله :

أذاب حر الهوى في القلب ما جسدا يوماً مددت على رسم الوداع يدا فكيف أسلك نهج الاصطبار وقد أرى طرائق الهجر في مهوى الهوى قددا(٢٧٣) إن كنت أنقض عهد الحب في خلدي من بعد هذا فلا عانيته أبسدا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس رابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وعمره يومئذ إحدى وأربعون سنة وستة أشهر وتسعة أيام، ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً، وغسله أبو الوفاء (٣٧٤) بن عقيل وابن السيّنبي (٣٧٥) وصلى عليه ولده الامام

⁽٣٧١) هو صدقة الأسدي الناشري مؤسس الحلّة الحالية وهي إحدى المدن المهمة التي أنشأها العرب ولقب ملك العرب في أيام الدولة السلجوقية التركمانية وكان ذا سطوة وهيبة ، قتل في حرب بينه وبين السلطان محمد بن ملكشاه سنة ..٥ ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٥٩ » وإبن الأثير في حوادث هذه السنة وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٤٩ » وغيرهم .

⁽٣٧٢) هكذا وردت هـذه العبارة التوقيعية .

⁽٣٧٣) في المنتظم ١: ١٨ « أرى طرائق في مهوى الهوى قددا » وهو الصواب وزناً وتركيباً . وفيه بيت رائع اهمله المؤرخ ابن الكازروني أو لم يقف عليمه .

⁽٣٧٤) أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ الأديب مؤلف كتاب « الفنون » في مئات أجزاء أو مجلدات وغيره ، ولد سنة ٣١٦ ببغداد وتوفي سنة ٣١٥ « المنتظم ٢١٢ » وغيره كذيل طبقات الحنابلة لأبن رجب ومرآة الزمان للسبط .

⁽٣٧٥) نسبة الى السيب كالشبر بلدة على الفرات قرب الحلة ولعله =

المسترشد بالله أبو منصور الفضل ودفن بدار الخلافة ثم نقل في شهر رمضان من هذه السنة إلى ترب الرصافة •

ذكر أولاده:

وهم إسماعيل وكان موصوفًا بالقوة وشدَّة الخلق ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو إسحاق وتوفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة ٤.وأبو طالب العباس (٣٧٦) وقد روى شيئا من الحديث ، سمع منه ولده أبو محمد يحيى وأبو الحسن على البطائحي وكان صالحا زاهدا وهو أصغر من أخيه المقتفى ، أمهما ست السادة نزهة الحبشية ، توفي في شهر رمضان سينة أربع وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو القاسم على وتوفي يوم الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ومولده سنة إحدى وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان ذا دين وأدب ، وأبو نصر وهو آخر من بقي من أولاده وتوفي في ذي القعدة من سنة ست وستين وخمسمائة ، وأبو الحسن ، أمّه نزهـة أيضاً وهو أكبر أولادها ، كان أبوه خطب له بولاية العهد بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسمائة ، فلما ولى أخوه المسترشد هرب من دار الخلافة ، وجرت له أحوال ثم قبض عليه وعاد الى دار الخلافة وكان بها إلى أن مسات بالطاعون سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بالرصافة •

⁼ هبة الله بن عبدالله السيبي مؤدبه ، كما جاء في المشتبه للذهبي « ص ٢٥١ » وقد سمع الحديث وكان أديباً شاعراً فصيحا « النجوم الزاهرة ـ ٥ : ١٢٢ » .

⁽٣٧٦) ذكر أبو الفرج إبن الجوزي أنه توفي سنة ٥٦٤ ودفن بتربة بني العباس بالرصافة وكان له بر ومعروف « المنتظم ١٠ ٢٢٨ » .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له في أول خلافته أبو منصور محمد بن محمد بن جهير وعزله قبل وفاته بيسير ثم استوزر ولده أبا القاسم علي بن محمد بن جهير ثم عزله فوزر له أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب ثم عزله وأعاد أبا القاسم علي بن جهير إلى أن توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسمائة فوزر له بعده الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهربالله ليستوزره فأذن له في ذلك فخرج مع السلطان إلى إصبهان ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمداً فاستوزره وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة وخلع عليه وأستنيب له النقيب أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدبر للأمور واسم الوزارة لابن الربيب إلى أن توفي المستظهر وأربعمائة واستقضى بعده أبا الحسن علي بن الدامغاني وأبر بعمائة واستقضى بعده أبا الحسن علي بن الدامغاني وأبن النقاش وزيدان و

* * *

ذكر خلافة الامام المسترشد بالله

هو أبو منصور الفضل بن أحمد بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بسن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور إبن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، أمه أم ولد اسمها أقبلان بويع له بالخلافة في صبيحة اليوم الذي توفي فيه والده وهو يسوم الخميس رابع عشري شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وأول من بايعه إخوته ماعدا أخاه الأمير أبا الحسن عبدالله وخرج مختفيا مفارقا دار الخليفة ، ثم عمومته والقضاة والولاة والفقهاء وأرباب الدولة وكان المتولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن "(٢٧٧) علي بسن الدامغاني •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر اللون رقيق البشرة ، تام الطول وفي مقدم لحيته طول ، نقش خاتمه « من توكل عليه كفاه » • وكان قد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن السيبي (٣٧٨) ومن أبي القاسم علي

⁽٣٧٧) أبو الحسن اسم كان ولكنه مؤخر وهو الصحيح في هذه العبارة وأمثالها ، لأن جعل المتولي اسمها يوجب امكان تعدد قاضي القضاة أبى الحسن الدامفاني ، مع أن التعدد يقع على المتولى فله الجزية .

⁽٣٧٨) هو من بني السيبي المقدم ذكره هبةالله بن عبدالله مؤدب المقتدي منهم ، ذكره الذهبي في المستبه أيضاً قال – ص ٢٥١ – : « وأبو البركات أحمد بن عبدالوهاب السيبي « روى » عن الصريفيني وهو مؤدب المقتدي » . وترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ١١٥ قال : « كان يعلم أولاد المستظهر فأنس بالمستر شد . . . وكان كثير =

إبن أحمد بن بيان (٢٧٩) ، وحدث في خلافته فقرأ عليه أبو الفرج محمد إبن عمر الأهوازي (٢٨٠) أحاديث ابن عرفة بسماعه من ابن بيان ، وكان سائراً في موكبه نحو الحلّة ، فسمع عليه جماعة منهم الوزير أبو القاسم علي بن طراد الزينبي وأبو علي إسماعيل بن محمد بن الملقب (٢٨١) وخدم من خواصه وروى عنه الوزير أبو القاسم المذكور في يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وخطب لولده أبي جعفر منصور بولاية العهد وفي يوم عيد الأضحى من هذه السنة عبر الى الجانب الغربي وخطب على منبر في معسكره وصلى بالناس وهو بجانبي مدينة السلام ثم خطبهم خطبة بليغة ، وكان فاضلاً ، وتوقيعاته بليغة فمنها قوله «حمامة الملك متغنية علينا ، وأعين الأمة طامحة إلينا » و ولما برز لمحاربة دبيس قال : « أشم روائح النصر من خفقان البنود ، وألمح شخص الظفر من خلال السعود » وجرى الأمر على ما قاله بعد ذلك من

الصدقة متعهدا لأهل العلم وخلف مالا حرز بمائة الف دينار وأوصى بثلثي ماله ووقف وقوفاً على مكة والمدينة ومات عن ست وخمسين سنة وثلاثة أشهر ») « المنتظم ٩ : ٢١٩ » وذكره ابن الأثير في الكامل والسيد مرتضى في تاج العروس .

⁽٣٧٩) ترجمه ابن الجوزي وذكره ابن الأثير في الكامل والسمعاني في الانساب وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام والذهبي في تذكرة الحفاط ، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ١٠٥ « علي إبن احمد بن محمد بن احمد بن بيان أبو القاسم الرزاز » وذكر ان مولده في سنة ١٦٤ ووفاته في السنة المذكورة وكان قد سمع الحديث ورواه وهو آخر من حدث بجزء الحسن بن عرفة وكان يأخذ أجرة على الروايدة .

⁽٣٨٠) ذكره ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد والدهبي في مختصره « ٣٨٠) وذكر قراءته على المسترشد ولم يذكر وفاته .

⁽٣٨١) هكذا ورد في الأصل وفي تاريخ ابن الدبيثي نسخة باريس .

ذكر قتله وسببه:

كان قد خرج لقتال مسعود السلجوقي" في شهر رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، فلما قرب من همذان راسل مسعود باطنا جماعة ممن كان في عسكر الخليفة واستفسدهم فانقلبوا إليه فزاد جمعه ، وقل جمع الخليفة والتقى العسكران يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة فتفرق الباقون منهزمين ، واستولى أصحاب مسعود على أموال الخليفة ، وثبت المسترشد بالله في موضعه ومعه وزيره أبو القاسم علي إبن طراد الزينبي وقاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي وأبو الفتوح إبن طلحة صاحب المخزن ونقيب الطالبيين علي بن المعمر (٢٧٢) وأبو عبدالله ابن الأنباري كاتب الانشاء وحصل الكل في أسر مسعود فأنزل المسترشد في خيم تليق به ونفذ الباقين إلى القلاع ثم توجه إلى مراغة وصحب معه المسترشد ثم راسل مسعود عمه سنجر ينكر عليه ما اعتمده في حق الخليفة ويأمره باستدراك الفارط بالحضور بين يديه والتنصل اليه (٢٨٢)

⁽٣٨٢) ترجمه ابن النجار في ذيل تاريخ بفداد وذكر انه توفي محبوساً بسرجهان سنة (٥٣٠) وراجع « المنتظم ١٠ : ص ٦٢ » .

⁽٣٨٣) قال مصطفى جواد: محقق هذا الكتاب: كان فعل السلطان سنجر من خدع السياسة الماكرة ، ولو كان يريد القيام بحق الخليفة المسترشد لأقر ابن أخيه مسعودا بالتساهل عليه والمطاوعة له قبل أن يؤول الأمر الى الحرب ، ثم إن السلجوقيين في ذلك العصر كانوا قد حالفوا الباطنية وواطؤوهم على الائتمار بمن يريدون أن يزيلوه ويهلكوه ، وكان المسترشد بالله قد قاوم الباطنية بحكم خلافته السنية ، وفضح زوجة أبيه أخت السلطان سنجر لما رأى اتصالها بأحد الشبان بعد وفاة أبيه اتصالا محر ما وهتك ناموس البيت المالك السلجوقي ، يضاف الى ذلك مطالبته بالاستقلال مطالبة حربية لأنه أعاد سيرة الخلفاء المباشرين للحرب بأنفسهم ، فواطأ السلجوقيون الباطنية على اغتياله وقتله ، وتمهيد السبيل لهم باخلاء سرادقه من الجنود والحراس ، حتى قتلوه قتلة شنيعة ومثلوا به تمثيلا فظيعاً ، عقاباً له على هتكه عرضهم الهتك الذي أشرت اليه ، والمؤرخ المحقق ينظر بعيداً ويقول سديداً .

فحضر عنده وقبيل الأرض وسأله الصفح وضرب له سرادقا جميسلاً ، فركب من سرادقه إليه ومشى مسعود بين يديه وعلى كتفه الغاشية (٢٨٤) ، فلما نزل قبل الأرض وانصرف « و ٨١ » ثم وردت رسل من سنجر فركب مسعود للقائهم وبعد عن العسكر فهجم جماعة من الباطنية على سرادق المسترشد بالله وقتلوه ضربا بالسكاكين وقتل معه جماعة من خواصه وممن كان بحضرته ، فوقع الصياح والانذار بهم ، فأحاط العسكر بسرادق الخليفة وأخذوا الباطنية وقتلوهم وأحرقوهم ونقل من سرادقه إلى مراغة وغسل وصلتي عليه ودفن بها وضريحه ظاهر يزار ويتبرك به ، ثم إن مسعوداً قعد له في العزاء ولما أحرق الباطنية الذين قتلوه كلهم أكلتهم النار إلا يد شخص منهم رئيت مضمومة ولم تأكلها النار ، فتعجب من ذلك الحاضرون ودنوا منها وفتحوها فوجدوا فيها شعرات من كريمته قد حصلت في يده حيث شبث به ، فأخذت منها ، وأعيدت يده إلى النار فاحترقت ، وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام وعمره خمس وأربعون سنة ،

ذكر أولاده:

وهم إسماعيل وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وكان صالحاً ديناً عمره خمس وعشرون سنة ودفن بالرصافة وأحمد وأبو عبد الله موسى وتوفي يوم السبت ثاني شسهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وعيسى وتوفي يوم الاثنين رابع عشري المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة •

⁽٣٨٤) جاء في صبح الأعشى ٢: ١٢٧ « الفاشية وهي غاية سرج من أديم مخروز بالذهب يظنها الناظر كلها ذهباً يلقيها (الملك) على يديه يميناً وشمالاً » ثم قال في ٤: ٦ « تحمل بين يديه عند الركوب في المواكب الحفلة كالميادين والأعياد ونحوها ، ويحملها الركا بدار رافعا لها على يديه يلفتها يميناً وشمالاً » .

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أول خلافته أبو شجاع محمد بن الربيب أبي منصور الحسين بن أبي شجاع ثم عزله بعد سنة وشهرين ثم استوزر بعده أبا علي الحسن (۲۸۵) بن علي بن صدقة ثم عزله واستوزر أبا نصر أحمد (۲۸۹) ابن نظام الملك ثم عزله وأعاد أبا علي الحسن (۲۸۷) بن صدقة فلم يزل على ذلك إلى أن توفي في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة واستوزر بعده أبا القاسم علي بن طراد الزينبي (۲۸۸) الى آخر أيامه وقضاته أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني قاضي أبيه الى أن توفي في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فاستقضى بعده أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي إلى آخر أيامه وحجابه أبو جعفر عبدالله بن محمد بن الدامغاني ثم عزله وولى أبا غالب محمد بن محمد بن السكن المعروف بابن المعوق وتولى المخزن ثم استحجب أبا الفضل هبةالله (۲۸۹۳) بن الحسن ابن الصاحب إلى آخر أيامه و شعراؤه ابن أفلح وحكيث كينص وأبو الفت والفت وحكيث كينص وأبو الفت والفت وحكيث كينص وأبو الفت و وكيث كين الفت و الفت و و ال

⁽٣٨٥) ترجمه ابن الطقطقي في التاريخ الفخري « ص ٣٠٤ » وابن الجوزي « المنتظم ١٠١ ، ٩ » . وابن الأثير في حوادث سنة ٢٢٥ .

⁽٣٨٦) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه « ص ٣٠٦ » .

⁽٣٨٧) في الأصل « أحمد بن صدقة » وهو من سهو قلم النساخ أو الناسخ .

⁽٣٨٨) له ترجمة في التاريخ الفخري « ص ٣٠٥ » . والمنتظم «١٠٩:١٠ » وغيرهما ، وفات المهوّرخ ذكر الوزير أنوشروان بن خالد ، أورده ابن الطقطقي في وزراء المسترشد « ص ٣٠٦ » وذكره ابن الجهوزي في المنتظم « ١٠: ٥ » . وغيرهما .

⁽٣٨٩) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٣٨ قال: « هبةالله بن محمد بن الصاحب أبو الفضل ، كان صاحب الديوان العزيز مدة ثم عزل ، حدث عن أبي نصر الزينبي ومولده سنة ثلاث وخمسين (وثلاثمائة) مات في ربيع الآخر » . « مختصر تاريخ الذهبي ، نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد و ٣٨ » .

ذكر خلافة الامام الراشك بالله

هو ابو جعفر منصور بن الفضل المسترشد بالله بن أحمد المستظهر إبن عبدالله المقتدي ابن الامير الذخيرة محمد بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد إبن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، أمه أم ولد يقال لها جلنسار محمد المهدي ألمه أم المها ألمه المها ألمها المها المها

ولما وصل نعي والده ، الى بغداد حضر القضاة والفقهاء وأعيان الناس دار الخلافة يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة وجلس بعد الظهر وبين يديه أولاده وإخوته وقد بايعوه فبايعه الناس ونودي فيهم كافة أن لا يظلم احد أحداً وأن يؤمر بالعدل والمعروف وينهى عن المنكر ومن كانت له ظلامة فيكتبها الى الديوان العزيز ، وفي يوم الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة خطب للراشد في جميع جوامع مدينة السلام وأنفذ الى كل جامع خادم وحاجب «و٨٨» فحضر و الخطبة و نثر وا الدنانير والدراهم عند ذكر اسمه ولم يخطب للسلطان معه ولا لغيره ، وانهزم من كان ببغداد من أصحاب السلطان مسعود ،

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض مشربا حمرة جسيما مستحسنا ، نقش خاتمه «من أيقن بالانتقال عمل للمآل» وكان حسن الطوية لرعيّته ، جميل السيرة ، كثير الميل إلى العدل كارها للفتن ، محبا (للأمن) (*) ، وقد نقل عنه أنه قال

⁽٣٩٠) تتمـة من الخلاصـة « ٢٧٤ » .

^(*) تتمـة من الخلاصـة «ص ٢٧٤» . (سالم الآلوسـي)

« لو تركنا لما أوجفنا الخيل ولا تبطنا الليل » وقوله « إنّا نكره الفتن إشفاقاً على الرعيّة ، ونوثر العدل والامن في البرّية ، ويأبى المقدور إلا تصعب الامور واختلاط الجمهور • فنسأل الله العدون على لم شعث الناس ، باطفاء نائرة الباس » وكان له شعر حسن فمنه قوله :

سأقتضي من زمني ديوني إن أخرتني ريب المندون ولست بالراشد إن لم انتخي لهاشم عن حسبي وديني لأستثيرن لمسترشدكم من عصبة قد مرقوا عن ديني قد كفروا من بعد اسلامهم حتى يقيني منهم يقيني

ذكر خلعـه ووفاتـه ومدفنـه:

لما دخل مسعود الى بغداد بعد خروج الراشد نحو الموصل وذلك في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة ونزل دار السلطنة عتقد عنده مجلس حضره جماعة من القضاة والعدول والاعيان وشهد وا أن الراشد في أيام خلافته ارتكب في خلافته أموراً توجب خلعه والاستبدال به طلباً لرضا مسعود لكونه التمس منهم ذلك ثم كتبتوا خطوطهم بذلك وحكم بخلعه القاضيان ابراهيم (٢٩١) بن محمد الهيتي

⁽٣٩١) هو أبو منصور أبراهيم بن محمد بن أبراهيم الخزرجي الهيتي الفقيه القاضي الحنفي ، ولد سنة ٦٠ بهيت وقدم بغداد واستوطنها وسمع الحديث من الشيوخ وقرأ الفقه الحنفي وبرز فيه والمناظرة وبرع فيها وكان عارفا بالعربية ونصب قاضيا ببغداد ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة ، وأقدم على فتاوى جريئة حاولوا قتله من أجلها =

وأبو طاهر محمد بن أحمد الكرخي (٢٩٢) وهما نائبا قاضي القضاة أبي القاسم على بن الحسين الزينبي وأشهدا على حكمهما بذلك جماعة من الشهود فأفتى الفقهاء بوجوب خلعه والاستبدال به ثم انفصلوا ، ووقع الشروع في مبايعة عمّه الامير أبي عبدالله محمد بن المستظهر بالله ، ولما اتصل بالراشد بذلك وكان بالموصل أظهر التمسك ببيعة الناس [ك] والمطالبة بموجبها من الطاعة واستمر مقامه بالموصل الى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وخرج عنها في جماعة متوجها إلى أذربيجان وقصد مراغة وزار ضريح والده ثم صار منها إلى إصبهان فأقام بهسا مديدة وكثر جمعه وعسكره فمرض ومات ، وقيل قتله قوم من الباطنية

وناب عن قاضي القضاة ثم أقدم على هـذه الفتوى العظيمة ، فتوى خلع الراشد طلباً لرضا السلطان الفاتك الظالم الجائر مسعود بن محمـد بن ملكشاه ، وتـوفي في سـنة ٥٣٧ « ترجمتـه في المنتظم ١٠٣:١٠ وأخباره فيـه ٣٥ ، ٢٤ ، ٦٠ » وفي الجواهر المضيئة «١:٣٤ ، ٢٤ » و «٢: ٥٥٥ » .

⁽٣٩٢) ذكره السمعاني في « السكرخي » من الأنسساب كان من القضاة الشافعية ، ولي القضاء بباب الأزج من محال بغداد الجنوبية وقضاء واسط وقضاء الحريم ، وتوفي سنة ٥٥٦ « المنتظم وقضاء والسط وكانت ولادته سنة ٧٥) « طبقات الشافعية السكبرى للسبكي « ٤ : ٢٠٢ » .

⁽٣٩٣) كان عمادالدين زنكي والي الموصل من الممالئين الخليفة الراشد على السلطان مسعود وحضر بفداد ولما حصر السلطان المذكور بفداد أجفل زنكي راجعاً الى الموصل خائفاً من السلطان وأشار على الراشد باتباع أثره فما أصفى اليه ثم التحق به بعد تردد مع إقبال المسترشدي مملوك أبيه والوزير جلالالدين أبي الرضا محمد بن أحمد بن صدقة وخيم بظاهر الموصل ، فأصلح زنكي أمره مع السلطان مسعود وكان غداراً طماعاً فترك الراشد وسيبه وأخذ إقبالا وحبسه وقتله وأزعج الخليفة من الموصل ، اتماماً لفدره وخيانته « أخبار السلجو قية للعماد الاصفهاني ص ١٦٤ طبعة مطبعة الموسوعات » .

فتكا في سابع عشري شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (٢٩٤) ودفن بها في الموضع المعروف بشهرستانة وعمره ثلاثون سنة ، وخلافت منذ بويع وإلى أن خلع سنة ، ولم وصل خبر قتله إلى بغداد قعد أرباب الدولة في العزاء يوما واحداً (٣٩٥) وتقدم اليهم بالنهوض ، وهو أول خليفة تلقى الخلافة من أبيه وجده من أبيه أربعة وهو الراشد بن المسترشد إبن المستظهر بن المقتدي ،

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أيام خلافته أبو الرضا محمد بن أحمد بن صدقة واستقضى قاضي أبيه أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي • وحاجب أبو الفضل بن الصاحب • شاعراه الحيص بيص وأبو الفتوح •

* * *

⁽۱۹۹۶) قال العماد الاصفهاني: « وبقي الراشد كذلك سنتين لا يستقر به مكان ولا يمكن له قرار حتى اجتمع بالسلطان داود في أذربيجان وجاء معه الى محاصرة إصبهان وختم له بالشهادة سنة ٥٣٢ هجم عليه قوم من فدائية الباطنية » « ص ١٦٥ ، ١٦٥ » .

⁽٣٩٥) جـرت عادة العـزاء بالقعود ثلاثـة أيام ولـكنهم فعلوا ذلك تهاونا بمـوت الراشـد .

⁽٣٩٦) ذكره ابن الطقطقي في سيرة الراشد « ص ٣٠٨ » .

ذكر خلافة الامام المقتفي لامر الله

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بأمر الله بن الامير ذخيرة الدين محمد بن القائم بن أحمد القادر ابن الامير استحق إبن جعفر المقتدر بن المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور بن محمد إبن على بن عبدالله بن العباس • مولده في شهر ربيع الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة أمه أم ولد يقال لها نزهة وتدعى ست السادة حبشية ، كان لها خمسة من الأولاد: المقتفى والمسترشد والامير ابو القاسم وأبو الحسن عبدالله والأمير أبو طالب العباس ، توفيت يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة ستين وخمسمائة وكانت موصوفة بالكرم والافضال • ولما حكم القضاة بخلع الراشد على ما سبق بويع عمه المقتفي لأمر الله في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة فحضر بيعتب أقارب وخواصه والولاة والقضاة والفقهاء والعدول وأرباب الدولة والناس على طبقاتهم ، وتولى أخذ البيعة له على الناس الوزير أبو القاسم علي إبن طراد حتى تم الأمر وانتظمت أسبابه ، وخطب له يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة بجميع جوامع مدينة السلام ، وكان عمره لما بويع إحدى وأربعين سنة وثمانية أشهر ، وقد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبدالوهاب ابن السيّيبي وحدث عنه وسمع منه الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وروى عنه ٠

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان تام الطول عبل الجسم في مقدم لحيته طول وقد وخطه الشيب، نقش خاتمه «كن من الله على حذر تسلم» وكانت أيامه بالعدل نضرة زاهرة وكثرت العلوم في أيامه ورغب الناس إلى الاشتغال بالعلم وكان قبل الخلافة على قدم من العبادة واستمر على ذلك بعدها وكان أول أمره

مخسباً (۳۹۷) مواظباً على نسخ كتب العلوم ولم ير في سماحته ولين جانبه ووطاة أكنافه وسعة رأفته وكثرة (مبراته) (*) بعد الامام المعتصم بالله خليفة في شهامته وصرامته وحلمه وشجاعته وزهده وعفته • وخرج عليه في أيامه من سلاطين الوقت جماعة فل الله جموعهم • ولما حصر (۲۹۸) بغداد محمد شاه وعساكره اشتد الأمر على المسلمين بسببه فكان ناصره • قال بعضهم: رأيت النبي — صلى الله عليه وسلم — في منامي وكان المقتفي يشكو إليه وقد وعد بالنصر ، فما مضى بعد المنام غير أيامه حتى هزم الله جمع محمد شاه (۲۹۹) وقيل: سأل بعض أمراء محمد شاه عن سبب الهزيمة فقال: والله ما كان إلا أمر ربّاني أحاط بنا الخذلان فلم نرشت بسسهم (۲۰۱) ولا طمعتنا برمح • ونصرته في نوبة بجمزا (۲۰۱) مشهورة بسسهم (۲۰۱)

⁽٣٩٧) في الأصل « متخشياً » ويجوز متخشباً ومتخشناً ومتجشباً .

^(*) زيادة أقتضاها السياق . (سالم الآلوسي)

⁽٣٩٨) في الأصل « حصرت » وهو غير جائز لتقدم الفاعل المفرد والعاقل المذكر على الفعل .

⁽٣٩٩) مع إيقاننا بنصر الله تعالى للخليفة المقتفي لأمر الله لأنه خليفة المسلمين معتدى عليه وعلى أهل بفداد نرى في هذا القول حطاً من شهامته وندامته وشجاعته ومناعته وعزمه وحزمه وقتاله ونضاله واستعداده واستمداده ، فقد قاتل وناضل وقاوم وداوم وصابر وخاطر حتى كتب الله تعالى له الظفر .

^(..) وهذا قول آخر لنفي قوة الخليفة المقتفي وشجاعته في تلك الحرب التي كانت حرباً فاصلة في التاريخ ، فقد ذكر ابن الجوزي أنه جمع لهذه الحرب الأمراء والجيوش وسفن القتال وقوارير النفط الطيار والعرادات والمجانيق حتى المقاليع وجرى قتال عظيم بجميع أنواع السلاح مع الاستعداد بالطعام والمال ، فكانت عدة قوارير النفط الطيار ثمانية عشر ألف قارورة ، وبذلك كان له الفوز أخيراً المنتظم ١٠٠٠ ١٢٨٠ » .

⁽٠١) قال ياقوت في معجم البلدان: « بجمزا بالفتح ثم الكسر وسكون الميم والزاي وألف مقصورة: قرية من طريق خراسان _ يعني محافظة (لواء) ديالي الحالية _ كانت بها وقعة بين المقتفى لأمر الله _

معروفة فانه انهزم من عبيده وجماعته حتى وصلنوا سور بغداد فراسله وزيره يحيى بن هبيرة وقال: يا أمير المؤمنين قد وقعت العين في العين وقد وصلت سهامهم إلينا فلم يبق إلا أن تناجي ربك فانه منجزك ما وعدك وفانحاز إلى رابية وصعدها ثم استقبل القبلة وكشف رأسه ورفع يده إلى الله تعالى داعيا فما استتم الدعاء حتى انهزم العدو ومزق كل ممزق وعاد مظفراً ولم يزل منصورا مؤيدا وكان حليما قل من استقاله عثرة إلا أقاله أو سأله إلا أجاب سؤاله وكان مع اهتمامه بمصالح ملكه يتصدى لاسماع الاخبار حتى تنقل عنه الآثار و

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن ست وستين سنة إلا أياما وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وثلاثة أشهر واربعة عشريوما، وصلي عليه يوم الاحد ود فن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسمائة، «و٤٨» وكان جعل ولده الامير أبا المظفر يوسف ولي عهده وكتب بذلك الى جميع البلاد .

وگون خر ومسعود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة ٩٤٥ ويقال لهذه القرية بكمزا وقد ذكرت » . ولكنه ذكرها بصورة « بجمزة » وقال : « بينها وبين بعقوبة نحو فرسخين وكان بينها وبين بعيقبة الوقعة المشهورة بين المقتفي لأمر الله والبقش كون خر أحد الأمراء من قبل السلطان أرسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه فانهزم البقش وأرسلان وحزبهم وغنم عسكر المقتفي معسكرهم ورجع المقتفي الى بغداد غانماً وذلك في سنة ٩٤٥ » ، و فصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم سنة ٩٥٥ » ، و فصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم المنتفى معادث هذه السنة ٩٥٠ » ، و ابن الأثير في حوادث هذه السنة .

ذكر أولاده:

وهم أبو أحمد أمّه جارية تركية اسمها (٢٠٠) وكان موصوفا بالعقل والصلاح مع فضل وأدب • توفي يوم السبت سادس عشر المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالرصافة وقد جاوز السبعين ولم يعقب • وأبو جعفر عبدالله توفي يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة ست وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان له إبن اسمه عيسى وتوفي ليلة الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ودفن بمشهد باب ابرز (٢٠٠٠) بسبب الحصار وكان عمره ثمان عشرة سنة وأبو المظفر يوسف وسيأتى ذكره •

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له في أول خلافته أبو القاسم علي بن طراد الزينبي وكان هـو المتولي لأخذ البيعة له على الناس • وعزله بعد سنتين واستوزر أبا نصر المظفر بن علي بن محمد بن جهير وعزله فوزر له بعد ذلك ابو القاسم علي بن صدقة وعزله فوزر له بعده أبو المظفر يحيى بن هبيرة الى آخر أيامه • وقضاته ابو القاسم علي بن الحسسين الزينبي وتوفي فأستقضى بعسده أبا الحسن علي بن احمد الدامغاني إلى آخر أيامه • وولسي أبا الوفساء يحيسى بن المظفر المرخة (٤٠٤)

⁽٢٠١) بياض في الأصل وله نعرف اسمها .

⁽٠٣)) باب أبرز أحد أبواب شرقي بفداد ، ذكره ياقوت في معجم البلدان وله ذكر كثير في التاريخ لاشتهار مقبرته وكان في محلة الفضل .

⁽١٠٤) المرخم بتشديد الخاء وكسرها هو الذي يشتفل باعداد الرخام للبناء ، وسديد الدين ابن المرخم معدود بين القضاة والأطباء وكان طبيبا في المارستان المستصحب أي السيار المحمول على اربعين جملا للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، كما ذكر القفطي في تاريخ الحكماء «ص٥٠٤» وأبن خلكان في الوفيات =

« أقضى (فلا القضاة » في ولاية أبي الحسن الدامغاني فكان على ذلك إلى ان توفي وحجابه أبو الفضل هبسة الله ابن الصاحب ثم عزله واستحجب أبا غالب محمد بن محمد بن المعوج وتوفي ولى مكانه سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي وعزله واستحجب أبا القاسم على بن هبة الله الى آخر أيامه وشاعره الحيص بيص و

* * *

 [«] ۱: ۱۰ » ، وقد قبض عليه سنة وفاة المقتفي وتوفي فيها فقد جاء في حوادث سنة ٥٥٦ ذكر قبره « المنتظم ١٠ : ١٩٤ ، ٢٠٠ » ،
 قبل كان قاضياً غم عادل .

⁽٥٠٤) قال تاجالدين السبكي: «وهو يدل على أن اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاة كما هو اليوم وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يعكس هذا الاصطلاح فان أقضى القضاة أبلغ من قاضي القضاة لما فيها من فعل التفضيل ... » «الطبقات الـكبرى ٤: ٢٧٩ ». قال مصطفى جواد: «وأول من لقب بأقضى القضاة أبو الحسن على بن حبيب الماوردي البصري القاضي سنة ٢٩٤ وجرى من الفقهاء إنكار لهـذه التسمية وقالوا: لا يجوز أن يسمى بـه أحد فلم يلتفت اليه واستمر لـه هذا اللقب «معجم الأدباء: ٥: ٧٠٤) ».

ذكر خلافة الامام الستنجد بالله

هو أبو المظفر يوسف بن محمد المقتفى بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الاول من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، أمه أم ولـــد تسمى طاوس رومية ، أدركت خلافته وتوفيت يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة خمس وستين وخمسمائة ودفنت بالرصافة • ولم يل الخلافة من اسمه يوسف سواه ولامن كنيته كنيته • بويع له بالخلافة يوم توفي والده وهو يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة وعمره يومئذ سبع وثلاثون سنة ، فأول من بايعــه عمه أبو طالب العباس ثم أخوه الامير أبو جعفر وكان أسن منه ثم الامراء من أهله وأقاربه ثم الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وأقره على وزارتـــه ثم قاضى القضاة أبو الحسن بن الدامغاني وأرباب الدولة والعلماء ووجوه الناس • قال الوزير يحيى بن هبيرة «لما بايعت الامام المستنجد بالله قال لي : أنت الوزير • قلت : إلى متى ؟ قال الى الموت قلت : أحتاج الى اليد الشريفة ، فمد"ها إلى" فأحلفته على ما ضمن لي» وقعد الوزير وأرباب المناصب والناس على طبقاتهم في العزاء ببيت النوبة ثلاثة أيام ، ثم خرج توقيعه باقامتهم وتوفيرهم على أشغالهم • «و٥٥» •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان مليح الوجه ، بياض بحمرة ، أزج " الحاجبين في شعره شقرة ، نقش خاتمه «من أحب نفسه عمل لها» • وكانت أيامه أيام خصب ورخاء

وأمن ، وتمكن في ملكه زيادة عمن تقدمه وكان آخر من عثمل في أيامه بقواعد الخلفاء الماضين حتى أمر وزيره بالانتصاب لرفع القصص والنظر في المظالم ، وظفر بأعدائه فلم يبق له عدو إلا قمعه وأذك ، ولم يتذعر أحد من رعيته في أيامه ولا طرقهم طارق (٤٠٦) حتى صفت له موارد الخلافة وأظهرت له الارض ما فيها من الذخائر ، فجمع أموالا كثيرة ، وكان متواضعا في ملكه حتى مدح وزيره ابن هبيرة بقوله :

صفت خصلتان خصتاك وعمتا فذكرهما حتى القيامة ينشر (٤٠٧) وجودك والدنيا إليك فقيرة وجودك والمعروف في الناس منكر فلو رام يايحيى مكانك جعفر ويحيى لكفا عنه يحيى وجعفر

⁽٢٠٤) هـذا القول من مبالغات المؤرخين وهم أفراد كسائر الناس ، فقد ذكر ابن الأثير أنه في سنة ٥٥٦ قصد جمع من التركمان البندنيجين _ أي مندلي _ واعتدوا فحاربهم ، وفي السنة نفسها زحفت قبيلة خفاجة الى الحلة والكوفة وأحدثت فتنة ونهبت سواد الكوفة والحلة فحاربهم ، وفي سنة ٥٥١ أفسد بنو اسد بالحلة وما جاورها فاضطر الى اجلائهم من العراق ، وفي سنة ٥٦١ قتل تركمان خوزستان والي واسط الأمير خطلوبرس ونهبوا سواد واسط ، وفي سنة ٢٦٥ نهبوا البصرة وخربوها من الجهة الشرقية فحاربهم ، وفي سنة ٢٦٥ كثرت الأذية من عبدالملك بن محمد بن عطاء وتطرق الى بلاد حلوان ونهب وأفسد وآذى الحجاج ، فحاربه المستنجد وحاصره في قلاعه حتى أذعن بالطاعة . فكيف يقال : ولا طرقهم طارق ؟ !

⁽٠٧) هـذا البيت والذي يليه هما لابن حيوس الشاعر الشامي المشهور ، ومن البديهي أن خليفة متمكنا مكينا في ملكه لا يمدح وزيره بالجود والسخاء فهـذا مدح سنوقة لملك لأنه قرن الوجود بالجود . وفي البيت الأول: إهمال كلمات وتصحف عمتا الى «نعمتا الى » .

وقد حكي عنه أنشد يوماً مستشهدا بغيره:
إذا مرضنا نوينا كل صالحة
وإن شفينا فمنا الزيغ والميك والميك نرضي الاله إذا خفنا ونسخطه
إذا رضينا فما يزكو لنا عمل

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي (٤٠٨) يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة وصلي عليه يوم الاحد عاشره بالتاج ود فن بدار الخلافة وعمره يومئذ ثمان واربعون سنة ومدة خلافته إحدى عشرة سنة وشهور وأيام نقل تابوته إلى الترب بالرصافة في ليلة الثلاثاء سادس عشري شعبان من السنة •

⁽١٨) ذكر ابن الأثير في المحامل أنه كان السبب في موته أنه مرض واشتد مرضه وكان قد خافه استاذ الدار عضدالدين أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء وقطب الدين قايماز بن عبدالله المقتفوي وهو أكبر أمير ببفداد أذ ذلك فلما اشتد مرضه اتفقا ووضعا الطبيب على أن يصف له ما يؤذيه فوصف له دخول الحمام فامتنع لضعفه ثم إنه 'أدخل فيه وأغلق عليه بابه فمات . قال ابن الأثير: هكذا سمعت من غير واحد ممن يعلم الحال » وقيل أن المستنجد كتب الى وزيره مع طبيبه ابن صفية يأمره بالقبض على استاذ الدار وقطب الدين وصلبهما فخانه الطبيب وسبب اجتماع الأمراء على قتله . هذه أقوال ابن الأثير ، وذكر سبط ابن الجوزي أن قطب الدين ومرض فأمر الخلافة واراد أن يثير أبا محمد الحسن بن المستنجد على أبيه فأمر المستنجد وزيره ابن البلدي بالقبض عليهما ومرض فأمر قايماز طبيبه ابن صفية أن يصف له ما يهلكه وكان به خمى تحرقه « تيفو » فوصف له الحمام وأدخل فيه كرها وأغلق عليه الباب وقطع عنه الماء البارد فمات فيه .

ذكر أولاده:

وهم أبو محمد الحسن وسيأتي ذكره وأبو القاسم والعباسة _ رحمهم الله تعالى بـ

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أولاً وزير أبيه ابو المظفر يحيى بن هبيرة الى أن توفي في ثالث عشر جمادى الأولى من سنة ستين فاستناب في الوزارة قاضي القضاة أبا البركات جعفر بن عبدالواحد الثقفي (٤٠٩) الى ان استحضر أبا جعفر إبن البلدي من واسط فاستوزره في يوم الاحد رابع صفر سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] وبقي على ذلك إلى آخر أيامه وقضاته أبو الحسن الدامغاني قاضي أبيه ثم عزله واستقضى ابا جعفر عبدالواحد بن الثقفي الى أن توفي ، واستناب أبا طالب روح بن أحمد الحديثي ثم ولى أبا عبدالله بن الشهرزوري قاضيا مطلقا وولى أبا البركات ابن الثقفي أقضى القضاة ثم قاضي القضاة ، وولى أبا نصر القاسم بن علي الزينبي أقضى القضاة وحجابه أبو القاسم بن الصاحب حاجب أبيه الى أن توفي واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه و

⁽٩٠٤) أصله من الكوفة وولد ببغداد سنة ٧٧٥ ونشأ فيها ودرس الفقه الحنفي ، وتولى والده قضاء القضاة سنة ٥٥٥ فاستنابه عن نفسه وناب في الوزارة وتوفي سنة ٣٦٥ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ١: ٢٧١ » وذكر محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١: ١٧٩ » أن والده عبدالواحد توفي بعد استنابته بأشهر فولي هو مكان والده ثم استنيب في الوزارة مضافا الى قضاء القضاة . ثم ترجم والده « ١: ٣٣٢ » . ولجعفر ترجمة في المنتظم « ١: ٢٢٤ » .

ذكر خلافة الامام المستضيء بأمرالته

هو أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده في سادس شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة • أمه أم ولد اسمها غضة أرمنية ، بويع (١١٠) بالخلافة يوم توفي والده وهو السبت تاسع شهر ربيع الآخر «و٨٦» من سنة ست وستين وخمسمائة وعمره إذ ذاك ثلاثون سنة ، بايعه في هذا اليوم أهل بيته وخواصه وجلس يوم الأحد عاشر الشهر بالتاج (١١١) فبايعه الناس البيعة العامة وكان المتولى لأخذ البيعة عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وهو أستاذ الدار ، وأحضر الوزير ابن البلدي للمبايعة فلما حصل بصحن السلام قتسل ورثمى به في دجلة (١١٤٠)، وفي ذلك اليوم صئلي على الامام المستنجد

⁽١٠) قال ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد: « وجلس للناس والمبايعة بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج بدار الخلافة المعظمة فبايعه السادة الأمراء من أهله وذويه أولا ثم القضاة والولاة والعدول والعلماء والأعيان ثم الناس كافة ، وكان المتولي لأخذ البيعة له والقيام بأمره الأجل أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء واستوزره يوم مبايعته ولم يخلع عليه في هذا اليوم لأجل العزاء وخلع عليه بعدد ذلك » وذكر أبيات حيص بيص « نستخة دار الكتب الوطنية بباريس و ١٨١ » .

⁽١١١) التاج تقد م ذكره وقد وصفه ياقوت الحموي في مادته من معجم البلدان وهو من انشاء الخليفة المكتفى بالله .

⁽١٢) كان الآمر بقتله عضد الدين ابن رئيس الرؤساء لشدّة عداوته له ولانتقام منه لما فعل باثنين ذوي قرباه من قطع يد وسجن ، وذكر الحادث ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ١٦٥ ه.

بالله وقعد الصدور والأكابر ببيت النوبة للعزاء ثلاثة أيام وأنشد في اليوم الثالث (٤١٣) سعد بن محمد بن الصيفى المعروف بـُحيـْص بيص مهنئا:

أقول وقد تولى الأمر حبر (١١٤) وفاض الجود والاحسان حتى سألنا الله يعطينا إمامـــا وقد كشف الظــلام بمستضيء بلغنا فــوق ما كنـــا نرجى

إمام لم يسزل بسر"اً تقيسا حسبتهما عنبابا أو أتيسا نسر" به فأعطانا نبيسا غدا بالخلق كلهم حفيسا هنياً يا بني الدنيسا هنيا

ثم تقدم بالنهوض من العزاء وبقيت ثياب العزاء البيض شهراً ولم يل الخلافة من اسمه الحسن بعد الحسن بن علي ـ عليه السلام ـ سواه ٠

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

ذكر سليمان بن محمد الحاجب أنه كان أبيض أقنى الأنف ، أزج "الحاجبين ، جميل الوجه ، عليه أبهة الخلافة (١٥٠٤) ، نقش خاتمه « من فكر في المال عمل للانتقال » • وكان كثير السخاء وافر العطاء ، حسن السيرة ، جميل الأخلاق مستدداً في الأقوال والأفعال ، محبا للعدل ،

⁽١٣)) في المنتظم « ١٠: ٢٣٤ » أن الوزير جلس في داره باليـوم الثـالث للهناء فأنشده الشاعر الأبيات المذكورة وغيرها .

⁽١٤)) في الأصل « خير » وهو تصحيف .

وأظهر في يوم مبايعته من رد المظالم والغصوب ما أدهش واشتهر عنه ذلك ، وما رُفعت إليه قصة في حاجة إلا وقضاها ، وفي أيامه عنمل جسر (٤١٦) ومند على دجلة مع الجسر العتيق وعبر الناس عليه في أواخر المحرم سنة سبعين وخمسمائة وبنى فخر الدولة الحسن (٤١٧) بن المطلب على قصر [بني] المأمون (٤١٨) مسجداً واستأذن في إقامة الدعوة به فأذن وصلى فيه يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من السنة •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتولى غسله وتجهيزه العدل مسعود ابن النادر بوصية منه بذلك وصب الماء سعد الشرابي وصلي عليه ودفن بدار الصخر من دار الخلافة ، إلى أن نقل إلى تربة بالجانب الغربي على شاطىء دجلة بقصر [بني] المأمون في ليلة النصف من شعبان سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان عمره حين توفي تسعا وثلاثين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما •

وجسر حظية وحبيبة السيدة بنفشة ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة .٥٧ : « وفي يوم الجمعة ثاني عشري المحرم نصب جسر جديد ، أمرت بعمله جهة من جهات المستضيء بأمر الله تلقب بنفشة وكتبت اسمها على حديدة في سلسلة وجعل تحت الرقة مكان الجسر العتيق وحمل الجسر العتيتق الى نهر عيسى فبقي تحت الرقة الى أن حول في هذه الأيام نحواً من خمسين سنة فوجد الناس راحة عظيمة بوجود جسرين » . وذكره مختصر مناقب بغداد « ص . ٢ » . وذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٢٥ أن الملك داود ابن السلطان محمود أمر بقلع الجسر من رأس نهر عيسى ونصبه بباب الفربة » ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضي على نقله نحو من بباب الفربة » ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضي على نقله نحو من الجانب الفربة » ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضي على نقله نحو من الجانب الفربة ، فالجسر البنفشي كان في شارع البنوك الحالي الى الحانب الفربي بالشواكة والجسر الآخر كان قرب مدرسة الكرخ الثانويسسة .

⁽١٧)) ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي « ٢ : ٢٦ » .

⁽١٨)) هذا هو المشهور من تسميته « المنتظم ٩ : ٦١ » أو قصر ابن المامون كما جاء في حوادث سنة ٨٢) من الكامل .

ذكر أولاده:

وهي ولي عهده أبو العباس أحمد ، وسيأتي ذكره وأبو منصور هاشم وتوفي ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن من الغد عند والده •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

ولي وزارته يوم مبايعته أبو الفرج محمد بن رئيس الرؤساء فكان على ذلك إلى أن عزله يوم الأحد عاشر شوال من سنة سبع وسستين وخمسمائة ، واستناب أبا الفضل يحيى (٤١٩) بن عبدالله بن جعفر صاحب المخزن إلى أن توفي يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر من سسنة سبعين [وخمسمائة] فناب بعده كاتب الانشاء أبو الفرج محمد (٤٢٠)

⁽۱۹) ترجمته في المنتظم « ۲۰۱:۱۰ » وكان يلقب « زعيم الدين » كما جاء في حوادث سنة ٧٠ من الكامل لابن الأثير ، وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣٣١ من طبعة حيدر أباد » وورد ذكره في الشذرات « ٤ : ٢٣٨ » وإليه اهدى ابو البركات محمد إبن محمد البغدادي النحوي كتابه في الضاء والظاء وقال في مدحه « يحيى بن جعفر الزعيم أخي التقى » « إنباه الرواة على أنباه النحات ق ٢١٢ » .

رجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال: «محمد بن محمد بن عبدالكريم بن ابراهيم الأنباري ابو الفرج ابن سديد الدولة ابي عبدالله كاتب الانشاء المعمور من بيت مشهور بالفضل والكتابة و وابو الفرج هذا تولى ديوان الانشاء بعد و فاة أبيه وذلك في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة الى حين و فاته وناب في ديوان المجلس سمع مع أبيه . . . و توفي يوم الجمعة السادس من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وصلي عليه بجامع القصر الشريف ودفن بالجانب الفربي بمقابر قريش عند أبيه ـ رح ـ وايانا » « ذيل تاريخ بغداد نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٩٢١ » . قال مصطفى جواد وقبره وقبر أبيه وقبر أخيه كانت معروفة قرب الحضرة الموسوية بالكاظمية ثم درسوها بفتح الطريق الجديد . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ١٥٠١ » .

إبن محمد بن الأنباري إلى أن أعيد الوزير أبو الفرج بن رئيس الرؤساء « و ۸۷ » فكان على ذلك إلى أن عزم على الحج وعبر الى الجانب الغربي في موكب عظيم فبلغ إلى باب قطفتا (۲۲۱) مما يلي الجنبثة ، فعرض له ثلاثة من الباطنية في زي الفقراء وسألوا أن يتناول منهم رقعة فأذن ، فلما وصلوا إليه ضربه أحدهم بسكين وتلاه الآخر فضربه بسكين فسقط إلى الأرض وتفرق عنه من كان حوله ، وقتل الباطنية وأحرقت جثثهم ، وحمل الوزير إلى دار قريبة من الموضع فبقي بقية يومه وتوفي ، فغسل وحمل إلى جامع المنصور فصلي عليه ودفن عند أبيه بالترب المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر المصور بن نصر] إبن العطار إلى آخر أيامه ،

وقضاته أبو طالب روح (٢٢٠) بن أحمد الحديثي من أول أيامه إلى أن توفي في سنة سبعين [وخمسمائة] واستقضى بعده أبا الحسن علي إبن الدامغاني فكان على ذلك إلى أن توفي المستضيء • وحجابه أبو الفضل هبةالله ابن الصاحب حاجب أبيه إلى أن نقله إلى أستاذية الدار واستحجب أبا طالب نصر بن علي ابن الناقد وعزله ، وولى أبا سعد ابن المعوج إلى أن خرج مع الوزير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء وتوفي فاستحجب بعد أبا طالب حمزة بن طلحة ثم عزله واستحجب بعده أبا طالب يحيى بن سعيد بن زَبادة (٢٣٠) إلى آخر أيامه •

⁽٢١) اسم. قرية ثم صارت من محلات بفداد وكانت مجاورة لمقبرة الشيخ معمروف المكرخي .

⁽٢٢) ترجمته في المنتظم «١٠: ٥٥٠ » ومختصر تاريخ ابن الدبيثي «٢٠: ١٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية «٢٤١ » .

⁽٢٣) ترجمه ابن خلكان في الو فيات ونص على الباء في « زيادة » وهي القطعة من الطيب المسمى بهذا الاسم .

ذكر خلافة الامام الناصر لدين الله

هو أبو العباس أحمد بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أمه أم ولد تركية اسمها زمرد خاتون (٤٢٤) أدركت خلافته وعاشت في أيامه أربعا وعشرين سنة وكانت

(٢٤) سيرتها مبسوطة في التواريخ التي تستفرق عصرها ، توفيت سنة ٥٩٩ ودفنت في تربتها في مقبرة الشيخ معروف الكرخي بجوار مدرستها للشافعية ورباطها للصوفية ، قال ابن الأثير في حوادث السنة المذكورة: « وفي ربيع الآخر تو فيت زمرد خاتون أم الخليفة الناصر لدين الله واخرجت جنازتها ظاهرة وصلى الخلق المكثير عليها ودفنت في التربة التي بنتها لنفسها وكانت كثيرة المعسروف » . وقد بين ابن الأثير موضع التربة في السكلام على وفاة حفيدها الأمير أبي الحسن على بن الناصر لدين الله سنة ٦١٢ قال: « ولما تو في أخرج نهارآ ومشي جميع الناس بين يدي تابوته الى تربة جد"ته عند قبر معروف الكرخي فدفن عندها » . وسيذكره المؤرخ ويصرح بمدفنه بمثل هذا التصريح . وقال سبط ابن الجوزي «كانت صالحة كثيرة المعروف والصدقات دائمة البر والصلات ، متفقدة لأرباب البيوت ، حجت وانفقت ثلاثمائة الف دينار _ على ما بلفنى _ وكان معها نحو من الفي جمل وتصدقت على أهل الحرمين وأصلحت البرك والمصانع وعمرت التربة عند قبر معروف الكرخي والمدرسة الي جانبها واوقفت عليهما الأوقساف (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥١٣) . ولا تزال قبة التربة قائمة وتعرف غلطا بين الناس بقبة الست زبيدة زوجة هارون الرشيد مع أن زبيدة دفنت في مقابر قريش أي مقبرة الامام موسي الكاظم عــ كما جاء في حوادت سنة ٣ ٤٤ من الكامل لابن الأثير .

راغبة في الخير والصدقة وأفعال البر" ولها من الصدقات والوقـــوف ببغداد وغيرها شيء كثير .

بويع له بالخلافة صبيحة يوم الأحد غر"ة ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، بايعه أهله وأقاربه ثم بايعه الناس كافية ، وتولى أخذ البيعة له أستاذ الدار أبو الفضل ابن الصاحب وعماد الدين صندل المقتفوي وبايعه الوافدون للحج من أهل خراسان •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال من شاهده يوم المبايعة: رأيته وهو شاب أبيض متر "ك (*)الوجه ، مليح العينين ، أقنى الأنف ، رقيق المحاسن ، خفيف العارضين (٢٥٠٤) ، نقش خاتمه « رجائي من الله عفوه » ، وكان قبل مبايعته قد أهلك الناس الجدب وغلو الأسعار وقلة المعاش وكثرة الأمراض والوباء ، فلما بويع بالخلافة زال ذلك ببركة بيعته حتى در "ت الأمطار وتراخت الأسعار وهنأ الناس بعضهم بعضا ببركته فكان كما قال أبو جعفر يحيى بن محمد العلوي ":

وليت وعام الناس أحمر ماحــل فجدت وجاد الغيث وانقشع المحل وكم لك من نكعماء ليس بمــدرك لها حاسب إلا إذا حــُسب الرمل وكم لك من نكعماء ليس بمــدرك

فجمع الله شمل الاسلام والمسلمين ببر"ه وجوده ثم إنه عمـــر

^(*) جاء في الخلاصة ، ص ٢٨٠ « مدو "ر الوجه » . (سالم الآلوسي)

⁽٢٥) وجاء في نكت الهميان للصفدي - ص ٩٣ - وكان أبيض اللون تركي الوجه ، مليح العينين ، أنور الجبهة ، أقنى الأنف ، خفيف العارضين ، أشقر اللحية ، رقيق المحاسن » . وقال ابن حبير في وحلته وقد رآه سنة . ٥٨ « وهو في فتاء من سنة ، أشقر اللحية صغيرها كما اجتمع بها وجهه ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، أبيض اللون ، معتدل القامة ، رائق الرواء ، سنه نحو الخمس وعشرين سنة » « الرحلة ص ٢٢٨ » .

المساجد، وجد د المشاهد، وبنى الأربطة والمدارس وأثر الآثار الجميلة، ثم إنه جمع كتاباً في الأحاديث النبوية سماه « روح العارفين » وروى عن شيوخه بالاجازة (٤٢٦) وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألته الشيخ « و ۸۸ » الفقيه محمد (٤٢٧) بن علي " بن محمد بن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر إمامة المستعصم بالله و قد س الله روحه ـ وأجاز لجماعة روايته ورواية غيره مما أجيز ك

(*) وشهدة بنت احمد بن عمر الابري المدعوة فخر النساء ، سمعت الحديث وخالطت أكابر رجال الدولة وأهل العلم ، تو فيت ١٤ المحرم سنة ٤٧٥ ودفنت بمقبرة باب ابرز _ (سالم الآلوسي) .

(٢٧) قال شمس الدين السخاوي: « وجمع الجمال محمد بن علي العمراني: الانباء في تاريخ الخلفاء وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر » (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٦) ، ونسخ كتاب « الانباء في تاريخ الخلفاء » كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٩٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨١ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة وانما قال في كلام على خلافة المستنجد بالله العباسي « ومات الوزير عون الدين [يحيى بن هبيرة] المذكور في جمادى الآخرة سنة ستين وخمسمائة وكانت وفاة سديد الدولة وخمسمائة وكانت وفاة سديد الدولة وخمسين وخمسمائة ، ولبعدي عن العراق وطول غيبتي عنها لم اتحقق من أخبارها شيئا أؤرخه » . وقد ترجم أباه ياقوت الحموى في معجم الأدباء .

⁽٢٦) جاء في نكت الهميان ـ ص ٩٣ ـ « واجاز له أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وشهدة (*) وجماعة وأجاز هو لجماعة من الكبار فكاتوا يحدثون في حياته ويتنافسون في ذلك » . وقال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة ٢٠٧ : « وفيها أظهر الخليفة (الناصر لدين الله) الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتاب روح العارفين وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف في دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة الى كل مذهب إجازة عليها مكتوب بخطه : أجزنا لهم ماسألوا على شرط الاجازة الصحيحة وكتب العبد الفقير الى الله تعالى أبو العباس أحمد أمير المؤمنين . . . » (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٤٤٥) .

روايته ، وقد ذكرتهم أيضا في ذلك التذييل ، وذكر ذلك شائع في جميع الأمصار والبلاد ويروى عنه _ صلوات الله عليه وسلامه _ • ثم إنه جرد عزيمته في قطع سلاطين العجم السلجوقية وغيرهم عن بغداد ، ومحا أثارهم وملك بلاد خوزستان بجيوشه التي أنفذها إليها وملك بلد دقوقا وقلعة تكريت وقلعة الحديثة وله من الفتوح شيء كثير كولاية همذان وغيرها وقتل طغرل السلجوقي وحمل رأسه الى بغداد ولما وصل رأسه تمثل الوزير محمد (٢٢٨) بن القصاب فقال :

⁽۲۸) سیأتی ذکره فی وزراء الناصر لدین الله .

⁽٢٩) البيت للشعريف الرضي _ رح _ ، وإنما أراد الوزير أن الناصر لدين الله أمر السلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزمشاه بمحاربة السلطان طفرل الثالث السلجوقي فقتله وبعث برأسه الى بغداد .

⁽٣٠) قال تاج الدين علي بن أنجب المعروف بأبن الساعي المؤرخ البغدادي في حوادث سنة ٦٠٥: « في المحرم منها تقدم الآمام الناصر لدين الله ـ رضى الله عنه ـ دار الضيافة لو فد الله تعالى بالجانب الفربي فبنيت على دجلة بالقرب من تربة الجهة الشريفة السلجو قية مجاور عون ومعين وتكامل بناؤها في آخره ، وصنعت بها الأطعمة الكثيرة وتقدم الى النواب بها أن لا يردوا احدا من الحاج ولا غيرهم من تناول طعام ويدفع الى كل فقير عند عزمه على السفر دينار بعد أن يكسى ويُعطّى زاده » « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ج ٩ ص ٢٥٨ » وقال في حوادث سنة ٢٠٨ : « وفيه _ يعنى شعبان - تقدم الامام الناصر لدين الله - رضى - بانشا دور ضيافة لفطور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بفداد شرقيها وغربيها فوقع الشروع في ذلك على يد قوام الدين نصر بن ناصر صدر المخزن المعمور ، وسلم الى كل ثقة من أهل كل محلة مقدار من العين وأمر باثبات فقراء أهل كل محلة ، وأن ينجري لكل واحد منهم في كل يوم رطلين من الخبز الفائق وقدح طبيخ فيه نصف رطل لحم ضأن ، فأثبت في كل محلة مقدار خمسمائة نفس ، زائدا أو ناقصا ، فعم =

للفطور في شهر رمضان ووقف الكتب المفيدة الفقهية وغيرها في خزائن الكتب وجعلها لمن عساه يشتغل بالعلم و في أيامه انتزع بيت المقدس من أيدي الفرنج على يد صلاح الدين يوسف بن أيدوب في سنة ثلاث (٤٣١) وثمانين وخمسمائة ونقش لوحاً وأنفذه ليعلق على باب بيت المقدس وكانت كتابته:

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ، الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده وأقام خليفته القائم بحق الله وسيد عترة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وثمرة شجرته الطيبة المعرقة إليه أبا العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنيين _ أسبغ الله وارف ظله على الأسلام والمسلمين _ وشد عضده (*) بولي عهده أبي نصر محمد عدة الدنيا والدين وأعاد إليه تراثه ، وأصار إليه ميراثه من البيت المقدس ، على رغم أنف المشركين « وهو المحمود المشكور على أن أجرى هذا الفتح على يدي محيي دولته ، وسيف نصرته ، والقائم بطاعته ، والناشر بند سطوته ، المخلص في عبوديته ، والمجاهد تحت رايته بوسف بن أيوب معين أمير المؤمنين » •

وأنشأ الرباط الذي بمشرعة الكرخ(٤٣٢) والتربة المجاورة لهـــا

الفقراء والضعفاء هـذه الصدقة وانتفعوا بها وتفرغ بالهم في هـذا الشهر وأستراحوا من السعي في تحصيل القـوت والاهتمام بـه ، فالله تعالى يجعل ذلك نوراً يسعى بين يديه » . «الجامع ص ٢٢٩» .

⁽٣١) في الأصل « ست » وذلك غلط من سهو أقلام النساخ ، ووقع الفلط نفسه في الخلاصة « ص ٢٨١ » وذلك غريب جدا .

^(*) في الخلاصة ص ٢٨٢: « وشد ً عضده بولده وولي عهده » . (سالم الآلوسي)

ودفن فيها جهته السعيدة سلجوقي خاتون ابنة قليج أرسلان ملك الروم ، وكانت صالحة محبّة لأفعال البر" والقرب ــ رحمها الله تعالى ــ •

ذكر وفاته ومدفنه:

تحدث الناس بمرضه (٤٣٣) يوم الخميس سابع عشري شهر رمضان سنته اثنتين وعشرين وستمائة ، وتثوفي ليلة الأحد سلخ شهر رمضان المذكور فأصبح الناس وأبواب دار الخلافة مغلقة وأحضر العدل محيي الدين يوسف بن الجوزي ـ رحمه الله ـ فغستله وصب الماء عليه الأستاذ منجب أحد الخدم الخواص ودفن في إيوان دار الصخر ، وكانت خلافته ستا وأربعين سنة وأحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة وشهران وعشرون يوما ، ولم يل الخلافة من بني العباس قبله من بلغ

⁽٣٣)) جاء في نكت الهميان _ ص ٩٦ _ « قال شمس الدين الجزري حدثني والدي قال سمعت الوزير مؤيد الدين بن العلقمي لما كان على الاستاذدارية يقول: إن الماء الذي يشربه الامام الناصر كان تجيبه الدواب من فوق بفداد بسبعة فراسخ وينفلى سبع غلوات كل يوم غلوة ثم يحبس في الأوعية سبعة أيام ثم يشرب منه وبعد هذا ما مات حتى سيقى المرقد ثلاث مرات وشنق ذكره وأخرج منه الحصى » . والظاهر أنه أراد شقت مثانته ، ثم جاء فيه « وقال المو فق _ يعني عبداللطيف البغدادي العلامة _ : « وأما مرض موته فسمهو ونسيان ، بقي ستة أشهر ولم يشعر بكنه حاله أحد من الرعية حتى خفي على الوزير وعلى أهل الدار ، وكان له جارية قد علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل خطه فتكتب على التوقيع بمشورة قهرمانة الدار » . وقال ابن الأثير : « بقى الناصر لدين الله ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكليّة وقد ذهبت إحدى عينيه والأخرى يبصر بها إبصاراً ضعيفاً وفي آخر الأمر أصابه دوسنطاريا عشرين يوما ومات » . قلنا ذكر الموفق البغدادي أن حال الناصر خفيت على الوزير وعلى أهل الدار فكيف علم أنه عطل عن الحركة بالكلية ثلاث سنين ؟ ، وابن الأثير المؤرخ الوحيد الذي أساء الثناء على الناصر لدين الله ونقل المؤرخون بعده أقواله وعند الله تجتمع الخصوم.

مدة خلافته ، وفي ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة نقل تابوته إلى ترب الرصافة فدفن بها إلى جانب جده المستنجد « وكان الوزير وأرباب الدولة بين يدي تابوته قيامة ، وتردد الناس إلى مدفنه ثلاثة أيام لقراءة القرآن والوعظ والتصديقات (٤٣٤) ، وأنشد الشعراء المراثي ، ودعال للختمة أبو طالب بن المهتدي •

ذكر أولاده: ((و ۸۹))

كان له ولدان أحدهما أبو نصر محمد وقد أفضت الخلافة إليه وسيأتي ذكره والآخر أبو الحسن علي ولثقب بالملك المعظم وهو الأصغر ، أمّه أم ولد تركية وكان شابا مليحا ، سمحا جواداً كشير البيّر والصدقات مائلا الى الدين كتب بخطه مصحفا ووقفه بمشهد موسى بن جعفر عليهما السلام وكان مقر با عند والده محبوبا إليه وأذن له بالركوب وأقطعه الحديثة وغيرها ورشحه للخلافة فتوفي يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة فصلي عليه بصحن السلام في جمع من أرباب الدولة وأئمة الفقه والمشايخ ووجوه الناس وحمل إلى تربة جد ته [زمرد خاتون] المجاورة لقبر الشيخ معروف الكرخي ـ رضوان الله عليه ـ والناس مشايا بين يدي تابوته ، فجزع والده عليه جزعا ظاهراً وخلف من الولـد أبا عبدالله الحسين ولقبه المؤيد وأبا علي يحيى ولقبه الموفق فأقطعهما جدهما الامام الناصر بلاد خوزستان وأنفذهما إليها وكلاهما قتل بالسيف في حادثة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة ومعها و

⁽٣٤٤) الظاهر أنها ضرب من التسبيح يقال فيه ا: « صدق الله ورسوله » .

⁽٣٥) الظاهر أن أرباب الدولة حسنوا لمن أستخلف بعد الناصر إبطال أقطاع الأميرين المذكورين خوزستان فأعيدا الى بغداد وأجبرا على الاقامة بدار الخلافة مع الأمراء المحجور عليهم فيها من أسرة ___

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

استناب اولا ابا داود سليمان (٤٣٦) بن أرسلان بن شاووش ثم عزله بعد شهرين واستناب محمد بن هبةالله بن البخاري الى أن توفي بعد أربع سنين ثم استناب أبا الفتح صدقة بن محمد بن أحمد بن صدقت وعزله بعد ستة شهور ثم استناب محمد بن عبدالباقي بن الداريج الى أن عزله بعد ثلاث سنين ثم استوزر بعده أبا المظفر عبيدالله بن يونس الى

الخلافة على حسب عادتهم ، فلما استولى هولاكو على بفداد أمر بقتلهم جميعهم صبرآ لئلا يبقى منهم من يصلح للخلافة فقتلوا في مقبرة غلام الخلال كما جاء في كتاب الحوادث الذي نشرناه باسم الحوادث الجامعة أخذا بقول بعض الباحثين الفضلاء وكان واهما .

⁽٣٦)) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « سليمان بن أرسلان إبن جعفر بن علي بن المتسوج أبو داود بن أبي الفضل يعسر ف بابن شاووش ، أحد الأماثل الأعيان وممن عرف بالتقدم في خدمة السلطان فنظر بأعمال السواد كنهر ملك ونهر عيسي بن علي وغير ذلك ولما أفضت الخلافة الى سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام أبي العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين _ خلاد الله ملكه _ شرفه بتولية النيابة بدروان المحلس لخر ه وسنته ومعرفته . . . وخلع عليه بالتاج الشريف جبة إبريسم بيضاء وبقباء قصب أبيض لأجل العزاء بالامام المستضىء بأمر الله _ رضى الله عنه _ وجلس بالتاج منفذا للمراسم الشريفة وسائر أرباب الدولة عنده وبعد انفصال العزاء جلس بالديوان العزيز ولم يزل على ذلك الى ان عزل في سادس محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة فلزم بيته الى ان توفي ٠٠٠ يوم السبت مستهل جمادى سئة سبع وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزى بالجانب الفربي _ يعني مقبرة الشييخ جنيد _ قريبا من قبر سمنون الصوفي ٠٠٠ وكان فيه فضل ويحفظ القرآن المجيد وقد قرأ أشياء من الفقه على أبي الوفاء بن عقيل (الحنبلي) وسمع منه ومن غيره » (نسخة باريس ، الورقة ٧٠) ، وذكر الصفدي في الوافي بالوفيات أنه عرف بأبن جاوش ، وهو لفة ثانية لأن المكلمة تركية . « نسخة باریس و ۱۲۳ » .

أن خرج مع العسكر وحصل في أسر طغرل السلجوقي بعد شهور ثم استناب قاضي القضاة أبا طالب علي بن علي بن البخاري الى أن عزلسه بعد شهور واستوزر أبا المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة (*) الى ان عزله بعد سنة وأيام ثم استناب أبا المظفر بن يونس المقدم ذكره الى أن عزله بعد شهور ثم استناب أبا عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن القصاب فبقي ست سنين الى أن استوزره فبقي الى أن خرج بالعسكر فتوفي بهمذان في شعبان سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد سنتين من وزارته وقد كان استناب ابنه أبا الفضل أحمد بعد توجه والده بالعسكر الى أن وصل نعيه ثم استناب قاضي القضاة أبا طالب علي بن البخاري ثم عزله بعد سنتين واستناب أبا القاسم الحسن (٢٢٧) بن نصر بن علي بن الناقد المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٣ « ابن جمديرة » - (سالم الآلوسمي)

⁽١٣٧) تقدم ذكر والده في حجاب الخليفة المستضيء بأمر الله ، وقد ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « ممن ربي في ظل الخدمة الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلا ويافعا ومحتلما فسما قدره وشاع ذكره ونفذ امره وتولى الولايات وتنقل في الخدمات فرتب حاجب باب النوبي المحسوس في يـوم السبت ثالث المحرم سنة ٥٨٦ فلم يزل على ذلك الى أن توفي والده في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٩٥ وكان والده يتولى صدرية المخزن فنقل الحسن الى النظر بالمخزن المعمور في هذا اليوم » وذكر بعـد ذلك أنه فوض النظر اليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٥ واخذ يركب الى الديوان العزيز في الأعياد ويجلس للهناء ويحضر بباب الحجرة الى المخزن ثم الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٥ ، فأعيد الى المخزن ثم عزل سنة ٥٩٥ وبقي عاطلا حتى وفاته سنة ٥٠٦ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر – ع – بالجانب الغربي من بفداد وقد سمع شيئاً من الحديث ولم يبلغ أوان الرواية لأنه تـوفي شـابا «نسخة بارس و ١٧٧ » .

بعد ثلاث سنين ثم استناب أبا الحسن ناصر (٤٣٨) بن مهدي بن حميزة العلوي الرازي فبقي شنتين وشهوراً ثم استوزره فبقي سنتين وشهوراً ثم عزله واستناب ابا البدر محمد بن احمد بن علي بن امسينا ثم عزله بعد سنة وشهور) (*) واستناب أبا الحسن محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي فبقي على ذلك الى أن توفي الامام الناصر •

وأما قضاته فأولهم أبو الحسن علي بن احمد بن الدامغاني أقر"ه على قضاء القضاة الى أن توفي في ست ثلاث وثمانين فاستقضى بعده أبا طالب علي بن البخاري في التاريخ الى أن عزله في شهر رمضان سنة أربع وثمانين [وخمسمائة] واستقضى أبا الحسن محمد (٤٢٩) بن جعفر العباسي في التاريخ الى ان عزله في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأعاد أبا طالب بن البخاري الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة] ثم استناب ابا القاسم عبدالله بن الدامغاني في التاريخ الى أن استقضى أبا الفضائل القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم الموصلي يعرف بابن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] الى أن

⁽٣٨) ذكره ابن الطقطقي في التاريخ الفخري مع وزراء الناصر « ص ٣٢٥ » والذين ذكرهم معه معزالدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وعبيدالله بن يونس ومؤيدالدين محمد بن علي ابي القصاب ومؤيد الدين محمد بن محمد القمي . وذكر ابن ناصر ، عزالدين ابن الأثير في كامله . وقد أغفل المؤلف من نواب وزارة الناصر أبا البدر محمد بن امسينا الواسطي .

^(*) الصحيح ان المؤلف لم يففل ذكره ، وانما فات ذلك على المحقق درحمه الله م فاكملناه بعد مراجعتنا الاصل المخطوط المصور . وقد ورد ذكره في الخلاصة (ص ٢٨٣) بر (ابن اسينا) .

⁽سالم الآلوسي)

⁽٣٩) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد والذهبي في مختصره «١: ٣٠» وعزله الناصر بسبب تزوير جرى في حكمه وتوفي سنة ٥٩٥ وترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين «ص ١٥» والذهبي في تاريخ الاسلام .

عزل في ذي الحجة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] ثم استقضى أبا الحسن علي بن عبدالله «و ٩٠» بن سليمان الحلي في سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] الى أن عزل في جمادى الاولى سنة ستمائة ثم استقضى أبا القاسم عبدالله بن الدامغاني في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة الى أن عزل في رجب سنة احدى عشرة وستمائة ثم استناب محمود (٢٤٠٠) بن أحمد الزنجاني الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستمائة ثم استقضى بعده أبا عبدالله محمد بن يحيى بن فضلان فلم يزل على ذلك الى أن توفي الامام الناصر لدين الله ٠

وحجابه فأولهم أبو طالب يحيى بن زبادة ثم عزله واستحجب أبا الفتح بن صدقة ثم نقله الى نيابة الوزارة واستحجب أبا الفتح أحمد بن

^(.) ٤) ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى للشافعية « ٥ : ١٥٤ » قال : «محمود بن احمد بن محمود أبو المناقب الزنجاني ، استوطن بفداد . قال ابن النجار : وبرع في المذهب والخلاف والأصول ودراس بالنظامية وعـزل ، ودرس بالمستنصرية ، وصنف تفسير القـرآن وحدت عن الامام الناصر لدين الله بالاجازة . قال شيخنا الذهبي: استشهد في كائنة بفداد سنة ست وخمسين وستمائة » . وفي كتاب الحوادث المسمى الحوادث الجامعة غلطاً في وفيات سنة ٢٥٦ « وتوفي شهاب الدين محمود بن أحمد الزنجاني 6 كان قاضى القضاة ببفداد وعزل » . فهو لم يستشهد في واقعة بفداد كما ذكر الذهبي . وتبع الذهبي في كونه قد استشهد بسيف مفولي ابن دقماق في كتابه « نزهة الأنام في تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ۱۵۹۷ و ۱۱٦ » وينفي استشهاده ما ذكره ابن الفوطي المؤرخ البفدادي المشهور قال في ترجمة فخرالدين أبي بكر عبدالله بن عبدالجليل آلرازي الطهراني الحنفي قال: « وهـو ممن كان يخرج الفقهاء الى باب السور الى مخيم السلطان هولاكو مع شهاب الدين الزنجاني لينقتلوا » « تلخيص معجم الألقاب ج ع القسم الثالث ص ١٩٥ » . وهـذا الأمر الشنيع الفظيع هو ما كان يتهم به مؤيدالدين محمد بن العلقمي عند الكذابين . وله تراجم أخرى في تواريخ أخرى ومن تآليفه ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ومختصر آخسر له وقد طبع .

ظفر بن هبيرة ثم عزله وأعاد بن زبادة ثم نقله الى استاذية الدار العزيزة ثم استحجب أبا شجاع محمد بن سعيد بن الظهيري ثم عزله واستحجب أبا القاسم الحسن بن نصر بن الناقد الى أن نقله الى صدرية المخزن واستحجب أبا جعفر المبارك بن علي بن أحمد بن الناقد عم المقدم ذكره ثم عزله واستحجب أبا جعفر محمد (۱۹۹۱) بن محمد بن الناعم ثم عزله واستحجب أبا القاسم قثم (۲۹۹۱) بن طلحة الزينبي ثم عزله واستحجب أبا القاسم الفضل (۲۹۹۱) بن عبدالله العلوي الموصلي ثم عزله واستحجب أبا واستحجب أبا علي طلحة بن عبدالله بن حمزة بن طلحة ثم عزله في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة ولم يستحجب أحداً بعده الى أن توفي المولى سنة ست عشرة وستمائة ولم يستحجب أحداً بعده الى أن توفي

* * *

⁽١٤١) راجع الجامع المختصر « ٩:٠٠١ و فهرسته » توفي سنة «٦٠٠» .

⁽۲۶۲) ترجمته في معجم الأدباء « ۲۰۳: ۳،۳ » .

⁽ ومن أبي عبدالله جعفر بن ابراهيم بنو حاجب الباب وهو شر فالدين ابو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله شر فالدين ابو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله نقيب حلب ابن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب النوبي بدار الخلافة بغداد » . « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص ٢٢٣ » .

ذكر خلافة الامام الظاهر بأمر الله

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٤ جاء اسمها « بقچة » _ (سالم الآلوسي) .

⁽٤٤٤) قال الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن عربي في كتابه « محاضرات الأبرار ومسامرة الأخيار » 1: ٣٥ ، ٣٥: « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ابن الامام الحسن ابن الامام يوسف بن الامام محمد ، بويع له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ونحن اليوم في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم إنه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين وأشهد على نفسه بالخلع من ولاسة العهد لعجزه عنها ونزع اسمه من الخطبة وذلك سنة إحدى وستمائة أخبرني بذلك الثقآت وأنا بالموصل ولم يبق له اسم في الخطبة بعد الخلع في جميع البلاد إلا بلاد يونان فانه بقى ذكره بعد الخلع قريساً من سَنة لأنه أبى السلطان كيخسرو بن قطيج ارسلان بن مسعود أن يزيل أسمه بالاستفاضة من غير أمر من الديوان ، فلما أتى الأمر إليه أزال ذكره _ يبقي الله عمر سيدنا أمير المؤمنين ويؤيده ويرشده لمصالح نفسه ومصالح المؤمنين ورعيته آمنين بعزته وتوفي في آخر شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة » .

ثم أعيدت الخطبة له في يوم الجمعة سلخ شوال من سنة ثمان عشرة وستمائة • ولما توفي والده جلس للخلافة في يوم الاحد سلخ شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة فبايعه أهله وأقاربه ثم بايعه ولاة الدولة وأرباب العلم وسائر الأماثل من الناس •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي رحمه الله رأيته وهو أبيض مشرب حمرة ، مستدير الوجه ، عبل الجسم ، جميل الصورة ، كثير لحم العضدين ، حلو الشمائل ، رقيق المحاسن ، موصوف بالقوة والشجاعة ، نقش خاتمه «راقب العواقب» وكان حليما كريما جواداً معظما للعلماء وأرباب الدين ، كثير العطاء ، مستتبعا ذوي الحاجات ، محمود السيرة ، ولما استوى في الملك فييض الأموال ، وبذل النوال ورد المظالم والوقوف المعترضة (منه) ، وروى عن والده الامام الناصر بالاجازة وأذن للمشايخ العدول أبي صالح نصر إبن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي وأبي محمد يوسف بن الجوزي وأبي محمد عبدالعزيز بن دلف المقريء وأبي المعالي محمد بن أحمد بن شافع في الدخول عليه فكانوا يقرؤون عليه الاحاديث النبوية بالاجازة له من والده ، وأجاز لجماعة من المشايخ والعلماء (133) الرواية عنه وذلك قبل

⁽٥) ٤) هذا القول من عادات المؤرخين القبيحة وتقليدهم البليد فكل خليفة جديد يرد مظالم من قبله ويصلح ما أفسده وأن لم يكن في الأمر مظالم ولا إفساد ، مع أن الظاهر بأمر الله نفسه قال في توقيعه لرجال الدولة الذين انتهزوا مرض أبيه الناصر : « انتهزتم فرصها مختلسة من براثن ليث باسل وأنياب أسد مهيب ، تتفقون بألفاظ مختلفة على معنى وأنتم أمناؤه وثقاته فتميلون رأيه الى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأنتم له عاصون » (الكامل سنة ٦٢٣) .

خلافته ، ثم انه تقدم الى وكيله أبي المظفر هبةالله (١٤٤٠) بن علي الموسوي في عتق خمسين جارية «و٩١» فعتقهن (١٤٤٠) وأخرجهن بما كن يملكن من المال ثم إنه زاد المماليك في معايشهم وقد رك لكل منهم في السنة زيادة مائة دينار (١٤٤٠) ، وتقدم الى أرباب الدولة بالعدل والانصاف ، والى ولاة السواد بتخفيف الوطأة وإنصاف المعاملين والاحسان اليهم والرفق بهم ، وكان كثير الترداد الى المارستان والتطلع على أحوالهم والوصاة في حقهم رفقاً بهم ورحمة ،

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي _ رحمه الله تعالى _ في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سـنة ثلاث وعشرين وستمائة فكانت خلافته تسعة أشهر وأربعة عشر يوما ،

⁽٧٤٤) ذكره ابن الفوطى في تاريخه على الألقاب قال: « فخرالدين أبي المظفر هبة الله بن على بن هبة الله الموسوي صدر المخزن ، ذكره محب الدين محمد ابن النجار في تاريخه وقال: ولى الوكالة للامام الناصر ثم ولى الصدرية والنظر بالمخزن سنة عشرين وستمائة ، فلما تـوفي الناصر وولمي الظاهر أقرَّه على ولايتـه ، وبعــد الظاهر أقرَّه المستنصر منديدة ثم عزله ، وكان ظالماً سيىء السيرة غير محمود الطريقة . . . وأصابه الفالج فلزم منزله الى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وحمل الى مشهد الحسين بن على _ عليه لسلام _ » « تلخيص معجم الألقاب ج } القسم ٣ ص ٤٣٤ ، ٣٥٤ » ، وذكر ابن الأثير له قصة طريفة في حوادث سنة ٦٢١ في ذهاب الى بعقوبا لاستيفاء خراجها وذكر مثلها سبط ابن الجوزي في المرآة « ج ٨ ص ٤١١ » . ومدحه ابن أبي الحديد عبدالحميد بقصيدة « شرح نهج البلاغة ١ : ٣٧٤ » وذكر لـه خبراً يدل على تشيعه العميق « ؟ : ١٨٩ » والى ذلك أشـار ابن النجار بقوله « غير محمود الطريقة » . فالمذهب عند هؤلاء المؤرخين كان هو المقياس لوصف سيرة الرجل.

^({ { } } }) كذا ورد الفعل والصواب « فأعتقهن » .

⁽٩٩٤) غير واضحة .

وغستله الشيخ محمد الواعظ بوصية منه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة (٤٥٠) ولم يل الخلافة مكن كنيته ابو نصر سواه ٠

ذكر أولاده:

وهم أبو جعفر المنصور وقد أفضت الخلافة اليه ، وأبو عبدالله العباس وتوفي يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالرصافة وأبو الفضل وقيل أبو الفتح سليمان ، وأبو القاسم علي وأبو المظفر (*) وقيل أبو منصور وأبو هاشم (**) وأبو الفتوح حبيب وثلاث كرائم ، وكلهم قتلوا في واقعة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة ـ قد س الله أرواحهم - ،

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له أبو الحسن محمد بن محمد القمي (۱۰۱) باقياً كما كان في زمن والده لم ينغير عليه شيء ، وقضاته أبو عبدالله محمد بن فضلان ثم عزله واستقضى أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ولم يول حاجباً مدة خلافته ـ رحمه الله ـ ٠

* * *

⁽٥٠) في الخلاصة ، ص ٢٨٥ دفن الى جانب والده _ (سالم الآلوسي) .

^(*) في الخلاصة ، أبو المظفر الحسن _ (سالم الآلوسي) .

^(**) في الخلاصة ، أبو هاشم يوسف _ (سالم الآلوسي) .

⁽٥١) تقرأ «ثانيا » أيضاً .

ذكر خلافة الامام المستنصر بالله

هو ابو جعفر المنصور بن محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن ابي الفضل جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس قيل مولده يوم الاربعاء ثالث صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة • أمه أم ولد رومية أسمها شيرين (*) •

بويع له يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة يوم وفاة والده بعد استدعائه من التاج فبايعه اخوته وبنو عمه وكثير من أسرته ثم بايعه أرباب الدولة وولاتها والفقهاء والمتصوفة وأماثل الناس ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الاحد ، وكان جلوسه تحت القبتة بالشباك المشرف على بستان التاج متوجها الى القبلة وعليه إرث الخلافة : البردة والقضيب والطرحة، ونصب تحت الشبتاك كرسي بدرج يرقى اليه المبايعون وعلى اعلاه نائب الوزارة محمد بن محمد القمي ويحاذيه (٢٥٠١) أبو نصر والمبارك] (١٩٠١) بن الضحاك أستاذ الدار وهو الذي كان يأخذ بأيدي

^(*) أسمها في الخلاصة ، ص ٨٥ « أخسو » - (سالم الآلوسي) .

⁽٥٢) هذه الـكلمة غير واضحة في الأصل ولا فيها إعجام مبين .

المبايعين ويلقنهم لفظ المبايعة والناس يشاهدونه خلف الستارة ثم أرخيت ومضى العالم الى بيت النوبة فأنشد الشعراء التعازي والتهاني وبرز تقدمه بالمضي الى الديوان لابرام الامور والاشتمال على المصالح وتقدم برفع المظالم والرفق بالرعية والنظر في أحوالهم وأخذهم بالرفق واللين وما يقتضيه العدل والانصاف «و٩٢» •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب [ابن الساعي] - رحمه الله - : «شاهدته وهو أبيض اللون ، مشرب حمرة ، مستنير البشرة ، جميل المنظر ، بعيد ما بين المنكبين ، وسيع الصدر ، معتدل الخلق ، «كضوء البدر زايله الظلام» نقش خاتمه «العفو بك أولى» • وكان حسن السيرة ، جميل السريرة ذا عمل وعلم ، وعفو وحلم ، دائم التعبيد ، كثير التهجد ، وكان قبل أن يلي الخلافة ، لموضع عقله وسداده ، يلقب بالقاضي ، يحب العلم وأهله ، وفي أيامه كثر الاشتغال وتجويد الخط والكتابة ، لرغبته في ذلك وميله اليه ، ثم لميله الى العلم وطلبه له أنسأ قريباً من مجلسه خزانة كتب جمع فيها أنواع العلوم على اختلافها وانتخب فيها خطوط المشايخ والعلماء والكتاب • ثم سمت همته العالية

⁻ رحمه الله - وصلي عليه بجامع القصر وحضر جماعة أرباب الدولة وغيرهم فصلوا عليه وحمل الى مشهد موسي بن جعفر - عليهما السلام - فدفن في تربة له هناك . . . » « عقود الجمان في شحراء الزمان ، في خزانة استعد أفندي باستانبول ج ٦ و ١١ » . وترجمه ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال : « عضدالدين أبو نصر المبارك بن أبي الرضا محمد بن أبي الـكرم هبة الله بن الضحاك الأسدي القرشي البغدادي المعد الستاذ الدار . . . » وذكر في ترجمته أنه كتب في ديوان الانشاء و انفذ رسولا من الناصر لدين الله الى الملك العادل محمد بن أيوب سنة خمس وستمائة . . . ومولده سنة ٢٥٥ وله شعر ورسائل . وله ترجمة في كتاب الحوادث « ص ١٦ » .

الى انشاء المدرسة [المستنصرية] التي أوعز بعمارتها على شاطيء دجلة من الجانب الشرقي ووقفها على المذاهب الاربعة وملأكها بالفقهاء فصارت كعبة العلم ومحط أرباب الرغبة اليه والاشتغال به وجعل بها خزانة كتب انتخبها واستجادها ووقفها على طالبي العلم وشرط اخراجها لمن عساه يرغب في شيء منها وبني الى جانبها دار قرآن(٤٥٤) وشرط أن يكون بها جماعة من الاطفال المشتغلين بقراءة القرآن ولهم شيخ ومعيد ، وبنني مقابلها (١٥٥) إيوان عال فسيح في صدره ساعات (٢٥٦) تعمل الليل والنهار يستضاء بها في جميع أوقات الصلوات وشرط أن يكون به جماعة من المشتغلين بالطب ولهم شيخ يرجعون إليه ويداوي الفقراء والمرضى الذين يردون عليه وجعل للجميع من الوظائف ما يعمهم حتى الطبيخ في كل يوم والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته ، وحوائج للمرضى لمن عساه يمرض منهم ولم يترك شيئاً مما يحتاجون اليه الا وشرط لهم في كتاب الوقف جميع ذلك • ثم فتحها في رجب سنة احدى و ثلاثين وستمائة، وكان قبل ذلك أمر ببناء مسجد بالجانب الغربي على نهر عيسى بن علي الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٤٥٧) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين

⁽١٥٤) لا يزال إيوان دار القرآن قائماً وفيه من الزخارف العربية كل بديع وهو يدل على فخامة الدار وضخامتها .

⁽٥٥) أي مقابل المدرسة لا مقابل الدار القرآنية وأنما فنصل المستنصر إيوان دراسة الطب لأنه من علوم الدنيا ، وعلوم المدرسة دينية أخروية .

⁽٥٦) ورد وصف هــذه الساعات في كتـاب الحـوادث « ص ٨٢ ، ٨٣ » وخلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٨٧ » والعسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة – و ١٥١ » .

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٧ « البرر » _ (سالم الآلوسي) •

⁽٤٥٧) لا يزال معروفا باسمه القديم ولم يبق من بنيانه المستنصري العتيق الا المنارة وهي من المناور الساذجة والظاهر أن ترميما أجري فيها والمسجد مجاور لمدرسة الكرخ الثانوية . ولم يبق لمجرى نهر عيسى عقيق هناك . وكلمة قمرية في الأصل مهملة .

وستمائة وشرط أن يكون فيه من المتلقنين ثلاثين نفساً وشيخ مصل به ومعيد • ثم تقدم بعمارة رباط دار الروم (٢٥٨) فتم في ثامن رجب سنة ست وعشرين وستمائة وجعل له منارة للتأذين في أوقات الصلوات وأجرى فيه من الوظائف والتعهدات ما يعم المقيم به ، ثم تقدم بعمارة مارستان (٢٥٩) بالبصرة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكذلك أمر بعمل آدرر المضيف (٢٦٠) في جميع محال بغداد القريبة منها والبعيد لفطور الفقراء في شهر رمضان فتمت في سنة ست وعشرين وستمائة • وبني مسجد

⁽٥٨) ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سسنة ٢٦٦ قال ـ ص ٢ - :

« و فت ح الرباط المستجد بدار الروم ، الذي أنشاه الخليفة المستنصر بالله مجاور المسجد ذي المنارة الذي أمر بعمارته ، وأسكنه جماعة من الصو فية وجعل شيخهم الشيخ أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر وخلع عليه وعلى الجماعة وعملت به دعوة » وقال في الصفحة ـ ٧٨ ـ : « ولما تكامل بناء الرباط المستجد بدير الروم جعل شيخا على من به من الصوفية » يعني أبا صالح نصرا الجيلي المذكور ، ودار الروم كانت في شمالي الجانب الشرقي من بفداد في شرقي الموضع المعروف اليوم بالصليخ شمالي الأعظمية ، وأصلها « دير الروم » قال ياقوت : « دير الروم وهو ببغداد في الجانب الشرقي منها . . . » . وقد تقد معريف ياقوت ببغداد في الجانب الشرقي منها . . . » . وقد تقد معريف ياقوت بغداد » . وعلم الخطط يعتمد على التاريخ والجغرافية معا فلا يتكلم فيه بالحدس والظن والتخليط .

⁽٥٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٩ قال ـ ص ٣٣ ـ . « وفيها تقدم الخليفة (المستنصر بالله) الى الأمير شمس الدين باتكين زعيم البصرة بعمارة جامعها وتجديده ، وإحكامه وتشييده وانشاء مارستان هناك وأن تكون الفرامة عليه من خالص مال الخليفة وأن توقف عليه وقوف سنية مو فرة الحاصل » .

قدمنا في تعليقاتنا على سيرة الخليفة الناصر لدين الله _ رح _ انه هو الذي أنشأ دور المضيف للحاج وغيرهم وللصوام الفقراء وذكر المؤرخون مواضعها ، فنسبة بنائها الى حفيده المستنصر بالله ضرب مما يسمى اليوم الدعاية ، ويجوز أن المستنصر زاد فيها ولكن التدليس التاريخي بأنه أنشأها لا يخفي على المحققين في التاريخ .

عشائر المطل على كرسي" الجسر العتيق بالجانب الغربي وجد"ده أحسن تجديد وذلك في سنة ست وثلاثين وستمائة • وتقدم ببناء مزمّلة (٤٦١) مقبرة الامام أحمد بن حنبل _ رضوان الله عليه _ فتمت في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وبالجملة فانه لم يترك منقبة إلا وسلك طريقها ، ولا حسنة إلا وحاز توفيقها •

نقل عنه (٤٦٢) أن أول جمعة أتت عليه وهو خليفة ركب الى الجامع فلما كان في بعض الطريق سمع ضجة فسأل عنها فقيل: المؤذنون بمنارة الجامع • فترجل في الحال وسعى على قدميه الى الجامع • وهذه منقبة جميلة لم يسبق الى مثلها • وأول ما سمع منه وهو خليفة وقد شاهد والده مسجى وقيل له: انظر الى الدنيا وتقلبها بأهلها وانتقال الملك • فقال: أستمد من الله المعونة • فالله تعالى يقد س [روحه] • كان للامام المستنصر بالله ركبدار يعرف بمحمد (٤٦٣) فكان تارة يدعوه «يامحمد»

⁽٦٦) ذكرها مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٣٤ قال - ص ٩١ -: « وفيها أمر الخليفة (المستنصر بالله) بعمل مزملة بالقرب من قبر أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - لأجل الزوار الواردين ، فلما تكامل بناؤها فتحت وجعل فيها الحباب وملئت من الجلاب ورتب فيها قيم يقوم بمصالحها ونظم الشعراء في ذلك قصائد ... » .

⁽٦٢)) هذا الخبر وما بعده من النكت التاريخية وغيرها مكتوبة في الهامش ، وفي الهامش جمل مبتورة بالتصوير والتلصيق فضلا عن استبهامها بنصول حبرها .

⁽١٦٣) ترجمه مؤلف الحوادث في وفيات سنة ١٤٥ « ص ٢٢٠ ، ٢٢١ » وذكر الحكاية مفصلة . وسماه الصفدي « شجاع الدين محمد بن عبدالأول بن علي بن هبة الله أبالوقت الواسطي » وقال ، « ركبدار الستنصر » ونعته بالصلاح والخير والأدب والشعر وبو فور الحرمة وسماع الحديث وروايته والاقراء « الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٩ » . وله سبط اسمه عبدالرحمن بن أحمد بن أبي غالب ، بفدادي سمع بافادته كثيراً من المسانيد والأجزاء وكان حيناً سنة ٢٩٦ « منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار للتقي الفاسي ص ٧٩ » .

وتارة « ياركبدار » فنقل عنه أنه ما دعاه « يا محمد » وهو جنب ، وهذه صالحة [يجزل] الله له ثوابها ٠

ذكر وفاته ومدفنه:

كانت وفاته بكرة يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة ، فكتم موته وشاع عشية اليوم المذكور فأ حضر ولده أبو أحمد عبدالله فصلى عليه بعد أن غسله نقيب الهاشميين أبو طالب الحسين (٢٦٤) إبن المهتدي و ودفن بالدار المثمنة (١٠٤٠) الى أن نقل الى تثرب الرصافة في ليلة السبت ثاني عشري شعبان من السنة المذكورة والناس بين يدي تابوته في الشبابير والسفن قيام الى مشرعة الرصافة ، ولم يتمكن الوزير أبو الازهر (٢٦٦) «و٩٣» ابن الناقد من المضي معه في الماء لضعفه ومرضه بل قعد في محفة وأ حضر الى دار الخليفة ، فلما أ نزل التابوت [في] الماء عاد ولم يصحب الولاة ودفن تحت قبته التي كان بناها بالرصافة ، ومبلغ عمره اثنتان وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوما ، ومدة خلافته ست عشرة سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرون يوما و

⁽٦٤) من ذرية الخليفة القتيل المهتدي بالله وهو بهاء الدين أبو طالب الحسين بن أحمد ، قلد نقابة العباسيين سنة ٦٣٥ وهي نقابة النقباء ، وتوفي سنة ٦٤٢ وكان مولده سنة ٧٧٥ وكان خطيبا بجامع الخليفة أي جامع القصر أي جامع سوق الفزل الحالي « الحوادث ٢٩٣ وله أخبار فيه » .

⁽٢٦٥) من دور الخلفاء المشهورة داخل دار الخلافة العباسية الأخيرة التي كانت في أرض شارع المستنصر الحالى وما حوله .

⁽٢٦٦) هو نصير الدين أبو الأزهر أحمد بن محمد بن الناقد بند للقبه لما ولي الوزارة وسيرته من أجمل السير ومستفيضة في التواريخ ، ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ وجعلت بالطبع الآلي سنة ٣٤٣ « الحوادث ص ٢٩١ وفيه أخبار كثيرة له » وله ترجمة حسنة في التاريخ الفخري « ص ٣٣١ » .

ذكر أولاده:

وهم أبو أحمد عبدالله وقد ولي الخلافة بعده ، وأبو القاسم عبدالعزيز وتوفي في خلافة أخيه سنة اثنتين وخمسين وستمائة فغسله الشيخ عبدالله البادرائي وأنعم عليه بألف دينار ، ودفن بالرصافة ، وكريمتان توفيت الواحدة في أيام أبيها ليلة الاثنين حادي عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة والأخرى تدعى «ست الشرف» توفيت في رجب سنة خمس وخمسين وستمائة ،

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

و رزر له مؤيدالدين أبو الحسن محمد (٤٦٧) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي وزير والده إلى أن عزله بكرة السبت سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وستمائة واستناب وكيله شمس الدين أبا الازهر أحمد [بن محمد] إبن الناقد ، ولقبه نصير الدين ، فوزر له الى آخر أيامه وقضاته أبو صالح نصر (٤٦٨) عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي قاضي أبيه ثم عزله

⁽٦٧)) تقدم ذكره في خلافة الناصر وخلافة أبنه الظاهر ، وقد ذكر خبر عزله بتفصيل مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٩ « ص ٣٣ » وكان ابنه أحمد قد أساء السيرة وتجبر وقطع الألسنة وسفك الدم الحرام ولم يكفه والده عن ذلك فقبض عليهما وحبسا وماتا في الحبس ، وترجمه ابن الطقطقي في وزراء الناصر لدين الله في كتابه التاريخ الفخري « ص ٣٢٦ » وترجمه الصفدي في الوافي بالو فيات (١ : ١٤٧) ، وله أخبار في الجامع المختصر « ٩ : الفهرست » والحوادث ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٢ » .

⁽١٨٨) تقدم ذكره غير مر"ة ، توفي سنة ٦٣٣ وله ترجمة حسنة في كتاب الحوادث « ص ٨٦ » وتلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٤ القسم ٢ ص ٨٧٣ » والتكملة لوفيات النقلة لزكي الدين المندري « نسخة الاسكندرية ، الورقة ١٧٩ » ، والعسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة ، و ١٥١ » والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي « نسخة المجمع المصورة ، و ١١٨ » والشذرات وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٨٩ » والشذرات « ٥ : ١٦١ » .

في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ثم إنه استناب في القضاء محمود بن أحمد الزنجاني وعزله في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وستمائة وقلد أبا المعالي عبدالرحمن (٤٦٩) مقبل الواسطي قضاء القضاة وعزله في شعبان سنة شلاث وثلاثين وستمائة ثم ولى أبا الفضل عبدالرحمن (٤٧٠) بن عبدالسلام اللمغاني أقضى القضاة الى آخر أيامه وحجابه أبو الحسن علي بن أبي المعالي البوري (٤٧٠) وعزله في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم استحجب بعده أبا الفتوح علي بن هبة الله إبن الحسن ابن الدوامي في رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة الى آخر أمامه وثلاثين وستمائة الى آخر

* * *

⁽٢٩) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٢٣٩ من كتاب التكملة لو فيات النقلة قال: « وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الأجل قاضي القضاة أبو المعالي عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي الواسطي ببغداد ودفن من يومه بالشونيزية ، سمع ... وحدت وولي قضاء القضاة ببغداد وولي التدريس بالمدرسة المستنصرية للطائفة الشافعية » . « نسخة الاسكندرية ، وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات بأوسع مما ذكره المنذري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقابه الحكيري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقابه الحكيري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » .

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٩٨ « ابن الثوري » _ (سالم الآلوسي) .

ذكر خلافة الامام المستعصم بالله

هو أبو أحمد عبدالله بن أبي جعفر المنصور بن أبي نصر محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر إبن أحمد المعتضد ابن [الامير] أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن على السجاد بن حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبد المطلب وابن على السجاد بن حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبد المطلب و

مولده يوم السبت ثالث عشري شوال سنة تسع وستمائة ، وأمه أم ولد اسمها هاجر وكانت صالحة دينة كريمة كثيرة البر والعطاء وحجت في أيامه سنة احدى وأربعين وستمائة (٤٧١) وتوفيت في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة وصئلتي عليها بدار الخلافة وحئمل تابوتها، والوزير وأرباب الدولة مشاة بين يديه الى مدفنها بالتربة التي انشأتها بباب شارع ابن رزق الله بالجانب الغربي قريباً من معروف الكرخي وشارع ابن رزق الله بالجانب الغربي قريباً من معروف الكرخي و

بويع له بالخلافة في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة حين استدعي من داره بالفردوس وبين يديه إقبال (٤٧٦) الشرابي ورأى والده ـ رحمه الله تعالى ـ ميتاً ثم اخفى الأمر الى يوم السبت ،

⁽۷۱) ذكر مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ الاحتفال العظيم بها عند عودها من الحسج « ص ١٩١ – ١٩٤ » وذكر وفاتها في سنة ٦٤٦ « ص ٢٢٦ » .

⁽۱۲۶) إقبال الشرابي لقبه شرف الدين كان مقدم الجيوش العباسية على كونه حبشياً ، وتوفي سنة ٢٥٣ ، ذكر مؤلف الحوادث ترجمته «ص ٣٠٨» وأخباره كثيرة في ذلك الكتاب ، أنشا مدارس للشافعية منها مدرسة ببغداد بسوق العجم بالشارع الأعظم بالقرب من عقد سور سوق السلطان مقابل درب الملاحين «ص ٢٤» . أي في الموضع القريب من الجامع المرادي بالميدان ولعلها كانت في موضع الحامع المذكور ، أنشأها سنة ٢٢٩ ه .

وجلس في شباك المبايعة بعد أن بايعه أهله وأقرباؤه وأسرته وأخذ له البيعة استاذ الدار أبو طالب محمد بن العلقمي لعجز الوزير أبي الأزهر ابن الناقد عن ذلك لعلو سنته ، وكان جالسا على آخر مرقاة من درج المبايعة ، واستدعى الأمثل فالامثل للمبايعة فبايع الاكابر والقضاة وأولو العلم والفقهاء وأماثل العالم وكان لفظ المبايعة «أبايع سيدنا ومولانا الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيــه الشريف ، وأن لا خليفة للمسلمين سواه » • ثم في آخر يوم أمر أبا الفتوح عبدالرحمن بن الجوزى أن يقول بأعلى صوته: « إن الذين يبايعونك إنماً يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأنما «و٩٤» ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما (٤٧٣) » ثم أسبلت الستارة ، ومضى الولاة الى بيت النوبة فجعلت محفّة الوزير بباب الرواق وهو فيها وأرباب الدولة حوله ، وقال الشعراء ، وختمت الختمة ودعا ابن النستابة (٤٧٤) ثم خرج إقبال الشرابي وبيده المطالعة والخدم حوله يبسملون فسلتمها الى الوزير ، وجلس الى جانبه فلم يرتفع صوت الوزير بقراءتها فقرأها استاذ الدار قائما ومضمونها التسلتي والتعزسي مفتتحة بقول الله تعالى «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان ميت ً فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت (٤٧٠) » وفي اثناء كلامها « ونحن أجدر من عمل بقوله تعالى: الذين إن مكتاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتكوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ^(٤٧٦) » •

⁽۲۷۳) سورة الفتح « الآية ١٠ » .

⁽١٧٤) هو شمس الدين علي بن النسابة خطيب جامع الخلفية ، ذكره مؤلف الحوادث في خبر نقل المستنصر الى تربته بالرصافة « ص ١٧٣ » وخبر أتهامه باللهو والقصف سنة ٦٤٨ « ص ٢٥٠ » .

⁽٧٥) سورة الأنبياء « الآية ٣٤ » و « الآية ٣٥ » .

⁽٢٧٦) سورة الحسج « الآية ١٤ » .

ثم قال للوزير: انهض الى الديوان وامر الولاة بالعدل والانصاف وحذف ما أحدثه نواب السكوء ولبكسوا فيه من المكوس والتقسيطات، والمؤن والتكليفات والتأويلات، وأمر بضرب النوبة في جميع أوقات الصلوات.

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان ـ قد"س الله روحه ـ جميل الصورة حسن الوجه ، كامل المحاسن ، أسمر اللون ، حسن العينين ، مسترسل شعر الوجه ، ظاهر الحياء ، كثير التلاوة للقرآن المجيد ، صالحاً ديناً ، لا يتعرض بشيء من المنكر ، ولعله لم ير صورته ولا يعرفه ، وكان ليتن الأكناف صالحاً دينا شريف النفس كريم الطباع ، تلقى الخلافة من سبعة خلفاء من آبائه لم يتخللهم غيرهم ، وصبر على الشدائد والأمور المستعصيات فان عساكر المغول دهمته ونزلت بين الكشك العتيق والملكية ، في سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة فتلقاهم بعزم شديد ورأي سديد ، وأخرج اليهم إقبالا الشرابي بعسكر الديوان وثبت لهم الى الليل ثم لاحت لهم أمارات قو "ة عسكر بغداد فانهزموا ليلا" ولم يلاقوهم وعادت عساكر بغداد منصورة محروسة من العدو ببركته (٤٧٧) ، ثم إنه أثثر آثاراً جميلة بغداد منصورة محروسة من العدو ببركته (٤٧٧) ، ثم إنه أثثر آثاراً جميلة

ولاك) قال عزالدين عبدالحميد بن أبي الحديد المدائني في اقتصاصه حركات المفول: «إلى أن دخلت سنة ثلاث وأربعين وستمائة فاتفق أن بعض أمراء بفداد وهو سليمان بن برجم وهو مقدم الطائفة المعروفة بالايوان من التركمان قتل شحنه من شحنهم في بعض قلاع الجبل يعرف بخليل بن بدر فأثار قتله أن سار من تبريز عشرة آلاف غلام منهم يطوون المنازل ويسبقون خبرهم ومقدمهم المعروف بجكتاي الصفير فلم يشعر الناس ببغداد إلا وهم على البلد وذلك في شهر ربيع الآخر من هذه السنة في فصل الخريف ، وقد كان الخليفة المستعصم بالله أخرج عسكره إلى ظاهر سور بفداد على البلا الاحتياط ، وكان التتر قد بلفهم ذلك إلا أن جواسيسهم غراتهم وأوقعت في اذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة عراتهم وأوقعت في اذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة

منها عمله الرباط المستجد (٤٧٨) بباب قطفتا من الجانب الغربي بالرقيقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائه ومنها المدرسة البشيرية (٤٧٩) التي استجدها مقابل مشهد الشيخ معروف الكرخي وجعلها برسم فقهاء إلائمة الأربعة وفتحها في يوم

و فساطيط مضروبة لا رجال تحتها أو أنكم متى أشر فتم عليهم ملكتم سوادهم وثقلهم ويكون قصارى أمر قوم قليلين تحتها أن ينهزموا إلى البلد ويعتصموا بجدرانه فأقبلت التتر على هــذا الظن وسارت على هــذا الوهم ، فلما قربوا من بفـداد وشارفوا الوصـول الى المعسكر أخرج المستعصم بالله الخليفة مملوكه وقائد جيوشة شرفالدين إقبالا الشرابي الى ظاهر السور وكان خروجه في ذلك اليوم من لطف الله تعالى بالمسلمين فان التتار لو دخلوا وهو بعد لم يخرج لأضطرب العسكر لأنهم كانوا يكونون بفير قائد ولا زعيم بل كل واحد منهم أمير نفسه وآراؤهم مختلفة لا يجمعهم رأي واحد ولا يحكم عليهم حاكم واحد . . . ووصلت التتر الى سور البلد في اليوم السابع عشر فوقفوا بازاء عسكر بفداد صفا واحدا وترتب العسكر البفدادي ترتيبا منتظما ورأى التتر من كثرتهم وجودة سلاحهم وعددهم وخيولهم ما لم يكونوا يظنونه ولا يحسبونه ... فحملت التتر على عسكر بفداد حملات متتابعة . . . فثبت لهم عسكر بغداد أحسن ثبوت ورشقوهم بالسهام ٤ ورشقت التتر أيضاً بسهامها ، وأنزل الله سكينة على عسكر بفداد ، وأنزل بعد السكينة نصره فما زال العسكر البغدادي تظهر عليه أمارات القوة ويظهر على التتر أمارات الضعف والخذلان إلى أن حجن الليل بين الفريقين ولم يصطدم الفيلقان وانما كانت مناوشات وحملات خفيفة لا تقتضي الاتصال والممازجة ورشق النشباب شديد فلما أظلم الليل أوقد التتار نيرانا عظيمة واوهموا انهم مقيمون عندها وارتحلوا في الليل راجعين الى بلادهم ، فأصبح العسكر البفدادي فلم ير منهم عينا ولا أثراً . « شرح نهيج البلاغية مج ٢ ص ٣٧٠ طبعة البابي الحلبي الأولى » . وذكر هذه الوقعة مؤلف الحوادث في كتابه « ص ١٩٩ " وابن العبري في تاريخ مختصر الدول « ص ٩ ٤٤٠ » .

(٤٧٨) تقد م ذكر الرباط المستجد في ترجمة ظهير الدين ابن الكازروني المؤلف ونقلنا فيها هذا القول .

(٧٩) ذكر مؤلف الحوادث هذه المدرسة وافتتاحها سنة ٦٥٣ « ص ٣٠٧ » وهي مدرسة حظية المستعصم بالله أم ابنه أبي نصر المعروفة بباب بشير على حسب اصطلاحهم .

الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وكان _ قسد سنة الله روحه _ كثير الصيام والتنقل ، نقشس خاتمه « اعتصمت بالله » •

ذكر قتله وزوال ملكه:

كان ـ رحمه الله ـ قد ألقى مقاليد أموره وتدبير دولته الى ولاة الأمر فاتفق أن عساكر بغداد تأكموا غير مر"ة من تأخير معايشهم وترددوا الى الديوان لذلك فتارة تطلق لهم ، وتارة يدافعون عنها او اقتضت المقادير أن ولاة الامر اسقطوا كثيراً من الجند فلم يبق منهم إلا القليل النزر ، وسلطان وجه الارض هولاكو خان يستعد ويحشد ويجمع العساكر والديوان لا يعبأ بذلك ، فما كان إلا في آخر سنة خمس وخمسين وستمائة وقد اتشرت عساكر المغول حتى طبقت الارض قاصدين بغداد ، فخرج عسكرها المتخلف بها ، الى ظاهر السيور وقطع الحج ، فلما كان يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغليسة يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغليسة الأرض من جانبي بغداد وعبسر العسكر الى الجانب الغسربي فالتقى العسكران عند قنطرة الحربية (١٨٠٠) واقتتلو الواعتقد والمنهم ظفر وا ،

⁽١٨٠) « الحربية » هي المحلة الشمالية الفربية من الجانب الفربي ببفداد وذلك معقول لأنها كانت مجاورة لمقابر قريش التي هي الكاظمية الحالية ، وليس هناك مجال للقتال ولا فيه جدوى فالوقعة الأولى كانت فوق الحربية . وجاء في كتاب الحوادث لسنة ٢٥٦ : «ذكرنا في سنة خمس وخمسين مسير السلطان هولاكو خان من بلاده نحو بفداد وأنه أمر الأمير بايجو بالمسير الى إربل وأن يعبر دجلة ويسير الى بغداد من الجانب الفربي ، ففعل ذلك ، فلما بلغ الخليفة وصوله تقدم الى الدويدار الصغير (مجاهد الدين أيبك) وجماعة من الأمراء بالتوجه الى لقائمه فعبروا دجلة فلما تجاوزوا قنطرة باب البصرة بفرسخ واحد راوا عساكر المفول قد اقبلت كالجراد المنتشر فالتقوا واقتتلوا يوم الأربعاء تاسع المحرم فانكسرت عساكر المفول قصداً وخديعة فتبعهم الدويدار وقتل منهم عدة كثيرة وحمل رؤوسهم الى بغداد وما زال يتبعهم بقية نهاره فأشار عليه ع

فلما كان الليل تراجع عسكر المغول وتبعهم عسكر بغداد فلما أصبح الصباح وجد والمسناة (*) قد حالت بينهم وبين بغداد وعساكر المغول يتلونهم المغول مطبقة عليهم ، فانهزموا راجعين الى بغداد وعساكر المغول يتلونهم وقتلئوا فتح الدين بن كر وكان ٥٠٠ وحسام الدين السيسائي والامير عبدالله بن الملك ٥٠٠ وطغرل الناصري وابن أبي فراس وكثيراً وهلك خلق من العسكر ٥٠٠ وهربا وغرقا في [دجلة] ولما كان يوم الجمعة حادي عشر المحرم (نزل) (**) الأمير باجو غربي بغداد وأثبت عسكره فيها وملكها وكانت خالية من أهلها وعمل على دجلة سوراً وشرع المغول يرمون الجانب الشرقي بالنشاب فكان يصل وله قو"ة حتى يشكك بحيطان

الأمير فتحالدين بن كر بأن يثبت مكانه ولا يتبعهم ، فلم يصعف إليه ، فأدركه الليل وقد تجاوز نهر بشير ببز دجيل ، فباتوا هناك ، فلما أصبحوا حملت عليهم عساكر المفول وقاتلوهم قتالاً شديدا فلم تثبت عساكر الدويدار فانكسروا وكروا راجعين الى بفـداد، فوجد وا نهـر بشير قد فاض من الليـل وملا الصحراء، فعجزت الخيول عن سلوكه ووحلت فيه ، فلم يخلص منه إلا من كانت فرسه شديدة ، والقي معظم العسكر نفسه في دجلة ، فهلك منهم خلق كثير ، ودخل من نجا منهم بفداد مع الدويدار على اقبح صورة ، وتبعهم الأمير بايجو وعسكره يقتلون فيهم وغنموا سوادهم وكل ما كان معهم ونزلوا بالجانب الفربي وقد خلا من أهله فشرعوا بالرمي بالنشاب الى الجانب الشرقي فكأنت السهام تصل الى الدور الشيطانية » « الحوادث ص ٣٢١ ، ٣٢٥ » . وقال ابن الطقطقي : « فالتقوا بالجانب الفربي من بفداد قريباً من البلد فكانت الفلبة في أول الأمر لعسكر الخليُّفة ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني " فأبادوهم قتلا واسرا واعانهم على ذلك نهر فتحوه في طول اللين فكثرت الوحول في طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه في الماء ، ومن دخل البرية ومضى على وجهه الى الشام ، ونجا الدويدار في جميعة من عسكره ووصل الى بفداد ، وسار باجو حتى دخــل البلد من جانبه الغــربي ووقف بعساكره محاذي التاج وجاست عساكره خلال الديار وأقام محاذي التاج اباسا » (الفخرى ٣٣٥ ، ٣٣٦).

^(*) في الاصل « المشاة » ولا وجه له ، وقد اراد بالمسناة كسرها .

^(**) تتمـة ضرورية _ (سالم الآلوسي) .

المستنصرية منه شيء كثير وقتل جماعة من الجانب الشرقي • وفي الثاني عشر [من] المحرم «وهه» نزل هولاكو على سور بغـــداد بعساكره وتحصنوا بعمل خندق وسور ثم شرعوا في نصب المناجيق وعمل السئتر •

وأما عسكر البغاددة فانهم وقفنوا على السنور ونصبنوا مناجيقهم وشرعُوا في الرمى فلم يصيبُوا في رميهم شيئًا ولا تعدًّاهم حجر ، وبطلت العرادات وغيرها ، وتقدم الخليفة باقامة جماعة من الرماة على السور وإطلاق مال كثير إليهم ، فخرج جماعة من الأعيان وأعوان الديوان والمال معهم وشرعُوا في الاثبات وإطلاق اليسير وسرقة الباقي شرها إلى المال • ثم خرج الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي إلى ظاهر السور للاجتماع بهولاكو، وقيل للعوام: لا تمدوا(٤٨٢) قوساً فالوزير يدبر الامر إن شاءالله ويصلحه فظن العوام ذلك حقاً فامتنعتُوا من الرمي ، والمغول يرمون ويصيبون ثم إنهم مالنوا إلى برج العجمى (٤٨٣) وهو موضع مستضعف فنصبُوا عليه المنجنيق وما زالوا يرمون عليه حتى اخربوه • فلما كـان في يوم الاثنين حادي عشر المحرم زحفتُوا على البلد من جهة برج العجمي وصعدوا عليه وملكوه وأمتلأ بين السوريين منهم ولم يزالُوا في تدبير أمرهم وإحكامه إلى يوم الاثنين ثامن عشري المحرم دبوا في البلد وما أوغلُوا ، ثم في يوم الاحد ثالث صفر أخرجوا إليهم الخليفة بعد أن وثقوه بالأيمان التي ظنتها صادقة فنزل على حكمهم في خيمة عندهم • وانشدني

⁽٤٨١) في الأصل « وتطلب »

⁽٤٨٢) في الأصل « لا تمدون » .

⁽٨٣) منسوب (بالاضافة) الى الشيخ الزاهد الفقيه الواعظ محيى الدين عبدالقادر الجيلي المعروف بالكيلاني وكان يعرف عند أهل بفداد بالعجمي لأنه قدم من جيلان وهي بلاد عجمية ، قال عن نفسه : « اقمت بالبرج المستمى الآن ببرج العجمي إحدى عشرة سنة ، ولطول اقامتي فيه سمي برج العجمي » (بهجة الأسرار للشطنوفي ص ٦٠) ولا صلة له بقطيعة العجم التي منها اليوم مقبرة الغزالي وان كانت قريسة أو متصلة به .

نجم الدين أحمد (٤٨٤) بن البواب النقاش من شعر السعيد نصير الدين محمد الطوسي ـ رحمه الله تعالى ـ في هذا المعنى قوله بالعجمية (*):

سال هِ جِرْتُ شَشَصَدُ وَپَننجاه و َشَشُ ر ُو ْز یك ْ شَننبه چهار م ْ أز صفر ْ شد ْ خلیف ق نینست ْ هولاک و دران د و اس عباسیان آمسد بسسر

وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد •

فلما كان رابع عشر صفر جُعل الخليفة في غرارة ور"فس الى أن مات

(*) نقل العلامة المحقق ـرحـ البيتين مصحفين لعدم معرفته الفارسية ، فعرضناهما على الاستاذ الأديب جعفر الخليلي الذي تفضل مشكورا بقراءتهما وضبطهما بالشكل الذي يجده القارىء في أعلاه ، ومعناهما :

في عام ستة وخمسين وستمائة للهجرة وفي يسوم الاحد الرابع من صفر أنعدم ذكر الخليفة وجاء أسم هولاكو ودالست دولسة العباسيين

(سالم الآلوسي)

⁽١٨٤) جاء ذكره في روضات الجنات مع العلماء الذين شاركوا نصيرالدين الطوسي في رصد مراغة ومؤسساته العلمية قال: « ونجم الدين الكاتب البغدادي وكان فاضلا في أجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد ،كاتبا مصورا وكان من أحسن الخلائق خلقا » . (الروضات الرصد ،كاتبا مصورا وكان من أحسن الخلائق الوزير المؤرخ في كتابه التوضيحات الرشيدية قال: « نجم الدين أحمد بن علي بن أبي الفرج نزيل مراغة المعروف بابن البواب البغدادي الكاتب « نسخة باريس ، الورقة ، ٢٦ » وذكره ابن الفوطي في ترجمة فخرالدين أحمد بن نصيرالدين الطوسي قال: « وكتب على مولانا نجم الدين أحمد بن البواب » « تلخيص معجم الألقاب ج } القسم ٣ : ١٠٢ » وفي ترجمة فخرالدين محمد بن الحسن البغدادي الكاتب قال: « وكان شاباً كيساً اتصل الى مولانا نجم الدين أحمد بن علي بن أبي الفرج البغدادي المعدادي المعدادي البند » (ص ١٠٨) وذكر أنه كتب على عبدالعزيز بن محمد البغدادي الناسخ « ج } القسم ١ ص ٢٢٤ » .

_ قدس الله روحه _ ثم دفن وعُنفي أثر قبره وقد بلغ من العمر الى ست وأربعين سنة وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوماً _ قد س الله روحه _ ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر ويومان •

ذكر أولاده:

هو أبو العباس أحمد وكان شابا جميل الصورة ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، قتل بعد والده في واقعة بغداد ـ رحمه الله تعالى ـ وترك من الاولاد أبا الفضل العباس وست الملوك ورابعة ومولدها في العيد الكبير سنة خمس وخمسين وستمائة وأبو القاسم عبدالعزيز ، وأبو الفضائل عبدالرحمن مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقتل في واقعة بغداد أيضا ، وأبو المناقب المبارك وهو أصغر أولاده الأحياء ، ومولده يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وستمائة ولم يقتل بل أسرته المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترما عندهم وتزو ج وأولد ثم توفي ببلد مراغة في يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ببلد مراغة في عند الامام المسترشد بالله ـ قد س الله روحه ثم نقل من مراغة الى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة سبع وسبعين وسبعين وسبعين وستمائة وحمل الى دار سوسيان (مهه) فدفن بها في

يحيى بوصاله هناك الموتى والهجر يميت ها هنا الأحياءا

⁽۸۵) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب ، قال : « مظفر الدين أبو الفتح سوسيان بن ايلدغدي بن آق طفان يعرف بابن شملة التركماني الخوزستاني صاحب تستر ، كان قد استولى على بلاد خوزستان وتستر واعمال سوسيان بن آق طفان ومنه انتقلت الى حكم الخلافة وكان الساعي في ذلك الوزير أبو الفضل (محمد بن علي) ابن القصاب وجاء سوسيان فسكن على نهر عيسي في الموضع المعروف به الآن (سنة ٧٢٣هه) وكان سوسيان في غاية الحسن والجمال وانه لما أخرج من تستر خرج لوداعه بعض الصوفية على جسر ممدود ولما رآه بكي وأنشد بيتاً بالفارسية معناه :

الحبس (٤٨٦) من الدار الزرقاء الى جانب أخته ، وسيأتي ذكر موتها وخلّف من الأولاد أربعة وهم أبو نصر محمد (٤٨٧) وأبو احمد عبدالله

<u>'</u>

ثم القى بنفسه في الماء ففرق » (تلخيص معجم الألقاب ج ه الترجمة ١٢٠٩ من الميم طبع الهند) وذكر ابن الأثير أنه أحد أبناء شملة التركماني المذكور ملك خوزستان بعد وفاة أبيه شملة سنة « ٥٧٠ » وذكر أن الخليفة الناصر انضوت الى حكمه قلعة من قلاعه سنة ٥٨٥ وتوفي سنة « ٥٩٠ » فاختلف أبناؤه بعده فراسل بعضهم مؤيدالدين ابن القصاب الوزير يستنجده لما بينها من الصحبة فجهز جيشاً وسار يقوده الى خوزستان فوصل اليها سنة ٥٩١ فملك تستر في المحرم منها وملك غيرها من قلاع وغيرها وأنف ذ بني شملة الى بفداد « الكامل سنة ٧٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ » . وقال سبط ابن الجوزي في أخبار سنة ٥٩١ : « وفيها ملك الوزير ابن القصاب وزير الخليفة (الناصر) بلاد خوزستان: تستر وأعمالها ويقال انها تشتمل على أربعين قلعة وقيل بل ملكها في السنة الماضية ودخل الأمير على بن شملة وسوسيان بفداد في صفر وأخليت لهم الدور وماتوا وأولادهم ببفداد » (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥ ٤٤) . وذكر ابن الساعى أن سـوسيان الأمـير توفي بقلعة الحديثة سنة ٥٩٨ « الجامع المُختصر ٩٦:٩ » وهــوّ الصحيح عندنا . وجاء في كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٧ - ص ٢٤٤ - « وفيها توفيت ابنة الخليفة المستعصم بالله فأمر بدفنها في الدار التي أنشأها على نهر عيسى مجاور شارع ابن رزق الله وقنطرة الشوك المعروفة بدار سوسيان » . وقال في أخبار سنة ٢٥٢ - ص ٢٧٤ -: « وفيها أمر الخليفة (المستعصم بالله) بو قفية دار سوسيان وما يجرى معها من الحجر والبساتين وجعلت رباطاً للصوفية ورتب الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش امام مسجد قمرية شيخاً للصوفية بها » . فدار سوسيان كانت قرب مقبرة الشيخ معروف الكرخي من الشرق.

- (٨٦) تقرأ « الخيش » أيضاً لأنها مهملة مثل مئات من كلم هــذا التاريخ ، إلا أن المـالوف ان يقال « بيت الخيش » يراجـع أحسن التقاسيم « ص ٥٠٠ » .
- (۱۸۷) في الهامش القريب من هولاء سطر أجحف به التصوير كعدة هوامش أخرى يظهر لنا منه « وكان له من الأولاد أمة العزيز والأمير محمد والست الهاشمية » ، ثم هامش آخر لم يبق منه الربع الأعلى من الكلمات .

وأبو هاشم (٤٨٨) يوسف والمباركة ماما خاتون • وأبو نصر محمد (٤٨٩) ولد في ثامن عشري شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة وتوفي ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ودفن في الرصافة •

وأما بنات الامام المستعصم فعائشة وتوفيت في خلافته في رابع عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفنت بالرصافة ، وكريمسة أخرى توفيت في خلافته ليلة العشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ودفنت بالدار الزرقاء من دار سوسيان ثم حو"لت إلى ترب الرصافة في عاشر رجب سنة خمسين وستمائة ، والسيدة المعظمة المكرمة فاطمة وتوفيت ببلاد العجم «و٩٦٥» في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء ، والجهة الشريفة خديجة أسرت وحمملت إلى بلاد العجم واتصلت الى الامام العالم الخير الكامل الزاهد الورع محيي الدين أبي المحامد يحيى بكر المجد إبراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر

⁽۸۸۶) فـوق « أبـو هاشـم » بخـط دقيـق جـدآ كلمتان يظهـر أنهما « بفـرزها هنـا » .

⁽١٩٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٢٥٢ قال ـ ص ٢٧٥ ـ:

« في سلخ شعبان فتحت دار القرآن التي أمرت بعمارتها والدة الأمير أبي نصر محمد إبن الخليفة المستعصم المعروفة بباب بشير التي بنت المدرسة البشيرية ، وهنده الدار على شاطىء دجلة بفريي بغداد ، وتوفيت البشيرية في تاسع شوال من هنده السنة ودفنت تحت القبة التي أعدتها بجانب المدرسة المذكورة ، وتوفي بعدها ولدها أبو نصر محمد في ثاني عشر ذي القعدة ودفن عندها » . فأبو نصر محمد لم يدفن في ترب العباسيين بالرصافة كما قال المؤلف .

⁽٩٠) ذكره شمس الدين الذهبي في « الشبذي » على وزن البلدي من المشتبه - ص ١٧٨ - قال بعد ذكر جده الأكبر وأبيه ابراهيم ناقلا : « قال الفرضي : وابنه الامام المعظم محيي الدين يحيى بن ابراهيم ، صدر أمام ، سمع من جده وأبيه وجماعة من مشايخ تركستان وما وراء النهر أجتمعت به ببخارى في سنة ٦٦٧ ثم ببغداد سنة ٧٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبد العزيز ومظفر الدين عبد الحق سبطا أمير المؤمنين المستعصم سمعا من جماعة » . وذكره ابن الفوطي في معجم الألقاب الملخص وقال بعد =

المنيعي" الخالدي _ أطال الله بقاءه _ بتزويج صحيح شرعي وعاد بها إلى بغداد في سنة اثنتين وسبعين وستمائة فسكنت بدار سوسيان الى أن توفيت _ قد"س الله روحها _ في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ودفنت بالحبس من الدار الزرقاء وخلقت أولادا من الصدر محيي الدين المذكور وهم عزالدين عبدالعزيز أبو القاسم وهو الاكبر وعبدالحق مظفر الدين أبو الفضل وكريمة تدعى ست العرب مباركة وسيرد ذكر مواليدهم في غير هذا إن شاء الله تعالى ، ومريم وهي باقية الى الآن وهو أول سنة إحدى وثمانين وستمائة في أسر المغول محترمة مكرمة ، فالله تعالى يقدس روح الماضين ويبقي هذه البقية الصالحة على مر" الأحقاب والسنين بمحمد وآله أجمعين •

ذكر وزرائسه وقضاتسه وحجابسه:

وزر له وزير أبيه أبو الأزهر نصير الدين [أحمد بن محمد] ابن الناقد الى أن توفي في سادس شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وأربعين

ذكر أسمه ونسبه المخرومي الخالدي: « ولد ببلاد الترك ونشأ في خدمة والده وجده وقرأ القرآن المجيد وسمع الأحاديث وتأدب ولما نزل سلطان العالم هولاكو الى العراق وقتل الامام المستعصم بالله واستولى على أهله أنفذ كريمتيه الى أخيه منكوقان واجتهد شيخنا شمس الدين في خلاصها وزو جها بولده محيي الدين فأولدها وخرج من بلاد ما وراء النهر قاصداً حضرة أباقا ولما اجتمع به طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها ونزل بأهله دار سوسيان وفو ض إليه أمر خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحدى وسبعين وستمائة ولم يزل بها مشتفلاً بنفسه مقبلاً على درسه الى أن توفي ببغداد وكنت أتردد الى خدمته وأنفذ لي ثوباً من الشبذي ومن عجائب الاتفاق أن السلطان أباقا بن هولاكو أنعم عليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبدالعزيز بن الامام المستنصر بالله فاتصل بها ونقلها الى بغداد وهذا لم يتفق لأحد من العالم » وذكر أن و فاته كانت سنة ١٨٦ « تلخيص معجم الألقاب من العالم » وذكر أن و فاته كانت سنة ١٨٦ « تلخيص معجم الألقاب

وستمائة ثم استناب مؤيد الدين أبا طالب محمد (٤٩١) بن أحمد بن علي بن محمد العلقمي الى حين قتله في واقعة المغول ببغداد وقضاته في أول خلافته قاضي أبيه عبدالرحمن بن اللمغاني أقضى القضاة الى أن توفي في رجب سنة أربع وخمسين وستمائة ، واستقضى بعده سراج الدين عمر إبن بركة النهرقلي نسبة الى محلة مجاورة بالكرخ بالجانب الغربي تعرف بنهر القلائين الى أن حمل الى المدينة الشريفة لعمارة الحرم الشريف بعد احتراقه وذلك في سنة «و٧٥» أربع وخمسين وستمائة وبها توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة واستقضى بعده نجم الدين عبدالله (٤٩٢) بن محمد بن الحسن بن المظفر أبا محمد البادرائي في الثلاثاء عبدالله (٤٩٢)

⁽٩١) تقدم ذكره وقد ترجمه ابن الطقطقي في وزارة المستعصم بالله ووزرائه وان كان نائب وزارة وقال: «هو أسدي أصلهم من النيل وقيل لجده العلقمي لانه حفر النهر المسمى بالعلقمي» . «الفخري ص ٣٣٧» ، وله ترجمة فيها كثير من الطعن في الوافي بالوفيات للصفدي « ١: ٢٨٥ » وسطا عليها ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ، وترجمه مؤرخون آخرون ، وذكره مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٢٥٦ ـ ص ٣٣٦ ـ قال: توفي الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي في جمادى الآخرة ببفداد وعمره ثلاث وستون سنة ، كان عالماً فاضلا أدبباً يحب العلماء ويسدي اليهم المعروف » ، وقال قبل ذلك : ص ٣٣٣ ـ « فتوفي الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي في مستهل جمادى الآخرة ودفن في مشهد موسى بن جعفر عليه السلام » .

ثالث عشر شوال سنة أربع وخمسين وستمائه لأنه ولي وهو مريض فمدة ولايته تسعة عشر يوما ودفن بالشئونيزي في صنفية الشيخ الجنيد _ قد س الله روحه _ ثم استقضى بعده ، نقلا من القضاء بالجانب الغربي ، نظام الدين عبدالمنعم (٤٩٣) بن كامل البندنيجي الى أن توفي

النظامية والفقهاء يلقبونني حولا ويلقبونك الدعشوش فتبسم وحلم . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ٩٨ » . وترجمه المقريزي في المقفى قال: «ولد ببادرايا من عمل العراق في صفر سنة أربع وتسعين وخمسمائة ... وكان فاضلا بارعاً رئيسا وقورآ متواضعا وله بدمشق مدرسة تعرف بالبادرائية كانت تعرف بدار أسامة . وعمل بها درسا وشرط على المقيم بها أن يكون غير متزوج وأن لا يكون بغيرها من المدارس» وذكر أن من شروط وقفها « ولا تدخلها إمرأة » فقال السلطان الملك الناصر يوسيف الاصفر الايوبي وكان حاضراً « ولا صبي » . . . وجعل عليها أوقافاً حسنة ووقف بها خزانة كتب نافعة » نسخة باريس ١١٤٤ الورقة ٥٧ » وذكره مؤلف الحوادث « ص ٣٢٢ » . (٩٣)) ذكر ذلك مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ١٥٥ قال _ ص ٣٢٣ _: وتقدم باحضار القناضي نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي من قضاء الجانب الفربي وشر ف بقضاء القضاة وخلع عليه » . والظاهر لنا أنه لم يعين قاضى القضاة بل « أقضى القضاة » وقد قدمنا الكلام على كون منصب « أقضي القضاة » أقل من منصب « قاضي القضاة » في الحاشية (رقم ٥٠٥) ، ودليلنا على ما قلنا هو قول مؤلف الحوادث نفسه فقد تكلم على توزيع المناصب بالعراق بعد أستيلاء هولاكو على العراق وقال - ص ٣٣٢ -: « وحضر أقضى القضاة نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي بين يدي السلطان (هولاً كو) فأمر َ بأن يُقر َ على القضاء » . ثم ذكر وفاته في أخبار سنة ٦٦٧ قال - ص ٣٦٢ -: وفيها توفى أقضى القضاة نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي ودفن في صفة الشيخ الجنيد وقد بلغ من العمر الى ست وسبعين سنة ، وكان ورعاً عفيفاً تقياً ، حسن السيرة ، أشتغل بالفقه في عنفوان شبابه بمدرسة دار الذهب ببغداد حتى برع وأفتى ، ثم راتب بالمدرسة المستنصرية ثم شهد عند أقضى القضاة كمال الدين عبدالرحمن ابن اللمفائي ثم جعل في ديـوان العرض على أطلاق معايش الجند فلما تكملت لــه سنة أطلق له عنها المشاهرة فامتنع من أخذها وقال: لا يحل لي أن أجمع بين خدمة ووظيفة المستنصرية . فأنهي ذلك الى الخليفة فاستحسنه _

الخليفة شهيداً في واقعة بغداد • واستحجب مدة خلافته أبا الفتوح علي (٤٩٤) بن هبة الله بن الحسن ابن الدوامي حاجب والده _ رحمهما الله تعالى _

وانقضت الدولة العباسية فسبحان من لا ينقضي ملكه ، ولا يزول سلطانه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي الأمى وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

_ تم الكتاب _

و تقدم أن تطلق له مشاهرة مع أرباب الرسوم ثم عين قاضياً بالجانب الفربي في سنة أثنتين وخمسين (وستمائة) ثم نقل الى الجانب الشرقي وخوطب بأقضى القضاة سنة خمس وخمسين فاستمر على ذلك الى الآن . . . » .

(٩٤) ذكره مؤلف الحوادث في كتابه وذكر أنه يلقب تاج الدين وأنه ولى عرض الجيش العباسي سنة ٦٣١ « ص ٥٢ » وهي كرتبة مدير الادارة في الجيش اليوم ، ثم ذكر في أخبار سنة ٦٣٢ أنه نقل من ديوان عرض الجيش الى صدرية ديوان إربل وخلع عليه « ص ٧١ » ثم ذكر أنه ترك الخدمة في إربل سنة ٦٣٣ ـ ص ٨٤ ـ وأنه جعل صدراً للمخزن وخلع عليه وقلتد سيفاً و أعطى فرساً » . وصدرية المخزن كمديرية التجهيزات العامة للدولة وأن لم يكن لها وجود ، ثم ذكر أنه عزل عن هذا المنصب سنة ٦٣٤ _ ص ٩٠ _ وولي منصب حجبة باب النوبي وأمر الشرطة ، وذكره في أخبار سنة ٦٥٦ بعد أستيلاء هولاكو على بفداد قال: « وكان تاج الدين على بن الدوامي حاجب الباب _ يعنى باب النوبي _ قد خرج مع الوزير الى حضرة السلطان (هولاكو) فأمر له أن يكون صدر الاعمال الفراتية _ يعنى واليها _ فلم تطل مدته وتوفي في ربيع الأول ، فجعل ولده مجدالدین حسین عوضه » . (ص ٣٣٢) ثم ذکر و فاته مستقلة في ذكر من توفي من الأعيان بعد الواقعة تال - ص ٣٣٦ - : وتاج الدين على بن الدوامي حاجب الباب في ثالث عشر ربيع الأول » وقال في ترجمة أبنه مجدالدين الحسين بن على المتوفى سنة ٦٨٣: « وكان تاج الدين والده حاجب الباب يحضر دائماً عند الخليفة في الخلوات ولما ملك السلطان هولاكو خان بفداد حضر عنده وأمره أن يتولى تدبير الاعمال الفراتية فلم تطل أيامه وتوفي قبل عود السلطان الى سلاد الحسل (ص٥١٤) .

فهارس التخاب

- ١ ـ فهرس الأشخاص
- ٢ _ فهرس الأمم والقبائل والجماعات والملل والنحل
 - ٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع
 - ٤ _ فهرس الأيام والحوادث والوقائع
 - ٥ ـ فهرس القوافي
- ٦ ـ فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده
 - ٧ ـ فهرس عمراني عام
 - ٨_ فهرس المصادر والمراجع
 - ٩ _ فهرس الموضوعات

١ _ فهرس الاشخاص

(i)

آدم (النبسي): ۳۲، ۲۲، ۲۷ الآلوسي (سالم): أ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، . TYT : TY1 : T70 : T0A آمنة (أخت القادر بالله العباسي): ١٩٦ آمنة بنت وهب (أم النبي محمد) : ٣٦ أباقا بن هولاكو: ١٤ ، ٢٧٧ أبان بن سعيد (من كتاب الوحسى): ٥٥ أبان بن عثمان بن عفان: ٧٢ أبان بن مروان بن الحكم: ٨٨ ابراهيم (النبي): ٣٦ ، ٦٦ ابراهيم ابن ابي جعفر المنصور: ١١٦ ابراهیم بن جلسه: ۹۹ ابراهيم بن الحسن بن سمهل: ١٤٨ ابراهيم بن محمد الامين: ١٣٣ ابراهيم بن محمد بن على (أخو السفاح): ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١ ابراهيم بن محمد بن المهدى: ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ابراهيم بن المدبر ، ابو استحاق: ١٦٣ ابراهیم بن النبی محمد : ٥٠ ، ٥٠ ابراهیم بن نعیم : ٦٨ ابراهيم بن الواثق ، ابو استحاق : ١٤٤ ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، ابو استحاق : ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٠٥ ابراهيم النخعي: ٣٩ الابرى (عمر): ٢٤٤ الابري (فخر النساء شهدة بنت عمر الابري) : ٢٤٤ ابن ابی اصیبعة: ۱۵۱ ابن ابي البراء: ٥٧ ابن ابتی تراب (زید بن جعفر): ۲۵۳ ابن ابي الجيشس (عبدالصمد): ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٧٥ ابن ابى الحديد = انظر: المدائني ابن ابي خازم (ابو خازم عبدالحميد): ١٦٧

```
ابن ابي الدنيا ( ابو بكر ): ١٤٦ ، ١٥٧
                   ابن ابی دؤاد (احمد): ۱۲۵، ۱۲۳، ۱۲۶، ۱۲۵، ۱۲۵
                            ابن ابي سليمان ( ابو عدالله ): ١٨٨
                   ابن ابي الشهوارب (ابو الحسن محمد): ١٨٨
ابن ابي الشوارب (الحسن بن محمد بن عبدالملك): ١٥٢ ، ١٥٢ ،
                                    . 17. 6 107 6 100
                           ابن ابي صفرة (يزيد بن المهلب): ١١٠
                               ابن ابی طاهر : ۱۲۸، ۱۷۸، ۱۷۱،
                              ابن ابي عمر (ابو الحسن): ١٩٠
                      ابن ابي غالب (عبدالرحمن بن أحمد): ٢٦٢
                                           ابن ابی فراس: ۲۷۱
                     ابن ابي قحافة = انظر: ابو بكر الصديق،
                                            ابن ابی کبشــة: ۳۷
   ابن ابي المناقب المسارك ( ابو أحمد عبدالله بن المستعصم ) : ٢٧٤
ابن ابي موسى العباسي ( ابو جعفر عبدالخالق بن عيسي ) : ۲۰۸ ، ۲۱۱
                           ابن ابي وقاص (عمر بن سعد): ۸۳
ابن الاثير (عزالدين المعسروف بابن ناصير): ٢٠١، ٢١٦، ٢١٦، ٢٠٦،
4 787 4 787 4 781 78. 4 78V 4 780 4 788 4 78. 4 778
                              . 170 : 707 : 701 : 787
                                 ابن أرطاة (الشاعر): ٩٣،٩٠٠
             ابن أسيحق: ٣٥ ، ٣٨ ، ٨١ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ٢٧ ، ٨١ ، ٨١
                               ابن أسينا = انظر: ابن أمسينا
                               ابن افلے (الشاعر): ۲۱۸ ، ۲۲۳
ابن الاكفاني ( ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البفدادي ) : ٢٠١
   ابن أمسينا (ابو البدر محمد بن أحمد بن علي الواسطي): ٢٥١
                           ابن أم مكتوم (مؤدب الرسول): ٥٦
                                               ابن الانسارى: ٥
ابن الانباري ( ابو الفرج ابن سديد الدولة ، ابو عبدالله محمد بن محمد بن
            عبدالـ كريم بن ابراهيـم): ۲۲۱، ۲۴۰، ۲۲۱،
         ابن الانبارى (سديد الدولة محمد بن عبدالكريم): ٢٤٤
                        ابن ايوب (صلاح الدين يوسف): ٢٤٦
                        ابن اسوب (محمد ، الملك العادل) : ٢٥٩
                        ابن البخاري (محمد بن هبة الله): ٢٤٩
                ابن البخاري ( ابو طالب على بن على ) : ٢٥١ ، ٢٥١
```

```
ابن برمك = البرمكي ( جعفر بن يحيى ، ابو اسماعيل ): ١٢٩
                              ابن برمك = البرمكي ( خالد ) : ١٢٩
       ابن برمك = البرمكي ( الفضل بن يحيى ، ابو العباس ) : ١٢٩
                    ابن برمك = البرمكي (محمد بن خالد): ١٢٩
             ابن برمك = البرمكي ( يحيى بن خالد ، ابو على ) : ١٢٩
                                   ابن بسام (الشاعر): ١٦٠
                               ابن بطحا (ابو اسحق): ١٨٢
                                             ابن بکتم : ۱۲۳
                               ابن بكران (ابو القاسم) : ٢٠١
                        ابن بسکران ( ابسو منصسور ): ۲۰۱ ، ۲۰۹
                       ابن بلبل ( ابو الصقر اسماعيل ) : ١٠٦٣
           ابن البل (ابو عبدالله محمد بن محمد الدوري): ١٢
                ابن البلدى ( ابو جعفر ): ٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
                     ابن البندنيجيي (أحمد بن أحمد): ٥ ، ١٢
         ابن البواب (نجم الدين أحمد بن على بن ابي الفرج): ٢٧٣
                           ابن بورنداز = انظر: ابن النفيس
ابن بويه = البويهي (معزالدولة ابو الحسين أحمد): ١٨٧ ، ١٨٣
                                         ابن البياضي: ٢٠٩
  ابن بيان الرزاز (علي بن أحمد بن محمد بن أحمد) : ٢١٩ ، ٢٢٠
                                          ابن البيضاوي: ٥
                                          اسة الجودي: ٦٣
                              ابن تفري بردي : ٤ ، ١٤ ، ١٨٠
                           ابن جاووش = انظر: ابن شاووش
                                 ابن جبير (الرحالية): ٢٤٣
                                ابن جحشس (ابو أحمد): ٥١
             ابن الجراح ( الحسن بن مخلد ، ابو محمد ) : ١٦٣
                       ابن الجـراح (علي بن عيسى بن داود): ١٧٥
                                  ابن الجراح (محمد): ١٦٣
                                 ابن جرير = انظر: الطبرى
                                   ابن جعفر بن المكتفى: ١٧١
                                    ابن جهشسیار (علی): ۲۰۹
                 ابن جهير (علي بن محمد ، ابو القاسم) : ٢١٨
ابن جهير (محمد بن محمد ، ابو نصر): ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
                                        · 1116 110
```

```
ابن جهير (المظفر بن علي بن محمد ، ابو نصر): ٢٣١
                                         ابن الجوزى: ١٢٨
                 ابن الجوزي ( ابو الفتوح ، عبدالرحمن ): ٢٦٧
ابن الجوزى ( ابسو الفسرج ) : ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ،
· ٢٣٩ · ٢٣٨ · ٢٣. · ٢٢٩
       ابن الجوزى ( ابو محمد محى الدين يوسف ): ٢٤٧ ، ٢٥٥
ابن الجوزي ( السبط ) : ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ،
                                       . 140 : 107
ابن حاجب النعمان (علي بن عبدالعريز ، ابو الحسن ): ١٩٥ ، ١٩٦ ،
                                 . T. 1 . T. . . . 19V
             ابن الحارثية = لقب ابي عبدالله السفاح: ٩٥، ١٠٢
                  ابن حجة الحموي (تقي الدين ابو بكر): ١١
          ابن حجـر العسقلاني: ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦
   ابن حديدة الانصاري (سعيد بن على بن أحمد ، ابو المعالى) : ٢٥٠
                                             ابن حراز: ۸
                                           ابن الحراني: ٥
                                    ابن حزم الاندلسي: ٢٦
                                   ابن حيزم الانصاري: ٧٢
                                 ابن الحنفية (محمد): ٨٣
                ابن خاقان ( ابو الفتح ) = خاقان غرطوج التركي
              ابن خاقان (أحمد ، ابو العباس): ١٨٨ ، ١٨٥
         ابن خاقان (عبيدالله بن يحيى ، ابو الحسن ): ١٤٨ ، ١٦٣
                                ابن خاقان (الفتح): ١٤٧
ابن خاقان (محمد بن عبيدالله بن يحيى ، ابو القاسم (الملقب:
                                دق صدره): ۱۷۵.
ابن الخاقاني (عبيدالله بن محمد بن عبيدالله ، ابو القاسم): ١٧٥
                                        ابن الخررى: ٢٠١
                    ابن خراسان (أحمد ابو اسحاق): ١٨٢
      ابن الخطيب (أحمد بن عبدالله ) أبو العباس): ١٧٥ ، ١٧٨
                         ابن خلکان: ۱۲۸ ، ۲۱۲ ، ۲۳۱ ، ۲۴۱
                                   ابن دأب ( الشاعر ): ١٢٤
              ابن دارست (منصور بن محمد ، ابو الفتح ) : ۲.۹
                     ابن الداريج (محمد بن عبدالساقي) : ٢٤٩
```

```
ابن الدامفاني = الدامفاني: ٥
                       ابن الدامفاني ( ابو عبدالله ) : ۲۰۹ ، ۲۱۶
                 ابن الدامفاني ( فخرالدين أحمد الحنفي ) : ١١
          ابن الدامفاني (عبدالله ، ابو القاسم): ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
ابن الدامغاني (علي بن أحمد ، ابو الحسن ): ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
                                     . 701 6 781 6 787
   ابن الدامفاني (على بن محمد ، ابو الحسن ): ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣
ابن الدبيثي ( جمال الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي ) : ٧ ،
            . 101 ( 70. ( 789 ( 78. ( 789 ( 787 ( 777
                                             ابن دقماق : ۲۵۲
ابن الدوامي ( تاج الدين على بن هبة الله بن الحسن ، ابو الفتوح ) :
                                      . 11. 6 170 6 11
               ابن الدوامي (مجدالدين حسين بن تاجالدين على) : ٢٨٠
                                                این رائیق: ۱۸۳
ابن رئيس الرؤساء (عضدالدين محمد بن عبدالله ، ابو الفرج): ٢٣٥ ،
                                     · 781 6 78 . 6 78V
  ابن الربيب (ابو منصور الحسين بن الوزير ابي شجاع): ٢١٨ ، ٢٢٣
                          ابن الربيع = انظر: الفضل بن الربيع
                                          ابن رحب: ۲۱۲، ۲۲۴
                                               ابن الرسيعني: ٥
                       ابن الرومي : ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨
                               ابن زبادة = انظر: يحيى بن سعيد
ابن الزبير (عبدالله ، ابو بكر ، بن العوام) : ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
                                  · 11. 61. Y 69. 6 A9
                               ابن زهرة الحلبي (تاجالدين) : ١٣
ابن الساعي ( تاج الدين علي بن أنجب ) : ١٥ ، ٣١ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ،
                                           . TV0 6 T09
                 ابن سبيع = ابن السبيع ( ابو محمد قريش ) : ١٣
                         ابن سلدند الدولة (ابو عبدالله): ٢٤٠.
                         ابن سسريج الامسام ( ابسو العبساس ): ٢١٤
                      ابن سلجوق = السلجوقي ابن سلطان الدولة = ابو كاليجار المرزبان
                                    ابن سكرة (الشاعر): ١٨٨
                                        ابن السكن = ابن المعوج
```

```
ابن سمحا اليهودي: ٢١٢
                                             ابن سميط: ٨٦
      ابن السيبي ( ابو البركات ، أحمد بن عبدالوهاب ): ٢١٨ ، ٢٢٨
                   ابن السيبيّ ( هبة الله بن عبدالله ): ٢١٦ ، ٢١٧
                                      ابن شاكر الكتبي: ۲۷۸
                ابن شافع (ابو المعالى ، محمد بن أحمد): ٢٥٥
                            ابن شاهين (مستولي البطائح): ١٩٧١
ابن شاووش = ابن جاووش ( ابو داود ، سلیمان بن ارسلان بن جعفر بن
                                على بن المتــوج): ٢٤٩.
                            ابن الشجري (صاحب المختارات) : ٨
                     ابن الشريف ( القاضي الكامل ، ابو على ): ٢٩
                          ابن الشعار (كمال الدين المسارك) : ٢٥٨
                ابن شملة التركماني الخوزستاني = انظر: سوسيان
                            ابن الشهرزوري (ابو عبدالله): ٢٣٦
ابن الشهرزوري ( ابو الفضائل ، القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم
                                      الموصلي): ٢٥١.
               ابن شيرويه (ابو جعفر ، الفيض بن ابي صالح): ١٢٠
   ابن الصابىء ( ابو الحسين ، هلل بن المحسن ) : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢
                             ابن الصابيء (غرس النعمة): ١٧٦
ابن الصاحب ( ابو الفضل ، هبة الله بن الحسن أو ابن محمد ) : ٢٢٣ ،
                             . 784 . 781 . 747 . 777
                               ابن الصاحب (ابو القاسم): ٢٣٦
                                ابن الصباغ (ابو نصر): ٢١١
ابن صدقة (ابو الرضا، جلال الدين محمد بن أحمد): ٢٢٧، ٢٢٦
                   ابن صدقة (ابو على ، الحسن بن على): ٢٢٣
ابن صدقة (ابو الفتّح ، صدقة بن محمد بن أحمد) : ٢٤٩ ، ٢٥٢
                           ابن صدقة (ابو القاسم ، على): ٢٣١
                             ابن صردر (الشاعر): ۲۰۹، ۲۱۶
                    ابن صبرما (أحمه بن بوسف بن محمه ) ١٦٠
                                    ابن صفية (الطبيب): ٢٣٥
                 ابن الصيقل الهاشمي (سعيد بن هبة الله): ٢٣٢
                                   ابن الضحاك (المسارك): ١٩
                                           ابن طباطبا: ١٨٥
                                      ابن طبل العلوى: ١٨٥
```

```
ابن الطقطقي: ١٦٣ ، ١١٧ ، ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ـ
                                              ابن الطوسى: ٥
                                           ابن طبوليون: ١٣٩
                           ابن عياد (الصاحب ، اسماعيل) : ١٨٦
                                ابن عباس (عبدالله): ١١ ، ٢١
                       ابن عبدالبر (صاحب الاستيعاب): ٥٥ ، ٥٦
                              ابن عبدالمطلب ( فخر الدولة ) : ٦
                  ابن العبرى (صاحب تاريخ مختصر الدول): ٢٦٩
                        ابن عربي = انظر : محى الدين بن محمد
                                             ابن عرفة: ١١٨
            ابن عـزاز البعقوبي ( فخرالدين ، عمر بن محمد) : ٢٠
                           ابن عطاء (عبدالملك بن محمد) : ٢٣٤
                 ابن العطاء ( ابو بكر ، منصور بن نصر ) : ٢٤١
         ابن عقيل الحنبلي ( ابو الوفاء ، على ): ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٩
                            ابن العسلاف ( الشساعر ): ١٦٧ ، ١٧٥
ابن العلقمي ( مؤيدالدين ، ابو طالب ، محمد بن أحمد بن على بن محمد ) :
              . 17% , 177 , 127 , 107 , 177 , 177
ابن العمراني ( جمال الدين ، أو الجمال ، محمد بن على بن محمد ) :
                                     . 788 6 77 6 71
                                              ابن عنية: ٢٥٣
           ابن الفرات ( ابو الحسن ، علي بن محمد بن موسى ) : ١٧٥
  ابن الفرات ( ابو الفتح ، الفضل بن جعفر ): ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨١
                                    ابن فضل الله العمري: ١١
        ابن فضلان ( ابو عبدالله ، محمد بن يحيى ): ٢٥٢ ، ٢٥٧
ابن الفوطي (كمال الدبن عبدالرزاق بن أحمد): ٥ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ،
           . 777 6 778 6 778 6 778 6 709 6 707 6 707
                          ابن قاضی شهبة: ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٦ ، ١٧
   ابن القزويني ( ابو الحسن ، علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، البغدادي ،
                                    الحربي): ١٩٩٠
ابن القصاب ( ابو عبدالله ) مؤيدالدين ، محمد بن علي بن أحمد ) :
                                   . 701 6 70. 6 780
         ابن القصاب ( ابو الفضل ، محمد بن على ) : ٢٧٥ ، ٢٧٥
                                            ابن القفطيي: ١٣٦
```

```
ابن قنير = انظر : ابن الناقيد
ابن الكازروني ( ابو العباس أحمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد ) : ٢٤
ابن الكازروني ( ابو العباس ، شرف الدين احمد بن محمد ) : ١٥ ، ١٦
                 ابن الكازروني ( جــلال الدين ، عبــدالله ): ١١ ، ١٥
                                 ابن الكازروني (سمعيد): ١٧
                             ابن الکازرونی (محمود): ۱۱،۲۰
ابن الكازروني (ظهير الدين ، علي بن محمد بن محمد ، ابو الحسن ) : ا
· ٢٦٩ ( ٢١٦ ( 190 ( 19. ( 1AA ( 9) ( TT
  ابن الكازروني ( عبدالله بن محمد بن ابي الثناء ، محمود ) : ١٣
             ابن الـکازروني (علي بن محمــد بن محمــود ) : ١٣ ، ٢٤
                    ابن الكازروني (محمد بن ظهيرالدين) : ٦ ، ١٥
                                      ابن كثير الدمشقي: ٢٠
                        ابن كر ( الامير فتحالدين ) : ۲۷۱ ، ۲۷۱
         ابن الكردية (جعف الاصف بن المنصور العباسي) : ١١٦
                                              ابن الكوفي: ٥
                                 ابن الكيال (عبداللطيف): ١٢
ابن اللمفاني (كمال الدين ، عبد الرحمن بن عبد السلام): ٢٧٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
                          ابن مساكولا ( ابسو نصسر ): ۹۳ ، ۲۰۹
                                      ابن المتقنة الرحبي: ٢٢
                              ابن المتوج = انظر: ابن شاووش
           ابن مخلد (ابو القاسم سليمان بن الحسن): ١٨١ ، ١٨٥
                                            ابن المدائني: ٥
                       ابن المدبر (ابو اسحاق ابراهيم): ١٦٣
                       ابن مرجانة = انظر : عبيدالله بن زياد
                             ابن المرخم (سمديد الدين): ٢٣١
               ابن المرخم ( يحيى بن المظفر ، ابو الوفاء) : ٢٣١
 ابن المردوستي ( الحسين بن على ، ابو عبدالله ) : ٢١٨ ، ٢١٤ ، ٢١٨
                                            ابن مسلعود: ٦٥
           ابن المسلمة (على بن الحسين ، ابو القاسم ): ٢٠٥ ، ٢٠٥
                                    ابن المسيب ( سعيد ) : ٩ ٠
                    ابن المطلب ( فخر الدولة ، الحسن ): ٢٣٩
```

```
ابن المطلب ( هية الله بن محمد ، ابو المسالي ): ٢١٨
                     ابن المطهر الحنفي (سعيد ، ابو المسالي): ٢٥
                       ابن المطهر (سديد الدين ) توسف ): ٢١ ، ٢٤٤
ابن المعتز (عبدالله ) ابو العباس - لقبسه المنتصف بالله ) : ١٥٦ )
                                             . 177 6 17.
                                               این معیروف: ۱۹۳
             ابن معسروف (عبيدالله بن أحمد ) اب ومحمد) : ١٩٠٠
                           ابن معسروف (محمد بن عبدالله) : ١٩٠٠
ابن المعلم (على بن محمد الكوكبي ، ويعر ف بالشيخ المفيد العلامة ): ١٩٤
ابن المعمر (علي بن محمد بن عبيدالله العلوى ، ابو الفنايم ، نقيب
                                الطالسين): ٢٢١، ٢٢١٠.
                                                ابن المعــوج : ۲۱۸
                                   ابن المعسوج ( ابسو سسعد ) : ٢٤١
ابن المعوج ( ابو غالب ، محمد بن محمد بن السكن ) : ٢٣٣ ، ٢٣٢
                      ابن المعسوج ( ابسو منصسور ، ابن السكن ) : ٢١٤
                                    ابن مفلح (ابو القاسم): ٢٠١
                             ابن مقلة (على ، ابو الحسين): ١٨٥
ابن مقلــة (محمد بن على بن الحسن ، ابو على): ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١
                                     ابن ملجم (عبدالرحمن) : ٧٩
                    ابن الملقب (اسماعيل بن محمد ، ابو على): ٢٢٠
                   ابن المنجم (علي بن يحيى ، الشاعر ): ١٧٥ ، ١٧٥
      ابن المهتدي ( بهاءالدين الحسين بن احمد ، ابو طالب ): ٢٦٣
                                     ابن مهدي (المؤرخ): ١٨٠
                                     ابن ميادة ( الشاعر ) : ١٠٢
                                     ابن النادر (مسعود): ۲۳۹
                      ابن ناصر ( لقب عزالدين ابن الاثير ) : ٢٥٠، ٧
               ابن الناعيم (محمد بن محمد ، ابو جعفر ): ٢٥٣
ابن الناقد (أحمد بن محمد ، شمس الدين ، أبو الازهر ويلقب نصير الدين ) :
                               . 177 4 177 4 778 4 778
ابن الناقد ( الحسن بن نصر بن على ، ابو القاسم ، ويعسر ف بابن قنبر ) :
                                            . YoY 6 Yo.
                                  ابن الناقد (نصر بن على) : ٢٤١
           ابن الناقد ( المسارك بن على بن أحمد ، اب و جعفر ) : ٢٥٣
 ابن نباتــة (على بن جعفر ، ابو الحسن ، ويعرف بالنباتي ): ١٨٥ ، ١٩٥
```

```
ابن النجار (محبالدين محمد): ٢٢١، ٢٢١، ٢٥٢، ٢٥٢
                          ابن النسابة (شمس الدين على): ٢٧٦
               ابن النفيس (عبداللطيف بن على ، بن بورنداز): ١٦
                                          ابن النقاش: ۲۱۸
                          ابن النيار (الشيخ صدرالدين): ٩
                    ابن النيار (عزالدين الحسين بن محمد) : ١٣
                                ابن الهبارية (الشاعر): ٢١٤
                ابن هبيرة (أحمد بن ظفر ، ابو الفتح): ٢٥٢
ابن هبيرة (عون الدين يحيى ، ابو المظفر ): ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
                                   . 788 6 777 6 778
                                            ابن هشام: ۹۹
                      ابن واضح اليعقوبي = انظر: اليعقوبي
             ابن وريدة (كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف) : ١٥
                           ابو احمد بن المعتمد على الله: ١٦٢
                            أبو احمد بن المقتدى بأمر الله: ٢١
                              ابو احمد بن المكتفى بالله: ١٧١
                         ابو احمد بن هارون الرشيد: ١٤٥
                               ابو اسحق بن المستظهر: ۲۱۷
                         ابو اسحق بن هارون الرشيد: ١٢٨
                               أبو اسماعيل بن المقتدد: ١٧٤
                         ابو الاسود الدؤلي (أو الديلي) : ٧٨
                   ابو ايوب (خالد بن زيد الانصارى) : ٠ ؟
                          ابو البخترى = (وهب بن وهب):
                                       ابو بكر بن الحسن ٨٠
                            ابو بكر بن يزيد بن معاوية: ١٨٤
                            ابو بكرة (مولى الرسول):: ٥٥
ابوبكر الصديق = ابن ابي قحافة = عبدالله = عبد الكعبة - لقبه
العتيق : ۳۸ ، ۳۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۹ ، ۸۰ ، ۸۰ ، ۲۱ ،
                                 . 191 ( ). ( 77 ( 77
                  ابو تمام ( الشاعر ) : ٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
                      اب و جعفر (اخ المستنجد العباسي): ٢٣٣
                        اب و جعف المنصور = انظر: المنصور
                         ابو جهمة الكوفي (الشاعر): ٨٤، ٨٢
```

```
اب الحسن بن جعف المتوكل: ١٤٨
                                ابو حيان التوحيدي: ١٩٣
ابو حنيفة (النعمان بن ثابت الكوفي ، الامام): ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ٢٥٥
                          ابو دلامة (الشاعر): ١١٧ ، ١٢٤
                                              اب ذر: ۳٦
                          ابو رافع (مولى الرسول): ٥٤
                               ابو رهم بن عبدالعرى: ٥٢
                                          ابو سعید: ۲۷
                          ابو سفیان بن یزید بن معاویة: ۸۱
        ابو سفیان (صخر بن حرب): ۲۳، ۵۰، ۲۹، ۷۱، ۸۱،
                  ابو شامة (صاحب ذيل الروضتين): ٢٥١
            ابو شحمة = انظر: عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب
                  ابو شيبة الفيداق (بن جعفر المتوكل): ١٤٧
                                          اب ضمرة: ٥٥
                               ابع طالب (بن المهتدى): ٢٤٨
   ابسو طالب (عبد منساف بن عبدالمطلب): ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۲۰، ۷۰،
                                 ابوطبيخ (محسن): ١٠٩
        ابو طلحة الطلحات = انظر: الخزاعي ، عبدالله بن خلف
                        ابو العاص (بن أمية) : ٥٣ ، ٧١ ، ٨٨
                             ابو العباس = انظر السفاح
                        ابو عبدالله (بن جعفر المتوكل): ١٤٨
             ابو العبر (الشاعر) ويعرف بحمدون الحامض: ١٢٠
                  ابو عبيدة بن الجراح: ٣٩ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ٦٦
                    ابو عبيدة (مولى سليمان بن عبدالملك) : ٩٥
             اب والعتاهية (الشاعر): ١٢٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩،
                             ابو عسكر = انظر: ابو عكبر
ابو عكبر ، جاء مصحف باسم - ابو عسكر - ( وهو مولى سليمان بن
                                    عسدالمك ): ٥٥
                                   ابو العكر بن سمى: ١٥
                  ابو عون (قاتل ابراهيم بن الوليد): ١٠٤
                        ابو عيسى (بن جعفر المتوكل): ١٤٨
                           ابو عيسى (بن المقتدر بالله): ١٧٤
                        ابو غسان (حاجب السفاح): ١١٣
```

اب والغوث (الشاعر): ۱۷۸ ابو الفتح احمد بن ظفر بن هسيرة: ٢٥٢ ، ٢٥٣ ابو الفتح بن صدقة: ٢٥٢ ابو الفتوح ابن طلحة (صاحب المخزن): ٢٢١ ابو الفتوح (الشاعر): ٢٢٧ ، ٢٢٧ اب الفضل (بن المكتفى): ١٧٠ ابو القاسم (بن السينظهر): ٢٢٨ ابو القاسم (بن المستعين): ١٥٣ ابو انقاسم (بن المستنجد): ٢٣٦ ابو قحافة (والدابي بكر): ٦٣ ابو كاليجار المرزبان ، ابن سلطان الدولة : ٢٠٥ ابو لؤلؤة (فيروز المجوسي): ٦٥ ابو لهب (عبدالعزى ، عم النبي): ٣٧ ابو محــذورة (سمرة بن ـ معبر او معين ـ الجمحى) : ٥٦ ، ٧٥ ابو محمد (بن هارون اارشيد): ۱۲۸ ابو مسعود (عسدالله بن يزسد): ۹۹،۹۷۰ ابو المظفر = بن الظاهر بأمر الله ، ابو المنصور: ٢٥٧ اب معشم: ۳۷ ابو منصور = ابو المظفر بن الظاهر بأمر الله: ٢٥٧ اب موسى (بن المقتدر بالله): ١٧٤ ابو مويهبة (مولى الرسول): ٥٥ اب نصر بن نف! ١٥٩ ابو نصر = انظر: بهاء الدولة = البويهي اب و نصير (المؤرخ): ١١٤ اب نصر (بن المستظهر بالله): ۲۱۷ ابو نواس (الشاعر): ۱۳۱، ۱۳۳۰ ابو هاشم (بن الظاهر بأمر الله): ٢٥٧ ابو هاشم (بن عتبة بن ربيعة) : ٨٥ الـ و هالـة بن مالـك . . ه ابو الهيجاء (عبدالله بن حمدان): ١٧٣ ابو يوسف يعقوب (القاضي ، صاحب ابي حنيفة): ١٢٩ ، ١٣٣ ابي بن خلف: : ٢٤ ابي بن كعب (كاتب الوحيي): ٥٥

```
الأبيوردى: ٢٠١
                          ابراهیم بن رائق: ۱۷۵
ابراهيم بن عبدالله بن الزبير بن المقتدى بأمر الله: ٢١٣
                   ابراهيم المتقي بن المقتدر: ١٧٣
                          ابراهيم (النبيي): ٦٦
                      ابراهیم بنال: ۲۰۷، ۲۰۷
               الاثـرم ( الحسين بن الحسـن ) . ٨٠
                         الاجرد (الشاعر): ٩٠
                             احمد امين: ١٩٣
              احمد بن ابراهیم بن حمدون: ١٤٥
            احمد بن حامد بن محمد: ۱۸۹ ، ۱۹۰
                          احمد بن خالد: ١٤٥
            احمد بن الخطيب ، ابو العباس: ١٥٣
           احمد بن الراضى بالله ، ابسو جعفر: ١٨٠
                  احمد بن سعيد الاموى: ١٥٨
                  احمد بن عبدالله المقتدى: ٢١٨
              احمد بن عمار ، ابو العباس: ١٤١
                         احمل بن المامون: ١٣٦
    احمد بن محمد بن ميمون ، ابو الحسين: ١٨٥
                      احمل بن المسترشل : ٢٢٢
    احمد بن المستضيء بأمر الله (ابو العباس): ٢٤٠٠
           احمد بن المستعصم ، ابو العباس: ٢٧٤
                    احمد بن المعتصم: ١٤١ ؛ ١٤٥
       احمد بن المقتدر ، ابو العباس: ١٤٧ ، ١٤٧
                         احمد بن المقتفى: ٢٣١
                      احمد بن المنتصف بالله: ١٥١
            احمد بن نظام الملك ، ابو نصر: ٢٢٣
            احمد بن الواثق ، ابو العساس: ١٤٤
                          احمد بن وزير: ١٥٦
                         احمد بن بعقبوب: ١٦٧
        احمد بن يوسف بن القاسم ، ابو جعفر: ١٣٧
   احمد بن يوسف بن محمد = انظر: ابن صرما: ١٦
                    احمد الزين (الشيخ): ١٩٣
                      الاحوص (الشاعر): ١١٥
```

فهيرس الاشيخاص

```
الاحوص (احمد بن ابي خالد) ابو العباس): ١٣٧
                      اخشو (أم الظاهر بأمر الله): ١٥٤ ، ٢٥٨
                      الاخطيل ( الشياعر ): ١٦٦ ، ٩٧ ، ٩٧ ، ١٦٦
                   الاخشيدي (كافور) = انظر: كافور الاخشيدي
                                        الاخيلية (ليلي): ٨٢
                                               أد بن أدد: ٥٥
                                             أد بن مقوم: ٣٥
                                 ادریس (ویسمی خنوخ): ۳٦
                            الادفوى (كمال الدين): ٨، ١٥، ١٨،
الاربلي (بـدر الدين عبدالرحمن بن ابراهيم ، ابو محمـد) : ٣٠ ، ٩١ ،
                 الاربلي (عزالدين ) الحسين بن احمد الطبيب) : 11
             ارجوان = قرة العين (أم المقتدي بأمر الله): ٢١٠
                    اردشير ، (جاء مصحف أ بأسم ازدشير ) : ٦٧
                                    ارسلان البساسيرى: ٢٠٥
   ارسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه = انظر: السلجوقى
                                         ارغون بن أباقا: ١٤
                           الارمنى (تيدوس ، ملك الروم) : ١٩
                         الارموي (صفي الدين ، عبد المؤمن ) : ١١
                            أروى (بنت جعفر المتوكل): ١٤٧
                            أروى (بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢
                                      أروى (بنت كريز): ٧١
                           أروى (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                                    أروى (عمة النبى): ٣٧
                                  ازدشیر = انظر : اردشیر
                               الازدي (سعيد بن يزيد): ٨٤
                                              الازهرى: ٥٢
                 اسامة بن زيد بن حارثة: ۲۷ ، ۷۷ ، ۸۸ ، ۵۶
                                        اسامـة بن يزيـد: ٩٩
                                الاستاذ منجب (الخادم): ٢٤٧
                                    اسحاق بن ابراهیم: ۱٤۲
                                      اسحاق بن اسحاق: ١٦٧
اسحاق بن جعفر المقتدر ، ( ابو بكر ): ١٩٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،
                · 177 4 70 4 70 6 70 7 6 787 4 787
```

· · .

```
اسحاق بن المامون: ١٣٧
          اسحاق بن المتقي ، (ابو منصور): ١٨٥ ، ١٨٥
                        اسحاق بن محمد المهدى: ١٢٠
                         اسحاق بن المعتمد على الله: ١٦٢
                اسحاق (بن المقتدر ، ابو محمد): ١٧٤
                      اسحاق (بن موسى الهادي): ١٢٣
                    اسحق (ابو بكر) والد القادر: ١٩٦
                               اسد بن عبدالعرى: ٨٦
         الاسدى = انظر: سيف الدولة صدقة بن منصور
            الاسدي = انظر : يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
                    الاسدي (طليحة _ المتنبي): ٦٢ ، ٦٣
               الاسدية (زينب بنت جحش ): ١٩ ، ١٥ ، ٥٣
     الاسكافي ( جعفر بن محمود ، ابو الفضل ): ١٥٦ ، ١٦٠
الاسكافي (محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو اسحق ) : ١٨٥
                                الاسكندر (الكم): ٦٧
     اسماء (بنت ابی بکر ، وتسمی ذات النطاقین ): ۲۹ ، ۸۸
            اسماء (بنت ابي جعف رالمنصور): ١١٧ ، ٢٠٦
                                 اسماء بنت عنميس: ٥٥
               اسماء بنت عمیس ( زوج ابی بکر ): ٦١ ، ٦٤
                      اسماء (بنت محمد المهدي) : ١٢٠
                         اسماء (بنت المكتفى بالله): ١٧١
        اسماء ( بنت النعمان الكندي ، من ازواج النبي ) : ٥٣
                      اسماعیل بن ابراهیم (النبی) : ۳۵
                              اسماعیل بن هشسام: ۱۰۰
          اسماعيل (بن جعف ر المتوكل): ١٥٩ ، ١٤٨ ، ١٥٩
                     اسماعیل بن محمد بن صالح: ۱۳۷
                      اسماعيل (بن المسترشد بالله): ٢٢٢
                      اسماعيل (بن المستظهر بالله): ٢١٧
                        اسماعيل (بن المقتدر بالله ): ١٧٤
                       اسماعيل بن موسى الهادى: ١٢٣
        الاسود بن كعب العنسي الكذاب (مدعى النبوة): ٦٢
                     الاشتر (صالح ، الدكتور): ١٥٦
                        الاشتر (مالك بن الحارث): ٧٧
          الاشترى (قطب الدين طلحة بن عبد الواحد) : ٢٠
```

```
اشج بني مروان = لقب عمر بن عبدالعزيز
                                اشجع السلمي (الشاعر): ١٢٩
                    الاشعرى ( ابسو موسسى ) : ٦٦ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٧٦
             الاشعري (معاوية بن عبيدالله ، ابو عبدالله ) : ١٢٠
                                               الاصطخري: }
                        الاصفهاني = انظر: العماد الاصفهاني
                                              الاصمعيي: ١١٤
                               الاعشي (شاعر الرسول): ٥٦
                                               الافشيين: ١٣٨
                                      اقبال المسترشدي: ٢٢٦
                               أقب للان (أم المسترشد بالله): ٢١٩
                                      الاقيشم (الشاعر): ٩٥
                                                  اكسد : ٦٣
                                         الياس بن مضر: ٣٥
                        أم أبان (بنت عثمان بن عفان ): ٧٣ ، ٧٣
                     أم ابان الصفرى ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢
                                   امامــة بنت ابي العــاص: ٥٣
                               أم ايمن (حاضنة الرسول): ٣٨
          أمـة العـزيز ( بنت ابي المناقب المبارك بن المستعصم ) : ٢٧٥
                      أمة العزيز ( زوج موسى الهادي ) : ١٢٣
                        أمنة العنزيز (زوج هارون الرشيد): ١٢٨
                    أمـة الـكريم ( بنت عبـدالله _ الامويـة ): ١١٧
                          امة الواحد (بنت المكتفي بالله): ١٧١
                         أم جعفر (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
               أم جعف ( زبيدة بنت جعف ربن المنصور ) : ١٣٠
                      أم حبيب بنت المامون _ واسمها زينب: ١٣٧
ام حبیبة (رملة بنت ابی سفیان ، زوج النبی ) : ۹۹ ، ۱۱ ، ۲۲ ، ۳۰
                     أم حبيب نونـة (بنت هارون الرشـيد): ١٢٨
                      أم الحجاج ( بنت محمد بن يوسف ) : ١٠٢
                         أم الحسن (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
أم حكيم ( بنت عبد المطلب ) = لقبها ، البيضاء ( عمة النبي ) : ٣٧ ، ٧١
                          أم خالد (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢
                                   أم الخمير (بنت الحسن) : ٨٠
                                ام رومان (زوج ابی بسکر): ٦٤
```

```
أم زينب = انظر: (أميمة عمة النبي)
                        أم سلميد (بنت عثمان بن عفان) : ٧٣
                                 ام سلمة (بنت الحسن) . ٨٠
                               ام سلمة (بنت المعتضد): ١٦٧
                             ام سلمة (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                         أم سلمة (بنت هارون الرشيد) : ۱۲۸
أم سلمة (هند بنت ابي أمية المخزومي ، زوج النبي ): ٢٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٥
                                               ام سنان: ۸۰
                           أم شريك = انظر : غزية بنت دودان
                  أم عاصم ( بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ) : ٩٦
                          أم العباس ( بنت المكتفي بالله ) : ١٧١
                        أم العباسي (بنت موسى الهادي): ١٢٤
                                أم عبدالله ( بنت الحسن ) : ٨٠
                        أم عبدالله (بنت عمر بن الخطاب) : ٩٩
                         أم عثمان ( بنت عثمان بن عفان ): ٧٢
                        أم عثمان (بنت مروان بن الحكم): ٨٨
                         أم عرابة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
                            أم على (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
                      أم عمر (بنت عثمان بن عفان): ٧٣ ، ٧٣
                          أم عمر (بنت مروان بن الحكم) : ٨٨
                         أم عيسي (بنت موسى الهادى): ١٢٤
                             أم الفتح (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                   أم فروة = أم جعفر بن محمد الصادق: ٦٤
                           أم الفضل (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                        أم الفضيل (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
                          أم القاسم (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
             أم كلثوم (بنت على بن ابي طالب ، زوج عمر ) : ٦٨ ، ٦٩
                         أم كلثوم الكبرى (بنت الامام على): 30
              أم كلثوم ( بنت النبي ، زوج عثمان ) : ٥٣ ، ٥٩ ، ٧١
                                     أم كلثوم ( زوج عمــر ): ٦٨
                             الاملوكي (الضحاك بن زميل): ٩٣
                         أم محمد (بنت حعفر المتوكل): ١٤٧
```

```
أم محمد (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                         أم محمل (بنت هارون الرشليد): ١٢٨
                  أم مروان = انظر: أمية بنت علقمة بن صفوان
                  أم المساكين = انظر: زينب بنت خزيمة الهلالية
               أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميرى: ١١٨
               أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري: ١١٧
                         أم هاشم (بنت ابي هاشم بن عتبة) : ٨٥
              أم هاشم (بنت فاطمة بنت هشام المخرومي): ١٠٠٠
  أم هشام ( بنت ابن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المفيرة ) : ١٠٠
               أمية بنت علقمة بن صفوان ، كنيتها: أم مروان: ٨٨
        أمية بن عبد شمس الاموى القرشي: ٧١ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١١٠
                     أمير المؤمنين = انظر: عمر بن الخطاب
      أميمة = كنية أم زينب بنت جحش (عمة النبي): ٣٧ ، ٥١
                            الاموي (عمرو بن سعيد): ١١٠٠
الامسين ( أبو عبدالله ، محمد ): ٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
                                  . 179 ( 170 ( 177
                 الانباري ( جعفر بن اسرائيل ، ابو جعفر ): ١٥٦
        الاندلسي (أبن حرم _ صاحب جمهرة انساب العرب) : ٢٦
                                          أنس بن مالك: ٧٥
                                 الانصاري (ابن حرم): ٧٢
              الانصاري (ابو ايوب ، خالد بن زيد): ١٠ ، ١٨ ، ١٨
                           الانصاري (عبيدالله بن أوس): ٨٢
                          الانصاري ( فضالة بن عبيد ) : ٨٢
                الانصاري (قيس بن سعد بن عسادة ) : ٧٥ ، ٧٧
                          الانصاري (مسلمة بن مخلد): ٨٢
                         الانصاري ( يحيى بن سعيد ) : ١١٣
                                 انو شهروان بن خاله: ۲۲۳
               الاهدوازي (محمد بن عمر ، ابو الفرج): ٢٢٠
                                        اوتامش التركي: ١٥٣
                             الاوسى (مرارة بن الربيع): ٧٤
                              الاوسى ( هلل بن أمية ): ٧٤
                                          اويس القرني: ٧٥
                 ايتاخ التركي (حاجب الخليفة الواثق) : ١٤٤
```

الايلى (عبدالله بن سعيد): ٩٧ الوب بن سلمة: ٢٦ ایوب بن شرحبیل: ۹۷ الاسوبي (الملك الناصر بوسف الاصفر): ٢٧٩ **(ب)** باب بشمير ما لقب زوجة المستعصم: ٢٧٦ باسك: ١٣٨ البابي الحلبي: ٢٦٩ باجو = انظر: بایجو بایجو = باجو (القائد المفولی): ۲۷۱ ، ۲۷۰ ، ۲۷۱ الباخرزي ، سيف الدين : ٢٥ البادرائي (عبدالله): ٢٦٤ البادرائي (نجم الدين عبدالله بن محمد) ابو محمد _ ويلقب بالدعشوش) : . YY9 6 YYA البانوحـة _ البانوقـة البانوقة (وتسمى البانوجة ، بنت محمد المهدي) : ١٢٠ بالكساك: ١٥٩ بجكم التركي: ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٩٣ البحتري (الشاعر) : ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ بخت نصر : ۲۷ بدر (رجل سمى بئر بأسمه): ١١ سدر (مولي المعتصد): ١٧٩ البريرية (سلامة): ١١٤ البربسرى (منسارة): ١١٨ برة (عمة النبي): ٣٧ برة = انظر: جويرية بنت الحارث الخزاعية البرجمي (جعفر بن محمد) : ١٤٨ البرزالي: ١ بركة خان المفولى: ٢٥ البرمكي (جعفر بن يحيى بن خالد) : ١٦٤ البرمكي (يحيى بن خالد): ١٦٤

```
البريدي ( ابو الحسن ) : ۱۸۳
             البريدي ( ابدو عبدالله ، احمد بن يعقوب ): ١٨٥
     السزاز (ابو عمر ، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ) : ١٨٠
               البسياسيري (ارسيلان): ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩
                              بشار (بن برد ) الشاعر ) : ١٢٠
                                       شار بن عبدالملك : ٩٠
                                   البشاري المقدسي: ٣، ١٣٩
                                        بشر بن البراء: }}
                                        بشر بن صفوان: ۹۹
                               بشر بن مروان بن الحكم: ٨٨
                                       بشسر بن میمسون: ۱۲۹
                               بشهر بن الوليد بن عبدالملك: ٩٣
                            بشـر ( مولى على بن ابي طالب ) : ٧٧
البصري (ابو الحسين ، عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
                                   المالكي): ١٨١.
     البصرى ( ابو نصر ، يوسف بن عمس بن محمد بن يوسف ) : ١٨١
البصري ( ابو عمر ، محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم
                                     المالكي): ١٧٥
        البصري ( ابو محمد ، يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ): ١٧٥
                              البصير (ابوعلي) ١٤٨:
             البطائحي ( ابو الحسين ، على بن عساكر ): ٢١٧ ، ٢٤٤
                    البطى (ابو الفتح ، محمد بن سلمان) : ١٣
            البعقوبي ( فخرالدين ، عمر بن محمد بن عرزاز ) : ٢٠
                                      بفا التركى: ١٤٧ ، ١٥٣
      البفدادي = انظر: ابن القزويني ، ابو الحسن على بن عمر
                      النفدادي = ابو الحسن محمد اليوسفي
              البغدادي (ابو الكرم ، هبة الله الضحاك): ٢٥٩
   البفدادي ( ابو محمد عبدالله بن محمد ) = انظر: الاكفاني
البفدادي ( ابو نصر ، كمال الدين المسارك بن محمد بن هبة الله بن
                                 آلضحاك): ٢٥٨.
          البغدادي ( ابسو الوفاء ، على بن عقيل بن محمد ) : ٢١٦
                              البفدادي (اسماعيل باشاً): ١٧
                  البغدادي (الخطيب): ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٥٠
                       البغدادي (عبدالعريز بن محمد): ٢٧٣
```

فهيرس الاشيخاص

البغدادي (عبداللطيف ، الموفق): ٢٤٧ البفدادي (علاءالدين ، على بن محمد بن ابراهيم) : ١٧ البفدادي (فخرالدين محمد بن الحسن) : ٢٧٣ بقجة = انظر: اخشو البقش كون خير : ٢٣٠ سكارين عبدالملك : ٩٠ بكير بن ماهان (جاء مصحف أ بأسم مكثر بن هامان) : ٢٨ ، ١٠٠٠ بلال بن رباح (مؤذن الرسول): ٥٦ ، ٧٥ السلوى (عبدالرحمن بن عدسى): ٧٢ ىنت خوىلد = انظر : خدىحة بنت خويلد البندارى (صاحب كتاب نصرة الفترة): ١٩٢، ٢١٤ البندنيجي (نظام الدين عبد المنعم بن كامل) : ٢٧٩ بنفشة (حظية الخليفة المستضيء بالله): ٢٣٩ بهاء الدولة = انظر: البويهي ، ابو نصر البويهي = ابن بويه (ابو الحسن ، على _ لقب عماد الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (ابو الحسين ، احمد _ لقبه معز الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (ابو على ، الحسن _ لقب مركن الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (سلطان الدولة بن عضد الدولة) : ٢٠٥ البويهي = ابن بويه (عز الدولة): ١٩٣٠ البويهي = ابن بويه (عضد الدولة) : ٣ ، ٢٠٥ البويهي (ابو نصر ، بهاء الدولة بن عضد الدولة ، ابي شجاع) ١٩٤ ، ٢٠٥ بوران بنت الحسن بن سهل (زوج المأمون): ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ البسوري (ابسو الحسن ، على ابن ابي المعسالي): ٢٦٥ البيضاء = انظر: أم حكيم

(Ü)

تاج الدين بن الساعي = انظر: ابن الساعي
تارح = انظر: تيرح
ترنجة (زوج المأمون): ١٣٧
التقي الفاسي (صاحب منتخب المختار): ٢٦٢
تمني (ام القادر بالله - كانت مولاة عبدالواحد): ١٩٦١ التميمي (ابو محمد ، رزق الله عبدالوهاب الحنبلي): ٢١١

التميمي (خريم بن الحرث) : ٧٣ التميمي (عبدالله بن قنفذ) : ٧٣ التميمي (عمر بن عنمان) : ١٠٤ التميمي (عمر بن عنمان) : ١٠٤ التنوخي (القاضي) : ١٩١ توزون التركي : ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٧ تولي بن جنكيز خان : ١٤ التونسي (محمد افندي ساسي) : ١٢٠ تيم بن مرة : ٦١

(ث)

ثابت بن سنان: ۱۷۱ ثابت بن عبدالله بن الزبير: ۸۷ ثابت بن محمد، ابو عباد: ۱۳۷ ثابت بن محمد، المعروف بمسيلمة الكذاب): ۲۲، ۳۳ ثمامة بن حبيب (المعروف بمسيلمة الكذاب): ۲۳، ۳۳ ثوبان (مولى الرسول): ٥٤ الثقفي (جعفر بن عبدالواحد، ابو البركات): ۲۳۲ الثقفي (الحجاج بن يوسف): ۲۸، ۷۰، ۸۷، ۸۹، ۹۲، ۹۲، ۱۰۲، الثقفي (عبدالواحد، ابو جعفر): ۲۳۲

(5)

الجابر (زكي): د
الجاحظ: ٨٦
الجاحظ: ٨٦
جارية بنت ابراهيم بن نعيم: ٨٨
جبريل (من الملائكة) : ٣٨
الجبوري (حامد) : د
جبير بن مطعم : ٧٧
جبير بن مطعم : ٧٢
الجـذامي (رفاعة بن زيد) : ٥٥
الجرجاني (محمد بن الفضل) ابو جعفر) : ١٤٨ ، ١٥٣ الجرشية (الخيزران بنت يحيى ـ زوج المهـدي) : ١٢٥
جبرير (الشـاعر) : ٩٠

```
الجـزري (شمس الدين) ٢٤٧:
                       چچك (أم المكتفى بالله): ١٦٨
                جعدة بنت الاشعث ( زوج الحسن ) : ٨٠
   جعفر الاصغر (ابن المنصور ) ويعرف بأبن الكردية): ١١٦
                     جعفر الاكبر (ابن المنصور): ١١٦
                جعفر بن ابراهيم (ابو عبدالله): ٢٥٣
                              جعفر بن ابي طالب: ١١٠
         جعفر بن احمد بن عمار (ابو صالح): ١٦٠
                            حعفر بن عبدالواحد: ١٥٩
                               جعفر بن المامون: ١٣٧
              جعفر بن محمد الصادق: ۳۷ ، ٦٤ ، ١٧٤
                              جعفر بن المطيع لله: ١٩٠٠
                                جعفر بن المعتصم: ١٤١
       جعفر بن المعتمد على الله _ لقبه المفوض الى الله: ١٦٢
            جعفر بن المقتدى بأمر الله (ابو الفضل): ٢١٣
                               جعفر بن المنصـور: ١٣٠
                      جعفر (بن موسى الهادي): ١٢٤
                               جكتاى الصفير: ٢٦٨
                        جلنار (أم الراشد بالله): ٢٢٤
            الجمال (لقب محمد بن على العمراني): ٢٤٤
              الجمحي (محمد بن صفوان): ١٠٢، ١٠١
                  جميلة ( زوج عمر بن الخطاب ) : ٦٩
                                     جنگيز خان : ١٤
                              جنيــد (الشــيخ): ۲۷۹
                                 جهم بن الصلت: ٥٥
                         الجهني (عقبة بن عامر): ٨٢
             الجواني (اسعد بن على ابو المبارك): ٢٦
           الجواني (معمر الحسيني ، ابو الفنايم): ٢٦
                      الجوهرى (صاحب الصحاح): }}
       جويرية (بنت الحارث الخزاعية ، وتسمى برة): ٥٢
                       جويرية ( زوج النبي ) : ٢٩ ، ٥٣
الجويني (صدر الدين ابو المجامع ابراهيم بن محمد): ١٩
                    الجويني (علاءالدين عطا ملك): ١٩
```

فهيرس الاشيخاص

الجويني (المؤيد بن حمويه): ١٩ الجيلي (محي الدين عبد القادر ، ويلقب بالكيلاني ، وبالعجمي: ٢٧٢ الجيلي (نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر ، ابو صالح): ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦١ .

(7)

الحاجب (سليمان بن محمد) : ٢٣٨ الحارث (عم النبي): ٣٧ الحارثي (ربيع بن زياد) : ٧٠ الحارثي (عبيدالله بن عبد المدان): ١١٢ حاطب بن ابي بلتعــة: ٥٦ حامل بن العباس بن الفضل ، ابو محمد: ١٧٥ الحامض = حمدون بن محمد بن احمد ، ابو العباس ، المعروف بابي العب ١٢٠: ٠ حبابة (جارية الخليفة يزيد): ٩٨ حبر الامة = لقب عبدالله بن العباس: ٢٦٦ حبشية (أم المنتصر بالله): ١٤٩ حبيب (ابو الفتوح ، بن الظاهر بأمر الله): ٢٥٧ حبیب بن عبدشمس: ۷۱ الحجاج بن ارطأة: ١١٧ الحجاج بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ الحجاج بن بوسف = انظر: الثقفي حجل = ويسمى الغيداق (عم النبي): ٣٧ الحديثي (روح بن احمد ، ابو طالب): ٢٣٦ ، ٢٤١ حذيفة بن عمر ٧١٠ حذيفة بن اليمان: ٥٥ الحراني (ابراهيم): ١٢٢ الحراني (محمل بن محمود) ابو الفتح): ١٢ حرب بن أمية: ٨١ حرب (بن يزيد بن معاوية): ٨٤ حسان بن ثابت (الشباعر) : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٢ ، ٧٣ الحسن بن الجراح = انظر: ابن الجراح

```
الحسن ( ابن الاميري السيد علي بن المرتضي ): ٧
                        الحسين (بن الحسين بن على) : ٨٠ ١١٢ ١١٢
                        النحسين (بن سيهل): ١٣٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٥
                   الحسين (بن الظاهر بأمر الله ) ابو المظفر ): ٢٥٧
                                الحسين (بن عرفشة): ٢٢٠٠
الحسن (بن علي بن ابي طالب ، ابو محمد ) : ۲۸ ، ۷۵ ، ۷۷ ، ۷۷ ،
                        · ۲٣٨ ( ١٣٠ ( ١١٢ ( ٨٠ ( ٧٩
                                    الحسين (بن عمارة): ١١٧
              الحسن (بن عيسي بن المقتهدر ٤ أبو محمه ) : ٢٠٣:
                                   الحسين (بن المامون): ١٣٧
               الحسن (بن محمد بن نصر ، ابو على): ١٩٥، ١٩٤
                                   الحسن (بن مخلد): ١٦٣
                الحسن (بن المستنجد ، ابو محمد): ٢٣٦ ، ٢٣٦
                   الحسن (بن المقتدى بأمر الله ، ابو على ): ٢١٣
                                  الحسن ( بن المكتفي ) : ١٧١
                             الحسين (بن نصر ، ابو على): ١٩٨
 الحسن (بن يوسف بن الحــكم بن ابي العـاص): ١٠١ -
الحسين الاثرم (بن الحسن بن على) : ٨٠
                                 الحسين (بن الضحاك): ١٣٥
الحسين (بن علي بن ابي طالب ، ابو عبدالله ): ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٠ ،
                                  . 177 6 11. 6 1.9
                   الحسين (بن القاسم بن عبيدالله ) : ١٧٥
الحسين (بن الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين ، ابو شجاع): ٢١٨.
                  حسين محفوظ (الدكتور) ١٣٠٠
                                    الحصين بن سليمان: ١٢٠
                                 الحصين بن النمير: ٥٦ ، ٨٣
          الحضرمي (حفص بن الوليد): ١٠٦، ١٠٣، ١٠٣، ١٠٦،
                            الحضرمي ( يحيى بن ميمون ) : ١٠١
                                      الحطيئة الشاعر): ٧٠
حفصة (بنت عمر بن الخطاب _ زوج النبي): ١٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
                                          . 79 6 78
                                  حفصة ( زوج عثمان ) : ۷۲
                        الحكم بن ابي العاص: ٨٨ ، ١٠١ ، ١٠٥
         الحكم بن عبدالرحمن _ لقب المستنصر بالله: ١٠٨
```

فهيرس الاشيخاص

الحكم بن عبدالملك : ٩٠ الحكم بن هشام = كنيته ابو العاص ، ويسمى بالربضى: ١٠٧ الحسكم بن الوليد: ١٠٥، ١٠٥١ الحلبي (ابن زهرة ، تاج الدين) = انظر : ابن زهرة التحلي (على ابن عبدالله بن سليمان ، ابو الحسن): ٢٥٢ حليمة (بنت ابي ذويب السعدية) : ٣٨ حمر ان (مولی عثمان): ۷۳ حمزة (بن طلحة ، ابو طالب): ٢٤١ حميزة (بن عسدالله بن الزبير): ۸۷ حمزة (بن المعتز بالله): ١٥٦ حمسزة (عم النبسي): ۲۲، ۲۲، ۲۳ حمدون (بن اسماعيل) : ١٤٠ حمدون بن محمد ، (ابو العباس) = انظر: ابو العبر حمدونة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨ ، ١٢٨ الحموي (محمد بن المظفر بن بكران ، ابو بكر): ٢١٤ الحموي = انظر: ياقوت الحموى الحميرى (أم موسى ، بنت عبدالله بن منصور): ١١٨ الحميري (أم موسى ، بنت منصور بن عبدالله): ١١٧ حميد بن قحطبة: ١٣٧ الحنبلي (على بن عقيسل): ١٨ حنتمية بن هشام المخرومي: ٦٥ حنظلة بن الربيع (من كتساب الوحى) : ٥٥ حنظلة بن صفوان: ١٠١ حيص بيص = سعد بن محمد بن الصيفي حيى بن اخطب اليهودي: ٢٦ ، ٣٥

(Ż)

خاتون (بنت ملكشاه): ٢١٣ خاتون (ملكة بخارى): ٨٤ خارجة (أمير مصر): ٧٧ الخازن = انظر: علاءالدين علي بن محمد البفدادي الخاسر (سلم) الشاعر): ١٢٣ خاقان غرطوج (= ابن خاقان) ابو الفتح): ١٥١

```
خالد بن برمبك ( = البرمكي ، ابو العباس ): ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٩
                             خالد بن سعيد بن العاص: ٥٥ ، ٥٥
                        خالد بن عبدالله القسري = انظر: القسري
                               خالد (بن عثمان بن عفان): ٧٢
 خالد بن ااوليد (لقبه المخرومي ) المنيعي ) سيف الله ): ٢٥ ، ٢٦ ،
                                            . 70 6 78
                            خالد بن يزيد بن معاوية : ٨٨ ، ٨٨
                            خالد ( مولى الوليد بن عبدالملك ) : ٩٣
                            الخالدي = انظر: المنيعي المخرومي
                            خبيب (بن عبدالله بن الرّبير) : ۸۷
                                  الخدري (ابو سعيد): ٢٤
خديجــة ( بنت خـويلد ـ زوج النبي ) : ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ١٥ ، ٣٥ ، ٥٥
                           خديجة (بنت المستعصم): ٢٤٦ ، ٢٧٦
                            خديجة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                     الخراساني (ابو مسلم): ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۱۱
                                       الخرشني (بدر): ١٨٥
                           الخسرقي ( ابسو اسحق ) : ١٨٥ ، ١٨٥
                          الخراعي = انظر: طاهر بن الحسين
      الخراعي (عبدالله بن خلف ، كنيته ابو طلحة الطلحات) : ٦٩
                            الخراعية = جويرية بنت الحارث
       الخررجي (ابراهيم بن محمد الهيتي ، ابو منصور): ٢٢٥
                             خســرو بن فیروز بن یزدجرد: ۱۰۳
   خسرو فيروز (بن الملك كاليجار المرزبان ـ لقبه الملك الرحيم): ٢٠٥
                   الخصيب (ابو نصر ، حاجب المنصور): ١١٧
                                      الخطاب بن نوفل: ٦٥
                                     خطلوبرس (الامير): ٢٣٤
الخطيب البفدادي: ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،
                 · ۲. ۲ ( ۲. ) ( 199 ( 197 ( 19. 6 1A8
                                   خفير (أم المعتضد): ١٦٤
                                خفيف السمر قندى: ١٦٧ ، ١٧١
الخالل (ابو سلمة - ورد مصحفاً ابو مسلمة وهو حفص بن سليمان
                          السكوفي): ۲۸، ۱۱۳، ۱۱۳،
                                       الخلال (غلام): ٢٤٩
                             خلوب ( زوج هارون الرشيد ) : ۱۲۸
```

خلوب (أم المتقي لله): ١٨٢ خليل بن بدر: ٢٦٨ الخليلي (جعفر): ٢٧٣ خنوخ (النبي) = انظر: ادريس خنيس السهمي: ٥١ خنيس (مولى عمر بن عبدالعزيز): ٩٧ اخيران (زوج المهدي): ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ الخيوقي (نجم الكبراء ، أو الكبرا): ٢٥ خوارزمشاه = انظر: محمد بن تكش الخوزستاني = انظر: سوسيان الخولاني (ابو ادريس): ٨٨ ، ٨٨ ، ٩٠

(2)

دارا: ٢٧ الداري (تميم): ٧٥ الدامفاني = انظر: ابن الدامفاني داود بن السلطان محمود (الملك): ٢٣٩ داود (بن مروان الحكم): ٨٨ دبيس : ٢٠٠ دحية الكلبي: ٥٦ دعيل (الخزاعي، الشاعر): ١٣٧ دعبل (الخزاعي، الشاعر): ١٣٧ الدعشوش = انظر: البادرائي دق صدره = لقب ابي القاسم محمد بن عبدالله بن خاقان الدمياطي (شرفالدين): ٥٥، ٥٦، ٥٥ الدنداني (قريشس): ٢٩، ١٣٢ الدنداني (فريشس): ٢٩، ١٣٢

(ذ)

ذات النطاقین = انظر : اسماء بنت ابی بکر ذخیرة الدین (ابو العباس محمد ، ابن القائم بأمر الله) : ۲۱۰ ، ۲۱۹ ، خخیرة الدین (۱۹۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۸) ۲۲۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۲۸ ، ۲۲۲ .

ذكاء (مولى الخليفة الراضي بالله): ١٨١ الذهبي (شمسسالدين): ٤ ، ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٨٧ ، ٧٣ ، ١٦٣٠ ، · 777 (707 (701 (777 (77. (719 (717 (71. (1A. الذهلي = انظر: سوار بن الحارث ذو النّورين = انظر : عثمان بن عفان ذو النون (بن ابراهيم المصرى ، ابو الفيض): ١٤٦ **(1)** رابعة (بنت احمد بن المستعصم): ٢٧٤ الرازى (فخر الدين عبدالله بن عبدالجليل الطهر اني الحنفي ، ابو بكر): ٢٥٢ الرازى (ناصر بن مهدى بن حمزة العلوى ، ابو الحسن): ٢٥١ الراشد بالله (ابو جعفر منصور): ۲۲۶ ، ۲۲۵ ، ۲۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۲۸ الراضي (أبو ألعباس محمد) : ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، . 119 (177 (170 رافع (الحاجب) تصحف الى يرفأ): ٧٠ ، ٧٠ راهب بني العباس = لقب محمد المهدى: ١١٩ رباح = انظر: سفينة _ مولى الرسول الربيع بن الحصين: ١٢٠ الربيع (بن يزيد بن معاوية) : ٨٤٠ الربيع بن يونس ، ابو الفضل (حاجب المنصور): ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٤ ربيعة بن حبيب: ٧١ ربیعــة بن عبدشمس: ۸۱ رجاء الخادم: ١٣٠ الرحبي (بن المتقنة): ٢٢ رحيــق (زوج هارون الرشــيد) : ١٢٨ ردمان: ۹۳ رسول الله = انظر: محمد بن عبدالله (النبي) رشح الحجر = لقب عبدالملك بن مروان: ٨٩ الرشيد = انظر: هارون الرشيد رقية (بنت الحسن) . ٨٠٠ رقیــة (بنت عمـر): ۸۸ رقية (بنت النبي ـ وزوج عثمان): ٥٣ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٧ ركبدار المستنصر (محمد): ۲۲۲ ، ۲۲۳

فهــرس الاشــخاص

رملة (بنت السفاح): ١١٣ رملة (بنت معاوية): ٨٧ رميل بن عمر: ٨٧ رواج (زوج هارون الرشيد): ١٢٧ روح بن زنباع: ٩٠ الروذ راوري (محمد بن الحسين ، ابو شجاع): ٢١٤ الرومي = انظر: صهيب بن سنان رويفع (مولى الرسول): ٥٥ ريطة بنت عبيدالله بن عبدالمدان الحارثي: ١١٢ ريطة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨

(i)

زبيدة (أم جعفر ، بنت جعفر بن المنصور زوج هارون الرشيد): ٧٥ ، الزبيدى (مرتضى _ صاحب تاج العروس): ٢٢٠ الزبير (بن العبوام ابو بكر عبدالله - عم الرسول): ٣٩ ، ٣٥ ، . AT (Vo (V. (o9 الزبير (بن المقتدى ، ابو عبدالله): ٢١٣ الزبيري (المصعب بن عبدالله بن المصعب ، ابو عبدالله): ٢٦ ، ٦٤ ، . 11. 61. 699 6 A. 6 VI 6 JA زخرف (أم هشام بن الحكم): ١٠٧ الزركلي (خـيرالدين _ صاحب الاعـلام): ١١٠٠ زعيم الدين = لقب يحيى بن عبدالله بن جعفر ، ابى الفضل زمرد خاتون (أم الناصر لدين الله) : ٢٤٨ ، ٢٤٢ الزنحاني (محمد بن احمد بن محمود) ابو المناقب): ٢٥٢ الزنجاني (محمود بن احمد ، شهاب الدين): ٢٥٢ زهرة بن كلاب: ٣٦ الزيات (محمد بن عبدالملك ، ابو جعفر): ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٨ زياد = اسم قحطبة بن شبيب الطائي : ١٣٧ زيدان (الشاعر): ۲۱۸ زيد الاصفر (بن عمير): ٦٨ ، ٦٩ ، زید = اسم عمرو بن قصی

زيد بن أخت النمر: ٦٩

فهـرس الاشـخاص

```
زسد بن ارقه : ٦٩
                    زيد بن ثابت ( من كتاب الوحي ) : ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٩
             زيد بن حارثة (مولى الرسول): ۲۷، ۳۸، ۱۵، ، ۶۵
                                        زيد (بن الحسن) : ٨٠
                               زيد بن سهل (ابو طلحة): ٩٤
                                            زىد بن على : ١٠٠
                زينب بنت أبي القاسم عبدالعرزيز بن المستنصر: ٢٧٧
              زينب بنت جحش الاسدية (زوج النبي): ١٩ ، ١٥ ، ٥٥
                               زنب بنت الحارث اليهودية: }}
     زينب بنت خزيمة الهلالية (كنيتها أم المساكين): ١٩ ، ٥١ ، ٥٣
                      زينب (بنت المامون ، كنيتها أم حبيب ): ١٣٧
                                       زينب ( زوج عمر ) : ٦٩
                                  زينب الـكرى (بنت على): ٥٤
                                    الزبنبي ( ابو نصر ): ۲۲۳
الزينبي ( الحسن بن محمد العباس ، نقيب الطالبيين ، ابو تمام ) :
الزينبي (طراد بن محمد بن على العباس ، ابو الفوارس - الملقب
                                   نقب النقياء): ٢١٠
          الزينبي (على بن الحسين): ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣١
الزينبي (علي بن طراد ، ابو القاسم ): ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،
                                         . 771 6 771
                     الزينبي (قثم بن طلحة ، ابو القاسم ): ٢٥٣
                                            الزين خاله: ۲۷۸
                           (س)
                                 سارة (نت المعتضد): ١٦٧
                                  سارة (بنت المكتفى): ۱۷۱
                                 سالم الآلوسي = انظر: الآلوسي
                             سالم (حاجب الحسن ومولاه): ٨٠
                                   السيامرائي (عبدالله سلوم): د
                السامري (احمد بن محمد ، ابو الفرج): ١٨٨
                  السامري (محمد بن على ، ابو الفرج): ١٨٨
السبتي (محمد بن هارون الرشيد ، ابو احمد - ابو العباس) : ١٢٨
السبكي (تاج الدين): ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٦١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ،
                                               · 777
```

ست السادة = انظر: نزهة الحبشية

```
ست الشرف ( بنت المستنصر بالله ) : ٢٦٤
         ست العرب مباركة ( بنت المستعصم بالله ) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٧
                     ست الملوك ( بنت احمد بن المستعصم ) : ٢٧٤
               الست الهاشمية ( بنت المسادك بن المستعصم ) : ٢٧٥
                            سجاح بنت الحارث (متنبية): ٦٣
                               السجاد (اسماعيل بن على) : ١١١
                                  السبجاد (داود بن على) : ١١١
                         السجاد (سليمان بن على السجاد): ١١١
                         السجاد (صالح بن على السجاد): ١١١
                              السجاد (عبدالصمد بن علي) : ١١١
                                السجاد (عبدالله بن على) : ١١١
                                         السجاد (على): ١١١
                                  السجاد (عيسى بن على): ١١١
                السجاد (محمد بن على بن عبدالله): ١١٠ ، ٢٦٦
                          سيحر (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨
                   السخاوي (شمس الدين): ١٧، ١٨، ٢١٤
              سديدالدين ( يوسف بن المطهر = انظر ابن المطهر )
                          سلعيف (شاعر المنصور): ١١٣ ، ١١٧
                              السرى (الشساعر): ۱۸۱، ۱۷۸
                                          سعد القرظ: ٧٥
                  سعد ابن ابی وقاص: ۳۹، ۲۰، ۲۲، ۷۰، ۱۰۹
سعد بن محمد بن الصيفي ، الشاعر المعروف به (حيص بيص):
                       • YTA · YTY · YTY · YYY · YYY
                                         سيعد بن معياذ: ٣٤
                 سعدة بنت عبدالله ( بن عمر بن عثمان ) : ٩٩
                 سعيد بن الحسن بن بريك (ابو العلاء): ٢٠١
                                      سعيد بن ربيعة: ١٠١
                                سعيد بن العاص : ١١٠ ، ١١٠
                        سمعید بن عبدالملك بن مسروان: ۹۰،۰۰۰
                   سعید بن عثمان ( بن عفان ) : ۷۲ ، ۷۳ ، ۸ ، ۸
                  سعيد بن المسيب : ٩٠ ـ انظر : ابن المسيب
                        سعيد ( مولى الوليد بن عبدالملك ) : ٩٣
```

فهرس الإشرخاص

```
سعيد (مولى يزيد بن عبدالملك) : ٩٩
السفاح (ابو العباس) عبدالله بن محمد بن على) : ١٠٦، ١٠٦، ١١٢،
                                   . 174 6 117 6 178
                     السفاح الثاني ( لقب الخليفة المعتضد ) : ١٦٥
                                السفياني (ابو محمد): ١٠٥
                    سفينة (أسم رباح مولى الرسول) : ٥٤ ، ٨٠ ،
                                      السكران بن عمرون٠٠٥
                           سكن ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨
                         سكينة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                            سلام بن ابي حقيق اليهودي: ٢٦
                                    سلامة اخو نجح: ١٨٥
                                 سلامــة (جاريـة يزيـد): ۸۹
                               سلامة (حاجب القاهر): ۱۷۸
                               السلجوقي = انظر ابن سلجوق
                      السلجوقي (ارسلان شاه بن طفرل): ٢٣٠
                                       سلجوقي خاتون: ٢٤٧
                  السلجوقي (طفرل الثالث): ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٥٠
             السلجوقي ( محمد بن ملكشاه ): ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠
               السلجوقي (محمد شاه بن محمود): ۲۲۹، ۲۳۰،
               السلجوقي (محمود بن محمد بن ملكشاه): ٢٣١
السلجوقي (مستعود بن محمد بن ملكشاه): ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ،
                                        . 777 6 770
             السلحوقي (ملكشاه ، حلل الدولة ): ٢١١ ، ٢١٢
                                السلجوقي (نظام الملك): ٢١١
                                       سلمان الفارسي: ٣٤
                  سلمان = سلم = سلم = سلم (مولى الرسول): ٥٥
                                        سلم بن زساد: ۱۸
                   سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد المخرومي: ١٥
  سلمى (بنت صخر ، أم ابي بكر الصديق ، وتكنى أم الخير ) : ٦١
                                  سليط بن عمر و ٥٠٠٠ ٥٦٥
                      سليمان (ابن ابي جعف المنصور): ١١٧
            سليمان ابن الحسن بن محمد (ابو القاسم): ١٧٥
                   سليمان بن الحكم (الملقب بالمستعين): ١٠٨
```

سليمان (ابو الفتح = ابو الفضل ، بن الظاهر بأمر الله): ٢٥٧ سليمان بن داود (النبسي): ٩٢ سليمان بن عبدالملك (ابو ايوب): ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، سليمان (بن المأمون): ١٣٧ سليمان (بن موسى الهادي): ١٢٣ سلیمان بن هشام: ۱۰۵ سليمان بن وهب (ابو ايوب): ١٦٠، ١٦٣ سليمان (عم الحكم بن هشام): ١٠٧ سلمان (الملك) : ٦٦ السمر قندي = انظر: خفيف السمعاني (صاحب كتاب الانساب): ١٣٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٦ سمندل (زوج هارون الرشيد) : ۱۲۸ سنا بنت اسماء (من ازواج النبي) : ١٥ سينجر (السلطان): ٢٢١ ، ٢٢٢ السهمى (عبدالله بن حذافة القرشى) : ٥٦ السهمي (عمرو بن العاص ، ابو عبدالله) : ٧٠ السهمي (قيسس بن ابي العاص) ٧٠٠ السهيلي (ابوالقاسم): ١٩ سـواربن الحارث الذهلي: ٥٧ ســودة بنت زمعــة (زوج النبي) : ٩١ ، ٥٠ ، ١٥ ، ٥٠ سوسن (حاجب المقتلدر): ١٧٥ سوسيان (ابو الفتح ، بن ايلد غدي بن آقطفان ، المعروف بأبن شملة التركماني الخورستاني): ٢٧٥ ، ٢٧٥ سيد الانام = انظر: محمد بن عبدالله (النبي) سيد الاولين والآخرين = انظر: محمد بن عبدالله (النبي) السيد سلطان على: ١٦٥ السيسائي (حسام الدين): ۲۷۰ سيف الدولة = لقب صدقة بن منصور السيوطي: ٩٦

(ش)

الشافعي (الامام): ٦ الشامي (محمد بن المظفر ابو بكر): ٢١٨ ، ٢١٤

```
شاهفرند بنت خسيرو: ١٠٣
                                            الشعبدي: ۲۷٦
                        شبل بنّ عبدالله (شاعر السفاح): ١١٣
                     الشبلنجي (صاحب نور الابصار): ٥٩ ، ٥٩
                                    شجاع (أم المعتصم): ١٤٥
                          شجاع بن القاسم (ابو الحسن): ١٥٣
                                        شجاع بن وهب : ٥٦
                            شــجر (زوج هارون الرشيد): ۱۲۸
                          شدید (حاجب ابی بکر ومولاه): ٦٤
                                      الشرابي (سعد): ۲۳۹
      الشرابي ( شهرف الدين اقبال ): ٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
                            شمرر ( زوج هارون الرشيد ) : ۱۲۸
         شرف الدين (ابو القاسم الفضل بن يحيى بن ابي على): ٢٥٣
                                     شريع بن الحارث: ٧٧
الشريف الرضي ( محمد الموسوي ، ابو الحسن ): ١٩٢ ، ١٩٥ ،
                                  . 780 6 7.7 6 7.1
الشريف المرتضى (على ابن الحسن الموسوي ، ابو القاسم ، نقيب
                             الطالبيين ): ١٩٥ ، ١٩٥ .
                                     شربك بن عبدالله: ١١٧
                                               الشعبي: ٧٩
                                       شمعيب (النبي): ٣٦
                             شسفب (أم المقتدر): ١٧٢ ، ١٧٤
           شقران = أسمه صالح (مولى الرسول): ١٨ ، ١٩ ، ٥٥
                                  الشمر بن ذي الجوشن: ١٠٩
                                   شمس الائمة الكردري: ٢٥
                                    شمس الدين باتكين: ٢٦١
                           شملة التركماني: انظر: سوسيان
                                            الشطنوفي: ۲۷۲
                 شهاب الدولة ( ابو الحسن علي بن نصر ) : ١٩٥
            شهدة بنت عمر الابرى ، المعروفة بفخر النساء: ٢٤٤
                                         شيت (النبي): ٣٦
                    الشيخ المفيد (العلامة) = انظر: ابن المعلم
                                 الشيرازي (ابو اسحق): ۲۱۱
```

الشيرازي (الفضل بن جعفر ، ابو احمد) : ١٩٠ الشيرازي (الفضل بن عبدالرحمن ، ابو احمد) : ١٨٨ الشيرازي (محمد بن علي ، ابو الفتوح) : ١٨٨ الشيرنخشري : ١٣٧ شيرويه بن كسرى : ١٥٠ شيرين (أم المستنصر) : ٢٥٨

(ص)

الصابي (ابراهيم ، ابو اسحق): ١٥٦ الصابي (هـ لال بن المحسن ، ابو الحسين): ١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧ الصابي (غرس النعمة بن هلال ، ابو الحسن): ١٥٦ صاحب نجے : ۱۷۸ صاعد بن مخلد (ابسو العلاء): ١٦٣ صالح = انظر: شقران صالح الامين: ١٦٧ صالح بن ابي جعفر المنصور ، المعسروف بالمسكين : ١١٧ صالح (بن عبدالله السفاح): ١١٣ صالح بن على بن عبدالله: ١٠٦ صالح (بن هارون الرشيد): ١٢٨ صالح بن وصيف: ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ صالح (صاحب المصلتي): ١٣٧ صالح المسكين = انظر : صالح بن ابي جعفر المنصور صالح (النبي): ٣٦ صخر بن حرب (کنیته ابو سفیان) : ۸۱ صدقة بن منصور الاسدى الناشرى ـ لقبه سيف الدولة: ٢١٦، ٢١٦٠ الصديق = انظر: ابو بكر الصديق الصريفيني (المؤدب): ٢١٩ الصفار (يعقوب بن الليث) : ١٤٤ ، ١٦١ الصفدى (الصلاح): ١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ صفوان (مولى معاوسة): ۸۲ صفية (أم الزبير بن العوام = عمة النبي): ٣٧ صفیت بنت حیی بن اخطب (زوج النبی) : ۹۹، ۱۵، ۲۵، ۳۵ صفية (بنت معاوية): ٨٢

صقــلاب (مولى مروان بن محمــد) : ١٠٦ صهيب بن سنان الرومي : ٢٥ ، ٧٠ الصــوفي (احمــد بن الحسن) : ١٣٤ الصــولي (صاحب الاوراق) : ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، المسـولي (صاحب الاوراق) : ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، الصيدلاني (ابـو القاسم) : ١١٩

(ض)

الضحاك (بن زميل = بن لمك) : ٩٣ الضحاك بن قيس بن خالد : ١١٠ ضرار (أم المعتضد) : ١٦٤ ضرار (عم النبي) : ٣٧ الضرير (الشاعر) : ١٠٦ الضمرى (عمرو بن أمية) : ٥٦

(d)

الطائي (قحطبة بن شبيب) = أسمه زياد : ١٣٧ الطائي (ياسين): د طاش کیری زاده: ۸ طاهر بن الحسين الخراعي: ١٦٧، ١٣٢ الطاهـر (بن النبي): ٥٣ طاووس (أم المستنجد) : ٢٣٣ الطائع لله (أبو بكر عبدالكريم): ٦٤، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٢، ١٩٣، . 197 6 197 6 190 6 198 الطبري (ابن جرير) : ۳۰ ، ۳۸ ، ۶۹ ، ۵۰ ، ۵۱ ، ۵۳ ، ۶۵ ، ۵۵ ، ۷۵ ، . 107 · 17 A · 17 E · 11 . 6 77 · 0 A طفرلبك (محمد بن ميكائيل ، ابو طالب ، بن سلجوق) انظر : ابن سلجوق طفرل الناصري: ۲۷۱ طفيل بن الحارث: ١٥ طلحة الاسدى (المتنبي): ٦٣ ، ٦٣ طلحة بن الحسين: ٨٠ طلحة بن عبدالله بن حمزة (ابو علي): ٢٥٣ طلحــة بن محمــد بن حعفر ١٩٠٠ -

طلحة (بن المقتدي ، ابو احمد) : ٢١٣ طلحة (من اصحاب الشورى) : ٣٩ ، ٧٠ ، ٥٧ طلحة الموفق (بن المتوكل ، ابو احمد الملقب بالناصر لدين الله) : ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ،

الطوسي (أصيل الدين بن نصير): ١٣ الطوسي (فخر الدين) احمد بن نصير الدين): ٢٧٣ الطوسي (المؤيد): ١٥ الطوسي (نصير الدين محمد): ٢٧٣ الطيب (بن النبي): ٣٥

(ظ)

الظاهر بأمر الله (ابو نصر محمد): ١٨٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ والله و ٢٥٨ ، ٢٥٠ و الله و

(2)

عابس بن سعيد: ٨٧
عاتكة بنت عبدالمطلب (زوج النبي): ٥١
عاتكة بنت يزيد بن معاوية: ٩٨
عاتكة (عمة النبي): ٣٧
العاص بن أمية بن عبد شمس: ١١٠
العاص بن سعيد بن العاص: ١١٠
عاصم (بن عمر بن الخطاب): ٣٦
عافية بن يزيد بن قيس: ١٢٠
العالية (بنت أبي جعفر المنصور): ١١٧
العالية (زوج النبي): ٥٠
عامر بن فهيرة (مولى أبي بكر): ٠٠
عامر بن لوي: ٥٠
عامر بن لوي: ٥٠

```
عائشة ( بنت ابي بكر = زوج النبي ) : ۶۹ ، ۵۰ ، ۳۵ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۶
                            عائشة (بنت جعف المتوكل): ١٤٨
                        عائشة (بنت عثمان بن عفان): ۷۳،۷۲
                         عائشة ( بنت معاوية بن ابي سفيان ) : ٨٢
                           عائشة ( بنت معاوية بن المفيرة ) : ٨٩
                              عائشة (بنت المعتصم): ١٤١ ، ٢٧٦
                                  عائشة ( بنت المعتضد ) : ١٦٧
                                 عائشة (زوج المستعين): ١٤٤
                             عباد (بن عبدالله بن الزبير): ۸۷
                          العباس (بن ابي جعفر المنصور): ١١٧
           العباس (بن احمد بن المستعصم ، ابو الفضل): ٢٧٤
           العباس (بن الحسن ، ابو احمد ): ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥
                     العباس (بن الراضي ، ابو الفضل ) : ١٨٠
              العباس (بن الظاهر بأمر الله ، ابو عبدالله ): ٢٥٧
                              العباس (بن عبدالمطلب): ٢٦٦
                             العباس (بن على بن ابي طالب): ٧٧
                            العباس (بن المأمون): ١٣٦، ١٣٨
                 العباس (بن المستظهر ، ابو طالب ): ٢١٧ ، ٢١٨
                             العباس (بن المستعين بالله): ١٥٣
                                  العباس (بن مسلمة) : ١٠٢
                                  العباس (بن المعتضد): ١٦٧
                      العباس (بن المقتدر ، ابو احمد): ١٧٤
                                  العباس (بن المكتفى) : ١٧٠
                     العباس (بن موسى الهادي): ١٢٥ ، ١٤٥
    العباس (بن الوليد بن عبدالملك _ الملقب فارس بني مروان) : ٩٢
                     العباس (عم المستنجد ، ابو طالب ) : ٢٣٣
العباس (عمم النبي): ۳۷ ، ۶۱ ، ۶۵ ، ۸۶ ، ۲۵ ، ۵۶ ، ۲۸ ، ۲۲ ،
                                          . 10A 6 VI
                            العباسة (بنت محمد المهدى): ١٢٠
                                العباسة (بنت المستنجد): ٢٣٦
                                  العباسة (بنت الواثيق): ١٤٤
          العباسى ( جعفر بن عبدالله بن ابي جعفر بن سليمان ) : ١٤٨
   العباسي (محمد بن جعفر البغدادي ، القاضي ): ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٢٥٨
```

```
عبدالدار: ٥٠
         عبدالجبار بن عبدالرحمن (في الاندلس): ١٠٨
                        عبدالحميد بن عيسى: ١٣٧
                      عبدالرحمن (بن ابي بكر): ٦٤
                      عبدالرحمن (بن ابي ليلي): ١١٣
            عبدالرحمن (بن الحسحاس العلدري) : ٩٩
                      عبدالرحمن (بن الحسن) : ٨٠
                      عبدالرحمن (بن الحكم): ١٠٧
            عبدالرحمن (بن خالد ، والى اموى): ١٠١
                        عبدالرحمن (بن زساد): ١٨
       عبدالرحمن (بن سيف الله خالد بن الوليد): ٢٥
عبدالرحمن (بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم): ١٠٨
     عبدالرحمن (بن عمر _ كنيته ، ابو شحمة ): ٦٩
              عبدالرحمن (بن عوف): ۳۹، ۷۰، ۷۱،
             عبدالرحمن (بن عيسي ، ابو على): ١٨١
                      عبدالرحمن (بن مروان): ۸۸
      عبدالرحمن (بن المستعصم ) ابو الفصائل): ٢٧٤
           عبدالرحمن (بن معاوية بن ابي سفيان): ٨٢
             عبدالرحمن (بن معاویة بن هشام): ۱.۷
            عبدالرحمن (بن ملجم المرادى): ٧٦ ، ٧٩
                  عبدشمس بن عبد مناف: ۷۱ ، ۸۱
                      عبدالصمد (بن القاهر): ۱۷۷
                     عبدالصمد (بن المكتفي) : ١٧٠
                     عبدالصمد (بن المهتدى) : ١٦٠
                         عبدالعـزى بن قصـى : ٨٦
                عبدالعزيز (كاتب الطائع لله) : ١٩٣٠
          عبدالعزيز (بن ابي جعفر المنصور): ١١٦
عبدالعزيز بن احمد بن المستعصم ( ابو القاسم ) : ٢٧٤
     عبدالعزيز بن دلف المقرىء (ابو محمد): ٢٥٥
     عبدالعزيز بن المستنصر بالله (ابو القاسم): ٢٦٤
                       عبدالعزيز بن القاهر: ١٧٧
               عبدالعزيز بن محمد بن مروان: ١٠٥
            عبدالعـزيز بن مروان بن الحـكم : ٨٨ ، ٩٠
```

```
عبدالعريز (بن المطيع لله) : ١٩٠٠
                            عبدالعيزيز (بن المعتمد على الله): ١٦٢
                             عبدالعزيز (بن المكتفى بالله): ١٧١
                        عبدالعـزيز (بن الوليـد بن عبدالملك) : ٩٣
            عبدالكريم بن المطيع لله ، (أبو بكر) = انظر: الطائع لله
                                عبد المعبة = انظر: ابو بكر
                                        عبدالله ابو جابر: ٣٤
                                   عبدالله (ابو النبي): ٣٧
                             عدالله الاصفر (بن عثمان): ٧٢
                              عبدالله الاصغر (بن يزيد) : ١٨
                                عبدالله الاكبر (بن عثمان): ٧٢
                                 عبدالله الاكبر (بن يزيد) : ١٨٤
                                   عبدالله (بن ابی بکر): ٦٤
                      عبدالله بن ابي قحافة = انظر: ابو بكر
                                      عبدالله بن أريقط: ٠٤
                                        عبدالله بن جحش: ٢٥
                            عبدالله بن جعفر بن ابي طالب: ١١٠
                              عبدالله (بن الحسن بن على) : ٨٠
                عبدالله (بن الحسن بن الحسن بن على) : ١١٣ ، ١١٢
                       عبدالله بن حمدان (ابو الهيجاء): ١٧٣
عبدالله بن خلف الخزاعي ، ( ابو طلحة الطلحات ) انظر: الخزاعي: ٦٩
                                        عبدالله بن دكين: ١٦٣
                               عبدالله (بن الراضى بالله): ١٨١
               عبدالله بن سبعد بن ابي سبرح العامري: ٥٥ ، ٧٣
                                      عسدالله بن شهاب: ٢٤
                             عبدالله بن طاهر بن الحسين: ١٦٧
عبدالله بن العباس: ۷۱، ۸۳، ۸۸، ۹۰، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۸، ۱۱۰،
6 10V 6 108 6 189 6 180 6 1974 6 198 6 198 6 114 6 118
6 YTV 6 YTT 6 YYX 6 Y19 6 Y10 6 Y1. 6 Y.Y 6 197 6 191
                            . Y77 ( Y0A ( Y08 ( Y8Y
                   عبدالله (بن عبدالرحمن الداخل): ١٠٨،١٠٧
                            عبدالله بن عبدالرحمن (قالض) : ٩٣
```

```
عبدالله بن عبدالسلام: ٢٤
                    عبدالله بن عبدالله بن الزبير: ۸۷
                            عسدالله بن عبدالمطلب: ٣٥
                             عسدالله بن عبدالملك . . ١
                              عسدالله بن عثمان: ٥٥
                عبدالله بن على بن الله بن العباس: ١٠٦
                          عبدالله بن عمر: ۲۹، ۷۰،
                   عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز: ٩٧
                     عبدالله بن عمر بن مخزوم: ٢٦
                     عبدالله بن عمرو بن عثمان: ٩٩
          عبدالله بن القادر بالله ، (ابو جعفر): ٢٠٠٠
               عبدالله بن المامون (ابو القاسم): ١٣٧
                عدالله بن محمد الامين: ١٤٥، ١٣٣
                    عسدالله بن محمد بن سفيان: ١٥٢
عبدالله بن محمد بن على = انظر: المنصور ، ابو جعفر
            عبدالله بن محمد بن على ( ابدو هاشم ) : ٩٤
            عبدالله بن محمد بن منيع = انظر : المنيعي
       عبدالله بن محمد بن يزداد ( ابو صالح ) : ١٥٣
                    عبدالله بن مروان بن الحكم: ٨٨
                    عبدالله بن مروان بن محمد: ١٠٦
  عبدالله بن المستظهر ( ابو الحسن ): ۲۱۷ ، ۲۱۹ ، ۲۲۸
                               عدالله بن مطيع: ٨٦
                عبدالله بن معاویت بن ابی سفیان : ۸۲
    عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر: ٢٨ ، ١١٠
       عبدالله بن المعتز ( ابو العباس ) = انظر : ابن المعتز
                 عبدالله بن المقتفى (ابو جعفر): ٢٣١
                                عدالله بن الملك: ٢٧١
              عبدالله بن المهتدى (ابو جعفر): ١٦٠
        عبدالله بن موسى الهادى (ابو القاسم): ١٢٣
                            عبدالله (بن النبسي): ٥٣
                             عبدالله (بن يزيد) : ۹۸
                       عدالله (شاعر المنصور): ١١٧
                     عبدالمطلب بن هاشم: ۳۵ ، ۳۸ ، ۷۰
```

```
عبدالملك بن رفاعية: ٩٣، ١٠١،
                                   عبدالملك (بن عثمان): ٧٢
                         عبدالملك (بن عمر بن عبدالعريز): ٩٧
عبدالملك بن مروان ( ابو الوليد _ لقبه رشح الحجر ) : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
   عبدالملك (بن المسكتفي): ١٧٠
                                   عبد مناف بن زهرة: ٣٦
                           عبد مناف = انظر: عمر بن قصى
                       عبدالواحد بن المقتدر (ابو على): ١٧٤
                    عبدالوهاب بن الطائع لله (ابو الفتح): ١٩٥
                     عبدالوهاب بن المطيع (ابو عبدالله): ١٩٠
                                عبدالوهاب بن المنتصر بالله: ١٥١
                             العبدى (الشاعر): ١٢٠ ، ١٢٤
                                     عبيدة بن الحارث: ٧٤
                                        عبيد الخادم: ١٦٧
                    عبيدالله بن ابي رافع (مولى الرسول): ٧٧
            عبيدالله بن زيَّاد _ لقب ابن مرجانه: ٨٣ ، ٨٨ ، ١٠٩
          عبيدالله بن سلمان بن وهب ، (ابسو القاسم): ١٦٣ ، ١٦٧
                                   عبيدالله بن صفوان: ١١٧
                                    عبيدالله بن العباس: ٧١
                        عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدى: ١٦٠
                            عبيدالله بن عمر بن الخطاب: ٦٩
                                       عبيدالله بن قيس : ٩٠
                                 عبيدالله (بن المأمون): ١٢٤
                           عىيدالله (بن محمد المهدى): ١٢٠
                          عبيدالله (بن مروان بن الحتكم) : ٨٨
                          عبيدالله (بن مروان بن محمد) : ١٠٦
                         عبيدالله بن يونس (ابو المظفر): ٢٤٩
                                       عتاب بن اسيد: ٨٤
                                   عتب (أم الطائع لله): ١٩١
                     عتبة الأعبور (بن يزيد بن معاوية): ٨٤
                                    عتبة بن ابي سفيان: ٨٢
                                       عتبة بن ابي لهب: ٥٥
                                     عتبة بن ابي وقاص: ٢٤
```

```
عتبة بن ابي ربيعة بن عبدشمس: ٨١ ، ٨٥
                عتبة بن عبيدالله ( أبو السائب ) : ١٨٨ ، ١٩٠٠
                                     عتبة بن غروان: ٦٦
    العتيق = من القاب ابي بكر الصديق ، انظر: ابو بكر: ٦١
                                 عثمان بن ابي العاص: ٦٤
عثمان بن عفان = لقبه ذو النورين : ۳۹ ، ۱۱ ، ۷۷ ، ۱۵ ، ۵۵ ،
          عثمان بن عمر بن موسى بن معمر : ١٠٣
                          عثمان بن قيس بن ابي العاص : ٧٣
                    عثمان (بن الوليد بن يزيد) : ۱۰۵ ، ۱۰۵
                                العثماني = محمد الفاتح
                          عثيرة (مولى عبدالله بن الزبير): ٨٧
                                   العجمى = انظر: الجيلي
                                             عحمف: ١٣٨
                           عدنان بن أد (أو أبن يحشوم): ٣٥
                               عدنان بن كعب بن لـؤي: ٦٥
                        عرابة (زوج هارون الرشيد): ١٢٧
                                     عــروة بن الزبــير: ٨٦
                                   العـزاوى (عباس): ١٤
                             عزالدولة بن معيز الدولة: ١٩٢
عزالدين عبدالعزيز بن المستعصم ، (ابو القاسم): ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
              عزالدين بن الاثير ، المعروف به (أبن ناصر): ٧ ، ٢٥١
               عضد الدولة (ابو شجاع): ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤
                             عضد الدولة فناخسرو: ١٠٩
                                 عفان بن ابي العاص: ٧١
                                  عقبة بن ابي معيط: ٢٦
                                    عقبة بن الحارث: ٦٩
                              العلاء بن الحضرمي: ٥٥ ، ٥٦
                                   علقمة بن صفوان: ۸۸
  العلوي (الامير ابو محمد الحسن بن علي بن المرتفى الحنفي) : ٧
                             العلوي (قريش بن السبيع): ٧
```

على بن ابي طالب : ٣٨ ، ٨٤ ، ٤٨ ، ٢٥ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٠ ، . 194 6 174 على بن أمية: ٦٨ علي بن الجهم (الشاعر): ١٤٠ على بن شملة على انظر : ابن شملة : ٢٧٥ على بن صالح : ١٣٧ ، ١٣٧ على بن الظاهر بأمر الله (ابو القاسم) : ٢٥٧ على بن عبدالله بن العباس: ٩٥ ؛ ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، 6 180 6 187 6 17% 6 178 6 170 6 11% 6 118 6 117 • ٢٦٦ · ٢٥٨ · ٢٤٢ · ٢٣٧ · ٢٣٣ · ٢٢٨ · ٢٢٤ على بن القادر بالله (ابو محمد): ٢٠٠٠ على بن محمد المهدي : ١٢٠ علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨ على بن المامون: ١٣٧ على بن المستظهر بالله (ابو القاسم): ٢١٧ علي بن المستكفي (ابو الحسن): ١٨٨ على بن المنصور: ١١٦ على بن المقتدر (ابو الحسن): ١٧٤ على بن موسى الرضا: ١٢٧ ، ١٣٦ علية بنت المدى: ١٢٠ على بن الناصر لدين لله (ابو الحسن) = لقبه الملك العظيم: ٢٤٢ ، ٢٤٨ على بن نصر (ابو الحسن) - لقبه شهاب الدولة أو مهذب الدولة : . 197 6 190 على بن هارون الرشيد _ لقبه المؤتمن : ١٢٨ على بن هبة الله (ابو القاسم): ٢٣٢ على بن بليق : ١٧٨ على زين العابدين (بن الحسين): ٧٧ عليّ السحاد = انظر: علي بن عبدالله بن العباس العلي (صلاح عمر): د على المؤتمن (بن هارون الرشيد) : ١٢٨ العماد الاصفهاني: ٢٢٦ ، ٢٢٧ أو انظر: الاصفهاني عمادالدين زنكى : ٢٢٦

```
عمادالدين صندل المقتفوي = انظر: قايماز ، والمقتفوي: ٣٤٣ ، ٢٣٥
                                        عمار بن باسير: ٧٥
                         العماني (الشاعر): ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٦،
                              عمر بن أكثم (ابو بشير): ١٩٠
عمر بن الخطاب (ابو حفص ، بن نو فل للقبله الفاروق) ، أول من
أطلق عليه لقب أمير المؤمنين: ١٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٦١ ،
( A) ( Y) ( Y. ( T) ( TA ( T) ( T) ( T) ( T) ( T)
                                          . 99 6 97
                                        عمر بن خويلد: ٥٠
                                         عمر بن دینار: ۲۸
                            عمر بن سعد بن ابي وقاص: ١٠٩
عمر بن عبدالعزيز (ابو حفص) ، أشج بني مروان: ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
                                   . 199 6 99 6 97
                        عمر (بن عثمان بن عفان ): ۷۳ ، ۷۳
                              عمر (بن على بن ابي طالب): ٧٧
                          عمر بن قصى = انظر: عبد مناف
                                      عمر بن محمد: ١٩٠
                               عمر بن موسى بن معمر : ١٠٣
                                    عمر بن هبيرة: ۸۹، ۹۹
                              عمر بن الوليد بن عبدالملك: ٩٢
                               عمر بن يزيد بن معاوية: ١٨٤
                  عمرة بنت يزيد الكلابية (زوج الرسول): ٥٣
                               عمسرو بن أميسة الضمسري: ٥٦
                                      عمرو بن جرموز: ۷۵
                                 عمرو بن الحسن بن على : ٨٠
        عمرو بن سعید الاموی = عمرو بن سعید بن العاص: ١١٠
                   عمرو بن سعيد بن العاص (ابو أمية): ١١٠
              عمرو بن العاص: ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨
                                       عمر و بن عثمان: ۹۹
                           عمرو بن قصى (أسمه زيد): ٣٠
                            عمرو بن قميئة (أو قمية): ٢٤
                                       عمرو بن معيص: ٥٠
                                      العمري (ياسين): ٧
                                     عنسسة بن عبدالملك : ٩٠
```

العوام بن خويلد بن اسد: ٢٨
عياض بن عبدالله (القاضي): ٣٩
عيسى بن ابي جعفر عبدالله بن المقتفي: ٢٣١
عيسى بن علي بن عيسى (ابو القاسم): ١٩٥
عيسى بن علي (عم المنصور): ١١٤
عيسى بن علي (عم المنصور): ١١٤
عيسى بن فرخانشاه (ابو موسى): ١٥٦
عيسى بن المأمون: ١٣٧
عيسى بن المأمون: ١٣٧١
عيسى (بن محمد المهدي): ١١٩ ، ١٢٠
عيسى بن مروان (ابو الحسين): ١٩٥
عيسى (بن المسترشد بالله): ٢٢٢

(غ)

غالب بن فهر: ٣٥ غالب (مولى هشام بن عبدالملك): ١٠١
غالية بنت هارون الرشيد: ١٢٨
الفرافي (عزالدين عبدالعزيز بن مكارم): ٢٠
غزية بنت دودان (زوج النبي): ٥٠
غزية بنت جابر بن وهب ، أسمها أم شريك ع غزية بنت دودان الفساني (الحارث بن ابي شامر): ٣٥
غضن (أم المستكفي بالله): ١٨٦
غضن (أم المستضيء بأمر الله): ٣٧٧
غضيض (زوج هارون الرشيد): ٣٨١
الفطفاني (نعيم بن مسعود): ٣٤
الفيداق (ابو شيبة ، بن جعفر المتوكل): ١٤٧١

(ف)

فاتك (مولى المعتضد): ١٧٢ فاتن (من اعداء المعتصم بالله): ١٣٨

```
فارس بني مروان = لقب العباس بن الوليد بن عبدالملك : ٩٢
                        الفاروق = لقب عمر بن الخطاب: ٦٥
                         فاطمـة بنت ابي جعفـر المنصـور: ١١٧
               فاطمة بنت أسد بن هاشم (أم الامام علي): ٧٥
                                    فاطمـة بنت الحسـن: ٨٠
                         فاطمـة بنت عمـر بن الخطاب: ٦٩، ٦٨،
                                فاطمة بنت القادر بالله : ٢٠٠٠
                             فاطمة بنت المستعصم بالله: ٢٧٦
       فاطمــة (بنت النبي محمـد): ٥٠ ، ١٥ ، ٣٥ ، ١٥ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ٧٩
                      فاطمة بنت هارون الرشيد: ١٢٨ ، ١٢٨
                           فاطمة بنت هشام المخرومي: ١٠٠
             الفاطمي (القاسم بن حمود _ ويلقب بالمأمون): ١٠٨
         الفاطمي (علي بن حمود _ ويلقب بالناصر لدين الله ) : ١٠٨
                                   فتے (حاجب بزید): ۸٤
                                   فتون (أم القاهر): ١٧٦
                             فتيان (أم المعتمد على الله): ١٦١
            فخر النساء = لقب شهدة بنت عمر الابري: ٢٤٤
                         فرج (رجل ابتدع الفرجية): ١٩١
                                    الفرزدق (الشاعر): ٩٥
                                    الفرضي (راوية): ۲۷٦
                                  فروة بنت عمرو: ۷۸ ، ۸۸
                              الفراري (عمر بن هبيرة): ٩٤
                         الفراري (عيينة بن حصن) : ٤٣ ، ٨٥
                              فضالة (مولى الرسول): ٥٥
                              فضالة بن عبيد الانصاري: ٨٢
الفضل بن الربيع يونس (ابو العباس): ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
                                  . 147 . 148 . 144
                        الفضيل ( ابن العياس ) : ٨١ ، ٩٩ ، ٧١
                       الغضل بن مروان ، ابو العباس: ١٤١
                             الفضلى (مؤنسس الخادم): ١٩٢
                          فنن ( جارية المعتمد على الله ) : ١٦٣
                                         فهر بن مالك: ٣٥
                 الفهري (عبدالرحمن بن عتبة بن جحدم) : ۸۷
```

الفيروز آبادي (صاحب القاموس) : ٧٠ فيروز بن يزدجرد بن شهريار : ١٠٣ فيروز المجوسي = ابو لؤلؤة : ٦٥ الفيض بن ابي صالح بن شيرويه : ١٢٠ الفيومي (صاحب المصباح المنير) : ٩٠

(ق)

القاسم بن الحسن : ٨٠

القاسم بن حمود الفاطمى: ١٠٨

القاسم بن عبيدالله (ابو الحسين): ١٧١ ، ١٧١

القاسم بن القادر بالله : ٢٠٠٠

القاسم (بن النسم): ٥٣

القاسم بن هـرون الرشـيد: ١٢٨ ، ١٣٣

القاضى = لقب المستنصر بالله: ٢٥٩

قالى (زوج المنصور): ١١٧

القاهــر (ابــو منصور ، محمــد) : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٥ ، ١٨٦ . ١٨٩ ، ١٨٩ .

قايماز (قطب الدين بن عبدالله المقتفوي) : ٢٣٨ ، ٢٣٨

القائم بأمر الله (ابو جعفر عبدالله) : ۲۰۰ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۲ ، ۲۲۸ ، ۲۰۸ ، ۲

. 777 · 787 · 307 · A•7 · 777 ·

قبيحة (أم المعتز بالله): ١٥٩ ، ١٥٩ ،

قبیصـــة بن ذؤیب: ۹۰، ۹۳،

قبيصة بن عبدالملك : ٩.

قبیعیة بن عمرو: ٥١

القتباني (عياش بن عباس) : ٩٣

قتیلة (زوج ابي بكر): ٦٤

قثم بن العباس: ١٨ ، ٤٩ ، ٧١

قثم (عم النبي) : ٣٧

```
القراريطي (ابو اسحق): ١٨٢
                                 قراطيس ( زوج المعتصم ) : ١٤٢
                                   قرب (أم المهتدى): ١٥٧
                                        قرة بن شربك: ٩٣
                         قرة العين = انظر: ارجوان: ٢١٠
                           القرشي ( محيى الدين ): ٢٦٥ ، ٢٦٥
                                      القرني (أوسس): ٧٥
                           قريب (بن هارون الرشيد) : ١٢٨
                               قریش بن بدران: ۲۰۹ ، ۲۰۹
                               القيزويني (ابو الحسن): ٢٠٤
                      القسسرى (خالد بن عبدالله ): ٩١ ، ١٠٢
                                    القشوري (نصر): ١٧٥
                                        قصی بن کلاب: ۳۵
                 القضاعي (ابو عبدالله ، القاضي): ١٣٧ ، ١٣٧
         القطربلي (ابو بكر احمد بن صالح بن شيرزاد): ١٦٣
                        قطر الندى (أم القائم بأمر الله): ٢٠٢
             قطري (مولى الوليد بن يزيد): ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤
                                              القطيعيي: ١٦
                                     القفطي (مؤرخ): ٢٣١
                                          القلقشىندى: ١٣٦
                                        قلیے ارسلان: ۲۶۷
القمى ( ابو الحسن مؤيد الدين ، محمد بن محمد بن عبدالكريم ) : ٢٥١ ،
                                  . TTE . TON . TOV
                                  تنبسر (مولی علی): ۷۷، ۸۰،
                                    قهرمانة المستكفى: ١٨٧
                           قسوام الدين (نصر بن ناصر): ٢٤٥
                            قيسس بن ابي العاص السهمي: ٧٠
                    قیسی بن سعد بن عبادة الانصاری: ۷۷ ، ۷۷
                                      قيسس بن عافية: ١٢٠
                              قيسس بن عبدالله بن الزبير: ۸۷
                                        قیسس بن عیالن: ۳۸
                                     قيسس بن النجاشي: ٧٨
```

(£)

كاتب چلبي : ٨ ، ١٦ ، ١٧ الـكازروني = انظـر : ابن الـكازروني كافـور الإخشـيدي : ١٧٧ كتمـان (زوج هارون الرشـيد) : ١٢٧ كثير عـزة (الشاس) : ٩٧ ، ١١٠ الـكذاب (الاسرد بن كعب العنسي ، المتنبي) : ٢٢ الـكرخي (ابـو -بعفر ، محمـد بن القاسم) : ١٨٥ الـكرخي (الشيخ معـروف) : ١١ ، ١١ ، ٢٤١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ الـكردري (شمس الأئمـة) : ٢٥ الـكلابية (عمـرة بنت يزيـد) : ٥٣ الـكلبي (دحيـة) : ٦٥ الكمالي (شفيق) : د كوركيس عـواد : د ، ١٤ الـكيلاني = انظـر الجيلـي

(J)

السلات (آلهة): ٦٦ لبابة (بنت المنصور): ١١٧ لبابة (جارية ابراهيم الاشتر): ١٠٥ لبيت (زوج هارون الرشيد): ١٢٨ اللخمي (دكين بن ابي السراج): ١٠٤ لبؤي بن غالب: ٣٥ ليث بن ابي رقية: ٩٧ ليسلى (زوج عثمان): ٧٣

(م)

ماردة (بنت هارون الرشيد): ۲۸ ا ماردة (زوج هارون الرشيد): ۱۳۸ مارية القبطية (زوج النبي): ۹۱ ، ۵۳ م

```
مازيار (من اعداء المعتصم): ١٣٨
                                            ماسىدان: ۲۸
                              ماكولا = انظر: ابن ماكولا
                          مالك بن عوف النصرى: ٥٤ ، ٦٤
                          مالك بن النصر = أسمة عامر: ٣٥
                       ماما خاتون (بنت المستعصم): ٢٧٦
المامون ( ابو العباس عبدالله ): ٥٩ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،
4 179 4 17X 4 17Y 4 177 4 170 4 178 4 177 4 177 4 178
                      . 177 ( 170 ( 178 ( 187 ( 181
                 المامون = لقب القاسم بن حمود الفاطمي: ١٠٨
                 الماوردي ( ابو الحسن ، على بن حبيب ) : ٢٣٢
                  المسارك (ابو المناقب ، بن المستعصم): ٢٧٤
             المبرد (صاحب الكامل في الادب): ٧٠ ، ١١٠ ، ١٦٦
المتقي لله ( ابسو اسسحق ابراهيسم ): ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
                                     . 119 6 117
المتوكل على الله ( ابسو الفضل ، جعفر ) : ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
6 177 6 171 6 109 6 108 6 108 6 101 6 189 6 18V 6 187
· 177 · 107 · 107 · 177
                                 محاهد الدين الله ٢٧٠
                                  محسن ابو طبيخ: ١٠٩
                                       المحسن بن على : ١٥
                            محمد الامين = انظر: الامين
                محمد (ابو القاسم عبدالله بن الواتق): ١٤٤
                               محمد بن ابی بکر: ۲۸ ، ۷۸
                                محمد بن ابي الـذئب: ١٠٤
                         محمد بن ابي العباس السفاح: ١١٣
      محمد بن ابي المناقب المبارك (بن المستعصم): ٢٧٦ ، ٢٧٥
                           محمد بن احمد بن عماد: ١٦٣
                           محمل بن احمل بن مهدى : ١٦٥
                 محمد بن ایوب بن سلیمان (ابو طالب): ۲۰۹
                 محمد بن تكش (المعروف بخوارزمشاه): ٢٤٥
                      محمد بن الجراح = انظر ابن الجراح
```

```
محمد بن جعفر (بن ابي طالب): ٦٩
                          محمد بن حزم (القاضي): ٩٥
                     محمل بن الحسين (ابو شجاع): ٢١٨
                     محمد بن الحسن (ابو القاسم): ٢٠١
                                محمل بن حماد: ١٤٤
                           محمد بن الحنفية: ٧٧ ، ١١٠
                                 محمد بن خوز: ۱۸۵
                              محمد بن الراضى بالله : ١٨٠
                                محمد بن رائيق: ١٧٥
                                محمد بن صالح: ١٩٠
                           محمد بن عاصم : ١٤٨ ، ١٤٨
                                 محمد بن عباد: ۱۳۷
                              محمل بن عبدالرحمن: ١٠٧
محمد بن عبدالله ، ( ابو القاسم ، رسول الله _ النبي _ سيد الانام _ سيد
الاولين والآخرين ) : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١٤ ،
( A. ( Y9 ( YY ( Y) ( TA ( TO ( TE ( TT ( T) ( 09 ( 00

    (187 (18. (17. (177 (11) (110 (11) (A) (A))))

· TA. ( TET ( TTT ( 198 ( 177 ( 178 ( 177 ( 10A ( 108
                       محمد بن عبدالله بن العباس: ١٥٧
                        محمد بن عبدالله بن علائة : ١٢٠
               محمد بن عبدالله = انظر: المهدى (محمد)
محمد بن عبدالله بن قادم ( ابو جعفر ) = انظر : ابن قادم النحوي : ١٣٦
                     محمد بن عبدالملك بن مروان: ٩٠ ، ١٠١
                                محمد بن عتباب: ١٦٠
                         محمد بن على (بن ابي طالب) : ٩٤
محمد بن على بن عبدالله بن العباس: ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،
. 177 4 777 4 787 4 787 4 787 4 787 4 777 4 777
 محمد بن على بن محمد (بن موسى بن جعفر الصادق): ١٢٨ ، ١٥٧
                    محمد بن عيسى (ابو عبيدالله): ١٨٨
             محمد بن القاسم بن عبيدالله (ابو جعفر): ١٧٨
```

```
محمد بن القاهر (ابو الفضل): ١٧٧
                   محمد بن المامون (ابو القاسم): ١٢٤ ، ١٣٧
                      محمد بن المتوكل (ابو العباس): ١٤٧
                         محمد بن مروان بن الحكم : ٨٨ ، ١٠٥
                   محمد بن المستظهر بالله (ابو عبدالله): ٢٢٦
                    محمد بن المستعصم بالله ( ابو نصر ): ٢٧٦
                             محمد بن المعتصم بالله: ١٥٢ ، ١٥٢
                   محمد بن المعتمد على الله (ابو عبدالله): ١٦٢
                       محمد بن المستكفى (ابو الحسين): ١٨٨
                  محمد بن المقتدى بأمر الله (ابو اسحق): ٢١٣
                                  محمد بن المكتفى بالله: ١٧١
                       محمد بن موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨
              محمد بن الناصر لدين الله ( ابو نصر ): ٢٤٦ ، ٢٤٧
                                     محمد بن الواثق: ١٤٥
                  محمل بن هارون الرشيد (ابو احمل): ١٢٧
                 محمد بن هارون الرشيد (ابو ايوب): ١٢٧
                  محمد بن هارون الرشيد (ابو سلمان): ١٢٧
            محمد بن هارون الرشيد ( ابو عبدالله = الامين )
                    محمد بن هارون الرشيد (ابو على): ١٢٧
                   محمد بن هارون الرشيد (ابو عيسى): ١٢٧
                محمد بن هارون الرشيد (ابو يعقوب): ١٢٧
محمد بن هشام بن عبدالجبار بن عبدالرحمن = لقبه - المهدى: ١٠٨
                                     محمد بن ياقوت: ١٨١
                             محمد بن یحیی بن شیرزاد: ۱۸۷
                              محمد بن يزيد بن معاوية: ١٨٤
                   محمد (ركبدار المستنصر بالله): ٢٦٢ ، ٢٦٣
                                 محمد الفاتح العثماني: ٩٤
                       محمد محى الدين عبد الحميد: ٩٦ ، ١٦٧
محمود بن احمد بن محمود الزنجاني ، ابو المناقب شهاب الدين :
                                       . 170 6 707
                                محمود غازان بن ارغون: ١٤
                          محى الدين عبد القادر = انظر: الجيلى
                                محى الدين بن شمس الدين: ٢٧٧
                              محى الدين محمد بن عربي: ٢٥٤
```

```
محى الدين بن يحيى بن ابراهيم : ٢٧٦
                                     المختار بن ابي عبيد: ٨٦
                                 مخزوم بن يقظة بن مرة: ٢٦
                        المخرومي = انظر: الخالدي = المنيعي
                  المخرومي (سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد) : ٥١
                           المخرومي ( فاطمة بنت هشام ) : ١٠٠٠
                                                المدائني: ٨٥
     المدائني ( ابن ابي الحديد ، عزالدين عبدالحميد ) : ٢٥٦ ، ٢٦٨
                                       مدركة بن ألياس: ٣٥
                   مدعه (مولى رفاعة بن زيد الجذامي): ٥٥
                                   مراجل (أم المامون): ١٣٤
                         المرادى = انظر: عبدالرحمن بن ملجم
                                مرارة بن الربيع الأوسى: ٧٤
                                 المراكشي (عبدالواحد): ١٠٧
                                       مرة بن كعب: ٣٥ ، ٦١
                                المرزبان (حاجب المتوكل): ١٤٨
                           المرعشي (اليون بن قسطنطين): ٩٤
                         مرغليوث (المستشرق الانكليزي): ١٤٥
                              مروان الاصفر (بن عبدالملك): ١٠
                               مــروان الاكبر (بن عبدالملك) : ٩٠
                                    مروان بن ابی جعفر: ۸۸
                         مروان بن ابي حفصة (الشاعر): ١٢٦
         مروان بن الحكم: ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ١٠٥
مروان بن محمله ( ابو عبدالملك ) : ۱۰۲ ، ۱۰۵ ، ۱۰۵ ، ۱۰۸ ، ۱۰۷
                المروزي (محمد بن يزداد ، ابو عبدالله ): ١٣٧
                                  المرياني = انظر: المورياني
                                 المرى (مسلم بن عقبة) : ٨٣
                            مریے بنت عثمان (بن عفان) ۲۲:
                                مريم بنت المستعصم بالله: ٢٧٧
                                 مريم بنت المكتفى بالله: ١٧١
                       مزاحم (مولى عمر بن عبدالعزيز): ٩٧
                      المستجير بالله = لقب عيسى بن المكتفى : ١٧٠
                                   المسترشدى (إقبال): ٢٢٦
```

```
المسترشد بالله ( ابو منصور ، الفضل ): ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
    المستظهر بالله ( أبو العباس ، أحمل ): ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ،
. ٢77
المستضىء بأمر الله ( ابو محمد ، الحسن ): ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
               المستعصم بالله ( ابو احمد ، عبدالله ) : ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ،
· ۲٧. · ٢٦٨ · ٢٦٧ · ٢٦٦ · ٢٦٤ · ٢٦٣ · ٢٤٤ · ١٣٩ · ٣١
                          · ۲۷۸ ' ۲۷۷ ' ۲۷٦ ' ۲۷٥
المستعين بالله ( أبو العباس ، أحمد ): ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
                         . 171 6 109 6 100 6 108
               المستعين = لقب سليمان بن الحكم الاندلسي : ١٠٨
المستكفى بالله ( ابو القاسم ، عبدالله ): ١٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
                                    . 119 6 111
المستنجد بالله ( ابسو المظفر ، يوسف ) : ٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
                    المستنصر بالله ( أبو جعفر ) المنصور ): ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
                    . 177 ( 177 ( 177 ( 171 ( 17.
         المستنصر بالله = لقب الحكم بن عبدالرحمن الاندلسي: ١٠٨
                     مسرور ( خادم الرشيد ) : ۱۲۲ ، ۱۲۷
                                   مسعود البلل: ٢٣٠
  المسعودي ( ابسو الحسن ) : ۳۰ ، ۹۶ ، ۹۰ ، ۹۷ ، ۱۹۹ ، ۱۲۳ ، ۱۷۲
                              المسكوني (نبيل يوسف): ٢٣
                            المسكوني ( بوسف بعقوب ) : ٢٣
                                مسلم بن عقبة المرى: ٨٣
                  مسلمة بن عبدالملك : . ٩ ، ٩ ٩ ، ٩ ٩ ، ٩٨ ، ١٠٠
                           مسلمة بن مخلد الانصاري: ۸۲
                           مسلمة بن هشام بن عبدالملك : ١٠٠٠
           مسيلمة الكذاب = انظر: ثمامة بن حبيب: ٦٣ ، ٦٢
                               مشمغلة (أم المطيع لله): ١٨٩
مصطفى جواد (الدكتور ـ محقق هذا الكتاب): ١، ٣١، ٣٢، ٨٨،
مصعب بن الزبير: ٨٦ ، ٨٩
```

```
مصعب بن عمسير: ٣٩
                          المصعبي (اسحق بن ابراهيم) : ١٣٦
                                       مضر بن معدد ٥٠٠
                         المطرزى (صاحب كتاب المفرب): ٥٩
                                      مطعم بن عدى: ٣٩
                                        المطيري (كريم): د
المطيع لله ( ابو القاسم ، الفضل ): ١٧٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
                                      . 190 6 191
مظفرالدين عبدالحق (ابو الفضل - سبط المستعصم): ٢٤ ، ٢٥ ،
                                      . ۲۷۷ 6 ۲۷٦
                      المظفر بن القادر بالله ( ابو الفتح ) : ٢٠٠٠
                         المظهر (وزير عضد الدولة): ١٩٣
                              معاذ بن حسل: ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦
                                     معاذ بن حماد: ١٢٠
                                      معاذ بن عفر اء: ٠٤
معاوية بن ابي سفيان ( ابو عبدالرحمن ): ١١ ، ٥٠ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٥٥ ،
· 1. Y ( AT ( A)
                                    معاوسة بن حديسج: ٧٨
                  معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب: ١١٠
                                    معاوية بن عبدالملك : ٩٠
                             معاویة بن مروان بن الحکم: ۸۸
                                    معاوية بن المفيرة: ٨٩
                            معاوية بن هشام بن عبدالملك: ١٠٧
        معاویت بن یزید بن معاویت (ابو لیلی): ۸۲ ، ۸۵ ، ۸۷
                                    معبد بن العباس: ٧١
                         معبد بن غمرو ( من الانصار ) : ٦٦
المعتبر بالله ( أبو عبدالله ) محمد ): ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،
                     . 171 ( 109 ( 107 ( 107 ( 100
المعتصم بالله ( ابو اسحق ، محمد ) : ٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
(107 (101 (189 (180 (184 (181 (18. (149 (14)
4 7 7 6 7 19 6 7 10 6 7 1 . 6 7 . 7 6 197 6 191 6 1A7 6 1A7
     . 177 · 177 · 777 · 787 · 787 · 307 · A07 · 177 ·
```

```
المعتضد بالله ( ابو العباس ، احمد ، لقبه - السفاح الثاني ) : ١٤٨ ،
. ٢71
المعتمد على الله (ابو العباس ، احمد): ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥١ ، ١٥١ ،
                      . 170 ( 178 ( 178 ( 171
                                معدد بن عدنان: ۳٥
                    معد (المستولي على ارض مصر): ٢٠٥
             معز الدولة (ابو الحسين احمد بن بويه): ١٨٧
                               معیب س بن عامر : ٥٠
                            المفيرة بن ابي العاص: ٨٩
                    المفيرة بن شيعية: ٦٥ ، ٥٦ ، ٢٥ ، ٥٦
                     المفيرة بن عدالله (ابو أمية): ٢٦
                             المفيرة بن عبيدالله: ١٠٦
                        المفيرة بن عثمان بن عفان: ٧٣
                                المفيم ة بن نبو فل: ٥٣
            المفوض الى الله = لقب جعفر بن المعتمد على الله : ١٦٢
المقتدر بالله ( ابو الفضل ، جعفر ) : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
· YOX 4 YOE 4 YEY
المقتدى بأمر الله ( ابو القاسم ، عبدالله ): ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
· 177 · 107 · 108
                    المقتفوى (عمادالدين صندل): ٢٤٣
               المقتفوى ( قطب الدين قايماز عبدالله ) : ٢٣٥
المقتفى لأمر الله ( ابو عبدالله ، محمد): ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
             . 177 · 708 · 787 · 787 · 787 · 787
 المقدسى (مؤلف كتاب أحسن التقاسيم ) = انظر : البشاري المقدسي
         المقرىء = انظر: عبدالعزيز بن دلف ، (ابو محمد)
                المقريزي (تقى الدين احمد): ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٧٩
                             المقوقسي : ٣٥ ، ٥٦ ، ٧٥
                               مقوم بن ناحور: ۳۵
```

فهــرس الاشــخاص

المقوم (عم النبي): ٣٧ المكتفى بالله (ابو محمد ، على): ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، · ۲۳۷ (1A7 (1Vo مکثر بن هامان = انظر : بکیر بن ماهان مكى السيد حاسم: ٩٢ الملك الرحيم = لقب خسم و فيم وز: ٢٠٥ الملك العادل = لقب محمد بن ابوب: ٢٥٩ ملك العرب = لقب سيف الدولة صدقة بن منصور: ٢١٦ مليکة (زوج عمر) ۲۹: منسه بن الحجاج : ٨٥ منجب الاستاذ (الخادم) = انظر: الاستاذ منجب المنتصر بالله (ابو عبدالله) محمد): ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، . 171 6 109 6 101 المنتصف بالله = لقب عسدالله بن المعتز : ١٧٢ المنفد بن ساوى (ملك البحرين): ٥٦ المنفرين عسدالله : ٩٠ المنفذري (زكى الدين) : ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ منصور بن ظافر (ابو القاسم): ٢٠١ منصور بن محمد المهدي: ١٢٠ منصور بن المسترشد بالله (ابو جعفر): ٢٢٠ المنصور (ابو جعفر ، عبدالله بن محمد): ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٠ ، . ٢77 منقلذ بن عمرو: ٥٠ منے کو قان: ۲۷۷ منيع بن خالد بن عبدالرحمن = انظر : المنيعي الخالدي المنيعي الخالدي (ابو بكر) احمد بن ابي المجد ابراهيم): ٢٥ المنيعى الخالدي (ابو الفضائل ، محمد بن ابي بكر احمد) : ٢٥ ، . ۲۷۷ 6 ۲۷7 المنيعي الخالدي (ابو الفضل ، محمد بن ابي المعالي محمد) : ٢٥

```
المنيعي الخالدي ( ابو المجد ، ابراهيم بن ابي الفضائل - أو الفضل -
                               · ۲۷7 6 70: ( Loza
المنيعي الخالدي ( ابو المحامد يحيى بن ابي المجد ابراهيم = الملقب
                       بالصيدر الاعظم ): ٢٧٦ ، ٢٧٦ .
            المنيعي الخالدي ( ابو المعالي ، محمد بن حسان ): ٢٥
              المنيعي الخالدي (احمد بن عبدالله بن محمد): ٢٥
               المنيعي الخالدي (حسان بن محمد بن احمد) : ٢٥
              المنيعيّ الخالديّ (محمد بن احمد بن عبدالله): ٢٥
       المنيعي الخالدي (محمد بن منيع = محمد بن المنيعي) : ٢٥
                               مهاوش بن مجلي: ۲۰۲ ، ۲۰۷
المهتدى بالله ( ابو عبدالله ) محمد ): ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
                           . 177 ( 171 ( 17. ( 109
المهدى (ابو عبدالله) محمد لقبه راهب بني العباس): ١١٣٠
6 178 6 17. 6 17A 6 170 6 171 6 17. 6 119 6 11A 6 117
6 178 6 171 6 10V 6 108 6 107 6 189 6 180 6 187 6 18A
. TTT 4 TOX TOE 4 TET
         المهدي = لقب محمد بن هشام بن محمد الاندلسي: ١٠٨
     مهذب الدولة = شهاب الدولة - لقب ابي الحسن على بن نصر
                                    مهيار (الشاعر): ٢٠١
 المؤتمن = المؤتمن القاسم _ لقب على بن هارون الرشيد: ١٢٨ ، ١٣٩
   المورياني ( ابسو ايسوب ، سليمان بن خالد بن ابي مجالد ) : ٢٨ ، ١١٧
    الموسوى (الحسن بن موسى ، ابو احمد نقيب الطالبين): ١٩٢
         الموسوي ( فخرالدين ، ابو المظفر هبة الله بن على ) : ٢٥٦
       موسى بن بفا ( حاجب المستعين ) : ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣
               موسسي بن جعفر الصادق: ١٢٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨
                                    موسى بن المامون: ١٤٥
        موسى بن محمد الامين = لقبه الناطق بالحق : ١٣٢ ، ١٣٣
                             موسى بن محمد المهدى: ١٢٠
                             موسى بن عبدالله بن الزبير: ۸۷
                               موسى بن جعفر المتوكل: ١٤٧
                      موسى بن المسترشد (ابو عدالله): ٢٢٢
                                     موسى بن معمر : ١٠٣
```

موسى بن المقتدر: ١٧٤ موسى بن المقتدي (ابو جعفر): ٢١٣ موسى بن المكتفى: ١٧١ موسى بن موسى الهادي: ١٢٤ موسى بن تصير: ۸۹ موسى (النسى) : ٣٦ ، ٦٦ ، ٦٧ موسى الهادي (ابو محمد): ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ الموصلي (استحق بن ابراهيم) : ١٢١ الموصليّ (الفضل بن يحيى بن عبدالله العلوي ، ابو القاسم): ٢٥٣ الموفق = انظر: طلحة الموفق المو فق = لقب الناصر لدين الله في الاندلس: ٢٠٦ مولاة عبدالواحد = انظر: تمني مــؤنس الفضلي (الخـادم): ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٣ ، ١٩٣ المؤيد (ابو عبدالله بن ابي الحسن على بن الناصر لدين الله): ٢٤٨ الؤيد (بن المتوكل على الله): ١٤٩ ، ١٥٤ مؤيد الملك (ابو بكر بن نظام الملك): ٢١١ منخائسل عبواد: ١٤ ميسرة (غلام خديجة) : ٣٨ ميسون بنت بحدل (أم يزيد): ٨٣ میمون بن ابراهیم: ۱۳۵، ۱۳۹ میمون بن هارون: ۱۵۸ ميمونة بنت الحارث الهلالية: (زوج النبي): ٩١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٥٥ مسمونة بنت المتوكل على الله: ١٤٧

(ن)

نابت بن اسماعیل = نبت بن اسماعیل: ٣٥ النابفة الجعدي (شاعر الرسول): ٥٦ ناحور بن تيرح: ٣٥ نازوك (حاجب المقتدر): ١٧٢، ١٧٣٠ الناشيري = انظر: سيف الدولة صدقة بن منصور الناصير لدين الله (ابو العباس ، احمد): ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٤٢ ، الناصير لدين الله (ابو العباس ، ١حمد): ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٠٠ .

الناصر لدين الله = لقب على بن حمود الفاظمى: ١٠٨ 5 الناطق بالحق = انظر: موسى بن محمد الامين الناقص = لقب يزيد بن الوليد: ١٠٣ النباتي = انظر: ابن نباتة: ١٨٥ نبت بن اسماعیل = انظر : نابت بن اسماعیل النبى = انظر محمد بن عبدالله النجاشي (الشاعر): ٧٨ النجاشيي (ملك الحبشية) : ٥٦ ، ٥٩ النخعى (ابراهيم): ٣٩ نزهـة الحبشية = لقبها ست السادة (أم المقتفى لأمر الله): ٢١٧ ، ٢٢٨ النشاة بنت رفاعة (زوج النبى) : ٥١ النصرى (مالك بن عـوف): ٥٤ ، ٢٤ نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي (ابو صالح) انظر: الجيلي نصبر بن منصبور: ۱۵۱ نصیب (شاعر سلیمان بن عبدالملك) : ۹۷، ۹۵ النضر بن الحارث: ٢٤ النضر بن مدركة = اسمه عامر: ٣٥ تعيه (أم ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك) : ١٠٤ تعيه بن مسعود الفطفاني = انظر: الفطفاني نقيب الطالبيين = انظر: الشريف الرضى: ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣ النهر قلى (سراج الدين عمر بن بركة) : ٢٧٨ نوئیل دی فیرجیر (رحالة فرنسی) : ۱۰ نوح (النبسي): ٣٦، ٣٦ نونـة = لقب أم حبيب بنت هارون الرشــيد: ١٢٨

(&)

هاجر (أم المستعصم): ٩، ٢٦٦ هارون (ابن المامون العباسي): ١٣٧ هارون (ابو جعفر بن المعتضد): ١٦٧ هارون (ابو جعفر بن المقتدي بأمر الله): ٢١٣ هارون (ابو عبدالله بن المقتدر): ١٧٤ هارون (ابن المكتفي): ١٧١

فهيرس الاشيخاص

```
هارون الرشيد (ابو جعفر بن محمد المهدي): ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
4 178 ( 171 ( 107 ( 108 ( 107 ( 189 ( 180 ( 187 ( 177)
4 191 4 1A9 4 1A7 4 1A8 4 1A7 4 1Y9 4 1Y7 4 1Y7 4 17A
. Y77 · Y0A
                          هاشم (جد الهاشميين): ٢٢٥
                  هاشم بن عبد مناف (أسم المفيرة): ٣٥
                  هاشم (ابو منصور ابن المستضىء): ١٤٠٠
         الهاشمي (ابو الحسن محمد بن صالح): ١٨٩ ، ١٨٩
                           الهاشمي ( جعفر بن على ) : ١٥٤
                           الهاشمي (عيسي بن على) : ٢٦٠
                             هبة الله ، ابو الفضل : ٢٣٦
                    هبة الله (ابو القاسم بن عيسى): ١٩٧
                                هبة الله بن عبدالله: ٢١٩
                            هـرزفيلد (آثارى الماني): ١٥١
                              هرقل (عظيم الروم): ٥٦
                                         الهــرمزان: ٦٩ ٰ
                              الهروى (ابو الحسن): ١٣٩
                                  هشام بن الحكم: ١٠٨
                    هشسام بن عبدالجسار بن عبدالرحمن : ١٠٨
                       هشام بن عبدالرحمن بن معاوية: ١٠٧
        هشام (ابو الوليد بن عبدالملك): ٩٠، ١٠١، ١٠١، ١٠٧
                          هشام بن الوليد بن المفيرة: ١٠٠
                              هـ لال ابن امية الأوسى: ٧٤
                        الهلالية = انظر : زين بنت خزيمة
                    الهمداني ( رشيدالدين فضل الله ): ٢٧٣
          الهناسيي (سيراج الدين محميد بن ابي فراس) : ٢٠ ، ٢١
                  هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس : ٨١
                                   هند بنت معاویة: ۸۲
                                 هـود (النبعي): ۲۱، ۳۹
                            هـوذة (ضاحب اليمامة): ٥٦
```

فهسرس الاشسخاص

هـولاكو خـان بن تـولي : ۱۰ ، ۱۹ ، ۲۶۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۲ ، ۲۷۳ ، ۲۷۷ ، ۲۷۷ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹ ، ۲۷۹

الهيتي (ابع منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخنزرجي): ٢٢٥

(9)

الــواثق بالله (ابــو جعفر هــرون) : ۱۲۸ ، ۱۲۱ ، ۱۲۲ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ،

الواسطى (ابو البدر محمد بن أمسينا) = انظر : ابن أمسينا

الواسطي (ابو الوقت شجاع الدين محمد بن عبدالأول بن هبة الله) : ٢٦٢ الواسطي (عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن على) : ٢٦٥

الواعظ (الشيخ محمد): ٢٥٧

الواقدى: ۷۲ ، ۷۷ ، ۱۲۹

وحشى (قاتىل حمىزة): ٦٣

وصيف (الحاجب التركي) : ١٦١ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٠ وصيف (الحاجب التركي) : ١٦٠ ، ١٥٣ ، ١٢٨ ، ١٩٥ ، ١٦٧ وكيـع (محمـد بن خلف بن حيـان) : ٢٨ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٦٧

ولادة بنت العباس: ٩١، ٩٤،

الوليد (ابو العباس بن عبدالملك): ٩١، ٩٢، ٩٩، ٩٩، ١٠٢،

الوليد بن عثمان بن عفان: ٧٢

الوليــد بن المفــيرة : ١٠٠

الوليد بن يزيد: ١٠٢

وهب بن ابراهیم ، ابو سعید: ۱۹۰

وهب بن عسد مناف: ٣٦

وهب بن منبه: ٣٦

(ي)

یاز کے ج

باطسس: ۱۳۸

ياغر التركى: ١٤٧

باقوت (حاجب المقتدر بالله): ١٧٥

فهيرس الاشيخاص

```
ياقوت الحمدوى: ٣، ٩٩، ٧٩، ١١٤، ١١٧، ١١١، ١١٩، ١٣٦،
. 171 4 788 4 787 4 781
                           اليحصبي (سليمان بن عنز): ٨٢
           يحيى (ابو طالب، بن سمعيد بن زبادة): ٢١١ ، ٢٥٢
             يحيى (ابو الفضل ، بن عبدالله بن جعفر): ٢٤٠
                      یحیمی ابن اکثم: ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۶۹، ۱۶۸
     يحيى (ابو محمد ، بن ابي طالب العباس بن المستظهر): ٢١٧
            يحيى بن جعفر الزعيم (أخ الخليفة المتقى) : ٢٤٠
                         تحييى بن الحكم بن ابي العاص: ١٠١
                            يحيى بن زكريا (النبسي): ١٧٢
                             یحیسی بن سسعید بن زبادة: ۲۱۱
   يحيى بن عبدالله بن جعفر (ابو الفضل) ـ لقبه زعيم الدين: ٢٤٠
                                      یحیی بن معین : ۲۹
   يحيى الموفق (ابو علي بن ابي الحسن على بن الناصر لدين الله): ٢٤٨
         یرف اے انظر: رافع (مولی عمر وحاجبه): ۲۷، ۷۰،۷
                                            ن دان: ۱٤٧
                   يردجرد (ملك الفرس): ٢٦ ، ٦٧ ، ٧١
                                یـزدجـرد بن شـهریار: ۱۰۳
                                   یزید بن ابی کبشدة: ۹۳
                               یزید (مولی معاویة): ۸۲
يزيد بن عبدالملك (ابو خالد ـ لقبه الناقص): ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
                            . 1.0 ( 1.7 ( 1.7 ( 99
                             از سد بن قیسس بن عافیسة: ۱۲۰
     يزيد بن معاوية ، ابو خالد: ٨١ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٩
           يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الاسدي: ٩٨ ، ٩٨ ، ١١٠
يزيد بن الوليد ، ابو خالد (لقبه الناقص): ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،
                                      . 1.0 6 1.4
                          يسار ( مولى الرسول ) : ١٥ ، ٥٥
                                      شــحب بن نبت: ۳٥
                                    يعسرب بن يشسجب: ٣٥
```

يعقبوب (النبسي): ٦٧

فهيرس الاشيخاص

```
بعقوب بن ابي جعفر المنصور: ١١٧
                          يعقبوب بن جعفر المتوكل: ١٤٨
            يعقوب بن داود بن طهمان (ابو عبدالله): ١٢٠
                                یعقبوب بن قبو صرة: ۱٤۸
                          ىعقبوب بن محمد المهدى: ١٢٠
                               يعقوب نعوم سركيس: ٥
اليعقوبي ( ابن واضــح ) : ۳۷ ، ۷۰ ، ۹۴ ، ۹۶ ، ۹۰ ، ۱۵۱ ، ۱٦۲
                                           ىلىق: ١٤٧
             يوسيف ، ابو المظفر ، بن المقتفى : ٢٣٠ ، ٢٣١
 يوسيف ابو هاشم ، بن ابي المناقب المبارك بن المستعصم : ٢٧٦
              يوسيف ، ابو هاشم بن الظاهر بأمر الله: ٧٥٧
                            يوسيف بن عمير: ١٠٢، ١٠٢٠
                        يوسف بن يحيى بن الحكم: ١٠١
           بوسيف بن يعقبوب (القاضي): ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١
                  يوسف ( مولى عبدالملك بن مسروان ) : ٩٠
                                  يوسف (النسي): ٦٦
                        اليوسفي (ابو الحسن محمد): ٧
                 اليوسفى ( ابو الحسين ، عبدالحق ) : ٢٤٤
                      اليوسفي (ابو الفرج عبدالرحمن): ٧
    اليوسفي (ابو الحسن محمد بن ابي طالب عبدالقادر): ٧
                       اليوسفي (ابو طالب عبدالقادر): ٧
                       اليوسفي ( محمد بن عبدالرحمن ) : ٧
              اليوسفي (ابو بكر محمد بن عبدالقادر): ٧
             اليوسفى (عبدالقادر بن يوسف البفدادي): ٧
                              یونسس بن ابی فسروة: ۱۱۷
                             بونسس (اب والمظفر): ٢٥٠
```

* * *

٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل
 والجماعات والملل والنحل

٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحل (أ)

آل بویه = بنو بویه: ۱۸۷ آل هاشم : ١٢٦ ابناء عباس = انظر: بنو العباس الاتراك = تركي = تركية: ١٤٠، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٩ الاحساش = انظر: الحسسة: ١٩٤ الارمن = ارمني = ارمنية: ۲۰۲، ۲۱۰ الازدى = الاســدى: ۱۱۰،۸۱ أسد (قوم) = انظر: بنو أسد الاسدى: ٢٢، ٣١٠، ١١٠، ١١٠، ٢١٦، ٢٧٨ اسطول المسلمين: ٩٤ اصحاب الاخسار: ١١١ اصحاب الشورى: ٧٠ اصحاب القرية: ٢٦ الاعاجم: ٦٨ الافرنج = الفرنج الامامية (فرقة من الشيعة) : ١٠٩ امتة احمد: ١٥٥ وانظر: المسلمون الامة العربة: ٢٩ ، ١٥٥ امر اء نفداد: ۲۲۸ الامويـون (امـوى) = بنـو أميـة : ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، . 107 6 111 6 11. انبیاء بنی اسرائیل: ۳٦ الانصار: ٢٧، ٣٩، ١٤، ٣٤، ٥٥، ٢٤، ١١٩، أهل بدر (بدری ـ البدریون): ۷۱، ۷۰ اهــل بفداد (بغدادي ـ البغاددة) : ۱۰ ، ۱۶۳ ، ۱۷۲ ، ۲۲۹ ، ۲۷۲ ، ۲۷۸ أهل الحرمين: ٢٤٢ أهل خراسان: ١٣٠ ، ٢٤٣ أهل دمشق: ١٠٩ أهل الرسض: ١٠٧ أهل الردة: ٦٣

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

اهـل السـواد: ١٠ أهل الشام (مفردها شامي) : ۲۲ ، ۲۸ ، ۸۱ ، ۲۳۶ أهل طلطلة: ١٠٧ أهل العسراق: ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٦ أهـل عسـقلان: ١٠٩ أهل فدك: }} أهل فرغانة: ١٤٣ أهـل الـكرخ: ١٩٤ أهل الكوفة: ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٩ أهـل مصـر: ۷۲، ۷۸، ۹۹ أهل النهروان: ٧٦ اوباش العالم: ٢٠٥ الأوس: ٣٩ ، ١١ اولاد الخلفاء: ٢٠٢ اولاد النبى (محمد): ٥٣ الايوان (طائفة من التركمان): ٢٦٨ **(ب)** بادرائی: ۲۷۸ الباطنية: ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤١

بادرائي: ۲۷۸ الباطنية: ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱ الباطنية الباطنية: ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱ الباطنية البدريون = انظر: أهل بدر البغاددة (جمع بفدادي) = انظر: أهل بفداد بنو ابراهيم: ۲۳ بنو ابي الشوارب القرشيون: ۱۵ بنو اسحق: ۲۳ بنو اسحق: ۲۳ بنو اسماعيل: ۲۳ بنو اسماعيل: ۲۳ بنو السفر: ۲۲۱ بنو السفر: ۲۲۱ بنو السفر: ۲۲۱ بنو السفر: ۲۲۱ بنو البنو البنو البنو البنو البنو بکر (بن کلاب): ۶۵ ، ۰۵

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

بنو بویه = انظر: آل بویسه بنو حاحب الساب: ٢٥٣ بنو حرب: ١١٠ بنو حنيفة: ٦٣ بنو الخلائف (اسم الامويين في الاندلس): ١٠٨ بنو سالم: ٥٤ بنو سليم: ١١٤ بنو السيبي: ٢١٩ نبو شملة: ۲۷٥ بنو ضنة: ٧٥ بنو العباس - انظر: العباسيون ن وعحل: ١٣٧ نے عادرة: ٣٥ بنو قريظة: ٣٤ بنو قینقاع: ۸۸ بنو ليث:٥٤ بنو المصطلق: ٥٢ بنو المنجم: ١٦٧ بنو منقل بن عمرو: ٥٠ بنو النضير: ٣٤ بنو هاشم : ۱۱۲ البيت السلجوقي: ٢٢١ = انظر: السلجوقيون

(Ü)

التبابعــة: ٦٧ التتـار (التتـر) : ٢٦٨ ، ٢٦٩ التركمان: ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٦٨ التركمان البندنيجيون: ٢٣٤

(ث)

ثقيف: ٥٤ ، ٢٦ ، ٣٣

(5)

الجيشى البويهي: ١٩٤ الجيشى العباسي (الجيوش العباسية): ٨٠٠ ٢٨٠ جيشى العسرة: ٧٤

(7)

الحبشة (بمعنى الاحباش ، مفردها _ حبشي _ حبشية) : ١٠٦ ، الحبشة (بمعنى الاحباش ، مفردها _ حبشي _ حبشية)

الحنابلة (مفردها حنبلي): ٢٦٤ الحنفي (جمعها الحنفية): ٢٦٥، ٢٦٥

(خ)

خزاعـة: ٥٥ الخررج: ٣٩، ١٥ خفاجة (قبيلة): ٢٣٤ الخلافة العباسية (بغداد): ٢، ١٤٢ الخلافة العباسية (بمصر): ١٣٩ الخلفاء الراشدون: ٣٠ الخسوارج: ٧٦

(2)

دعاة بني العباس: ١٠٠٠ الدمشقون = انظر: أهمل دمشق الدولة الايلخانية: ١٠١ ٢١٠ دولة الايلخانية: ١٠٠ اللولة العباسية دولة بني العباس - انظر: الدولة العباسية الدولة البويهية: ٢٠٥ الدولة السلجوقية التركمانية: ٢١٦ دولت عباسيان: ٢٧٣ = الدولة العباسية

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

(ذ)

ذبیــان: ٦٣

()

(i)

الزنـــج

(س)

سادات العــراق: ١٠٩ الساسانيـون: ١٧٦ سـبط هـارون: ٥٢ السريانيـون = السـريان: ٣٦ سـلاطين العجم السلجوقيـة = انظـر: السلجوقيون السلالـة العباسـية = انظـر: العباسيون السلجوقيون: ٢٠٥، ٢٢١، ٥٤٢ (ش)

الشافعي _ الشافعية (مندهب) : ٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ،

الشامى: ٢٣٤ = انظر: أهل الشام

الشعراء المنافقون: ١٥٥

شماسو النصارى = انظر : النصارى

(ص)

الصحابة: ٧٣ ، ٨١ ، ١٨٤

الصقالية: ١٤

الصوفية: ٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

(d)

الطالبيون: ۱۹۲، ۲۰۳، طـى (قبيلـة): ٦٣

(ع)

العامـــة: ١٥٩

العباسيون = ابناء عباس = بنو العباس = السلالة العباسية : ١٢ ، ١٢٠ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢١٠ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ، ٢١٠ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ،

عبسس: ٦٣

عبشمي: ٧١

العثمانيون: ١٦٨

العسرب: ٣٦، ٣٩، ٥٩، ٦٧، ٢١٦،

العرنيون: ٥٥ ، ١٧٦

عساكر المفول (العساكر المفلية) = العسكر السلطاني : ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٠ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ .

عسكر الديوان: ٢٦٨

العسكر السلطاني = انظر: عساكر المفول

العلويون: ١٤٦، ١٤٩٠

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل العماليــق: ٦٧ العوام (أهل بفداد): ۲۷۲ (غ) غطف ان: ۲۳، ۲۳، (ف) الفرس: ٥٦ ، ٦٦ ، ٨٩ الفرس الساسانيون: ١٧٦ الفرنج (الافرنج) ٢٤٦٠ (ق) قب أئل العرب: ٦٣ القسط: ٦٧ القرامطة: ١٦٩ القرشيون (بنو ابي الشوارب): ١٥٢ قرشي (قبيلية): ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٢٤، ٣٤، ٥٤، ١١، ٣٠، ٢١، . 177 6 1.9 القضاة (جمع قاض) : ٧٣ قضاة الرسول: ٥٦ قضاة الشافعية: ٢١ قضاعة (قبيلة): ٦٢ (설) كتـــاب الوحــي: ٥٥ الـكرخى: ٢٢٦ کلبیــة (تنتمی الی بنی کلب) : ۸۳ (4)

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

المشركون: ١١ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٥٥ معـد (قبيلـة) : ٢٧ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٠٠ ملـوك الديلـم = انظـر : السلجوقيون الماليـك : ٢٥٦ الماليـك (في الانـدلس) : ١٠٠ الماليـك (في الانـدلس) : ١٠٠ موالـي الرسـول : ٥٠ موالـي الرسـول : ٥٠ الماليـد ون : ١١ ، ١١٨ ، ١١٨ المؤلفة قلوبهـم : ٢٦ ، ١١٨ المؤلفة قلوبهـم : ٢٦ ، ١٨ المؤلفة قلوبهـم : ٢٦ ، ١٨ المؤلفة قلوبهـم : ٢٦

(i)

النصارى: ۷۲ ، ۱۷۳ نقابة الطالبين: ۲۱۰ نقابة (= نقيب) العباسيين: ۱۹۲ ، ۲۱۰ ، ۲۲۳ نقابة النقباء: ۲۲۳ نقيب الطالبين: ۲۲۱ نقيب الهاشميين: ۲۲۳

(**&**)

هاشمي (الهاشميون) : ١٥٧ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٧ هــو ازن (قبيلـــة) : ٥٥

(9)

ولد العباس: ١٥٨

(ی)

اليزيدي: ۱۸۱ اليهـــود: ۲۲ ، ۳۲ ، ۲۲ ، ۲۱ اليونانيـون: ۲۷ ٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع

٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع

(1)

آمـــد: ۲۵ الأللية: ٢٦ الأبلية (نهر) = نهر الابلية ام الفلوس = نهر ام الفلوس الأبلـــة العتيقة: ٦٦ ابن عمسر (نهسر) = نهسر ابن عمسر الاندلس: ۹۱،۷،۱۰۷، ۱۰۸، الابسواء: ٣٨ ابه____ : ۱۷٤ اليسورد: ۲۰۱ احسد = جسل احسد الاحمدى (قصر): ١٦٣ اذربیجان: ۲۲، ، ۱۷، ، ۲۲۲ ، ۲۲۸ ایمت: ۲۵ ارسل: ۲۷۰ ، ۲۸۰ اربـــل (دوانهـا): ۲۸۰ ارض الشمك: ٦٨ ارض العرب: ٨١

ارمینیــــة: ۷۱، ۱۰۰، ۱۷۰ أرسين: ٧٢

استانبول: ۸۰ ، ۲۲ ، ۲۵۹ الاسحاقي = نهر الاسحاقي الاسحاقي الجديد = نهر الاسحاقي = الرواق: ٢٦٧ الحـــدىد .

الاسكندرية: ٧ ، ٦٦ ، ١٤٧ ، 🚽 شارع ابن رزق الله: ٢٦٦ ۲۲، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۸۱ ، ا = = المستنصر : ۱۲۰ اصبهـــان : ۲۱ ، ۱۸۵ ، ۲۱۸ ، الصفير (بدمشق) : ۸۱ . 777 6 777

اصطخر: ٦٦

الاعظمية ﴿ ١٤٢ ، ١٧١ ، ٢٦١ الاعمال الفراتية: ٢٨٠ افریقیـــة: ۷۱ ، ۱۰۱ ، ۱٤۷ الاقطار الشرقية الاسلامية: ٢٠ الانسار: ۲۰۲، ۱۱۳، ۲۰۲ انطاكـة: ٢٥، ١٦٩ الاهمان: ٢٦ ، ١١٧ $\forall 9$: (= أو انا (= أو انا (ایانج: ۱۱۸

(ب)

باب الأزج : ٢٢٦ = الاغا: ٢٠١ ا البصرة: ٢١٠ = التبن: ۲۰۸ = الجابية: ٨١ = الحجرة: ٢٠٧ = السور: ٢٥٢ = = المستنصر: ١٦٥ = الطاق: ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٦، = الفرىة: ٢٣٩

فهرس الامكنية والبقياع

باب الفراديس: ۱۰۲، ۱۰۹ ابطن وج: ۸۸ = النوبي: ۱۱ ، ۲۰۰ ، ۲۰۳ ، ۲۸۰ | بعقوبا = (بعقوبة) : ۱۹ ، ۲۳۰ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ بادرایا (_ بدرة) : ۲۷۸ ، ۲۷۹ | بعقوبة _ بعقوبا البادرائية = المدرسة البادرائية | بعلبك: ٥٥ باریس: ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، بعیقبة: ٢٣٠ ١١٠١٠، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٠) بفيداد: ٥ ، ٢ ، ٧ ، ١١ ، ١١ ، < 170 < 10. < 189 < 18. (171 (117 (1.7 (97 . 179 6 177 < 181 < 179 < 178 < 178 بجمزا = بجمزة = بكمنزة: ٢٢٩ ، (10) (107 (188 (187 . 77. (170617861776171 تحمزه = بحمزا بحر البصرة: ١٣٨ البحرين: ٣ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ١٤٧ · 7 · 7 · 7 · 0 · 7 · 8 · 7 · 1 بخاری: ۲۷، ۸۱، ۲۷۲ 4.7 377 377 377 377 3 سدر: ٥٤ ، ٨٥ ، ١٧ بدرة = بادرايا البدرية: ١٧٩ 407) VOY) OF7) AF7) براثـا: ۱۸٤ · 770 ' 778 ' 777 براز الروز = بلدروز: ١٩ بفداد (الجانب الشرقي): ١١٩ ، برج العجمي: ٢٧٢ · 184 · 181 · 180 · 187 البردان: ۱٤۸ · 77. · 771 · 717 · 7.7 بز دجیل: ۲۷۱ 117 > 777 > بساتين الزاهر: (انظر الزاهر): ا بغداد (الجانب الفربي) : ١٤٢ ، بستان التاج: (انظر التاج): 4 1A0 4 1A8 4 1Y1 4 17Y النصرة: ۲۸ ، ۲۲ ، ۲۹ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۲ ، · 97 · 97 · A7 · A8 · Y0 4 789 4 787 4 780 6 78. (Y.o (19V (17A (9A . 171 ' 377 ' 177 . بصری: ٦٣ . TA. (TY9 (TYA

فهرس الامكنسة والبقساع

بفداد (سورها): ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۷۲ **(ت)** بفداد (محلاتها): ۲۲۱ ، ۲۲۱ التاج (بستان): ۲۰۸ ، ۲۳۷ ، ۸۵۲ بفداد الجديدة: ١٣٩ التاج (قصر) : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، بفداد الجنوبية: ٢٢٦ البقيع: ۲۸ ، ۵۰ ، ۲۸ ، ۸۰ ، ۸۰ · 171 · 107 · 189 بگمزا = انظر بحمزا تبرین: ۲۸۸ بلاد بابك: ١٣٨ تبوك: ٢١ ، ٧١ بلاد بنی عــذرة: ۳۵ تحت التكية: ٢١٣ بلاد الترك: ۲۷۷ ترب الرصافة: (انظر الرصافة): بلاد الجبل: ۲۸۰ بلاد الروم: ٩١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨ | الترب العباسية: (انظر تربة بني بلاد العجم : ٢٧٦ العبــاس) . البلاط العتيق: ٢٠٦ تربة بنى العباس = الترب العباسية: بلدروز = براز الروز . 177 (117 (178 (177 الىلقاء: ٨٤ تربة زمرد خاتون: ۲٤۸ بلكوارا (قصر): ١٥١ تربة سلجو قي = التربة السلجو قية: البندنيجين (مندلي): ١١٩ ، ١٣٣ ، . 180 . TTE . TTT تربة السيد سلطان على: ١٦٥ البيت الحرام: ١٥٥ تربة شفب: ١٧٤ بيت الخيشي : ٢٧٥ تربة هاجر: ٩ ىيت عاتكة (دار عاتكة): ١١٥ بیت المقدس: ۳۹، ۲۰۰۰ (فتحه ۲۷۵) ، (خراب ۲۷) ، ۸۲ ، ۱۰۰ ، اترکیة (بلاد الترك) : ۱٦ ، ۲٥ ، ۲٦ تستر = دستر: ۲۲ ، ۲۷۶ ، ۲۷۵ . 187 بيت النوبة: ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٥٩، تكريت: ١٦٣، (قلعتها): ٢٤٥ تـل العليق: ١٣٩ . 177 تـل المخالى: ١٣٨ بئر ارس: ۷۲ تهامــة: ۲۷ بئر الحديبية: ٧٤ التوراة (محلة): ٢١٣ بئر ميمون: ١١٦ اتبوز: ۳، ۶ البيمارستان (في دمشق): ٩١

فهرس الامكنسة والبقساع

(5)

الجابية: ٨٨ جامع ابن طولون: ١٣٩ الجامع الاقصى : ٨٦

جامع برائا: ١٨٤

جامع البصرة: ٢٦١

جامع الخلفاء (الخليفة) = جامع الحنتة : ٢٤١ سوق الفرل = جامع القصر: الجوسق الخاقاني: ١٥١، ١٥٥، 6 709 678 . 674 6 17A6 71 . YTY : YTY

> جامع دمشق: ۸۱، ۱۰۹، ۱۳۹ جامع الرصافة = جامع المهدي: : 184 6 14. 6 119

جامع سامراء (المسجد الجامع): ١٣٩ الحبس: ٢٧٥ ، ٢٧٥ جامع السلطان: ٢٠٦

> جامع سوق الفرل: (انظر جامع الخلف___اء) .

جامع القصر: (انظر جامع الخلفاء) جامع قمرية: ٢٦٠

جامع المرادية = الجامع المرادي: ٢٦٦ الحديبية (بئر): ٧٧ جامع المدينة: ٢١٠

> جامع المنصور: ١٣٤، ١٤٢، ١٩٩، . 781 6 71.

> > جامع المهدى = جامع الرصافة

جبل احد: ٢٤

جبل الستار: ١١٤

الححفة: ٩٦

حرجان: ۱۲۱

جرجرايا: ١٨٣ جرش: ١٢٥

الجرف: ٨١

الجنزيرة (بلاد): ٦٥ ، ١٣٧

حيزيرة العيرب: }}

الجسر البنفشي: ٢٣٩

الجسر العتيق: ٢٦٢ ، ٢٦٢

الحعفر بات = الجعفرية (محلة): ٢١٣

حلولاء: ٨٣

177

جيــلان: ۲۷۲

(7)

الحبشة: ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٥

الحجـاز: ۷۷ ، ۱۱۲ ، ۱۱۷ ، ۱۱۷ حجرات النبي (في مسجد النبي) : ٩١ حجرة الرخام: ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١

حجرة عائشة: ٦٥ ، ٦٥

الححون: ١١٦ مع

الحدشــة: ۲۰۷، ۲۰۷، ۲۰۹، · ۲٤٨ (۲٤٥ اعتها ٥)

حراء (غار): ٣٨

حـران: ۲۵، ۱۰۲

الحربية (قنطرة) ٢٧٠

الحربية (محلة): ٢٠٠، ٢٧٠،

الحسرم: ٦٧

الحرمان: ١٥٣ ، ١٧٦

الحرم الشريف: ٢٧٨ حروراء: ٨٣

فهسرس الامكنسة والبقسساع

الخندق الطاهري: ١٦٧ خـوارزم: ١٨ الحضرة الموسوية (في الكاظمية): ٢٤ خوزستان: ١١٧ ، ٢٣٤ ، ٥٤٥ ، . YYO (YYE (YEA الخوزية: ١٩ خيبر: }} ، ٧٧ ، (الحصن }}) ، (سبایاهم ۵۲) . الخيم السلطانية: ٢٠٩ (2) دابـق: ۹۵، ۹۳ دار ابن حـزم الانصارى: ٧٢ دار ابن حمدان: ۱۹۳ دار ابن طاهر : ۱۲۷ ، ۱۷۰ ، ۱۷۱ ، . 110 6 1YY دار ابی سفیان: ٥٤ دار اسامـة: ۲۷۹ دار اسحق: ۱۸۲ ، ۱۸۵ دار بطیخ: ۱۸۲ ، ۱۸۵ دار حاحب باب النوبي: ١١ دار الحديث الاشرفية بدمشق: ٢٤٤ دار خاقان: ۱۳۲ دار الخلافة (العباسية): ١٤٢ ، 6.191 6 1A9 6 1AT 6 1AT 6 Y .. 6 19A 6 190 6 198

7.7 · 7.7 · A.7 · P.7 ·

الحريم الطاهري: ١٦٧ ، ١٧٠ ، خناصرة: ٩٧ ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، الخندق : ٣٦ · ۲۲7 (197 حش کو ک : ۷۲ حلب: ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٦٣ ، ٥٥ ، . 704 الحلة: ٢١٦، ٢١٦، ٢٣٤ حلوان: ۲۳٤ حماة: ١١٤ حمـص: ٢٥، ١٠٥ الحميمة: ١٠٦ ، ١٠٦ حنین (وادی): ٦٥ حـوارين: ٨٤ حوران: ۹۸ حيدر آباد: ۲٤٠ الحير (في سامراء): ١٣٩ الحيرة: ٦٣ ، ١٤٢

> خان بنی سےد: ۱۸۳ خان حفان: ۱۸۷ خانقاه الطاحون (في دمشىق) : ١١ خانقاه الكلاباذية: ٥٥ خراسان: ۲۱ ، ۲۱ ، ۸۱ ، ۱۰۰ خ (177 (17. (1.7 (1.7 47.8 47.1 419. 41TV . 784 . 779 خزانة (كتب) اسعد افندى : ٢٥٩ خزانة (كتب) حارالله: ٢٣

فهرس الامكنسة والبقساع

۲۲۶ ، ۲۳۰ ، ۲۳۹ ، ۲۳۷ ، دار محمد بن خاقان : ۱۵۹ ۲۳۸ ، ۲۳۹ ، ۲۴۷ ، ۲۴۸ ، دار محمد بن عبدالله بن طاهر = دار · 177 · 177 · 107 · 177 ابن طاهـر . (سورها ١٦٥) . دار المضيف: ٢٤٥ دار الخليفة (= دار الخلافة) : ١٩٣٠ دار المعارف: ٦٤ · 1. A · 1. V دار الذهب الشافعية: (انظر مدرسة | دار معز الدولة البويهي: ١٨٧ ، ١٨٣ كا دار الملكة: ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٦، فخر الدولة): ٦ ، ٢٧٩ . دار مؤنس المظفر (الامم): ۱۸۷ دار الروم = دير الروم: ١٧٣ ، ٢٦١ دار النابفة: ٣٨ الدار الزرقاء: ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ دجلة (نهـر): ۱۲، ۱۱۸، ۱۲۳، دار السلطان: ۱۸۸ ، ۱۸۸ 4 197 4 187 4 179 4 170 دار السلطنة: ٢٢٥ دار سوسیان: ۲۵ ، ۲۷۴ ، ۲۷۰ ، · ۲۷. · ۲٦. · ۲٤٦ · ۲٤٥ . ۲۷۷ : ۲۷٦ . 177 : 171 دار الشجرة: ۲۰۲، ۲۱۰ درب الزعفران: ١٨٠ **دار** صادر (فی بیروت) : ۱۹۳ درب الملاحين: ٢٦٦ دار الصخر: ۲۲۷، ۲۲۷ دستر: (انظرتستر): دار الضرب: ۸۹، ۲۸ دقه قا: ۲٤٥ دار الضيافة (في دمشق): ٩١ دمشيق: ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٥٦ ، دار الطائع : ۱۹۸ 49. 4 AA 4 AE 4 AI 4 70 (1.0 (1.7 (97 (91 دار عاتـکة _ ببت عاتـکة 4 1AT (107 (111 (1.9 دار القرآن البشيرية: ٢٧٦ 337 > PV7 . دار القرآن المستنصرية: ۲۰، ۲۰۰ دمشق (سجنها): ۱۰۵ دار الكتب السليمانية (في استانبول): دمياط الاعاجم = كازرون الدور الشطانية: ٢٧١ دار الكتب المسرية: ٣٥ ، ١٥ ، دور النصاري: ۱۱ (مطبعتها ٥٤). دومــة الجندل: ٤٧ ، ٦٣ ، ٢٧ دار الكتب الوطنية بباريس: ٤ ، ١١ ، دیار بنی سلیم : ۱۱۶ 6 718 6 11. 6 79 6 77 6 7. ۱۳۸ ، ۲۶۰ ، ۲۶۲ ، ۲۵۲ ، دیار ربیعــة : ۱۳۸ دیار مضیر: ۱۳۸ . ٢٦٣ : ٢٧٩

فهرس الامكنسة والبقساع

ديالي (نهر): (انظر نهر ديالي): الرصافة (رصافة بغداد): ١٣٠، · 17. · 177 · 18. · 18. · 1A. · 1YE · 1YT · 1Y1 6 190 6 19. 6 1AA 6 1A1 . 1774 1774 1784 178 الرصافة (تربها): ٢١٢ ، ٢١٧ ، · 777 · 707 · 78. . ۲۷7 الرصافة (قصرها) = قصر الرصافة الديوان العزيز: ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٥٠ | الرصافة (رصافة الشام): ١٠٠٠ رصد مراغة: ٢٧٣ رضوی: ۲۶ الرقسة (ببفداد): ٢٣٩ الرقة (بالشام): ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ الرقيقة: ١٠ ، ٢٦٩ الركن (ركن السكعبة): ١٣١ الرها: ٥٥ الروم (بالد): ۱۲۷ الرى: ١٢٥، ٢٠٥٥ (i)

ديالي (لواء = محافظة): ١٩، ٢٢٩ السرذ: ١١٩ در الحاثليق: ٧٩ دير الروم ہے دار الروم دىر سمعان: ۹۷ دير العاقول: ١٦١ د ـ وان الابنية: ٩ دبوان الانشاء: ٢٥٩ دسوان الاوقساف: ١٦٩ ديـوان الجوالي: ٢٥٨ ديوان الخاتم: ٨٣ دروان الخلافة: ٢١٠ دروان العرض (عرض الجيش): · 11. 6 179 دروان المجلس: ٢٤٩

(¿)

ذي سلم: ٢٤٥

(1)

رباط دار الروم: ٢٦١ رباط سلجوقي خاتون: ٢٤٦ رباط السيدة هاجر : ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، . 179 6 171 رباط الصوفية: ٢٤٢ الرباط المستجد = رباط السيدة النزاب (نهر): ١٠٦ هاجـــر: الربض (في الاندلس): ١٠٧ الربط البغدادية: ٦

(w)

سامرا = سامراء = سرء من رأى : السيب : ٢١٦ (179 (17X (177 (V9 6 180 6 188 6 187 6 18. 4 107 6 101 6 189 6 18Y 4 10V 4 107 4 108 4 10T ١٦٦ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، الشارع الاعظم : ٢٦٦ ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، (الجانب اشارع البنوك: ٢٣٩ الفربي من سامراء ١٣٩) . الستار (جبل): ۱۱۶ سحستان: ۷۱ سحول: ٩٤ (ثيابها ٩٤)

سے حہان: ۲۲۱ سر ً من رای = انظر سامرا السلالم (حصن): }} سمرقند: ۷۱ ، ۸٤ السميدع: ١٥٦

السميساطية: ١٧

السميكة: ٧٩ سناباذ: ١٢٦

السيند: ١٢

السندية: ١٨٤

سور الصيد (في سامراء): ١٣٩

السبوس: ٢٦

سوق الثلاثاء: ١٨٧ ، ٢٠١

سوق الخفافين: ١٨٧

سوق السلطان: ٢٦٦

سوق العجم : ٢٦٦

سوق يحيى: ٢٠٦ سونايا: ١٨٤

(ش)

شارع ابن رزق الله : ٩ ، ٢٧٥

شارع المستنصر (= شارع النهر): . 174 6 198 6 170

شارع النهر: (انظر شارع المستنصر): الشارى (دبار): ۱۳۸

الشام: ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣٣ ، ٧٧ ،

· YY · YI · Y. · 77 · 0Y

· AA · AT · A1 · YT · Y0

6 177 6 118 6 1.0 6 97 . 171

شماك دار الملك (= شماك المبايعة بالخلافية): ۲۰۸، ۲۰۷،

. 177

الشم أة: ١١٢

شريعة الخضر الياس : ٢٤٦

شريعة المصبغة: ١٨٧

الشق (حصن) : }}

الشماسية: ١٧٣ ، ٢٦١

شهرستانة: ۲۲۷

الشواكة (محلة) : ٢٣٩

الشونيزى: ٢٦٥ ، ٢٧٩

اشیلی (نهر): ۲۱۱

فهرس الامكناة والبقااع

اطليطلة: ٩١،٧،١٠٧

الطوانة: ١٩

طـوس: ۱۲۷ ، ۱۳۰

(8)

عانـــة: ۲۰۸

العراق: ٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ،

(1.9 (97 (97 (9.

6 198 6 188 6 198 6 118

· 777 · 780 · 788 · 778

. ۲۷9

العراق الاوسط: ٢٧٨

العريض: ٦٦

عسقلان: ٥٥ ، ٦٥ ، ١٠٩

العشار (مدننة): ٦٦

العشار (نهـــر) : ٢٦

العقبة: ۲۷ ، ۳۹

عقد سور سوق السلطان: ٢٦٦

عقرقوف: ۲۰۸

العلقمي (نهر): ۲۷۸

عمان: ٩٤

عمواس: ٦٦

عموریة: ۲۱ ، ۱۳۸

عـون ومعـين: ٢٤٥

عيساباذ: ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۳

عين التمر: ٦٣

(ص)

الصائفة: ٨١

صحار (قرية باليمن): ٩٩

صحن دار السلام = صحن السلام

صحن السلام: ۱۹۲، ۲۳۷، ۲۳۷، العالية: ۱۱۶

A37

الصرافية: ١٩٤، ٢٠٦٠

الصعد : ٧٠

صنفتة الشيخ جنيد: ٢٧٩

صفین: ۷۵

صفینة: ۱۱۶

الصليح : ١٧٣ ، ٢٦١

الصليق: ١٩٧

صنعاء: ٦٢

(ك)

طاق اسماء: ٢٠٦

الطاهرية (محلة): ١٦٧

الطائف: ٣٩، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ، عقبة صفينة: ١١٤

. 11

طبرستان: ۷۱ ، ۱۳۸

طرية: ٥٥

طرابلس الفرب: ٦٦

طرسوس: ١٣٦

طريق الحجاز: ٢١١

طريق خراسان: ١٩

طريق مكسة: ٢١١

الطف: ٨٣ 6 ٨٠

فهرس الامكنسة والبقساع

(غ)

غار حراء: ٦٤

(ف)

فارس (كورة فارس): ٣، ٤، ٢، | قصر بني المأمون = قصر ابن المأمون . 17% (178 (71

فــدك: } }

الفردوس: ٢٦٦

فرغانية: ٦٦ ، ١٤٣ ،

الفرات (نهسسر): ٧٥ ، ١٩٧ ، . 117 6 7.0

فســا: }

فلسطين : ۸۶ ، ۲۰ ، ۹۰

(ق)

القادسية (بسامراء): ١٥٣ القادسية (بطريق الكوفة): ٦٥، ١١٦ | قصر المهدي = قصر الرصافة القاهرة: ٥٠، ٧٣، ٧٣، ١٠٠، | قصور الچلبية (في الكاظمية): ١٦٧ . 171 6 17.

قباء: ١٠ ٥٧٥

قبة الست زبيدة: ٢٤٢

قــة الصخرة: ٨٦

قبرس: ۷۱

قبر سمنون الصوفي: ٢٤٩

قبر الشيخ معروف الـكرخي: ٢٤٨ | قلعــة تكريت: ٥٤٧

القبلة: . }

قدید: ۲۳ ، ۸۳۸

قزوين: ۱۷٤

القسطنطينية: ٧١ ، ٨١ ، ٩٤ قصر ابن المأمون (قصر بني المأمون): . 779

قصر الامارة (بالكوفة): ٧٧ قصر بلكوارا: ١٥١

| قصر التاج = التاج

قصر جعفر البرمكي: ١٦٤

القصر الجعفري = القصر الحسيني القصر الحسيني (القصر الجعفري):

< 1AT < 179 < 170 < 178 . 149 (147

قصر الرصافة (قصر المهدى):

· 177 (177 (178 (18V

قصر السلام: ١١٩ قصر الفردوس: ١٦٥

قصر المعتصم (الجوسق): ١٥١

قصور دار الخلافة (قصور الخلافة):

. 170 177 6 101

ا قطفتا: ٢٦٩

قطيعة العجم: ٢٧٢

قلاع الجبل: ٢٦٨

قلعة الاعراب: ١٣٨

قلعــة الحدشة: ٢٤٥ ، ٢٧٥

قموص (حصن) : }}

| قنسر بن: ٥٥

قنطرة باب البصرة: ٢٧٠

قنطرة الحربية: ٢٧٥

قنطرة الصراة: ١٩٣:

قىسىارىية: ٥٥

(설)

كازرون (دمياط الاعاجم): ٣، ٤، ٦ ماسبدان: ١١٩

الكاظمية: ١٦٧ ، ١٨٢ ، ٢٤٠ الماليغ: ٢٥

كربلا (كربلاء): ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١١٠

الكرخ: ١١٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٨ ، محلة ابي حنيفة: ١٧٣

(احتراقها ١٤٣).

کر مان: ۳، ۷۱، ۱۷۶

الكسرة (محلة): ٢٠٦

الكشك العتيق : ٢٦٨

الكعبة: ٢٨، ٧٧، ٨٨، ٨٨، المخسرم: ١٩٤

. 91 6 19

كنيسة النصارى (بدمشق): ٩١

السكوت: ١٨٣

كور الأهواز = الأهواز

كور دجلة: ٦٦

كور الرى: ١٧٤

کور سابور: }

الكوفة: ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٧ ، مدرسة فخر الدولية (مدرسية دار

۲۹ ، ۸۳ ، ۸۳ ، ۱۰۰ ، الندهب): ۲ ، ۲۰۰

. ٢٣٦ : ٢٣٤

(J)

ليدن: ٣، ٢٢ ، (خزانة كتبها ٢٤٤)

(4)

ماردة: ۱۰۷

المارستان العضدى: ١٩٣

المجمع العلمي العراقي: ٢٦٠ ، ٢٦٤

محلة الهريسة: ١٧٩

محلة التوراة: ٢١٣

محلة الشواكة: ٢٣٩

محلة الطاهرية: ١٦٧

محلة الفضيل: ٢٣١

محلة الكسمة: ٢٠٦

مخيم السلطان هولاكو: ٢٥٢

المدائن: ٥٥ ، ١٦٢

مدرسة باب بشير = المدرسة البشيرية

المدرسة البادرائية (بدمشق): ۲۷۸ ،

۲۷۹ ، (خزانة كتبها ۲۷۹) .

المدرسة البشيرية: ٢١، ٢٦٩، ٢٧٦

المدرسة الشافعية: ٢ ، ٢٤٢

المدرسة الظاهرية: ١٥

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، مدرسة الكرخ الثانوية : ٢٣٩ ، ٢٦٠

المدرسة المرجانية: ١٧٩

فهرس الامكنسة والبقساع

المدرسة المستنصرية: ٦ ، ١٨٧ ، مسجد الخفافين: ١٨٧ ۲۰۲ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۷۲ ، مسجد دمشق : ۹۱ ٢٧٧ ، ٢٧٩ (خزانة كتبها مسجد الرسول (مسجد النبي) : ۲۷۷) ، (ربع الشافعية ال ٢٠٥ ، ٥١ . ٩١ . ٥٧ فيها ٦) ٠ مسجد عشائر: ۲٦١ ، ۲٦٢ المدرسة النظامية: ٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩ مسجد قمرية: ٢٧٥ مديرية الآثار العتيقة: ١٣٩ ، ١٦٣ | مسجد المدينة: ٩١ مديرية التجهيزات العامة: ٢٨٠ مسجد النبي = مسجد الرسول المدينة = المدينة النبوية = المدينة مسكن: ٧٩ المنورة: ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، مشرعة الرصافة: ٢٦٣ ١٤٦ : ٢٤٦ ، ٢١ ، ٨١ ، ٥٠ ، مشرعة السكرخ : ٢٤٦ ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، المشرق : ١٠٨ ۲۲ ، ۲۸ ، ۲۹ ، ۲۷ ، ۲۷ ، مشهد ابي حنيفة : ۲۲۰ ، ۲۲ ، ۲۲ ، مشهد ابي حنيفة : ۲۲۰ ۸۸ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۱۱۵ ، ۱۹۳ ، مشهد باب ابرز: ۲۳۱ ۲۰۸ ، ۲۷۸ ، (سمه التبن : ۲۰۸ مشهد الحسين بن على : ١٠٩ المدنة: ٣٤). مدينة السلام: ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، مشهد الشمسيخ سميفالدين ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، الباخرزي: ٢٥٠ ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، مشبهد الشبيخ معروف الكرخي: ٢٦٩ ١٨٤: مشهد المنطقة: ١٨٤ مشهد المنطقة: مدينة الصقالية: ١٩ مشهد موسى بن جعفر: ٢٤٨، مدينة المنصور: ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠١ · TVA (TOR (TO. مر الظهران: ٥٤ مصر : ۲۱ ، ۲۸ ، ۹۹ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ، مراغة: ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۷۳ ، · 178 مرو: ۷۱، ۱۳۰، ۱۳۴ المرسيع: ٣٤ . 7.0 (177 (187 (189 مزملة مقبرة ابن حنبل: ٢٦٢ مستحد براثا: ۱۸٤ 101: mall

المسجد الحرام: ١٥٨

مطبعة الارشاد (ببغداد): ١٤

فهسرس الامكنسة والبقسساع

ا مکه: ۲۸، ۲۹، ۲۹، ۲۸، ۲۸، · AT · 70 · 78 · 0V · 0Y . 77. 6 10 \$ 187 6 170 مكة (بطحاء مكة): ٣٧ مكة (فتحها): ۲۹، ۶۶، ٥٥، . 11 6 77 6 00 مكتبة البلدية (بالاسكندرية): ٧ مكتبة المثنى (ببفداد): ٣٠ ، ٩٢ ملطية: ٩٦ اللكية: ٢٦٨ منارة القرون: ٢١١ مندلي = البندنيجين المنقور (قصر): ١٥١ مؤتة: }٥ المؤسسة العامة للصحافة والطباعة: ں ، د الموصل: ٦٥ ، ١٠٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، . 708 6 777 6 770 الميدان (حارة بنفداد): ٢٦٦ (ن) اناعـم (حصن): }}

مطبعة الجمالية (بمصر): ٩٩ مطبعة الجمهورية (بالقاهرة): ٧٣ المطبعة الحسينية (بالقاهرة): ٩٤ ، . 11.60Y60860. المطبعة الحميدية (بالقاهرة): ١٣١ مطبعة السعادة (بالقاهرة): ١٠٧ المطبعة العلمية (بحلب): ٥٥ ، مكتبة الاوقاف: ٢٢٣ . 04 6 07 مطبعة المجمع العلمي العراقي: ٢٣ مطبعة الموسوعات: ٢٢٦ مطبعة نهضة مصر: ٢٨ ، ٥٥ المعشوق: ١٦٢ ، ١٦٣ المفسرب (العسربي): ۸۹ ، ۱۷۵ مقاير الخلفاء: ١٧٤ مقابر الشهداء: ٢١٠ مقابر قریش : ۱۳۲ ، ۲۰۱ ، ۲۶۰ اموریان : ۱۱۷ . TV. 6 TET مقبرة ابي حنيفة (مقبرة الخيزران): . 171 6 187 مقبرة احمد بن حنبل: ٢٦٢ مقبرة باب ابرز: ١٤٤٤ مقبرة الباب الصفير (بدمشق): ٨٤ ميدان الضحى (بسامراء): ١٥١ مقبرة الخيزران = مقبرة ابي حنيفة مقبرة الشونيزي: ٢٤٩ مقبرة الشيخ جنيد: ٢٤٩ مقبرة الشيخ معروف الكرخي: ١٠ ، انجـران: ٧٧ ، ٦٢ . 770 6 787 6 781 النحف: ۲۷ ، ۷۷ ، ۱.۹ مقبرة الفزالي: ٢٧٢ مقبرة غلام الخلال: ٢٤٩

مقبرة موسى الكاظم: ٢٤٢

النعمانية: ٢٠٧

النوبندحان: }

فهرس الامكنسة والبقسساع

نهاوند: ۲٦ نهر الابلة: ٦٦ نهـر ابن عمـر: ۹۷ نهر الاسحاقي: ١٣٩ نهر الاسحاقي الجديد: ١٣٩ نهر أم الفاوس = نهر الابلة نهر البزازين: ٢٠١ هر بشير: ۲۷۱ نهر بلخ : ١٨ نهر بلدروز: ۱۹ نهر سين: ۲۱۱ نهـر تامرا = نهـر ديالـي نهـ الخالص: ٢١٠ نهـ دحلـة ـ دجلـة نهـر دجيـل: ۷۹ نهــر ديالي (تامرا): ١٩ ، ١٨٣ نهر شیلی: ۲۱۱ نهر العشار: ٦٦ نهر العلقمي: ۲۷۸ نهر عيسى : ١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، وزارة الصحة : ٢٠٦ . TYO 6 TYE 6 TT. نهـر القـلائين: ۲۷۸ نهر المعلى: ٢٠٦ نهر ملك: ٢٤٩ النهروان: ٧٦ ، ١٨٣ ،١٩٣ ، ٢٠٥ ، الياسرية: ١٣٤ ٢٠٧ ، (مخلج النهروان : اليرموك : ٨١ · () \ \ \ \ نيسابور: ۷۱

(**&**)

هـ اة: ٧١ همذان: ۲۰۷، ۲۰۷، ۲۲۱، ۲۲۵، . 70.

> الهناس: ٢١ الهند: ۱۸۶ ، ۲۷۵ هولندا: ٣

(9) وادي حنين: ٥٤ وادى السياع: ٧٥ واسط: ۱۲ ، ۲۱ ، ۸۹ ، ۱۱۷ ، · 777 · 778 · 777 · 19V (سواد واسط: ۲۳٤) . وانة = أوانا ودان: ۲۶ وراء النهر: ۱۸۸، ۲۷۲، ۲۷۷ وزارة الاعلام: ب، د الوطيع (حصن): }} وكالة المعارف (باستانبول): ٨

(ي)

اليمامة: ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ١٣٨ نهر النيل (في العراق): ۲۰۷ ، ۲۷۸ اليمن: ۶۹ ، ٥٦ ، ۲۷ ، ۱۲٥ ، ۱۲٥ ا يـونان (بـلاد) : ٢٥٤

٤ ـ فهرس الأيام والحوادث والوقائع

ع ـ فهرس الايام والحوادث والوقانع (أ)

ایام التشریق = انظیر: یوم التشریق ایسام الجاملید: ٥٥ ، ١٣٠٠ ایسام الراضی: ١٧٠ ایسام الراضی: ٢٠٦٠ ایسام الرشید: ٢٠٦٠ ایسام العثمانین: ١٦٨٠ ایسام المعتصم: ١٤٣٠

(ب)

بعث الرسول = مبعث الرسول : 77 ، 77 ، 78 بيعة الرضوان : 79

(5)

الجاهلية = انظر: ايام الجاهلية

(7)

حادثة بفداد = انظر: واقعة بفداد حجة الوداع: ٢٩ ، ٨٨ الحديبية: ١١ حرب البسوس: ٧٦ حرب البسوس: ٧٧ حرب بني وائل: ٧٧ حرب داحسن: ٧٧ حرب السويق: ٧٧ حرب السويق: ٧٧ حرب صفين = انظر: صفين

(سی)

سيل العرم: ٦٧

(ش)

شهر رمضان: ۳۹ ، ۲۸ ، ۷۲

(ص)

صدر الاسلام : ١٣٠ صفين (واقعة) : ٧٦ ، ٧٧

(J)

الطــو فان: ٦٦

(ظ)

ظهـور اردشـير: ٦٧ ظهـور الاسـكندر: ٦٧ ظهـور الحبشـة: ٦٧

(3)

عاشـوراء: ١٩٤ ـ انظـر: يـوم كربـلاء عـام الرمـادة: ٢٦ عـام الفيـل: ٣٧ ، ٢٧ عـام الهجـرة: ٢٦ ، ٨٨

(غ)

غـزوة الابـواء: ٦٦ غـزوة أحـد: ٢٩ ، ٢٤ غـزوة بـدر الإخـيرة: ٧٤ غـزوة بني قريظـة: ٢٩ ، ٣٤ غـزوة بني قريظـة: ٢٩ ، ٣٤ غـزوة بني المصطلـق: ٢٩ ، ٣٤ غـزوة بني النضـير: ٧٤ غـزوة بـواط: ٢٦

فهسرس الايسام والحسوادث والوقائسع

غـزوة تبـوك: ٧؟
غـزوة الحـديبيــة: ٧؟
غـزوة حمـراء الاسـد: ٧؟
غـزوة الخنـدق: ٢٩، ٢٩
غـزوة الخنـدق: ٢٩، ٢٩
غـزوة ذومـة الجنـدل: ٧؟
غـزوة ذات الرقـاع: ١١٤، ٧؟
غـزوة الطـائف: ٢٩
غـزوة الطـائف: ٢٩
غـزوة الطـائف: ٢٩
غـزوة عطفـان: ٧٤
غـزوة غطفـان: ٧٤
غـزوة قينقـاع اليهـود: ٧٤

(ني)

فتنة ابن الزبير: ١٠٧

(ق)

قتــل دارا: ۲۷

(일)

كائنة بفداد _ انظر : واقعة بفداد

(p)

مبعث الرسول = انظر: بعث الرسول

(i)

نار ابراهیم: ٦٦ نار ضرار: ٦٧ نوبیة بجمیزا: ۲۲۹

فهسرس الايسام والحسوادث والوقائسع

(**&**)

الهجرة النبوية: ٨٦

(9)

واقعة بفداد = حادثة بفداد = كائنة بفداد : 707 ، 707 ، 707 ، 707 ، 707 ، 707 ، 707 ، 707 ، 907

(ي)

يـوم الاحـزاب: ٢٤ ، ٣٤

يـوم الترويـة: ١١٦

وقعة الحررة: ٨٣

يـوم التشـريق (ايـام التشـريق): ٣٩

يـوم الجمـل: ٧٥

يـوم الحسين بن علي = انظـر: يـوم كربـلاء

يـوم خيبـر:٥٥

يـوم الـزاب: ١٠٤

يـوم الطـائف: ٦٤ ، ١٨

یـوم عاشـوراء = انظـر: یـوم کربـلاء

یـوم عرفــه: ۸٦

يــوم العقــر: ١١٠

يـوم الفجار: ٣٨ ، ٦٧

یسوم کربسلاء = یسوم الحسین بن علی = یسوم الطف = یسوم عاشوراء: . ۱۹۶، ۱۱۰، ۸۳، ۸۰

يـوم مؤتــة: ٥٥

يـوم النحـر: ٣٩

يـوم النشـور: ٦٧

يوم الهجرة الشريفة: ٦٧

يـوم اليرمـوك: ٨١

ه _ فهرس الشعسر

ويتضمن صحد البيت وقافيته وععد ابيات القصيدة وأسم الشاعر ورقع الصفحة التي وردت فيها الابيات مرتبة بحسب حسروف الهجاء

القافيـــــة	صدر البيست
	()
الأحياءا	يحيى بوصاله هناك الموتى
	(ب)
مكــروب٬	الله يعلم ياحبيبي إنني
اخاشــــُبه	اقسمت بالبيت الحرام ومن جرت
محبوب	ما أولع الحب بالكرم وما
حبيب	يا حبيباً لم يكن يعدله
واكتئسابي	طال والله عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	(7)
جموح	متى ترفع الأيام من قد وضعنه
	(د)
ســاعدوا	ألم تر ان ثقات الفتى
فــــزده	تنح عن القبيح ولا ترده
احمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	هنياً بني العباس أن امامكم
اعـــــ	أذاب حسر الهسوى في القلب ما جمدا
الموعسد	مالي من الايام إلا ً موعد
محمار	تنكرت لما فريق الدهر بيننا
	(3)
يختــار'	علم الله سيرة المهتدى بالله
ضـراد ٔ	تسمو العيون الى امام عادل
ينشــر٬	صفت خ صلتان خصتاك وعمتا
كشسسرا	إني كثرت عليه في زيارته
قـــدرا	ياذا الذي بعدابي ظل مفتخرآ
حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	كل صفو إلى كدر

الشسعر

الصفحـة	عدد الابيات	اسسم الشساعر
377	1	
108	۲	المعتـــز بالله
100	٣	البحتـــري
174	۲	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
177	١.	المعتضد بالله
751	٣	المعتمد على الله
10.	۲	المنتصر بالله
۲۰۸	٣	القائــم بامــر الله
184	۲	هـــرون الواثــق
177-170	٣	ابــن الرومــــي
717	٣	المستظهر بالله
7.7	٣	القائـم بامـر الله
731	7	المتــوكل علــى الله
101	٧	البحتىري
177	۲	الاخطــــــل
377	٣	ابن حیــوس
17.	۲	علية بنت المهدي
184	۲	هــــرون الواثــق
11179	١.	الراضي بالله

يضر في القطر أو النواظر أو النور أو ال

الرء يأمل أن يعيشس وإني لتعسروني لذكراك نفضة وإني لتعسروني لذكراك نفضة إلى وجهسه تسمو العيسون وما سمت هل انت معتبر بمن خربت زارني في الظلام أهيف كالبدر فما فما فرحت نفسي بدنيا أصبتها سال هجرت ششمصد وپنجاه وشش صبرت على ريب الدهسور وصرفها وشسادن يفضح بدر الدجسي عجبت هند من طوالع شيبي

(س)

إذا مضى جبل وانقضى شرف الخلافة يا بني العباس

(ض)

إن الطبيب بطبه ودوائه

(2)

جسار على وجنت مدمع من اللبوك اوسى عند طلعت اللبوك اللبوك الطب من وجعي اللبد عرفت علاج الطب من وجعي

(ف)

تقاضاك دهرك ما اسلفا قايست بين جماله و فعاله

(ق)

من لي بأن يعلم ما القى السائع ما القى السائع ما المائع ال

(**U**)

سهم" أصاب وراميه بندي سلكم

رســـا ابو العباس

القضـــا

مطمعته طلعیا الجزع

الصفيا لا تفيي

العشـــقا تر فـــق

مرمساك

الصفحة	عدد الابيات	اســـم الشــاعر
117	ξ	المنصــــور
171	٣	استحق بن ابراهيم الموصلي
177	O	مروان ابن ابي حفصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
171-771	٦	ابو العتاهيـــة
18	۲	ابن الــكازروني
10.	1	المنتصر بالله
777	۲	نصير الدين الطوسي
107	۲	المستعين بالله
181	ξ	جعفر بن محمد المعتصم
199	٣	القادر بالله
۲.۳	٦	الشمريف المرتضى
199-191	ξ	الشريف الرضي
177	٣	هـرون الرشــيد
	·	. 3 633
144	ξ	عبدالله بن محمد الامين
178	۲	سلم الخاسسر
100-108	ξ	المعتـــز بالله
178	٤	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
179	۲	
		-
14179	٣	المكتفي بالله
104	Ę	المهتدي بالله
780	1	الشريف الرضي

(J)

كأنك في الكتاب وجدت لاء وليت وعام الناس احمار ماحل كأني بهذا القصر قد باد اهله يابيت عاتكة التي أتغزل اذا مرضنا نوينا كل صالحة يصفر وجهي إذا تأمله هي المقادير تجري في اعنتها أما تستحون الله يامعدن الجهل فكم عثرة لي باللسان عثرتها

(4)

وإذا المطيّ بنا بلفن محمداً
قل للخليفة إن حاته ظالم
ورافضة تقول بشعب رضوى
من في الانام سواك ينهض بالذي
شبهت حمرة وجهه في ثوبه
عاون على الخير تسلم
سقى ليلنا باعالى الحمي

(i)

يا طالب الحق أين الحق وا أسفا محمد خير من يمشي على قدم سأقتضي من زمني ديوني

(ی)

العيين للمرء سيراج له اقسول وقد تولى الأمر حبير

تحل الحسل ومنازك موكل والمسل خجسلا حسال مسال الشيغل شمئل شمئل

مدفــون ُ جــانِ المنــون

الدنيا تقسا

الصفحـة	عدد الابيات	اسسم الشساعر
170	7	يحيىى بن أكثم
737	۲	ابو جعفر يحيى بن محمــد العلوي
711	۲	_ (1) _
110	۲	الاحسسوس
740	۲	المستنجد بالله
١٨٠	۲	الراضــي بالله
184	۲	هــــرون الواثــق
109-101	٣	_ (٢) _
۱۸۷	۲	المستكفي
147	ξ	أبسو نسؤاس
171	٠ ٢	_ (*) _
18.	۲	علي بن الجهم
7.7-3.7	٦	الشريف المرتضي
177	ľ	المعتمد على الله
104	1	المهتـــدي بالله
3.7	۲	القائسم بامسر الله
107	۲	_ (£) _
171	ξ	ابو نـۇاس
770	{	الراشــد بالله
171	۲	المتقـي لله
٨٣٨	٥	حيـــص بيـــص
		(سـعد بن محمـد بن الصيفي)
		(Y)

⁽۱) رویت عن ابی جعفر المنصور (۲) رواها میمون بن هرون

⁽٣) رويت عن موسى الهادى • (٤) روى الابيات احمد ابن سعيد الاموى

٦ ـ فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

٦ - فهرس بنقش حاتم الرسول والخلفاء من بعسه

>	>	*	۲۷	٧,	<	¥	31		0,4	الصفحة
(٢) الله أكبر وبه استعنت	(١) لا الله إلا الله اللك الحق المبين	(٢) الله إلملك الحق	(١) الملك لله الواحد القهار	آمنت بالله الذي خلق فسوى	(٢) كفي بالموت واعظا ياعمس	(۱) محمد رسول الله	محمدا وسسول الله	أ _ الخلفاء الراشكون	معضسه وسسول الله	نقيد الخياتم
	الحسسن بن علي		علي بن ابي طالب	عثمان بن عفان		عمر بن الخطساب	ابسو بسكر الصسديق		محمسله (ص)	18.00
	-4		0	~		-4	~		-	التساسل

فهسرس بنفش خاتم الرسول والنظفاء من بعسده

	ير المحمد	
	ب - الخلفاء الامويون	· C
>1	لسكل عمسل ثسواب	معاويسة بن أبي سفيان
*	رينا الله	يزيد بن معاوية
> 0	الدنيسا غرود	معاوينة بن يزيد
>	الله تقتي ورجائي	مسروان بن الحسكم
۴.	آمنت بالله مخلصـــــاً	عبدالملك بن مسروان
97	(۱) يا وليد أنت ميت ومحاسب	الوليد بن عسداللك
24	(١) لمكل أجل كتساب	
90	آمنت بالله مخلصــــاً	سليمان بن عبدالملك
14	عهر بن عبدالعزيز يؤمن بالله	عمس بن عبدالعسزير
\$	(١) فني الشساب يا يزيد	يزيد بن عبداللك
4 4	(۲) يزيد بن عبدالملك	
1.1	الحكم للحسكم الحسكيم	هشسام بن عسدالك

فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفساء من بعسده

148	171	170	140	171	117	118		1.1	1.8	1.4	1.7	الصفحة	
عبدالله يومن بالله مخلصاً الحمد لله الذي ليس كمثله شيء	حسبي القادر	(۲) کن من الله علی حسدر	(١) لا إلى إلا الله	بالله أثسق	العسزة الله	الله ثقة عبدالله وبه ياؤمن	ج - الخلفاء العباسيون	اذكر الموت ياغافسل	تسوكلت على الحسي القيسوم	يا يزيسه قسم بالحسق	يا وليسد إحسندر المسوت	نقشسس الخسسانم	
عبدالله المسامون المعتصم بالله	معمد الامين		هارون الرشسيد	موسسي الهادي	معمد الهدي	ابو جعفر المنصور		مسروان بن محمله	ابراهيم بن الوليسد	يزيد بن الوليد	الوليسد بن يزيسد	1Km	
77	70		7.8	~~	~~	7		۲.	7.0	>	7	التسلسل	

فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعسده

107 107 107 108 108	نقشس الغسانم النه الله توكلت على الله توكلت محمد رسول الله استعنت بالله محمد رسول الله محمد رسول الله محمد رسول الله محمد الله الله الله الله الله الله الله الل
189	محمسة رسسول الله
101	أستعنت بالله
301	محمسله رسسول الله
104	هداني الله
171	اعتمادي على الله وهو حسبي
371	احمله يسؤمن بالله الواحل
77.1	علي يتسوكل على ربسه
144	العظمية لله
171	القاهـــ بالله
149	الراضي بالله
1 > 1	ابراهيه بن المقتدر بالله يثق

فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعسده

14.	709	700	737	777	777	117	778	719	110	711	191	14.	171	الصفحة
أعتصمت بالله	العفو بك أولى	راقب العواقب	رجائسي من الله عفوه	من فكر في المال عمل الأنتقال	من أحب نفسه عمل لها	كن من الله على حلد تسلم	من أيقن بالانتقال عمل للمال	من تسوكل عليه كفياه	ثفتي بالله وحسده	مُن توكل على الله كفاه	الطائح لله	المطيع لله	المستكفي بالله أمسير المؤمنسين	نقشمس الخمسانم
المستعصم بالله	المستنصر بالله	الظاهر بأمر الله	الناصر للدين الله	المستضيء بأمس الله	المستنجد بالله	المقتفي لأمسر الله	الراشسد بالله	المسترشد بالله	المستظهر بالله	المقتسدي بأمسر الله	الطائع لله	المطيح لله	المستكفي بالله	IK manada
30	04	07	01	•	63	*	۲3	1.3	~ 0	33	~~	~~	2	التسلسل

٧ ـ فهرس عمراني عام

٧- فهرس عمراني عام

يتضمن الالفاظ والمصطلحات ، ولغة الحضارة ، والنبات ، والحيوان واللباس والآلات ، والطعام والمسكن والامراض . . . الخ .

(1)

الآرامية (لفية): ٨٣

الاثواب السحولية: ٩

الاثواب الصحارية: ٩٤

الاحاديث النبوية (جمع: الحديث النبوي): ٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٤٤ ، ٥٥٧

الاحتجام (أو الحجامة): ١٤٠

الاختيارات (علم) : ٨

الاختيارات النجومية: ٨

ادعاء النبوة = انظر: التنبي

الارتفاعات (بمعنى الواردات) : ١٩٣

ارث الخلاف...ة: ٢٥٨

الارز (طعـام): ۱۹۷

الاستاذ دارية (وظيفة): ٢٤٧

استاذ الدار: ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۸۸ ، ۲۲۷

استاذ الدار العزيز: ٢٥٨

استاذىـة الـدار: ۲۱۱، ۲۶۷، ۲۶۷، ۲۰۲، ۲۰۸

الاستراء (المسترى): ٦١

الاسرائيليات: ٢٦

(= cن الله) : ۳۹ ، ۲۵ ، ۵۵ ، ۸۵ ، ۵۲ ، ۹۸ ، ۱۳. ، ۱۳. ، ۱۳. ، ۱۳. ، ۱۳. ، ۱۳. ، ۱۳. ، ۱۳۰

الاشفال الدوانية: ٧، ٩، ١٤،

اقضى القضاة (منصب): ٩، ٢١٤، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٧٨،

. TX. (TY9

الامام ١٨٩٠ ١٧٦ ، ١٨٩

الاميال (مقياس في الطرق) : ٩١

امير المؤمنين (لقب اطلق أول مرة على عمر بن الخطاب) : ٧٠ ، ٧٨

(ب)

البتار (سيف الرسول): ٥٨ برد حبرة (نوع من الثياب): ٩٩ بردة النبي: ١١٢ برج الجدي: ٣٧ برج العقرب: ٣٧ البريد: ١٣٠ البريد: ١٣٠ به ١٣٠ البعسوث: ٧٧ بيت المال: ٣٢ ، ٣٩ ، ٢٢ ، ٢٢٠ بيدراية (نوع من التمر): ٢٧٨ البيضاء (قوس للرسول): ٨٥

(Ü)

التاريخ القديم: ٢٦ تحريم الخمر : . } تحريم الفناء والملاهى: ١٥٧ التحكيم = انظر: الحكومــة التربيع: ٨ التركيتة (الاسماء): ١٤٧ التركيــة (لفــة): ٢٤٩ التسدس: ٨ تشمريق اللحم : ٣٩ التشميع: ١٨٤ ، ٢٥٦ التصديقات: ٢٤٨ التعسوير (غلى السيجاد): ١٥٠٠ تفسير القرآن: ٢٥٢ التنبي (أي ادعاء النبوة): انظر: سجاح بنت الحارث: ٦٣ ، طليحة الاسدى: ٦٢ ، ٦٣ ، مسيامة الكذاب (أو تمامة بن حبيب): . 78 6 77 توزي (نوع من الثياب): } التو قيعات: ٢١٦ تيفو (مرض): ٢٣٥

(3)

الجبة (لباس): ١٩١ . الجبدي (مرض): ١٩١ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ١٥٢ الجبدعاء (ناقبة للرسول): ٥٨ الجبدعاء (ناقبة للرسول): ٥٨ الجوخية (مركب): ٢٧٨ الجيلان (نوع من التمر): ٣

(7)

الحج: ١١ الحتف (سيف للرسول): ٥٨ حديث الافك: ٣٤ الحكومة (بمعنى الاحتكام = التحكيم): ٧٦ ، ٧٨ الحناء: ٦١ ، ٦١ الحيوانات الوحشية: ١٣٩

(خ)

خاتــم الرســول: ٧٢ خاتــم النبــوة: . ؟ الخادم (استعمال اللفظ): ١٣٠ الخدمــة الناصريــة: ٢٥٠ خرص النخــل: ٥٦ الخصيـان: ٨٦، ١٣٠ الخصيـان: ٩٠٦ الخــط (تجويــده): ٩٠٦ الخــط الــكوفي: ١١ خــط النســخ: ١١، ٢٣٢

(2)

الدبابات (آلة حربية): • } دبيقية (ثباب): ١٠٩

الدراعــة (لباس): ١٤٥ الدراهـم العربيــة: ٨٩ الـدراهـم العربيــة: ٨٩ الـدنانـير العربيــة: ٨٩ الـدنانـير العربيــة: ٨٩ الدواوين: ٣٦ ، (ديوان الانشاء: ٢٤٠ ، ديوان البصرة: ٣٩ ، ديوان الدواوين: ٣٦ ، (ديوان الوزارة: ٣٤٠) المجلس = ديوان الوزارة: ٣٤٠ الجلس : ٢٤٧ العرب ١٩١٠ العدويـدار (وظيفة): ٣٠٠ ، ٢٧٠ العدويـدار (وظيفة): ٢٧٠ ، ٢٧١ دين الله = انظـر: الاســلام

(ذ)

ذات الجنب (مرض): ٥٥ ذات الفضول (درع للرسول): ٥٥ ، ٥٥ ذو الفقار (سيف للرسول): ٥٥ ذو النسوغ (مففر للرسول): ٥٥

(1)

رئيس الرؤساء (وظيفة): ٢٠٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ الرسوب (سيف للرسول): ٥٨ الرسوم الراتبة: ١٣١ الرموز الحروفية: ٢٩ الرموز الحروفية: ٢٩ الروحاء (قوس للرسول ، ذكرت بأسم الروحالى): ٥٨ الروحالي: انظر: الروحاء الروز الروحاء الروز الروحاء الروز المعنى العامل اليومي): ٢٠٨ الروزگاري (بمعنى العامل اليومي): ٢٠٨ الرومية (كتابة): ٨٩ الرياضي (علم ، بمعنى الرياضيات): ٨ الرياضي (علم ، بمعنى الرياضيات): ٨

(i)

زحــل (كوكب): ٣٧ الـزكـاة: ٦٣ زكـاة الفطــر: ١١ الـزلـزال: ٩٢ الـزلـوق (تـرس للرسـول): ٥٨ الـزهــرة (كـوكب): ٣٧

(w)

السحولية (ثياب): ٩٩ السكب (من خيل الرسول): ٧٥ السل (مرض): ٢١ السمل (فق العيون): ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٨ السواد (شعار العباسيين): ٢١٠ سورة الانبياء: ٨٠ ، ٢٦٧ سورة براءة: ٨٤ سورة الفتع: ٢٦٧ سورة الفتع: ٢٦٧ سورة القلم: ٣٨ السويق (طعام): ٢٩

رُش)

الشاهنشاه (لقب): ١٩٣٠ الشبذي (نوع من الثياب): ٢٧٧ الشجاع (نوع من الحيات): ١٤٥ شجر العضاة: ٣٦ الشحنة (وظيفة): ٢٦٨ الشعرطة: ٢٨٠

(ص)

صاحب الديوان (وظيفة): ١١ ، ١٩ ، ٢٢٣ صاحب الديوان العزيز: ٢٢٣

صاحب الشم طة: ٥٧

صاحب المخرن (وظيفة) : ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

صحاري (نوع من الثياب): ٩٤

صدر امام (وظیفة): ۲۷٦

صدر المخزن (وظيفة): ٢٥٦ ، ٢٥٦

صدرية الديوان: ٢٨٠

صدرية المخرزن: ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٠

الصفدية (درع للرسول): ٥٨

الصفراء (قوس للرسول): ٥٨

صلاة الاستسقاء: ١)

صلاة الخصوف : . ؟

العسلاة على المرآة: ٦٩

(ض)

ضحرب النوبعة:

(d)

طاعـون عمـواس: ٦٦ الطاعـون (مـرض): ٢٦، ٢٦، ٩٢، ٩٢، ١٠٣ الطيـار (نـوع من السـفن): ١٩٤

(ظ)

الظرب (من خيل الرسول): ٧٥

(ع)

العبامل اليبومي = انظر: الروزجاري العجمية = انظر: الفارسية العربيسة (لفسة): ١٦، ٨٤ ، ٥٥ ، ٢٢٥ العرجون (مخصرة الرسول): ٥٩ عرض الجيشس (رتبسة): ٢٨٠ العضباء (ناقة للرسول): ٨٥ العضب (سيف للرسول): ٨٥ العقباب (رايسة الرسول): ٥٩ علم السكلام: ١٩٠ علم النجوم: ٨ العلم النجوم: ٨ العلم النجوم: ٨ العلم الدولية (منصب): ٢١٣ العنزة (عصا للرسول): ٨٥ العنزة (عصا للرسول): ٨٥ العنزة (عصا للرسول): ٨٥

(غ)

الفاشية (نوع من الثياب): ٢٢٢ الفناء والملاهسي: ١٥٧

(ف)

الفارسية (كتابية): ١٥٠ الفارسية = العجمية (لفة): ١٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ الفاليج (مرض): ٢٥٦ الفرجية (نوع من الجباب): ١٩١ الفرنسية (لفية): ١٠ فضية (درع للرسول): ٥٨ فضية (من بغال الرسول): ٥٨ الفقيه الحنفي : ٢٢٠ ، ٢٣٠ الفقيه الحنفي : ٢٣٠ ، ٢٣٠

(ق)

قاضي القضاة (منصب): ٦، ٩، ١٢، ٢٠، ١٥، ١١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٧٩ ، ٢٠٩

قاضى القضاة الشامى: ٢١٤

القباطى (نوع من النسيج): ١١ ، ٨٦ ،

القبضة (نسيج): ٨٦

القبلــة: ١٣٩

القحط والفلاء: ١٨٣

قدوة المقتدين (اصطلاح صوفي): ٦

القراءات (في القرران): ٧١ ، ٧٢

القصواء (ناقة للرسول): ٥٨

القضاء: القضاة (جمع قاض): ٧٣ ، قضاة الرسول: ٥٦

قضاء القضاة: ١٣٣، ١٩٠، ٢١٥، ٢١٥ م

قضاة الشافعية: ٢١ ، راجع أقضى القضاة

القنلاب (مرض القلب): 1

قهرمانــة الـدار: ٢٤٧

قواريس النفط (سلاح): ٢٢٩

(**4**)

9 4 4

كاتب الانشاء (وظيفة) : ٢٢١ ، ٢٤٠

کار = بمعنی عمل بالفارسیة: ۲۰۸

كتب الطب : ١٣٤

الكتم (صبغ): ٦١، ٨١

(J)

اللحيف (من خيل الرسول): ٧٥ لسزاز (من خيل الرسول): ٧٥ لفسة قرشي: ٢٤ ، ٥٣

(م)

المارستان: ۹۱، ۲۰۲۰ المارستان المستصحب (أي السيار): ٢٣١ مائــدة سيليمان بن داود: ۹۲ المايعة بالخلافة (نصها): ٢٠٣ المحشمة: ٢١٥ المخلم (سيف للرسول): ٥٨ المخرن (وظيفة) = انظر : صاحب المخرن وصدر المخرن : ٢٢٣ مدير الادارة (وظيفة): ٢٨٠ المنداهب الاربعية: ٢٦٠ المرتجـز (من خيـل الرسـول): ٧٥ المسرى = انظر: الاسراء المستوى (رمے للرسول): ٥٨ المشترى (كوكب): ٣٧ المساحف (جمع مصحف): ١٦٨ المعــاون: ١٧٤ المقابلية (اصطلاح فلكي): ٨ مقدم الجيوش (رتبة عسكرية): ٨ ، ٢٦٦ ملك الموت: ١٢٢ المشوق (قضيب للرسول): ٥٩ المنسر: ١١ المنجنيـق (سلاح): ٥٤ الموشيح (مغفر للرسيول): ٥٨ المينا (نوع من الطلاء): ١٣٩، ١٤٠٠

(ن)

النبوة: ٥٣ ، انظر: التنبي النسطورية: ٢٦١

فهسرس عمسراني عسسسام

نقابــة النقباء: ٢٦٣

نقيب الطالبين: ٢٢١

نقيب النقباء: ٢١٠

نيابــة الـوزارة: ٢٥٢

(9)

الـواردات = انظـر : الارتفاعات الوحـــي : ١٨٠

الـــوزارة: ۱۸۸

(ي)

اليعسوب (من خيل الرسول) : ٧٥

اليعف ور (من حمير الرسول) : ٧٥

٨ - فهرس المصادر والمراجع
 الواردة في متن الكتاب وحواشيه

٨ ـ فهرس المصادر والمراجع

(Î)

احادث ابن عرفة: ٢٢٠ احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (للبشاري المقدسي): ٣ ، ١٣٩ ، ٢٧٥ اخبار السلجوقية (للعماد الاصفهاني): ٢٢٦ اخبار القضاة (لوكيع) : ١٨ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٥٦ اختیارات این حیر از : ۸ اختيارات اوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان (لابن الكازروني) : ١٨ الاختيارات في علم النجوم (لابن الكازروني): ١٨ الاستيعاب (لابن عبدالبر) : ۲۸ ، ۵۵ ، ۵۲ ، ۷۳ ، ۲۳ الاشارات في معرفة الزيارات (للهروي): ١٣٩ الاصابــة: ۲۸ ، ۷۳ الاصيلي = انظر كتاب _ غاية الاختصار الاضــــداد: ١٢٥ الاعلاق النفسية: ١٥١ الاعلام (لخيرالدين الزركلي): ١١٠ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ١٨ ، ١٨ ، ٢٤٤ الاغاني (للاصفهاني): ٧٣ ، ١١٠ ، ١٢٠ الا كمال (لابن ماكولا): ٩٣ امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع (للمقريزى): . 07 6 00 6 87 6 88 الامتاع والمؤانسة (لابي حيان التوحيدي): ١٩٣ الانباء في تاريخ الخلفاء (للعمراني): ٢١، ٢٢، ٢٤٤ الانباه = انباه الرواة على انباه النحاة انباه الرواة على انباه النحاة (للقفطي): ٢٤٠، ١٣٦،

- 2.9 -

الانجيــل: ٣٦

الاوراق (للصولي): ١٨٣

الانساب (للسمعاني): ۲۰۱، ۲۰۱۱

فهرس المسادر والراجسع

ايران الساسانية: ١٧٦

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (الاسماعيل باشا البغدادي): ١٧

(ب)

البداية والنهاية (لابن كثير الدمشقي): ٢٠ البدر السافر (لكمال الدين الادفوي): ٨ ، ١٨ بلاد العرب (لنوئيل دي فرجير): ١٠ البلدان (لليعقوبي): ١٥١ ، ١٦٢ بهجة الاسرار (للشطنوفي): ٢٧٢

(Ü)

تاريخ الحكماء: ٢٣١

تاريخ الخلفاء (للسيوطي) : ٩٦

تاريخ عزالدين الحسن ابن احمد الاربلي الطبيب : ١١

التاريخ المجدد لمدينة السلام (لابن النجار) : ٢٢٠

تاريخ مختصر الدول (لابن العبرى): ٢٦٩

تاريخ نساء الخلفاء (لابن الساعي) : ١٦٤

تذكرة الحفاظ (للذهبي): ٢٢٠

ترويح الارواح في تهــذيب الصحاح (لفخرالدين الرازي الطهراني) : ٢٥٢

فهسرس المسسادر والراجسيع

التكملة لو فيات النقلة: ٢٦٥ ، ٢٦٥

تلخيص معجم الالقاب (لابن الفوطي) : ۱۲ ، ۲۰ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ .

التنبيه والاشــراف (للمسعودي) : ۸۰ ، ۹۶ ، ۹۰ ، ۹۷ ، ۱۳۸ ، ۱۰۹ ، ۱۸۸ ، ۱۸۳ ، ۱۸۸ ، ۱۸۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳

التوابين: ١٢٨

التسوراة: ٣٦

التوضيحات الرشيدية: ٢٧٣

(ث)

ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق (لابن حجة الحموي): ١١

(5)

جامع البخياري: ١٦

الجامع المختصر في عندوان التواريخ وعيدون السير: ١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ .

جمهرة انساب العرب (لابن حرم) : ٢٦

الجواهر المضية في طبقات الحنفية (لمحي الدين القرشي): ٢٥، ١٩٢، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (لمحي الدين القرشي)

(7)

الحوادث = الحوادث الجامعة

الحوادث الجامعــة: ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢١ ،

· 17. 6 179

(خ)

الخلاصة = خلاصة الذهب المسبوك

خطيط المقريزي: ٨٧

(2)

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (لابن حجر العسقلاني): ؟ ، ٦ ، ١١ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٣ ، ١٩ ، دسوانايي نسوًاس: ١٣١ ، ١٣١ ، ١٣١

(ذ)

الذريسة الطاهسرة (لابن ناصر) : ٧ ذيسل تاريسخ ابن النجسار (لابن الدبيثي) : ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ،

> ذيل تاريخ ابن العمراني (لابن الكازروني): ٢٦ ذيل تاريخ بفداد (لابن النجار): ٢٢١ ذيل الروضتين (لابي شامة): ٢٥١ ذيل طبقات الحنابلة (لابن رجب): ٢٦٦ ، ٢٦٤

(J)

رحلة ابن جبير: ٢٤٣ الرحلة المحسنية (لمحسن ابي الطبيخ): ١٠٩ رسوم دار الخلافة: ١٩٢ روح العارفين (للخليفة الناصر لدين الله): ٢١ ، ١٤٤ روضات الجنان: ٢٧٣ الروض الانف (لابي القاسم السهيلي): ٩٤ روضة الاربب (لابن الكازروني): ١٨ ، ٢٠٠

(i)

الزبـــور: ٣٦ ، ٢٤٦

(w)

سيرة ابن استحق : ٩٩ سيرة ابن هشام : ٩٩ ، . ٥ السيرة النبوية (لابن الكازروني) : ١٧

(ش)

(ص)

صبح الاعشى (للقلقشندي): ١٠٩، ١٣٦، ٢٢٢ محف ابراهيم : ٣٦ صحف ابراهيم : ٣٦ صحيح مسلم : ١٥، ١٦١ صفوة الصفوة : ١٢٨

(ط)

طبقات ابن سعد: ٥٦ طبقات الحنابلية: ٢١١ طبقات الشافعية (لابن قاضي شهبة): ٨، ١٧، ١٨ طبقات الشافعية الكبرى (للسبكي): ٤، ٥، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٥٢، طبقات الشافعية الكبرى (للسبكي): ٤، ٥، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٥٢،

(2)

العبر في خبر من غبر (للذهبي): ٧، ٢٥، ١٨٠ العسجد المسبوك (للخررجي): ٢٦٠، ٢٦٠ عقود المجمان في شعراء الزمان: ٢٥٩ عمدة الطالب في انساب آل طالب: ٢٥٣ عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النبوية الاربعين (للخازن): ١٧ عيون الانباء: ١٥١

(غ)

غاية الاختصار في اخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار = الاصيلي : 17 غايسة المرام (لياسين العمري) : γ غايسة النهايسة : γ

(ف)

الفخري في الآداب السلطانية (لابن الطقطقي) = التاريخ الفخري : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٨ ، ١٦٨ . ١٦٨ . الفر قان = القرآن

الفنون (لابي الو فاء ابن عقيل) : ٦٩ ، ٢١٦

فوات الوفيات: ۲۷۸

في الضاد والظاء (لابي البركات محمد بن محمد البفدادي) : ٢٤٠

(ق)

القاموس المحيط (للفروز آبادي): ٧٠ القرآن = الغرقان = المصحف: ٣٦ ، ٦٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨

(일)

الـكامل في الادب (للمبرد): ٧٠ ، ١١٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٠٠ ، ٢٥٥ كتـاب اقليـدس: ١٣٤

كتاب الخيل (لشرف الدين الدمياطي): ٥٥، ٥٦، ٥٥ و ١٨٥ كتاب كتاب الخيل المامي الكتب والفنون (لكاتب چلبي): ١٦، ١٦، ١٨٠ كنز الحساب في الحساب (لابن الكازروني): ١٦، ١٦، ١٧

(J)

اللباب = اللباب في تهذيب الانساب (لعزالدين ابن الاثير) : ٢٠١

(p)

محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (لابن عربي): ٢٥٤ مختارات ابن الشيجري: ٨ مختار الصحاح (للجوهري): ٣٩، ٢٤، ٤٤، ٣٦، ١٠٣ مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس (لابن الكازروني): ٥، ١٠، ١٠، ٢١، ٢١، ٢١، ١٩٠، ١٩٠،

فهرس المسادر والراجسع

المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي (للذهبي): ٢٢٠، ٢٢٠، المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي (للذهبي): ٢٦٤، ٢٢٠، ٢٢٠،

مختصر مناقب بفداد: ۲۰۹ ، ۲۳۹

مرآة الزمان (لسبط ابن الجوزي): ٢٠٨، ٢١٦، ٢٤٠، ٢٤٢، مرآة الزمان (لسبط ابن الجوزي) : ٢٠٨، ٢١٦، ٢٤٠، ٢٤٢،

مراصد الاطلاع: ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦

مروج الذهب (للمسعودي) : ٣٠ ، ١٦٧.

مسالك الابصار في ممالك الامصار (لابن فضل الله العمري): ١١

المشتبه (للذهبي): ٨، ٧٣، ١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦

المصاحف (جمع مصحف): ٧٢

المصباح المنير (للفيومي): ٣٤ ، ٩٩ ، ٢٥ ، ٩٥

المصحف _ القرآن

المعارف (لابن قتيبة): ٣٥، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ٦١، ٦٩، ١١٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٠٨ المعجب في تلخيص اخسار المفرب: ١٠٨، ١٠٧

معجم الادباء (لياقوت الحموي): ١٣٦ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ معجم البلدان (لياقوت الحموي): ٤٩ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ٣٠ ، ١١١ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ .

معجم الشعراء (للمرزباني): ٨٥

المعجم الكبير (للذهبي): ١٥

المعجم المختصر (للذهبي): ١٦:

المفرب (للمطرزي): ٥٩

مفتاح السعادة (لطاش كبري زادة) : ٨

مقامة في قواعد بفداد في الدولة العباسية (لابن الكازروني): ١٤ مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول (للعلاء علي بن محمد بن ابراهيم

البفــــدادي) : ١٧

المقدمة الفاضلية (للقاضي الكامل ابي الفنايم معمر الحسيني الجواني): ٢٦ الملاحة في الفلاحة (لابن الكازروني): ١٧

> المنتقى (لسعيد بن الكازروني): ١٨ منتقى معجم الذهبي المختص (لابن قاضي شهبة): ١٥ ، ١٥ ، ١٥ المنظومة الاسدية (لابن الكازروني): ١٦ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (لابن تفري بردي): ١٤ ، ١٤ المؤتلف والمختلف (للآمدي): ٨٥

(i)

النبراس المضيء في الفقه (لابن الكازروني): ٦، ١٦، ١٨٠ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (لابن تغري بردي): ١٨٠، ٨٧ نزهــة الانام في تاريخ الاسلام (لابن دقماق): ٢٥٢ نسب قريش (لمصعب الزبيري): ٢٦، ١٦، ٢٦، ١٨، ٧٢، ٧١، ٩٩،

نصرة الفترة وعصرة الفطرة في اخبار الدولة السلجوقية (للبنداري): ١٩٢ نظم القرآن (للجاحظ): ٨٦

نكت الهميان في نكت العميان (لصلاح الدين الصفدي) : ١٦ ، ١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ .

نور الابصار (للشبلنجي): ٨٥ ، ٥٥

فهرس الصادر والراجيع

(\$)

الهفوات النادرة (لغرس النعمة محمد بن هلال الصابىء) : ١٥٦ ، ١٧٦

(9)

الوافي بالوفيات (للصفدي): ١١٠، ٢١١، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٢، ٢٦٢، ١١٢، ٢٦٥، ١١٥، ٢٦٥،

و فيات الاعيان (لابن خلكان): ١١٠، ١٢٨، ٢١٦، ٢٣١، ٢٢١، ١٢٨، ٥٤١ وفيات الاعيان (للبن خلكان): ٨٧٠

* * *

٩_ فهرس الموضوعات

٩ ـ فهرس الموضوعات

نحـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الصا						
. د	_ 1	444	*****	•••••	•••••	الآلوسىي	المقدمة _ بقلم: سالم
						لكتاب:	ترجمسة المؤلف ووصف ا
71 _	١	•••••	_واد	نفی جـ	, مصط	ـــة الدكتور	بقلم: المحقق العلام
	٣	•••••	•••••				ترجمة المؤلف
	٣	•••••	•••••	•••••		•••••	اسه ونسبه
	٥	•••••	•••••	•••••	•••••	•••••	مذهبيه
	٦	*****	•••••	•••••	•••••		ولادتم وثقافته
	18	*****	*****	•••••	•••••	•••••	و فاتــــه
	17	•••••	•••••	•••••	•••••	•••••	مۇ لفاتىـــە
	22	•••••	•••••	•••••			وصف السكتاب
	17	•••••	•••••	*****		_خ	مكانة هــذا التأري
٦	40	•••••	•••••			ن محمد	ذكر سيد الأولين والآخرير
7	40 41	•••••	•••••			_	ذكر سيد الأولين والآخريو عـدد الانبيـاء عليو
٦						هم السلام	
٦	٣٦	•••••	•••••			بم السلام وعماتـــه	عدد الانبياء عليو
٦	۳٦ ۳٦	•••••	*****			بم السلام وعماتـــه	عدد الانبياء عليو امسه واعمامه
٦	٣٦ ٣٦ ٣٧	•••••	*****			بم السلام وعماتـــه	عدد الانبياء عليو أميه وأعمامه و موليده الشير
٦	٣7 ٣7 ٣ ٧	•••••	*****			بم السلام وعماتـــه	عدد الانبياء عليو أمه وأعمامه و مولده الشهر صفته
٦	77 77 77 8.	•••••	*****			بم السلام وعماتـــه	عدد الانبياء عليو اميه واعمامه و مولدده الشر صفته مقدمه المدينة
٦	77 77 77 8. 8.	•••••	*****			بم السلام وعماتـــه	عدد الانبياء عليو امه واعمامه و مولده الشر صفته مقدمه المدينة غزواته
7	77 77 77 8. 8. 81	•••••	*****			يف يف يف	عدد الانبياء عليو امه واعمامه و مولدده الشر صفته مقدمه المدينة غزواته غزوة احسد
7	77 77 8. 8. 81 87	•••••	*****			يف يف يبد السلام	عدد الانبياء عليو اميه واعمامه و موليده الشر صفتيه مقدمه المدينة غزواتيه غزوة احييد غيزوة الخندق

فهسرس الموضسسسوعات

الصفحـــة		
{ {		فتــح مكــة
ξο		غــزوة حنــين
ξ 0		غــزوة الطــائف
{Y		ذكر البعوث والسمرايا
٤٨		حجة الوداع
٤٨		صفة غسله ومن نزل قبره
٤٩	•••••	ذکر زوجاتـــه
٥٣		ذكر أولاده
٥٤		ذكر مواليــه
00	•••••	ذكر كتاب الوحي
۲0	•••••	شــعراؤه
70		قضاتــه
٥٦	•••••	رسينيله
70		ذكر مۇذنىيە
٧٥		خدمــه
٥٧		دوابـــه
٥٨		أصناف سلاحه
09		ذكر اللـواء والرايــة
٥٩		نقش خاتمــه
17'-37	•••••	خلافــة ابـي بــكر
٦٤		أولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه
٧٠- ٦٥	•••••	خلافة عمس ابن الخطساب
79		أولاده أولاده
79	•••••	كتابه وقضاته وامراؤه وحجابه
٧.		اصحاب الشورى

فهسرس الموضسسوعات

الصفحـــة	
VT- V1	خلافـة عثمان بن عفان ذي النورين
77	قتلــه
77	أولاده
٧٣	كتابه وقضاته وأميره وحاجبه
٧٨ ٧٥	خلافة علي ابن ابسي طالب
٧٦	قتلــه ومدفنـه
VÝ	أولاده
٧٧	كاتبه وقاضيه وأميره وحاجبه
۸۰- ۲۲	خلافة الحسسن بسن على خلافة الحسسن
٨٠	أولاده وكاتب وقاضيه أولاده
۸۲- ۱۸	خلافة معاوية بن ابي سفيان على الله
٨١	· و فاتـــه ومدفنـه
٨٢	أولاده وقضاته وامراؤه وكتابه وحجابه
۸٤_ ۸۳	خلافة يزيد بن معاوية
۸۳	وفاتــه ومدفنه
λŧ	أولاده وقاضيه وأميره وحاجبه وكاتبه
۸٦- ۸٥	خلافــة معاويــة بــن يزيــد
٨٧_ ٨٦	ذكر عبدالله بن الزبير
AV	ذكر قاضيه وأولاده وأميره وحاجبه وكاتبه
۸۸	خلافة مسروان ابن الحسكم
٨٨	أولاده وقاضيه وحاجبه

فهسرس الموضــــوعات

الصفحة	-					
۹۰- ۸۹						خلافــة عبــدالملك بن مروان
٩.					•••••	وفاتــه ومدفنـه
٩.			اجبه	به وحا	، وكاتب	أولاده وقاضيه وأميره
14- 11						خلافــة الوليــد بن عبداللك
17						وفاتــه ومدفنـه
9.5			جابه	ابه وح	ه وکتا	أولاده وامراؤه وقضات
10- 18						خلافة سليمان بن عبدالملك
90						و فاتــــه
90				اجبه	به وح	أولاده وقضاته وكات
17_ 17						خلافسة عمسر بن عبدالعزيز
17						و فاتـــــه
17						أولاده ونوابه
11- 11						خلافة يزيد بن عبدالملك
11						و فاتــــه
1.1						أولاده ونوابه
1.1-1						خلافة هشام بن عبدالملك
1			•••••			و فاتـــــه
1.1						نوابــــه
1.7	•••••					خلافة الوليت بين يزيت
1.1	•••••	•••••	•••••	•••••	•••••	أولاده ونوابه
1.4	•••••	•••••	•••••	•••••		خلافة يزيد بن الوليد
1.4						و فاتـــــه
1.7	•••••	•••••		•••••		نوابــــه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة	
1.8	خلافــة ابراهيــم بن الوليــد
1.8	نوابــــه
1.7-1.0	خلافة مسروان بن محمسد
1.7	أولاده
۲۰۱	نوابــه
1.4-1.4	نبد من اخبار بني امية
111-1.9	ذكر من بويسع بالخلافسة في زمن بني أمية
117-117	خلافة ابي العباس عبدالله السفاح
114	وفاتـــه ومدفنــه
114	أولاده النجباء
117	وزراؤه وقضاته وحجابه
114-118	خلافة ابي جعفر عبدالله المنصور
118	صفته ونقشس خاتمه
110	مما يۇ تر من ذكائىه
117	وفاتـــه ومدفنـه
117	أولاده
117	وزراؤه وقضاته وحجابه
17114	خلافة محمسد الهسدي
118	صفته ونقشس خاتمه
119	وفاتـــه ومدفنـه
17.	أولاده
١٢.	وزراؤه وقضاته وحجابه

فهسرس الوضسيسوعات

الصفحـــة						
171-171		••	ي	لهــاد:	وســـى اا	خلافــة م
171		4	خاتم	نقشى	صفتـه و	
174			هـ	ومدفنـ	و فاتـــه	ı
371		4	وحجاب	قضاته	وزراؤه و	
179-170		······	بد	رشــــــ	مسرون الر	خلافـة ه
170	•••	ه	خاتمــ	نقشس	صفتــه و	
771		•••	هـ	وم د فن ـ	و فاتـــه	ı
177	•••	••••			أولاده	
179	•••	4	وحجاب	قضاته	وزراؤه و	
144-14.		•••	بن	الأمسي	عمد	خلافة
171		٩	خاتم	نقشس	صفتــه و	
144		•••	هـ	مد فنـــ	قتلـــه و	
174		•••	••••		أولاده	
144		٩	وحجاب	قضاته	وزراؤه و	
144-148		···· ··	ِ ن	المسامو	عبــدالله	خلافة
178		ء	خاتم	نقشى	صفتــه و	
187	•••	····	4_	وم د فن ـ	و فاتـــه	
147	·····	···· ···			أولاده	
147		ط	وحجاب	قضاته	وزراؤه و	
181-171			لله	تصم با	حميد الع	خلافة ه
١٣٨		ء	خاتمـ	نقشس	صفتــه و	
18.			م	وم <i>د</i> فنـ	و فاتـــه	
181		•••		•••••	أولاده	
181		٩	وحجاب	قضاته	وزراؤه و	

فهسرس الوضــــوعات

الصفحــــة		
131-331		خلافة هرون الواثق بالله
731		صفته ونقشى خاتمه
188		وفاتـــه ومدفنــه
188		أولاده
188		وزراؤه وقضاته وحجابه
~1 EA-1 E 0		خلافة جعفر المتسوكل على الله
187		صفته ونقشس خاتمه
187		قتلسه ومدفنسه
187		أولاد
181		وزراؤه وقضاته وحجابه
101-181		خلافة محمد المنتصر بالله
181		صفته ونقشس خاتمه
10.		وفاتــه ومدفنـه
101		ولـــده
101	*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
107-107		خلافــة أحمــد السـتعين بالله
107		صفته ونقشس خاتمه
107		خلعه ووفاته ومدفنه
104		أولاده
104.		وزراؤ. وقضاته وحجابه
107-108	·	خلافة محمد المعتز بالله
10.8	·	صفته ونقشس خاتمه
100	····· ·····	خلعمه ووفاتمه ومدفنه
107		أولاده أولاده
101		وزراؤه وقضاته وحجابه

فهسرس الموضــــوعات

الصفحية		
17104	•	خلافة محمد الهتدي بالله
107		صفته ونقشى خاتمه
۱۰۸		قتلسه ومدفنسه
17.		أولاده
17.		وزراؤه وقضاته وحجابه
175-171		خلافة أحمد المتمد على الله
171		صفته ونقشس خاتمه
771		وفاتــه ومدفنـه
771		أولاده
١٦٣		وزراؤه وقضاته وحجابه
171-178		خلافة احمد العتضد بالله
178		صفته ونقشس خاتمه
177		وفاتــه ومدفنـه
177		اولاده
177		وزراؤه وقضاته وحجابه
171-174		خلافة على المكتفي بالله
١٦٨		صفتمه ونقشس خاتممه
17.		وفاتــه ومدفنـه
١٧.		أولاده
171		وزراؤه وقضاته وحجابه
140-144		خلافة جعفس القتسدر بالله
۱۷۳		صفته ونقشس خاتمه
۱۷۳		مقتلبه ومدفنه
۱۷۳		أولاده
140		وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة	•		
7YI_AYI			خلافة محمد القاهس بالله
١٧٦			صفته ونقشس خاتمه
177			وفاتــه ومدفنـه
۱۷۷			أولاده
۱۷۸			وزراؤه وقضاته وحجابه
111-117			خلافة محمد الراضي بالله
179			صفتم ونقشس خاتمه
١٨٠			وفاتــه ومدفنـه
۱۸۰	•••••		ولـــده
١٨١			وزراؤه وقضاته وحجابه
110-117			خلافة ابراهيم المتقي لله
171			صفته ونقشس خاتمه
١٨٣			سبب خلعه
١٨٥			و فاتـــه ومدفنــه
١٨٥		•••••	ولــــده
١٨٥			وزراؤه وقضاته وحجابه
144-141			خلافة عبدالله المستكفي بالله
۲۸۱			صفته ونقشس خاتمه
١٨٧			خلعــــه
١٨٨			أولاده
۱۸۸			وزراؤه وقضاته وحجابه
19189			خلافة الفضل المطيع لله
19.			وفاتــه ومدفنـه
۱٩.			أولاده
19.			وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحية	_	
190-191		خلافة عبدالكريم الطائع لله
19:1		صفته ونقشى خاتمه
19.8		خلعه ووفاته ومدفنه
190		أولاده
190		وزراؤه وقضاته وحجابه
7.1-197	<u> </u>	خلافة أحمد القادر بالله
197		صفته ونقشس خاتمه
۲.۰۰		وفاتــه ومدنـه
۲		أولاده
7 • •		وزراؤه وقضاته وحجابه
7.7-1-7		خلافة عبدالله القائسم بامسر الله
3.7		صفته ونقشن خاتمه
٨٠٢		وفاته ومدفنه
9.7		ولـــده
۲٠٩		وزراؤه وقضاته وحجابه
117-317		خلافة عبدالله القتدي بامر الله
711		صفته ونقشس خاتمه
717		وفاتــه ومدفنـه
717		أولاده
717		وزراؤه وقضاته وحجابه
111-110		خلافـــة أحمــد الســتظهر بالله
710		صفته ونقشس خاتمه
717		وفاتــه ومدفنـه
717		أولاده
117		وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الموضـــوعات

الصفحـــة		
177-717		خلافة الفضل المسترشد بالله
117		صفته ونقشى خاتمه
771		قتلـه وسببه
777		أولاده
777		وزراؤه وقضاته وحجابه
377-777		خلافة منصور الراشد بالله
377		صفته ونقشى خاتمه
770		خلعــه ووفاتــه ومدفنه
777		وزراؤه وقضاته وحجابه
X77_777		خلافة محمد القتفي لأمر الله
777	•••••	ضفته ونقشس خاتمه
۲٣.		وفاتــه ومدفنـه
771		أولاده
777		وزراؤه وقضاته وحجابه
777_577		خلافة يوسف الستنجد بالله
۲۳۳	'	صفته ونقشى خاتمه
740		وفاتــه ومدفنـه
747		أولاده
۲۳٦		وزراؤه وقضاته وحجابه
781-187		خلافة الحسن المستضيء بامر الله
۲۳۸		صفته ونقشن خاتمه
749		وفاتــه ومدفنـه
۲٤.		أولاده
.37		وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الوضـــوعات

الصفحـــة	•				-
737_767					خلافية أحميد الناصير لدين الله
737					صفته ونقشس خاتمه
787					وفاتــه ومدفنـه
737					أولاده
789					وزراؤه وقضاته وحجابه
307_707	•				خلافة محمد الظاهر بامر الله
700					صفته ونقشن خاتمه
707					و فاتـــه وم د فنــه
707					أولاده
707					وزراؤه وقضاته وحجابه
۸۵۲_0۲۲					خلافة المنصور الستنصر بالله
907					صفته ونقشس خاتمه
774					وفاتــه ومدفنـه
377					أولاده
377					وزراؤه وقضاته وحجابه
۲ ۲7 \	•••••				خلافة عبدالله الستعصم بالله
AF7	•••••	•••••	•••••	•••••	صفته ونقشس خاتمه
۲۷.	•••••	•••••	•••••	•••••	قتلــه وزوال ملــکه
377	•••••	•••••	•••••	•••••	أولاده
777	•••••	•••••	•••••	•••••	وزراؤه وقضاته وحجابه

بعبون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع كتسباب « مختصر التاريسخ للبن السكازروني » في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسى والمسرف واضع الفهارس والمشرف على طبع الكتاب

وزارة الاعــلام مديريـة الثقافـة العامـة

صدرت عن مديرية التاليف والنشر المطبوعات التالية في سلسلة كتب التراث :

			Ť
من دينار			
		ـ الدر النقي في علم الموسيقى: للقادري الرفاعي الموصلي	
-	٥.	وتحقيــق ــ جــلال الحنفي	
		. ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع ـ محمـد	
	1 • 4 •	عبدالجيار, المعينية والمعارب المعينية	
<u> </u>	٣	مهنب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء: لياسين بن خيرالله العمري تحقيق لل رجاء السامرائي	_ ٣
_	٣٥.	. اصحاب بدر: منظومة الشيخ حسين الفلامي تحقيق وشرح _ محمد رؤوف الفلامي	
_	۲.,	ديوان ليلى الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقه - خليك في وجليك وجليك العطية	0
_	٣٥.	الدر المنتثر في اعيان القرن الثاني عشر والثالث عشر : للحاج على علاءالدين الآلوسي ، تحقيق _ جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري	_ ٦
_	o	. الجمان في تشبيهات القرآن: لابن ناقيا البفدادي تحقيق _ الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة الحسديثي	V
_	۲٥.	ديوان العباس بن مرداس: تحقيق _ الدكتور يحيى الجبوري	
_	٣	. رسالة الطيف: لبهاء الدين الأربلي: تحقيق _ عبدالله الجبوري . الجبوري خصائص العشرة السكرام البورة: للزمخشرى	
	۲٥.	وتحقيق _ الدكتورة بهيجة الحسني . تحقيق رسائل في النحو واللغة : لابن فارسوالرماني : تحقيق _	
***	١٢.	ـ الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني	-11

من	
دينار	فلس

		١٢ تحفة الادباء وسلوة الفرباء للخياري: تحقيق ـ
_	ð	رجاء السامرائي
		١٣ - شعر ثابت قطنة العتبكي : جمع وتحقيق - ماجد
_	10.	احمد السامرائي
		١٤- ديـوان عمـرو بن معـد يـكرب الزبيـدي: تحقيق ـ
-	ξο.	هاشه الطعهان
		٥ ا ـ ديـوان الاسـود النهشلي: تحقيق ـ الدكتور نـوري
_	10.	حمدودي القيسي
-	1	١٦ - ديوان لقيط بن يعمر الايادي: تحقيق - خليل العطية
-	٧٥.	١٧ ديسوان كشاجم : تحقيق له خبريسة محفوظ
		١٨ مختصر التاريخ لابن المكازروني : تحقيق ـ الدكتور
_	ξ	مصطفى جـــواد

MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

MIN AWAL AL-ZAMAN ILA MUNTAHA DAWLAT
BENI AL-ABBAS

BY

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

IBN AL-KĀZARŪNI

(1214 — 1297 A.D)

EDITED BY

MUSTAFA JAWĀD, ph.D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI

MINISTRY OF INFORMATION

Directorate General of Culture

SERIES OF ARAB LEGACY

No. 18

Government Press — Baghdad 1 9 7 0